



ضغط دولي للإسراع بتشكيل حكومة لبنانية

مقاتلي لن يترشح رؤساء الحكومات السابقون لا يسمون أحداً

لبنان «بحاجة إلى حكومة قادرة على تنفيذ إصلاحات اقتصادية 2022 والتحصير لانتخابات 2022 التي يجب إجراؤها في موعدها المحدد».

وأضاف بوريل أن القيادة اللبنانية «يتحملون مسؤولية حل الأزمة الداخلية التي تسببوا بها بانفسهم».

وعلى صعيد المواقف السياسية، كشف رئيس حكومة سابق لـ«التشرق الأوسط» أن رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي ليس في وارد الترشح لرئاسة الحكومة، لأنه يعتقد أن لا مجال للتعاون مع الرئيس ميشال عون، وهو كان اختبره في أكثر من محطة، ناهيك بأنه لم يشارك في انتخابه رئيساً للجمهورية. كما أن رؤساء الحكومات السابقين لن يسموا أي مرشح لرئاسة الحكومة. (تفاصيل ص 5)

وأعلنت الخارجية الفرنسية عن تنظيم مؤتمر دولي لمساعدة اللبنانيين دعا إليه الرئيس إيمانويل ماكرون بالتعاون مع الأمم المتحدة، في الذكرى الأولى لانفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) المقبل. كما أكدت أن هناك «ضرورة ملحة» في الوقت الحالي لإزالة هذه «العقبة المتعمدة وغير المقبولة» والسماح بتشكيل حكومة في لبنان والتعجيل في تعيين رئيس للوزراء.

من جانبه، قال مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن

تكدت الضغوط الدولية أمس، على المسؤولين اللبنانيين لدفعهم إلى الإسراع في تشكيل حكومة جديدة بعد اعتذار الرئيس المكلف سعد الحريري، وتذكيرهم بخطورة الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في لبنان. وأصدر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بياناً اعتبر فيه أن اعتذار الحريري يشكل «خيبة أمل جديدة» للشعب اللبناني، ودعا إلى تشكيل حكومة عاجلة ملتزمة وقادرة على تنفيذ الإصلاحات التي تمثل أولوية البدء في الإعداد للانتخابات النيابية في العام المقبل.

كما اعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن اعتذار الحريري يشكل «فصلاً مأساوياً إضافياً في عجز المسؤولين عن إيجاد حل للأزمة».

اعترف باتمائه إلى ميليشيا مسلحة... والكاظمي: «أوفينا بالوعد» قاتل الهاشمي ملازم في الداخلية العراقية



القاتل يشرح تفاصيل عملية اغتيال هشام الهاشمي (في الإطار) في شريط اعترافاته الذي وزعته السلطات العراقية أمس (قناة العربية)

أشاد في حديث لـ«التشرق الأوسط» بالعلاقات مع السعودية وزير خارجية اليونان: ممثلنا لن يقدم اعتماده للأسد

ملموسة من نظام الأسد لتوفير الأموال لإعمار سوريا»، مضيفاً: «لا نقبل بنتائج الانتخابات الرئاسية». وزاد أن الاتحاد الأوروبي يريد حصول «تحول إلى الديمقراطية، والاحترام الكامل لحقوق الإنسان، والمساءلة عن جرائم الحرب... وإننا مهتمون بمعرفة كيف يرى نظام الأسد المستقبل، واللجنة الدستورية هي منبر عظيم يمكن أن يقدم فيه نوعاً من الخطوات إذا أراد، لكنني لست متأكداً من أننا سنتشهد حدوث ذلك».

ونوه ديندياس بالعلاقات مع السعودية، وقال إنها «دولة مهمة جداً للاقتصاد العالمي والأوروبي واليوناني».

قال وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، في حديث إلى «التشرق الأوسط»، إن بلاده لا تريد أن تصبح سوريا «دولة فاشلة»، وإن أثينا قررت إرسال دبلوماسي إلى دمشق للمساهمة في تطبيع الأوضاع، لكنه لن يقدم أوراق اعتماده إلى نظام الرئيس (بشار) الأسد.

وأوضح ديندياس رداً على سؤال، في الحديث الذي أجري عبر رابط تلفزيوني أول من أمس، أن أثينا لا تزال ملتزمة قرار الاتحاد الأوروبي بوجوب «رؤية خطوات

تندد: إبراهيم حميدي

نجحت السلطات العراقية، أمس، في تحقيق إنجاز أمني كبير بكشفها هوية قتلة الباحث هشام الهاشمي بعد 375 يوماً على اغتياله. وعلى الرغم من هذا النجاح لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الذي سجل «هدفاً ذهبياً» في مرمى خصومه ومنتقديه، إلا أن مدى اختراق الجماعات المسلحة لأجهزة الدولة، إذ تبين أن القاتل ضابط في وزارة الداخلية ومرتببط بفصيل شيوعي مسلح. وبتت الحكومة العراقية، التي أعلنت بالبرص قاتل الباحث الهاشمي، الذي اغتيل بالرصاص قرب منزله، في السابع من يوليو (تموز) عام 2020. وعرض التلفزيون العراقي الرسمي صوراً لرجل يرتدي بدلة رمادية، وقال إن اسمه أحمد الكناشي، وهو ضابط في وزارة الداخلية برتبة ملازم أول. وقال الكناشي، خلال الاعترافات، إن «المجموعة (مكونة من 4 أشخاص) التي أشرفت على تنفيذ عملية الاغتيال وضعت الخطة وانطلقت من منطقة البوعينة، جنوب بغداد».

وكان الكاظمي الذي لم يكن مضى على تشكيل حكومته أكثر من شهرين، تعهد خلال زيارته عائلة الهاشمي في اليوم الثاني لعملية الاغتيال بكشف قتلته. واطلق في وقتها مقولته المشهورة إن «العراق لن ينام قبل إلقاء القبض على قتلة الهاشمي». وفي صيغة انتصار، أعلن الكاظمي في تغريدة أمس: «وعندنا بالقبض على قتلة هشام الهاشمي وأوفينا بالوعد... وقيل ذلك وضعتنا فرق الموت وقتلة أحمد عبد الصمد أمام العدالة، وقبضت قواتنا على المئات من الجرمين المتورطين بدم الأبرياء». وأضاف: «من حق الجميع الانتقاد، لا نعمل للإعلانات الرخيصة ولا لثرايد، بل نعمل بواجبنا ما استطعنا لخدمة شعبنا وإحقاق الحق».

وقالت مصادر خاصة لـ«التشرق الأوسط»: إن الضابط الذي اعترف بقتل الهاشمي ينتمي لفصيل شيوعي مسلح نفذ سلسلة عمليات ضد ناشطين وصحافيين في السنوات الأخيرة. وذكر التلفزيون العراقي أن الضابط الموقوف ينتمي لجهة «ضالة» خارجة عن القانون، فيما أفاد مصدر أمني وكالة الصحافة الفرنسية بأن قاتل الهاشمي قريب من «كتائب حزب الله»، أحد أقوى فصائل الحشد الشعبي. (تفاصيل ص 3)

«اتحاد الغرف» يؤكد أن الخطوة تعزز تدابير الوقاية من «كورونا» فتح الأسواق خلال وقت الصلاة في السعودية

الرياض: بندر مسلم

بعد عقود من الالتزام بإغلاق المتاجر والمحال عند أداء الصلوات في السعودية، أعلن «اتحاد الغرف السعودية»، أمس، استمرار ساعات العمل في الأسواق التجارية بالملكة خلال أوقات الصلوات، في خطوة أكد أنها تعزز الحظوظ من التجمّع، وتدعم الإجراءات الاحترازية من تفشي «كورونا المستجد».

وفي وقت وجه فيه «اتحاد الغرف»، إلى تعميم صدر عنه، أمس، باستمرار فتح المحلات ومزاولة الأنشطة التجارية

والاقتصادية طوال ساعات العمل، بما فيها أوقات الصلوات، شدد على الالتزام بالإجراءات المناسبة لتنظيم تقديم الخدمات والتناوب بين العاملين بما لا يتعارض مع أداؤهم والمتسوقين والعملاء لآداء الصلوات المفروضة.

وكان مجلس الشورى السعودي قد ناقش مؤخراً توصية بشأن عدم إلزام المحال التجارية والمطاعم في السعودية بإغلاق أبوابها خلال فترة الصلاة باستثناء صلاة الجمعة، بيد أنه أبلغ أعضاءه بتأجيل التوصية إلى جلسة أخرى.

وأشار «اتحاد الغرف»، في

تعميمه، إلى أن الخطوة تأتي تعزيزاً لتلافي مظاهر الازدحام والتجمّع، والانتظار لوقت طويل والعمل بالتدابير الوقائية من فيروس «كورونا»، والحفاظ على صحة المتسوقين، موضحاً أن الخطوة ستدعم تحسين تجربة التسوق ومسحوق تقديم الخدمات. ويمكن تطبيق القرار من زيادة ساعات عمل المتاجر التجارية والمطاعم في السعودية 30 دقيقة فترة إقفال المحلات والأسواق لآداء الفروض (باستثناء صلاة الفجر لحلولها مع بواكير انقلاق الصبح). (تفاصيل اقتصاد)

السيسي يطعن شعبه: لا أحد يستطيع الاقتراب من مياه مصر (ص 2)

موفد أميركي: السلطة الفلسطينية تواجه خطر الانهيار (ص 7)

القمة الأميركية - الألمانية تنتهي بابتسامة وحقيقية خلافات (ص 10)

«نادي باريس» يعفي السودان من 14 مليار دولار (اقتصاد)

مهرجان «كان» 2021 يصل إلى محطته الأخيرة (بوميات الشرق)

قائد «الجيش الوطني» يدعم الانتخابات... ورئيس البرلمان يخشى «مرحلة صعبة»

لقاء مصالحة بين حفر وصالح

القاهرة: خالد محمود

في أحدث لقاء مصالحة بينهما، عقد المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، اجتماعاً مفاجئاً مساء أول من أمس، مع المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، الذي استقبله في مطار بنينا بمدينة بنغازي شرق البلاد. وقال بيان مقتضب أمس لشعبة الإعلام الحربي بـ«الجيش الوطني»، إن القائد العام عقد اجتماعاً مع صالح وعدد من أعضاء مجلس النواب، للباحث في آخر الأوضاع والمستجدات السياسية، فيما نقلت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، أن صالح «تعهد

المشير حفتر بعدم التفاوض مع الحكومة أو المجلس الرئاسي، إلا بعد التشاور معه».

وخلال اللقاء، أكد حفتر أن القيادة العامة «تؤكد دعمها لكل الجهود المبذولة لإنجاح الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الليبية، المرتقبة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وطالب المجتمع الدولي وبعثة الأمم المتحدة بـ«تقديم الدعم للوصول للاستحقاق الانتخابي الليبي»، موضحاً أن هدف البرلمان والجيش هو «تحقيق الوحدة الوطنية، والحفاظ على السيادة الليبية، ودعم جهود المصالحة الوطنية».

من جهته، تحدث رئيس البرلمان الليبي عن «مرحلة صعبة»، قادمة تنتظر ليبيا إذا لم يتم توحيد

المشير حفتر بعدم التفاوض مع الحكومة أو المجلس الرئاسي، إلا بعد التشاور معه».

وخلال اللقاء، أكد حفتر أن القيادة العامة «تؤكد دعمها لكل الجهود المبذولة لإنجاح الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الليبية، المرتقبة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وطالب المجتمع الدولي وبعثة الأمم المتحدة بـ«تقديم الدعم للوصول للاستحقاق الانتخابي الليبي»، موضحاً أن هدف البرلمان والجيش هو «تحقيق الوحدة الوطنية، والحفاظ على السيادة الليبية، ودعم جهود المصالحة الوطنية».

من جهته، تحدث رئيس البرلمان الليبي عن «مرحلة صعبة»، قادمة تنتظر ليبيا إذا لم يتم توحيد

سجن 30 قائداً عسكرياً يفضح مستويات «فساد غير مسبوق»

الجزائر تشهد «خريف الجنرالات»

شواقي، مدير الصناعات الحربية بوزارة الدفاع، بعد أن اتهمته النيابة العسكرية بالفساد، وأودعته الأربعة الماضية الحبس الاحتياطي بـ«سجن برتبة عقيد».

وأول الجنرالات الذين دخلوا السجن العسكري، القائد السابق للدرك اللواء مناد نوبة، والقائد السابق لـ«الناحية العسكرية الأولى» (وسط)، اللواء حبيب شنتوف، والقائد السابق لـ«الناحية الثانية» (غرب) اللواء سعيد باي، إضافة إلى القائد السابق لـ«الناحية الرابعة» (جنوب) اللواء عبد الرزاق الشريف، ومدير المالية بوزارة الدفاع اللواء بوجمعة بوداوير. (تفاصيل ص 8)

الجزائر، بوعلام غمراسة

تعيش الجزائر حالياً «خريف الجنرالات»، وهو تعبير أطلقه الإعلام بعد تزايد أحكام بسجن وملاحقة كبار العسكريين، حيث سجن المحاكم العسكرية 30 جنراً، وعدداً كبيراً من الضباط المخابرات. ومن أبرز هؤلاء اللواء بشير طرطاق، مدير جهاز الأمن المتهم بـ«توظيف النفوذ بغرض الترويج غير المشروع»، وقد جاء ذكر اسمه في قضية من توصف بـ«الابنة المزعومة المدللة» للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وهي ليست ابنته لكنها كانت محظية خلال عهده وحصلت، بفضل السلطات

زادت حركة «طالiban» ضغطها العسكري على حكومة كابل، قبل استئناف محادثات السلام في الدوحة. فقد نجح مقاتلو الحركة، أمس، في اختراق معقل مهم لخصومهم الأوزبك في ولاية جوزجان بشمال أفغانستان، فيما حافظوا على سيطرتهم على معبر حدودي بارز مع باكستان جنوبي البلاد. وسعت «طالiban» في الساعات الماضية إلى الاستيلاء



تسببت أسوأ فيضانات تضرب غرب أوروبا منذ عقود في مقتل ما لا يقل عن 120 شخصاً وفقدان مئات وخسائر مادية جسيمة. وشملت الفيضانات فرنسا وسويسرا ولوكسمبورغ وهولندا، لكن المناطق الأكثر تضرراً كانت في غرب ألمانيا وشرق بلجيكا. وفي الصورة، مواطنون يزيلون انقاض السيول في قريتهم بغرب ألمانيا أمس. (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 9)

السكان يشكون قطع مياه الأنهار إيران تقر باحتجاجات الأحواز

طهران - لندن: «التشرق الأوسط»

أقرت إيران، أمس (الجمعة)، باحتجاجات نظمها سكان منطقة الأحواز للمطالبة بحقوقهم المائية، وأعلنت إرسال فريق عمل يضم مسؤولين حكوميين كباراً بهدف تامين «معالجة فورية» لمشكلة المياه الناتج عن رفض السلطات فتح السدود فوق مجرى نهر الكرخة وكارون، حسبما يقول السكان، ما أدى إلى تفاقم الأزمة البيئية التي تعيشها المحافظة الغربية بالنفط في جنوب غرب إيران.

وأفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية بأنه «أثر شح المياه في خوزستان، نظم الناس تجمعات» في بعض المدن. وأضافت

(...) ووصلت إلى المدينة»، موضحاً أن «مليشيات دوستم هربت من المنطقة».

في غضون ذلك، توجه إلى العاصمة القطرية الدوحة أمس وفد من القادة السياسيين الأفغان يقوده مسؤول ملف السلام عبد الله عبد الله في محاولة لإحياء المحادثات مع «طالiban»، وسط توقعات بأن الحكومة ستفاوض من موقف ضعف نتيجة التقدم الميداني لـ«طالiban». وقال عبد الله، قبل مغادرته كابل، إن هناك حاجة لتسليح إلى السلام عبر المفاوضات. ونقلت عنه «رويترز»: «نأمل أن ترى طالبان في ذلك فرصة وأن تدر أن السلام لن يتحقق مع توالي السيطرة على المناطق». (تفاصيل ص 9)

حكومة كابل تستأنف مفاوضات السلام من موقف ضعف «طالبان» تتقدم في معقل خصومها الأوزبك

على معقل زعيم الحرب الأوزبكي المناهض لها المارشال عبد الرشيد دوستم. وأفيد بأن معارك دارت بين القوات الحكومية الأفغانية ومقاتلي دوستم، من جهة، ومقاتلي «طالiban»، من جهة ثانية، على مشارف مدينة شبرغان عاصمة ولاية جوزجان ومعقل جوزجان بشمال أفغانستان، فيما حافظوا على سيطرتهم على معبر حدودي بارز مع باكستان جنوبي البلاد. وسعت «طالiban» في الساعات الماضية إلى الاستيلاء

على معقل زعيم الحرب الأوزبكي المناهض لها المارشال عبد الرشيد دوستم. وأفيد بأن معارك دارت بين القوات الحكومية الأفغانية ومقاتلي دوستم، من جهة، ومقاتلي «طالiban»، من جهة ثانية، على مشارف مدينة شبرغان عاصمة ولاية جوزجان ومعقل جوزجان بشمال أفغانستان، فيما حافظوا على سيطرتهم على معبر حدودي بارز مع باكستان جنوبي البلاد. وسعت «طالiban» في الساعات الماضية إلى الاستيلاء

زادت حركة «طالiban» ضغطها العسكري على حكومة كابل، قبل استئناف محادثات السلام في الدوحة. فقد نجح مقاتلو الحركة، أمس، في اختراق معقل مهم لخصومهم الأوزبك في ولاية جوزجان بشمال أفغانستان، فيما حافظوا على سيطرتهم على معبر حدودي بارز مع باكستان جنوبي البلاد. وسعت «طالiban» في الساعات الماضية إلى الاستيلاء

ذكاء صناعي وحلول تقنية خلال موسم الحج

تكدس الحجاج عند رمي الجمرات أو عند الطواف في الحرم المكي في وقت واحد للحفاظ على سلامة وصحة الحجاج، وأضاف أن بطاقة «سحائر» ومن خلال تطبيقها تتيح للحجاج معرفة نقاط التجمع، كما تمكن الحجاج من اختيار الوجهات اليومية، إضافة إلى استقبال تنبيهات مركز التحكم وتضمن حصول الحجاج على الخدمة حسب المعايير الواضحة له، بتقييم مقدم الخدمة في حال وجود تقصير. وأشار إلى أن كل بطاقة تحمل ترميزاً لونيًا وأحد من أربعة ألوان هي: الأخضر، وأحمر، وأصفر، وأزرق؛ يربط حامل البطاقة بالنطاق المكاني الذي يبقى فيه بالمسار المقدسة، ويُستفاد منها في الدخول من خلال البوابات الذكية، لدى مداخل المخيمات في المسار، كما يُمكنه من تسجيل معلومات الحجاج الصحية واستعراض جداول التفويج ومعرفة برنامج الحج الخاص به.

من جانبه، قال منصور المنصوري مساعد المدير العام للشؤون الفنية والخدمية للشؤون الإدارية في الرئاسة العامة لشؤون الحرمين، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن استخدام الروبوتات في توزيع مياه زمزم والتعقيم جاء حرصاً على تطبيق الإجراءات الاحترازية والاستفادة من التطورات المتقدمة للتقنية وتوظيفها في كل ما يسهم بالارتقاء بمنظومة الخدمات المقدمة لفاصلية المسجد الحرام. وأشار المنصوري إلى أن ربوت توزيع عيوات زمزم يقوم في الجولة الواحدة بتوزيع 30 عبوة مبردة ومعمقة من أقل من 10 دقائق، مشيراً إلى أن الروبوت الواحد يعمل لمدة ثماني ساعات متواصلة ويضم عدة مميزات منها الوقوف 20 ثانية ليتمكن القادم إلى المسجد الحرام من أخذ عبوة الماء بكل راحة كما إلى الروبوت لا يصطدم بالناس ولا يعيق الحركة. وأوضح أن روبوت التعقيم يعمل بنظام تحكم آلي مبرمج على خريطة مسبقة، وعلى 6 مستويات، مشيراً إلى أن امتلاك الروبوت خاصية الشحن بالطيارية، وقدرة الروبوت الواحد على العمل من 5 إلى 8 ساعات من دون تدخل بشري.

وسيرا في مراحل نقل الحجيج بين المسار حزمة من الإجراءات الوقائية لضمان سلامة ضيوف الرحمن مع تهيئة الكوادر البشرية لتقديم الخدمات لهم، إلى جانب التوسع في الخدمات الذكية المقدمة للحجاج والمبادرات استناداً إلى التطورات المتلاحقة للتقنية لتقديم خدمات ذات جودة عالية ومواكبة التطورات التقنية تحقياً لمتطلبات «رؤية المملكة 2030».

والتي جانب منصة الحج الذكية، هناك مشروع (السور الذكي للحجاج «سدك») الذي تُشن مؤخراً، إلى جانب المبادرات المتنوعة، منها مبادرة «الرقابة على الخدمات» لرفع مستوى خدمات السكن وتنظيم مسارات النقل الترددي، وبرنامج «التفويج» المخصص لإدارة الحشود.

وحرصت السعودية على تمكين ضيوف الرحمن من أداء مناسك الحج والعمرة رغم ما يشهده العالم للعام الثاني من تداعيات فيروس «كورونا» المستجد «كوفيد-19»، وانتشار متحورات جديدة له بحزمة حلول ذكية مبتكرة ترتقي بمستوى الجودة المقدمة وتحقق التطور التقني في الخدمة على مختلف الصعد إلى جانب ضوابط تنظيمية مشددة على الإجراءات الوقائية للحفاظ على صحة وسلامة الحجاج.

جدة: إبراهيم القرشي

روبوتات وشاشات تفاعلية وحلول تقنية نوعية تصاحب حج هذا العام عبر منظومة متكاملة تعتمد على الذكاء الصناعي واستثمار ثروة التقنيات والابتكار والبيانات لرفع كفاءة الأداء والخدمة المقدمة لحجاج بيت الله الحرام في إطار سعي السعودية الذروي لتسهيل رحلة الحجاج الروحية لأداء مناسكها بكل يسر وسهولة وسط أجواء روحانية مفعمة بالخشوع.

وسيكون الحجاج مع توافدهم اليوم إلى مدينة مكة المكرمة لأداء مناسك حج 42 على موعده مع حزمة مشروعات تقنية ومبادرات بمخرجات تعاضد الرقمنة، بدءاً من مركز الضبط الأمني بالششمسي الواقع على مدخل المدينة من الجهة الغربية المدعم بانظمة ذكية على مسارات الفرز والتفتيش ويوايه رقمية موحدة لتسهيل الحركة المرورية عبر 16 مساراً قلصت وقت انتظار القادمين في الموسم وأوقات الذروة إلى 6 دقائق إضافة إلى الكثير من الخدمات العامة.

وتحضر الروبوتات العاملة بالذكاء الصناعي في استقبال الحجاج بالحرم المكي ومنها تلك المعينة بتوزيع مياه زمزم والأخرى وبالتعقيم ومكافحة الأوبئة إلى جانب الكاميرات الحرارية والأجهزة والمعدات الخاصة بالتعقيم، كما قلعت عدة وزارات وجهات الحكومية وأهلية الكثير من التطبيقات والبرامج لارتقاء بمستوى جودة الخدمة المقدمة لضيوف الرحمن وصولاً إلى موسم حج آمن وصحي.

في حين دشّن الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالملكة، مشروعات صيانة وتشغيل بلغت تكاليفها أكثر من 31 مليون ريال (8,2 مليون دولار)، وعددًا من المبادرات منها مشروع تطبيق للأجهزة الذكية لتوعية وإرشاد الحجاج، وإطلاق خدمة «الوأي فاي»، في مسجد نمرة، ومشروع الشاشات التفاعلية في مساجد المشاعر المقدسة والذي تضمن تركيب (62) شاشة تلفزيونية بثت وسائل تعليمية وتوعوية بلغات عالمية، وأيضاً (30) شاشة تفاعلية المكتبة الإلكترونية الإسلامية، وخدمة الروبوت الإلكتروني «المرشد الآلي» الذي يقدم الفتوى عن بُعد في إطار حرص الوزارة على تحقيق التباعد عبر الخدمات الإلكترونية التي تواكب «رؤية 2030».

في حين تأتي بطاقة شعائر الذكية في حج 42 لتعزز الخدمات الرقمية المقدمة لضيوف الرحمن، إذ ترتبط بجميع الخدمات المقدمة للحجاج، مثل دخول المخيمات وأستخدام وسائل النقل والدفع عبر نقاط البيع وأجهزة الصراف ومعرفة نقاط التجمع ومواعيد التفويج والتنقل، كما تسهم في إرشاد التائهين بوصفها هوية رقمية تحمل المعلومات الشخصية والسكنية والصحية للحجاج، وتعمل عن طريق تقنية اتصال الجوال القريب ويمكن قراءتها عن طريق أجهزة الخدمة الذاتية.

وأكد الدكتور عمرو المداح، وكيل وزارة الحج والعمرة لخدمات الحجاج والمعتمرين بالسعودية، في اتصال هاتفى لـ«الشرق الأوسط»، أن البطاقة ستسهم في منع دخول الحجاج غير النظاميين أو وجود الأشخاص المصرح لهم في غير المواقع المحددة لوجودهم.

وأشار إلى أن البطاقة ستسهم في تنظيم الحج وضمان تحركات الحجاج بشكل صحيح بما يمنع



رئيس أوزبكستان شوكت ميرضيايف لدى استقباله الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي (واس)

«كورونا» ودعم الانتعاش الاقتصادي العالمي. وشدد وزير الخارجية على أهمية التصدي للتغير المناخي من أجل تحقيق التعافي الاقتصادي المستدام، والمحافظة على أمن وكفاءة الطاقة، داعياً إلى أن «للمملكة تبثت ودعمت فكرة الاقتصاد الدائري الكربوني كنهج مستدام ومجد من حيث التكلفة، وفي هذا النهج أعلن ولي العهد عن مبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر، التي تهدف إلى تقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من 4% من 10 مليارات شجرة في المملكة، ومع شراكاتنا في الشرق الأوسط شرعنا في أكبر مشروع تشجير للعالم بهدف زراعة أكثر من 40 مليار شجرة في المنطقة».

وأعرب الأمير فيصل بن فرحان في ختام كلمته عن تطمح بلاده لاستكشاف سبل زيادة التعاون الثنائي وتقوية الأطر متعددة الأطراف، وذلك من خلال الشراكات والعمل الجماعي من أجل مواجهة التحديات المشتركة وتنشيط البيئة المناسبة للتطور والنمو والأزدهار.

التقنية والأمن السيبراني تعد عناصر محورية لتمكين وزيادة الترابط الإقليمي»، مشيراً إلى أن المملكة مع 6 دول أخرى أطلقت منظمة التعاون الرقمي، بهدف تعزيز التعاون وتسريع التطور في الاقتصادات الرقمية، داعياً الدول للانضمام إلى هذه الجهود المشتركة.

وأوضح وزير الخارجية السعودي أن بلاده تؤمن بأهمية العمل المشترك وأطر العمل متعددة الأطراف لتحقيق الأمن والرخاء، مضيفاً أن المملكة تعمل مع شركائها بشكل مستمر لتعزيز البيئة المناسبة لزيادة التحويلات الدولية التجارية عبر الأقاليم، منها حرية الملاحة البحرية والسلام والاستقرار السياسي. وقال: «إن المملكة تدعم جميع الجهود لتيسير الحوار والمصالحة والوفاء والاستقرار في أفغانستان، كما تدعم المملكة كل الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف وسبل تمويلها»، وأوضح أن المملكة مستمرة في العمل مع شركائها في المنظمات الدولية لمحاربة جائحة كورونا (كوفيد-19)، وذلك لتخفيف آثار جائحة

التمويل السعودي لبناء خط (TAPI) الذي يربط تركمانستان وأفغانستان وباكستان والهند، بالإضافة لتلك الاستثمارات السعودية الأخيرة في الطاقة المتجددة في أوزبكستان التي تجاوزت 2,5 مليار، مشيراً إلى أن المملكة تعمل على تعزيز العلاقة من تلك الدول في شتى مجالات التعاون.

وأوضح وزير الخارجية السعودي أن بلاده تؤمن بأهمية العمل المشترك وأطر العمل متعددة الأطراف لتحقيق الأمن والرخاء، مضيفاً أن المملكة تعمل مع شركائها بشكل مستمر لتعزيز البيئة المناسبة لزيادة التحويلات الدولية التجارية عبر الأقاليم، منها حرية الملاحة البحرية والسلام والاستقرار السياسي. وقال: «إن المملكة تدعم جميع الجهود لتيسير الحوار والمصالحة والوفاء والاستقرار في أفغانستان، كما تدعم المملكة كل الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف وسبل تمويلها»، وأوضح أن المملكة مستمرة في العمل مع شركائها في المنظمات الدولية لمحاربة جائحة كورونا (كوفيد-19)، وذلك لتخفيف آثار جائحة

المشتركة التي تعمل على تحقيق تطلعات قيادتي وشعبي البلدين الصديقين. كما جرى مناقشة أهمية استكشاف فرص الاستثمار الثنائي وفقاً لـ«رؤية المملكة 2030» خصوصاً في مجالات الابتكار والتكنولوجيا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

والتقى الأمير فيصل بن فرحان في وقت سابق من أمس، وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، على هامش المؤتمر الدولي المنعقد في أوزبكستان، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. كما التقى وزير الخارجية السعودي، في وقت لاحق، وزير الخارجية الأوزبكي عبد العزيز كاميلوف، وجرى خلال اللقاء بحث أوجه العلاقات بين البلدين الصديقين، وأهميتها والدفع بها نحو آفاق أرحب، وذلك من خلال مجالات الطاقة المتجددة، ومنها

طشقند: «الشرق الأوسط»

استقبل رئيس أوزبكستان شوكت ميرضيايف أمس، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، وذلك في مقر انعقاد المؤتمر الدولي لآسيا الوسطى وجنوب آسيا المنعقد في طشقند عاصمة أوزبكستان، وتطرقت اللقاء إلى أهمية تعزيز الاستثمارات البنينية في ضوء «رؤية المملكة 2030» التي توفر الكثير من الفرص المملكة خصوصاً في التقنية والابتكار والطاقة المتجددة.

ونقل وزير الخارجية السعودي خلال الاستقبال، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي للرئيس الأوزبكي الذي حملته تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، وخصوصاً وشعب المملكة. وهنأ وزير الخارجية

السعودي، الرئيس الأوزبكي على نجاح المؤتمر الدولي لآسيا الوسطى وجنوب آسيا «الترباط الإقليمي» والتحديات والفرص، فيما جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية، وسبل تعزيزها في المجالات كافة بما يخدم تطلعات البلدين، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

والتقى الأمير فيصل بن فرحان في وقت سابق من أمس، وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، على هامش المؤتمر الدولي المنعقد في أوزبكستان، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. كما التقى وزير الخارجية السعودي، في وقت لاحق، وزير الخارجية الأوزبكي عبد العزيز كاميلوف، وجرى خلال اللقاء بحث أوجه العلاقات بين البلدين الصديقين، وأهميتها والدفع بها نحو آفاق أرحب، وذلك من خلال مجالات الطاقة المتجددة، ومنها

حكومة السودان الانتقالية

تواصل «تفكيك» نظام البشير

الخرطوم: أحمد يونس

قدمت لجنة «تفكيك نظام البشير» في السودان المعنية بتصفية ممتلكات ونفوذ أعضاء النظام السابق، جرد حساب لعلها منذ تأسيسها في عام 2019، ووعدت للجنة تقريرها ما نفذته من تصفية لمراكز في النظام السياسي والاقتصادية، وحزب «المؤتمر الوطني» الذي ترأسه عمر البشير وأسس الإخوان المسلمون وحكم البلاد عاماً 30.

كما أعلنت اللجنة في مؤتمر صحفي مساء أول من أمس (الخميس)، تسليم كل الأموال والعقارات التي استردتها من أعضاء النظام السابق وحزبه، إلى وزارة المالية، فضلاً عن عمليات تصفية الحزب والنظام وموزة من وظائفهم في الخدمة المدنية.

وقال عضو مجلس السيادة، الرئيس المناوب للجنة محمد الفكي سليمان، إن عمل اللجنة سياسي بامتياز، وهدفه تصفية النظام المعزول وحزبه ومراكزه المالية والاقتصادية، باسترداد الأموال المنهوبة من الفكي بالضرائب، وشخص نهب مال الشعب ولو عقار بغيره، وذلك في إشارة للجهود التي تبذلها لجنته لملاحقة وتصفية وتفكيك نظام الإسلاميين.

وواجهت لجنة تفكيك نظام الإنقاذ في الأونة الأخيرة، حملات تشكيك واسعة، من أفراد النظام المعزول واتهامات بالفساد والتصرف في الأموال المستردة وبأنها غير قانونية، وتمارس نفس ممارسات نظام البشير، خصوصاً بعد تضارب التصريحات بين اللجنة ووزير المالية، وهي الأسئلة التي جاء المؤتمر الصحفي وجرد الحساب لتفكيدها.

وتوعد الفكي بالضريبة قديماً في تنفيذ أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2019 باسترداد الأموال المنهوبة كافة، وكشف عن اتخاذ قرارات بحسمه خلال الأيام القليلة المقبلة، لا سيما ملاحقة «قروض» بمليارات الدولارات تم اقتراضها باسم السودان، استولى عليها رموز النظام المعزول دون تنفيذ المشاريع التي كان الاقتراض من أجلها.

وبشان توظيف الأموال والعقارات التي

دعا السودان وإثيوبيا لاتفاق «قانوني ملزم» بشأن «سد النهضة»

السياسي مطمئناً المصريين: «خط أحمر» لا يمكن اجتيازه

القاهرة: وليد عبد الرحمن

طمان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي شعبه على نصير البلاد في أزمة «سد النهضة»، مؤكداً أن «قلق المصريين بشأن قضية (السد) قلق مشروع»، موضحاً أن «المساس بأمن مصر القومي (خط أحمر) لا يمكن اجتيازه... ولن نسمح لأحد بالاقتراب من مقدراتنا». فيما دعا السيسي، «إلى أن يتوقف الجميع عن التصعيد (قانوني ملزم) بشأن (السد)». كما دعا السيسي المصريين إلى «عدم الإنصات لكل ما يقال»، مؤكداً أنه «كان دائماً صادقاً ومخلصاً شريفاً وأميناً وما زال على العهد».

ومازح الرئيس المصري مواطنيه مساء أول من أمس، قائلاً إنه «يريد أن يقول كلمة يرددها الشعب المصري دائماً؛ لكنه تردد في الإفصاح عنها». ومع إصرار الجماهير التي احتشدت في استاد القاهرة الرياضي، جعلته ينطق بها حيث قال «بلاش هري»، وأضاف أنه «لا بد أن يجس كلامه جيداً لأن الكلام من ذهب ويتوقف عليه مستقبل البلاد والشعب»، مؤكداً أن «أي تحد لا يمكن أن ينجح فيه» إلا إذا كان الشعب المصري على قلب رجل واحد.

وأخطرت إثيوبيا أخيراً مصر والسودان بالبدء في المرحلة الثانية من ملء خزان «السد»، في إجراء قوبل باحتجاج مصري وسوداني، حيث يطالبان بإبرام اتفاق «ملزم» حول آلية ملء وتشغيل «السد». وتجمدت المفاوضات الثلاثية بين مصر والسودان وإثيوبيا، منذ أبريل (نيسان) الماضي، بعد أن فشلت في التوصل إلى اتفاق الأمر الذي دعا مصر والسودان لعرض النزاع على مجلس الأمن الدولي، بانتظار البت فيه.

وشدد السيسي خلال فعاليات المؤتمر الأول للمشروع القومي «حياة كريمة» لثمنية قرى الريف المصري، مساء أول من أمس، على أن «الجحجح إلى السلام لا يعني السماح بالمساس بمقدرات ذلك الوطن (الذي لن نسمح

السياسي خلال فعاليات مؤتمر المشروع القومي «حياة كريمة» (من صفحة متحدت الرئاسة المصرية على «فيسبوك»)

أحد بان يقرب منه»، موجه حديثه للمصريين بضرورة «الأ يقبلوا بشأن قضايا المياه»، قائلاً «لا يلبق بنا أن نقبل أبدا... عيشوا حياتكم»، وأضاف الرئيس السيسي في كلمته أن «مصر دائماً -للتعاون والقبول بالتنمية التي سننتج من توليد الكهرباء لإثيوبيا، مع التأكيد على أنه لا مساس بالمياه الخاصة بمصر»، مؤكداً «مواصلة

على أمن مصر القومي»، مؤكداً أن «مصر تسعى لجعل نهر النيل نهراً للمصريين والخير». وذكر السيسي أن «مصر لا تسعى أبداً -للتهدد أو التدخل في شؤون الدول؛ لكنها تسعى دائماً -للتعاون والقبول بالتنمية التي سننتج من توليد الكهرباء لإثيوبيا، مع التأكيد على أنه لا مساس بالمياه الخاصة بمصر»، مؤكداً «مواصلة

أحد بان يقرب منه»، موجه حديثه للمصريين بضرورة «الأ يقبلوا بشأن قضايا المياه»، قائلاً «لا يلبق بنا أن نقبل أبدا... عيشوا حياتكم»، وأضاف الرئيس السيسي في كلمته أن «مصر دائماً -للتعاون والقبول بالتنمية التي سننتج من توليد الكهرباء لإثيوبيا، مع التأكيد على أنه لا مساس بالمياه الخاصة بمصر»، مؤكداً «مواصلة

أحد بان يقرب منه»، موجه حديثه للمصريين بضرورة «الأ يقبلوا بشأن قضايا المياه»، قائلاً «لا يلبق بنا أن نقبل أبدا... عيشوا حياتكم»، وأضاف الرئيس السيسي في كلمته أن «مصر دائماً -للتعاون والقبول بالتنمية التي سننتج من توليد الكهرباء لإثيوبيا، مع التأكيد على أنه لا مساس بالمياه الخاصة بمصر»، مؤكداً «مواصلة

أحد بان يقرب منه»، موجه حديثه للمصريين بضرورة «الأ يقبلوا بشأن قضايا المياه»، قائلاً «لا يلبق بنا أن نقبل أبدا... عيشوا حياتكم»، وأضاف الرئيس السيسي في كلمته أن «مصر دائماً -للتعاون والقبول بالتنمية التي سننتج من توليد الكهرباء لإثيوبيا، مع التأكيد على أنه لا مساس بالمياه الخاصة بمصر»، مؤكداً «مواصلة

أحد بان يقرب منه»، موجه حديثه للمصريين بضرورة «الأ يقبلوا بشأن قضايا المياه»، قائلاً «لا يلبق بنا أن نقبل أبدا... عيشوا حياتكم»، وأضاف الرئيس السيسي في كلمته أن «مصر دائماً -للتعاون والقبول بالتنمية التي سننتج من توليد الكهرباء لإثيوبيا، مع التأكيد على أنه لا مساس بالمياه الخاصة بمصر»، مؤكداً «مواصلة

نفذ عمليات ضد ناشطين في السنوات الأخيرة... والكاظمي يقول «أوفينا بالوعد»

قاتل الهاشمي ملازم في الداخلية العراقية ينتمي ليليشيا شيعية

بغداد، الشرق الأوسط

سجل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي هدفا ذهبيا في رمي خصومه ومنتقديه بالكشف عن قتل الباحث هشام الهاشمي. فبعد 375 يوما على اغتياله، كشفت الحكومة العراقية هوية واعتراقات قاتل الباحث هشام الهاشمي، الذي اغتيل برصاص مسلح قرب منزله، في السابع من يوليو (تموز) عام 2020.

وبت التلفزيون العراقي الرسمي، صورا لرجل بلحية خفيفة يرتدي بدلة رمادية، وقال إن اسمه أحمد الكنانى، وهو ضابط في وزارة الداخلية برتبة ملازم أول. وقال الكنانى، خلال الاعترافات، إن «المجموعة» (مكونة من 4 أشخاص) التي أشرفت على تنفيذ عملية الاغتيال وضعت الخطة وانطلقت من منطقة البويعثة، جنوب بغداد».

وشكلت عملية الاغتيال التي رصدتها كاميرات المراقبة صدمة كبيرة للشارع العراقي، وتحولت إلى قضية رأي عام، وحظيت باكبر قدر من الإدانات العربية والدولية.

وكان الكاظمي الذي لم يكن مضى على تشكيل حكومته أكثر من شهرين تعهد خلال زيارته عائلة الهاشمي في اليوم الثاني لعملية الاغتيال بالكشف عن قتلته. وأطلق في وقتها مقولته المشهورة «إن العراق لن ينام قبل إلقاء القبض على قاتل الهاشمي». غير أن فشل الحكومة في التوصل إلى خطوط ولو أولية عن قتل الهاشمي، أثار انتقادات عديدة لحكومة الكاظمي تزامنت مع ضغوط واجهتها بالكشف عن قتل المتظاهرين الذين قضاوا خلال التظاهرات التي اندلعت أواخر عام 2019 خلال حكومة سلفه عادل عبد المهدي.

وفي صيغة انتصار أعلن الكاظمي أمس في تغريدة له «وعدنا بالقبض على قاتل هشام



أحمد الكنانى الضابط الذي اغتال هشام الهاشمي

الهاشمي وأوفينا بالوعد... وقبل ذلك وضعنا فرق الموت وقتلنا أحمد عبد الصمد أمام العدالة، وقبضت



صورة أرشيفية لعراقي أمام ملصق للباحث هشام الهاشمي الذي قُتل بالرصاص في بغداد العام الماضي (أ.ب)

(جنوب شرقي بغداد) حيث ذهبا بدراجتين وسيارة نوع كوربلا لتنفيذ عملية الاغتيال». وأضاف «انتظرنا الهدف في زاوية الشارع الذي يقع فيه منزله ولدى وصوله بسيارته نوع (برادو) أطلقت عليه الرصاص من سلاح رشاش (غدارة) وعندما تعطل بيدي، أجهزت عليه بمسدسي الشخصي».

وتعى الناطق باسم الحكومة العراقية حسن ناظم وزير الثقافة هشام الهاشمي مجددا «الشهيد هشام الهاشمي»، مشيرا إلى أنه «كان مواطناً يحمي الوطن بخبرته الأمنية، قتله شرطي مهتبه حماية المواطن، أي مواطن، دع عنك مواطناً من طراز هشام تحية لقواتنا الأمنية على العمل المخلص».

من جهته، رحب سفير الاتحاد الأوروبي في العراق مارتين هوت بإعلان «إلقاء القبض على مشتبه رئيسي في جريمة قتل الهاشمي». ويأتي بث الاعترافات، بالترزامن مع حملة واسعة اطلقتها ناشطون عراقيون في دول أوروبية، للمطالبة بإيقاف «الأفلات من العقاب»، عن جرائم الاغتيال التي ارتكبت خلال السنوات الماضية.

وعد هشام الهاشمي (47 عاماً) أحد أبرز الخبراء الاستراتيجيين لاسيما في مجال الجماعات الإرهابية المسلحة حيث كان يقدم استشاراته إلى العديد من مراكز الأبحاث العربية والدولية في مجال مكافحة الإرهاب والجماعات المسلحة.

وتأتي عملية الكشف عن قتل هشام الهاشمي في وقت حرج سواء فيما يتعلق بالكاظمي الذي يزعم القيام بزيارة إلى الولايات المتحدة نهاية الشهر، أو لجهة خصومه الذين يحاولون إقحامه في مشاكل وأزمات بهدف تهيج الشارع ضد غير أن الكشف عن قتل الهاشمي سوف تكون بمثابة تسجيله هدفا ذهبيا في رمي الخصوم بمكن أن يساهم في إعادة هبة الدولة.

هربت بعد تنفيذ الاغتيال باتجاه «مدينة الصدر»، مروراً ب«شارع فلسطين»، ثم انتقلت إلى أطراف بغداد الجنوبية. لكن مصادر الشرق الأوسط، أشارت إلى أن عددا من أعضاء الخلية سافروا إلى بيروت وطهران بعد تنفيذ العملية، لكنهم عادوا إلى بغداد بعد حصولهم على ضمانات بعدم التعرض لهم. وقال الكنانى «المجموعة المجرمة انطلقت من منطقة البويعثة

أول أحمد الكنانى إنه تم تعيينه في الشرطة في عام 2007، كضابط شرطة برتبة ملازم أول في وزارة الداخلية العراقية. وعن تفاصيل الجريمة حسب ما بثه التلفزيون، أنه أطلق النار من مسدس مسجل باسم الحكومة، بعد فشل سلاحه الشخصي في فتح النار على الهاشمي. وأظهرت كاميرات المراقبة، وتحليل الاتصالات، أن المجموعة

جهة خارجة عن القانون. وقالت مصادر خاصة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الضابط الذي اعترف بقتل الهاشمي، ينتمي لفصيل شيعي مسلح، نفذ سلسلة عمليات ضد الناشطين والصحفيين في السنوات الأخيرة». وذكر التلفزيون العراقي، أن الضابط الذي نفذ عملية الاغتيال ينتمي لجهة «ضالة خارجة عن القانون»، دون الكشف عنها. وقال قاتل الهاشمي الملازم

قواتنا على المثات من المجرمين المتورطين بدم الأبرياء». وأضاف «من حق الجميع الانتقاد، لا نعمل للإعلانات الرخيصة ولا نزايدي، بل نقوم بواجبنا ما استطعنا لخدمة شعبنا وإحقاق الحق». وعلى إثر تغريدة الكاظمي اظهر التلفزيون العراقي الرسمي والعشرات من الفضائيات قاتل الهاشمي الذي اتضح أنه ملازم أول في وزارة الداخلية وينتمي إلى

قادة العراق يحثون الصدر على التراجع عن قرار مقاطعة الانتخابات

بغداد، الشرق الأوسط

وضع قرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، المفاجئ، بالمشاركة في الانتخابات المقبلة في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل الجمع أمام حالة من الارتباك. فبالإضافة إلى كون القرار جاء بعد نحو أسبوعين من إعلان أسماء المرشحين، بمن فيهم رمسحو التيار الصدري، وعلق باب الخروج طبقاً لقرار المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فإنه أربك المشهد السياسي وفي المقدمة منه اليبث الشيعي. ورغم أن المقاطعة أو الانسحاب من المشاركة في الانتخابات أو الحياة

السياسية يعد أمراً طبيعياً في الدول ذات الأنظمة الديمقراطية الراسخة التي يستند الحكم فيها إلى ثنائية الموالاة والمعارضة، فإن التجربة الديمقراطية في العراق التي بدأت بعد عام 2003 بعد سقوط النظام العراقي السابق على يد الجيوش الأميركية لم تستكمل أركانها بعد، وبخاصة على صعيد الحكم والمعارضة. ففي العراق الذي يوصف بأنه بلد ديمقراطي أجرى منذ عام 2005 إلى 2018 أربعة انتخابات برلمانية، كما أن تداول السلطة فيه يستند على نتائج الانتخابات، غير أن الأسلوب الختيع من قبل الأبناء المؤسسين للعراق الأميركي يقوم على الديمقراطية التوافقية

إخلاء الساحة من قطب جماهيري مهم وفعال». وأضاف الحكيم أن «العراق يمر بانعطاط أقل ما توصف بالحساسية والخطيرة»، مبيئاً أن «الحفاظ على الممارسة الديمقراطية وعدم الانكفاء عنها هو السبيل الأوضح لمعالجة الإخفاقات وتعزيز الإيجابيات وإنصاف الشعب المتطلع إلى نيل الحقوق المشروعة والمعتلة». أما أمين عام كتاب «سيد الشهداء» أبو الولاء اللواتي، فقد حدث هو الآخر الصدر على العدول عن قرار المقاطعة قائلاً إن «وجودكم على ثقة من بقائكم في ميادين الإصلاح والجهاد والسود عن الدين والوطن».

مشاركته في الانتخابات، العراق أمانة في أعناق الجميع». في السياق نفسه دعا رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، زعيم التيار الصدري، إلى العدول عن قرار الانسحاب مخاطباً إياه بالقول «أبا هشام ما زال أماننا الكثير والعراق بحاجة إلى أبنائه الشجعان ويصونوا كرامته». أما زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، فقد حدث الصدر على العدول عن المقاطعة قائلاً: «لنحت أختانا السيد مقتدى الصدر على العدول عن قراره بالاستمرار في الانتخابات المرتقبة، ومواصلة الجهد الوطني المشترك، وعدم

انسحاب من العملية السياسية برمتها، مما يندب بمخاطر يسبب عدم مشاركة عدة ملايين من العراقيين في الحياة السياسية عن طريق عضوية البرلمان ومناصب الحكومة التنفيذية والخدمية. وفي هذا السياق، فإن كبار قادة العراقيين السياسيين والدينيين حثوا الصدر على التراجع عن قراره بعدم المشاركة، لأن هذا القرار سيتكون فراغاً سياسياً وجماهيرياً كبيراً، كما أنه سيحدث فجوة كبيرة في الساحة الشيعية يجعل من إمكانية تصادم الولاءات فيها أمراً وارداً، الأمر الذي جعل حتى بعض الفصائل المسلحة التي لديها خصومات معروفة مع الصدر تتشارك في حثه على العدول

انسحاب حزب كردي، فإنه يمثل الكرد كقومية ولا يمثل نفسه بوصفه حزباً، وفي حال انسحب حزب سنني، فإنه يمثل العرب السنة مذنباً، ولا يمثل نفسه كحزب سياسي، وهو ما ينطبق على الشيعة. ولذلك فإن الجميع الآن في حالة صدمة بعد انسحاب الصدر من الانتخابات والعملية السياسية. فبالإضافة إلى كون الكتلة التي يرعاها في البرلمان (سائرون) هي الكتلة الأكبر في العراق، فإن الصدر يمثل تياراً شيعياً كبيراً يبلغ الملايين من حيث السكان، وهو ما يعني مقاطعتهم الانتخابات امتثالاً لقرار الصدر، وهو ما يعني ليس انسحاباً من لعبة ديمقراطية بقدر ما هو

مشروع قانون «جمهوري» لفرض عقوبات على خامنئي ورئيسي

واشنطن، رفا أبتز

طرح عدد من أعضاء الحزب الجمهوري الأميركي في مجلس الشيوخ مشروع قانون يدعو إدارة الرئيس جو بايدن إلى فرض عقوبات على المرشد الإيراني علي خامنئي ورئيس الجمهورية الجديد إبراهيم رئيسي. ويطلب المشروع، الذي قدمه 17 سينا تورا جمهورياً، بايدين بفرض عقوبات مرتبطة بانتهاك حقوق الإنسان، على كل من رئيسي وخامنئي، تطبقاً لقانون «ماغنيتسكي» لحقوق الإنسان الذي أقره الكونغرس في عام 2012.

وحدث أعضاء مجلس الشيوخ الذين طرحوا المشروع إدارة بايدن على عدم رفع العقوبات الحالية المفروضة على إبراهيم رئيسي، فيما قال السيناتور الجمهوري تيد كرون الذي يترأس هذه المجموعة، إن «إدارة بايدن تسرعت في قرارها رفع العقوبات عن النظام الإيراني، وتسعى إلى إزالة ما تبقى من وسائل الضغط الأميركي على إيران، إذ توعدت علناً برفع العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، بما فيها العقوبات على خامنئي والرئيس المنتخب».

وتابع كرون، عراب المشروع، قوله إن «خامنئي يوظف الفساد والعنف والمصادرة لجمع ثروته المسروقة من الشعب الإيراني. أما رئيسي، فهو مسؤول عن تصفية عشرات الآلاف من الإيرانيين الأبرياء، ويجب أن يكونا تحت عقوبات أميركية قاسية».

وشدد كرون على أهمية الاستمرار في فرض عقوبات على إيران لعل النظام في طهران ومد انشطته المزعجة للمنطقة. وانتقد طارحو المشروع سعي إدارة

إيران تواجه أسوأ جفاف منذ 50 عاماً احتجاجات في الأحواز على قطع مياه الأنهار

وأظهرت المقاطع محتجين يضرمون النار في إشارات لإغلاق طريق، وشوهت قوات أمن تحاول تفريق الحشود، وتردد دوي بعض الطلقات النارية. وقال محتج مسن في مقطع مصور نشره موقع «عصر جنوب» الإلكتروني المحلي «ينبغي أن ينشر التلفزيون الرسمي ما نقوله وأن ينشر صوراً لنجاموس النافق بسبب نقص المياه».

من الموسم الزراعي الصيفي ودخول منطقة الأهواز خاصة في أزمة غير مسبوقة أدت إلى فقدان الأسماك. وطالب المزارعون على مدى الأسابيع الماضية السلطات بفتح مجرى الأنهار مع ارتفاع حالات نفوق الماشية. وقد انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة أمس (الجمعة) تظهر أن احتجاجات اندلعت في الشوارع خلال الليل بسبب نقص مياه في جنوب غربي إيران، التي تواجه أسوأ جفاف منذ 50 عاماً.

نظم سكان منطقة الأحواز مسيرات احتجاجية للمطالبة بحقوقهم المائية على خلفية رفض السلطات فتح السدود فوق مجرى نهر الكرخة وكارون، ما أدى إلى تفاقم الأزمة البيئية التي تعيشها المحافظة الغنية بالنفط في جنوب غربي إيران. واشتكى الأهالي من صعوبات في توفير مياه الشرب في عدة مناطق، بموازاة منع المزارعين من الاستفادة

من المياه. وقال سكرتير العلاقات العامة في وزارة المياه العراقية، محمد الحلبوسي، إن «القرار الصادر عن الحكومة العراقية بعدم المشاركة في الانتخابات، هو قرار غير مدروس، ولا يتوافق مع المصالح الوطنية العراقية». وأضاف الحلبوسي، إن «القرار الصادر عن الحكومة العراقية بعدم المشاركة في الانتخابات، هو قرار غير مدروس، ولا يتوافق مع المصالح الوطنية العراقية».

حظر 200 حساب وأبلغ الضحايا بالعملية

«فيسبوك» يكشف قرصنة إيرانيين استهدفوا عسكريين غربيين

موظفو فنانوك. وأنشأت المجموعة أسماء نطاقات ومواقع تتخصل صفة مواقع رسمية مثل موقع البحث عن الوظائف، التابع لوزارة العمل الأميركية. كما استخدم القرصنة برمجيات خبيثة «خاصة بهم لتنفيذ عملياتهم». وقال موقع «فيسبوك» إنه وجد أن هذه الأنشطة لها صلات غير مباشرة مع الحرس الثوري الإيراني.

مساء أول من أمس (الخميس) إنه «من الصعب أن نعرف مدى نجاح الحملة، لكنها حملت كل السمات المميزة لعملية مoolه جيدة». وأوضح «فيسبوك» أن شبكته كانت أحد عناصر عملية التجسس الإلكترونية الواسعة والتي شملت عدة منصات. وجرى استعمال الشبكة الاجتماعية من خلال تطبيقات مختلفة، مثل إنشاء حسابات مزيفة للاتصال بالأهداف وبناء ثققتها للنقر على الروابط الخبيثة. وتظاهر المتسللون بأنهم مسؤولو تجديد وموظفون في شركة دفاع أو صحافيون وحتى

شكل أساسي عسكريين وشركات الدفاع وأبحاث الفضاء في الولايات المتحدة، ودرجة أقل في المملكة المتحدة ودول أوروبية أخرى. وحظر «فيسبوك» نحو 200 حساب تم استخدامها لخداع الأهداف ودعوتها لدخول مواقع مزيفة. ووقع نحو 200 مستخدم ضحايا، وأعلن عنهم «فيسبوك» بذلك. وأعلن الموقع أنه تشارك خلاصاته مع شركائه على شبكة الإنترنت وكذلك مع السلطات.

وقال مسؤول التحقيقات حول التجسس الإلكتروني في «فيسبوك»، مايك دفيليانسكي،

واشنطن: «الشرق الأوسط» أعلن موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي أنه كشف مجموعة قرصنة تعمل من إيران استهدفت عناصر من طواقم العسكريين في الولايات المتحدة وأوروبا، وحظر نشاطها. وأوضح الموقع أن مجموعة القرصنة، المعروفة باسم «نورتويسشيل»، استغلت موقع «فيسبوك» لجمع المعلومات عن العناصر المستهدفة قبل زرع برمجيات خبيثة في أجهزتها المعلوماتية للتجسس عليها واستهدفت المجموعة في

«خطر على العالم»... خبراء دوليون ينتقدون قرار بريطانيا رفع القيود



لندن تستعد لرفع القيود المرتبطة بـ«كورونا» الاثنين (أب)

لندن، «الشرق الأوسط»
أظهرت بيانات رسمية تسجيل 51870 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» مقابل 48553 حالة الخميس، بما يشكل أعلى حصيلة يومية منذ 15 يناير. كما سجلت البلاد 49 وفاة جديدة بالمرض خلال 28 يوماً من التشخيص بالإصابة به، انخفاضاً من 63 وفاة سجلتها الخميس. وبلغ إجمالي الوفيات في بريطانيا حتى الآن 128642. وفي هذا الصدد، حذر كريستيان ويتي، كبير الأطباء في إنجلترا، قبيل رفع قيود مكافحة الجائحة، من أن أزمة «كورونا» قد تعود سريعاً على نحو مفاجئ، قائلاً إن البلاد لم تتجاوز الخطر بعد. وقال ويتي وفق وكالة «رويترز» إن الأعداد المنخفضة للمصابين في المستشفيات قد ترتفع مجدداً إلى مستويات خطيرة في غضون الشهرين المقبلين. وأضاف: «نحن لم نتجاوز الخطر بعد بأي حال، إننا في وضع أفضل بكثير بفضل برنامج التطعيم والأدوية». وأقر رئيس الوزراء بوريس جونسون، بأن حدوث موجة جديدة من الإصابات والمزيد من الوفيات أمر لا يمكن تجنبه عندما يتم رفع القيود، لكنه أشار إلى أن الضرر الأسوأ يأتي من استمرار إغلاق الاقتصاد.

قال خبراء دوليون إن خطة حكومة بوريس جونسون لرفع القيود المرتبطة بمكافحة «كورونا» في إنجلترا، تشكل «خطراً على العالم» وتوفر أرضية خصبة لظهور متحورات مقاومة للقاحات». ونقلت تقارير إعلامية محلية، أمس، قول علماء وأطباء خلال قمة طارئة، إن مكانة بريطانيا كمرکز نقل عالمي سيستجيب انتشار أي متحورات جديدة لفيروس «كورونا» بسرعة في جميع أنحاء العالم.

وذكرت صحيفة «الغارديان» أن مستشارين في حكومات نيوزيلندا وإسرائيل وإيطاليا كانوا بين خبراء فرعا أجراس الإنذار بشأن خطة رفع القيود البريطانية، في حين أيد أكثر من 1200 عالم خطياً نشرته مجلة «الانسيت» المرموقة يحذر من أن قرار حكومة جونسون قد يسمح بظهور متحورات مقاومة للقاحات. يأتي ذلك فيما أعلنت بريطانيا، أمس، تسجيل أول عدد إصابات جديدة في يوم واحد بـ«كوفيد - 19» منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وذلك رغم تلقيح ثلثي السكان البالغين بجرعتين.

الصين ترفض انتقادات «الصحة العالمية» حول مصدر «كورونا» أدهانوم حث بكين على «التعاون بشكل أفضل»



خبراء «الصحة العالمية» في مؤتمر صحفي حول منشأ «كورونا» بوهان فبراير الماضي (أب)

وضعا وبائياً أسوأ من الاتحاد الأوروبي. وكان بايدين قد أدلى بهذه التصريحات خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في واشنطن، وقال إن حكومته تترتب في تحديد موعد فتح الحدود أمام الأوروبيين كي لا تضطر للعودة عنه بعد فترة قصيرة في ضوء المستجدات الوبائية الناشئة عن متحور دلتا. وقالت ميركل إنها تفهم تربيته الإدارة الأميركية، مشيرة إلى أن الطفرات الجديدة تشكل تحدياً كبيراً في المعركة ضد الفيروس.

وفي بودابست، أعلن رئيس الحكومة المجرية فيكتور أوربان أن بلاده ستبدأ بإبطاء الجرع الثالثة من اللقاح اعتباراً من مطلع الشهر المقبل، في الوقت الذي قالت الوكالة الأوروبية للأدوية إن القرارين العلميين المتوفرة حتى الآن لا تبرر إعطاء الجرعة الثالثة، علماً بأن فرنسا كانت قررت منذ أشهر إعطائها إلى الذين خضعوا لعمليات زرع أعضاء والذين يعالجون من السرطان أو ضعف في جهاز المناعة. وتجدر الإشارة إلى أن المجر هي الدولة الوحيدة في الاتحاد الأوروبي التي قررت الخروج عن الاستراتيجية المشتركة للقاحات واعتمدت لقاح سيوتنيك الروسي ولقاح سينوفاك الصيني.

وأعلن المدير التنفيذي لشركة فايزر في أوروبا أمس أن التحارب السريرية ما زالت جارية لتجربة اللقاح الثالثة من اللقاح، لمعرفة وتحليل أعراضها الثانوية. ويذكر أن الشركة سبق وأعلنت بتداول الجرعة الثالثة، لكن الوكالتين الأميركية والأوروبية للأدوية قررتا مؤخراً أن البيانات المتوفرة حتى الآن لا تبرر إعطاء هذه الجرعة، وطلبتا من الشركة تقديم المزيد من الأدلة.

جديدة أكثر خطورة وتصعب السيطرة عليها، قالت في بيان إن الحكومات تواصل اتخاذ المزيد من التدابير التي تركز على الاحتياجات المحلية الضيقة، الأمر الذي يحول دون مقاربة دولية موحدة لمواجهة الجائحة. وجاء في البيان الذي صدر الخميس أن فرض شهادة التلقيح ضد «كوفيد - 19» كشرط للسفر الدولية موحدة لمواجهة الجائحة، وسقطت من القائمة رواتداً وتايوان. وأوضحت المفوضية الأوروبية أن هذه القائمة ليست إلزامية، إذ إن الصلاحيات الصحية هي حصراً للدول الأعضاء التي بوسعها أن تفرض الشروط التي تراها مناسبة وفقاً لظروفها. وتجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة على هذه القائمة بحيث يسمح للأميركيين السفر إلى الاتحاد الأوروبي من غير

الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. لكنها عادت إلى الواجهة في الأشهر الأخيرة. وقال تشاو أسفا: «لا ينبغي تسييس هذه القضية».

وتجدر الإشارة إلى أن أدهانوم الذي انتخب مديراً عاماً للمنظمة في العام 2017 ينوي الترشح لولاية ثانية في الانتخابات المقررة في العام المقبل. ورغم التأييد الواسع الذي يحظى به بين البلدان النامية، يدرك أن معارضة الولايات المتحدة وبقيّة الدول المانحة الكافية من اللقاحات. ويذكر أن بعض البلدان الأوروبية بدأت مؤخراً بفرض شهادة التلقيح أو الاختبار السلي كشرط للسفر داخل الاتحاد الأوروبي.

جينيف، شوقي الرئيس بكين، «الشرق الأوسط»
رفضت بكين، أمس (الجمعة)، انتقادات المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الذي تحدث فيها عن تقصير الصين في التعاون مع التحقيق حول منشأ فيروس «كوفيد - 19».

وكان مدير المنظمة تيدروس أدهانوم صرح الخميس أن الصين، حيث تم اكتشاف الإصابات الأولى لانتشار فيروس في ووهان (وسط) في نهاية 2019 يجب أن تتعاون بشكل أفضل لفهم ما «حدث بالفعل». وتواجه المنظمة الدولية ضغوطاً متزايدة لإجراء تحقيق جديد عميق في أصول «كوفيد - 19».

ولم يسمح إرسال المنظمة لبعثة خبراء إلى الصين يكشف كل ملاحظات انتشار فيروس «كورونا» الذي تسبب في وفاة أكثر من أربعة ملايين شخص حول العالم. ولفت تيدروس أمام الصحفيين الخميس، خصوصاً إلى تقصير بكين في تقاسم «بيانات أولية» حول الفيروس، وهي «مشكلة» على حد قوله.

وردا على سؤال بشأن هذه التصريحات، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لييجيان، أمس، إن «بعض المعلومات المتعلقة بالبحايا الخاصة لا يمكن نسخها وإخراجها من البلاد». وأضاف أن خبراء منظمة الصحة العالمية تمكنوا من الحصول على كمية كبيرة من البيانات، و«عرضت لهم الصين سطرًا بستر» النقاط التي تتطلب «اهتمامًا خاصًا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

كما رفض المتحدث تصريحات تيدروس حول أن «هناك محاولة سابقة لأوانها» لرفض نظرية حادث المختبر. وتجاهل معظم الخبراء هذه النظرية التي قدمتها إدارة

استمرار تراجع إصابات «كوفيد - 19» في مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»
في حين وصل منحنى إصابات فيروس «كورونا» الانخفاض في مصر، دعت وزارة الصحة المصرية إلى «ضرورة الاستمرار في الالتزام بالإجراءات الاحترازية وارتداء الكمامات والحفاظ على التباعد الاجتماعي». ووجدت وزارة الصحة، أمس، نشاطاتها للمصريين «ضرورة الإسراع لحجز لقاح (كورونا) للحماية من الفيروس»، مؤكدة أن «الحجز يكون من خلال موقعها الإلكتروني»، مشددة على أن «جميع اللقاحات في مصر (أمته وفعالة)، وتخضع لعمليات التقييم اللازمة بإدارات ومعامل هيئة الدواء، طبقاً للقواعد العالمية والمحلية المتبعة للتأكد من جودتها وفعاليتها».

وأعلنت وزارة الصحة بمصر «خروج 986 متعافياً من فيروس (كورونا) من المستشفيات، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتتمام شفائهم وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 221516 حتى مساء أول من أمس». وحسب «الصحة»، فإنه «تم تسجيل 81 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك

تتراوح بين درجتين وثمانين درجات مئوية، وليس كما الحال مع لقاح «سبوتنيك في» الذي كان عائقاً أمام بعض مراكز التطعيم. وبالرغم من تلميحات المسؤولين في البلاد عن الوضع الوبائي، فإن الإحصائيات التي يعلنها المركز الوطني تكشف عن ارتفاع يومي بالإصابات سجلت الأرقام الواردة من المختبرات المرجعية أمس، 2866 عينة إيجابية، بينها 1788 حالة جديدة، و1078 لمخالطين، في أعلى حصيلة منذ ظهور الفيروس بالبلاد في مارس (آذار) 2020.

ونوه المركز الوطني بأن مدينة طرابلس جاءت في مقدمة الإصابات بـ840 حالة، تلتها مصراتة بـ763، بينما توزعت باقي الحالات على 32 منطقة وبلدية، ليرتفع العدد التراكمي إلى أكثر من 217 ألف إصابة، تتعاين منها 182785 حالة، وتوفي 3253 مريضاً.

وسبق لوزير الصحة القول إن ليبيا لا تزال في مقدمة الإصابات وبائياً، لكنه قال إن الوباء بات «أكثر انتشاراً غير أنه أقل خطراً»، في وقت شدت فيه منظمة الصحة العالمية، على أهمية مواصلة الالتزام بجميع التدابير الاحترازية. وتخشو منظمة الصحة العالمية من تأثيرات تحور الفيروس «ألفا» و«بيتا» على الوضع الصحي في ليبيا.

الإصابات تزداد بالألاف وسط تحذيرات من تجاهل الاحتراز ليبيا تقاوم تفشي الوباء بتكثيف حملات التلقيح



جانب من حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا» في طرابلس (رويترز)

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

الف مواطن حتى الآن، مشيرة على لسان المتحدث باسمها محمد حمودة إلى قرب وصول 500 ألف جرعة جديدة من لقاح «سبوتنيك لايت» الجديد، الذي يمكن تخزينه في درجة حرارة

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

دراسة أسترالية اختبرت فعاليتها ضد «دلتا» و«بيتا» و«ألفا» و«غاما» صمود «اللقاحات الدافئة» الهندية أمام متغيرات «كورونا»

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

القاهرة، حازم بدر
تطعيم خارج المراكز، لتسهيل عملية تلقيح المواطنين. وأعلنت الحكومة تسلمها 800 ألف جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، بينما تلقى التطعيم 450

اعتذار الحريري يُدخل لبنان في «عتمة سياسية»

ميقاتي على موقفه بعدم الترشح لرئاسة الحكومة



حشد من المظاهرين في طرابلس أمس (الوطنية)

اشتباكات مع الجيش في طرابلس

الاحتجاجات تتسع في لبنان رفضاً لتردي الأوضاع المعيشية

محتجون عدداً من الطرقات الرئيسية بحاويات النفايات والعواقب، احتجاجاً على الوضع المعيشي وعدم توافر السلع الأساسية مثل الدواء. كما قطع محتجون أوتوستراد شبان الطريق في وسط المدينة بالإطارات المشتعلة. وكان قائد الجيش العماد جوزيف عون أكد أمس، خلال جولة له على المواقع العسكرية في منطقة البقاع، أنه لن يسمح لأحد بزعة الأمن ولا عودة إلى الماضي، مهذناً العسكريين بتقوية الفرص على من يريد نشر الفوضى وخلق الفتن.

حصل تدافع مع المحتجين، وقام عناصر الجيش بإطلاق الرصاص في الهواء. وشهدت احتجاجات (شمال) عمليات كرفر بين الجيش والمحتجين وتبادل رشق بالحجارة، وأشار عدد من المحتجين إلى استخدام الجيش الرصاص المطاطي ضدهم. وأوضح الصليب الأحمر اللبناني أنّ 5 فرق تابعة له نقلت 19 جريحاً إلى مستشفيات المنطقة في جبل محسن، فيما أعلن الجيش عن إصابة 10 عسكريين بجروح جراء تعرّضهم للرشق بالحجارة، و5 آخرين نتيجة إلقاء شبنان قنبلية يدوية باتجاههم. وفي العاصمة بيروت، قطع

بيروت، «الشرق الأوسط»

عادت التحركات الشعبية إلى شوارع المناطق اللبنانية احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية، وشهدت أمس مناطق عدة قطعاً للطرق، لا سيما في طرابلس، حيث حصل اشتباك بين المظاهرين والجيش اللبناني، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف وطلع عدد من المظاهرين طريقاً في جبل محسن بمدينة طرابلس، احتجاجاً على الغلاء وارتفاع سعر صرف الدولار وانقطاع مادة المازوت، وعندما حاولت قوة من الجيش إعادة فتح الطريق،

في محاولة لإسكاهه بزمام المبادرة وتقديم نفسه على أنه يسعى للقيام بـ«ميني حوار» سياسي. لكن عون ربما يسقط من حسابه مصدر السياسي نفسه. ردّ موقف رؤساء الحكومات والمرجعية الروحية للطائفة السنية في ضوء القرار الجامع الصادر عن الرؤساء بعدم تسمية من سيخلف الحريري، وهذا ما سيؤدي إلى حشره في الزاوية في ظل ما توافر من معلومات بان الرئيس نجيب ميقاتي ليس في وارد أن يُدرج اسمه على لائحة المرشحين لرئاسة الحكومة.

وفي هذا السياق، كشف رئيس حكومة سابق فضل عدم ذكر اسمه له «الشرق الأوسط» أنه على تواصل مع ميقاتي الموجود حالياً خارج لبنان وأن الأخير ليس في وارد الترشح لرئاسة الحكومة ليس من باب تهرّبه من تحفل المسؤولية وإنما على خلفية أنّ لا مجال للتعاون مع عون، وهو كان قد اختبره في أكثر من محطة، ناهيك بأنه لم يشارك في انتخابه رئيساً للجمهورية.

وأكد أن اسم ميقاتي كان مدار تداول بين بري والحريري الذي كان يتحضر للاعتذار عن تشكيل عون، وهو كان قد اختبره في أكثر من محطة، ناهيك بأنه لم يشارك في انتخابه رئيساً للجمهورية. وأكد أن اسم ميقاتي كان مدار تداول بين بري والحريري الذي كان يتحضر للاعتذار عن تشكيل عون، وهو كان قد اختبره في أكثر من محطة، ناهيك بأنه لم يشارك في انتخابه رئيساً للجمهورية. وأكد أن اسم ميقاتي كان مدار تداول بين بري والحريري الذي كان يتحضر للاعتذار عن تشكيل عون، وهو كان قد اختبره في أكثر من محطة، ناهيك بأنه لم يشارك في انتخابه رئيساً للجمهورية. وأكد أن اسم ميقاتي كان مدار تداول بين بري والحريري الذي كان يتحضر للاعتذار عن تشكيل عون، وهو كان قد اختبره في أكثر من محطة، ناهيك بأنه لم يشارك في انتخابه رئيساً للجمهورية.

«حكومة مهمة». وأكد أن لبنان يقبع حالياً في عتمة سياسية مزدوجة بغياب الحلول السياسية وباستمرار انقطاع التيار الكهربائي وانعدام الخدمات على المستويات كافة، وإن إخراج من النفق الذي أوصلته إليه المنظومة الحاكمة لن يتم بدعوة عون لإجراء استشارات نيابية ملزمة لتسمية الرئيس المكلف لخلافة الحريري في تشكيل الحكومة في محاولة لاسترضاء وزيرى الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، والفرنسي جان إيف لودريان بدعوتهما في أول رد فعل على اعتذار الحريري للإسراع بتأليف الحكومة.

ورأى أن عون استنكر متأخراً في البيان الذي صدر عن رئاسة الجمهورية في ردها على ما قاله الحريري حول اعتذاره- المسعى الذي قام به رئيس المجلس النيابي نبيه بري مع أنه كان أول من انقلب على مبادرته وتلاقى معه وريثه السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ليطيح بها، وهذا ما نأكد من خلال لقاء معاونين السياسيين لرئيس البرلمان النائب علي حسن خليل والأمين العام له «حزب الله» حسين خليل، وإلا لما تقرر تعليق اجتماعاتهما. ورأى أن عون يهدف من خلال استحضاره مسعى بري إلى إعادة تعويم علاقته به والسخول في مهادة ظناً منه أنه يتمكن من تحديد «الخصائي الشعبي» في معركته المفتوحة مع رؤساء الحكومات السابقين ومن خلائهم المكون السنّي الشريك في معركته المواجهة بعد أن أقلق الباب في وجه الممثل الأول للطائفة ودفعه للاعتذار. وتوقع أن يدعو عون للاستشارات النيابية المزمّنة فور انتهاء عطلة عيد الأضحي ليوحى بجنّيته في الإسراع بتشكيل الحكومة، من دون أن يسقط المصدر السياسي من حسابه إمكانية توجيهه الدعوة لعقد مشاورات تمهيدية مع رؤساء الكتل النيابية

بيروت، محمد شقير

يدخل لبنان مع اعتذار الرئيس سعد الحريري في عتمة سياسية كأنه لا يكفيه انقطاع التيار الكهربائي وفقدان الأدوية والارتفاع الجنوني لسعر الدولار الذي أفقد العملة الوطنية قدرتها الشرائية وزاد من منسوب العائلات الأشد فقراً بامتناع حكومة تصريف الأعمال عن تحمّل مسؤولياتها مكثفة بإصدار بيانات لا مفاعيل لها، فيما الأناظر تتجه إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، لرصد مدى قدرته على انتشال البلد من المأزق السياسي الذي هو فيه الآن بعد أن أهدر الفرصة لإعادة الاعتبار إلى المبادرة الفرنسية التي طرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لوقف الانهيار.

فلبنان- كما يقول مصدر سياسي بارز له «الشرق الأوسط»- لم يعد يحتمل التعامل مع أزماته المخراكمه على أنه حقل للتجارب يتيح للمنظومة السياسية أكانت في السلطة أو في المعارضة البحث بأعصاب باردة عن رئيس حكومة جديد كرد فعل على اعتذار الحريري كان اهله يعيشون في بحبوحة اقتصادية ومعيشية ولا يكتفون لتمديد الأزمة التي ستأخذهم حتماً إلى الجهول في ظل انعدام الثقة بين السواد الأعظم من اللبنانيين وبين المنظومة الحاكمة والتي وصلت إلى إعلان الطلاق رغم أن القيميين عليها يصرون على مكابرتهم وعنادهم.

ولفت المصدر السياسي إلى أن الحريري باعتذاره أعاد الكرة إلى رئيس الجمهورية، وقال إن إصراره على تبسيط الأزمة التي سرعان ما اقتحمت البلد في مأزق سياسي يعرف الجميع من أين بدأت لكنهم لا يدركون أين سننتهي، فيما يقف البلاد أمام انسداد الأفق بحثاً عن حلول ليست في متناول اليد على الأقل في المدى المنظور بعد أن أسقطت المبادرة الفرنسية بالضربة القاضية الباردة عطلت بدورها تشكيل

باريس تحمّل القادة اللبنانيين مسؤولية الجمود السياسي

الانفجار في مرفأ بيروت حشد خلاله نحو 250 مليون يورو من التعهدات.

من جهة أخرى، قالت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة لشؤون لبنان يوانا فرونتسكا: «ناسف بشدة للفشل في تشكيل حكومة بعد تسعة أشهر. ما حدث باسبيل لم يكن خطوة إلى الامام. حان الوقت لبذل جهد صادق ومتضامن وحازم للانتشال الشعب اللبناني من هذا المأزق. لم يعد هناك وقت لأضاعة».

كما صرح المسؤول عن الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، بأن الأاحاد يشعر «باسف عميق للمأزق السياسي المستمر في لبنان وعدم إجران تقدم في تنفيذ إصلاحات عاجلة».

وقال بوريل: «منذ عام تقريباً لا توجد في لبنان حكومة قادرة على العمل، ما أدى إلى أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة يعاني الشعب اللبناني من عواقبها

اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة». وأوضح أن هناك «ضرورة ملحة» في الوقت الحالي لإزالة هذه «العقبة المتجمدة» وغير المقبولة، والسماح بتشكيل حكومة في لبنان والتعجيل في تعيين رئيس للوزراء.

وأكدت الخارجية الفرنسية الحاجة إلى المضي في التحضير للانتخابات النيابية التي يُفترض أن تجري في موعداً في ربيع العام المقبل، «بطريقة شفافة ومحايدة مع الالتزام بالمواعيد المحددة لها». ورأى وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أن اعتذار الحريري يشكّل «فصلاً مأساوياً إضافياً في عجز المسؤولين اللبنانيين عن إيجاد حل للأزمة».

كان الرئيس الفرنسي قد استضاف في أغسطس الماضي مؤتمراً دولياً عقب

باريس، «الشرق الأوسط»

يستضيف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مؤتمراً دولياً جديداً حول لبنان في 4 أغسطس (آب) المقبل الذي يصادف الذكرى الأولى لتفجير مرفأ بيروت، وذلك بهدف مساعدة اللبنانيين في خضمّ الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي تواجه بلادهم، حسب بيان صدر عن وزارة الخارجية الفرنسية أمس.

وجاء هذا الإعلان بعد اعتذار رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري عن تشكيل الحكومة أمس. وقالت الوزارة إن ماكرون سينظم المؤتمر بالتعاون مع الأمم المتحدة «استجابةً لحاجات اللبنانيين الذين يتدهور وضعهم كل يوم». وأضافت أن فشل الحريري في تشكيل حكومة «يؤكد الجمود السياسي الذي فرضه القادة اللبنانيون منذ أشهر، حتى فيما يواجه لبنان أزمة اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة».

وأوضح أن هناك «ضرورة ملحة» في الوقت الحالي لإزالة هذه «العقبة المتجمدة» وغير المقبولة، والسماح بتشكيل حكومة في لبنان والتعجيل في تعيين رئيس للوزراء.

وأكدت الخارجية الفرنسية الحاجة إلى المضي في التحضير للانتخابات النيابية التي يُفترض أن تجري في موعداً في ربيع العام المقبل، «بطريقة شفافة ومحايدة مع الالتزام بالمواعيد المحددة لها». ورأى وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أن اعتذار الحريري يشكّل «فصلاً مأساوياً إضافياً في عجز المسؤولين اللبنانيين عن إيجاد حل للأزمة».

كان الرئيس الفرنسي قد استضاف في أغسطس الماضي مؤتمراً دولياً عقب

واشنطن: اعتذار الحريري «خيبة أمل» للبنانيين

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ذكر بيان صدر، أمس، عن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أن إعلان رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري، اعتذاره عن تشكيل حكومة جديدة في لبنان بعد تسعة أشهر من تكليفه بهذه المهمة يعثّل «خيبة أمل جديدة» للشعب اللبناني الغارق في أزمة سياسية واقتصادية خانقة.

وأعرب بلينكن في بيانه عن أسفه لأن «الطبقة السياسية في لبنان أهدرت الأشهر التسعة الماضية من أجل معالجة تدهور

حالة الأمن الغذائي في لبنان. وقال بيان السفارة الأمريكية في بيروت إن السفارة الأمريكية في لبنان، وقال

بيان السفارة الأمريكية في بيروت إن السفارة الأمريكية في لبنان، وقال

الولايات المتحدة لتلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة في لبنان، قائلة: «لقد أصبح ثمن السلع الأساسية لا

أولوية الآن. يجب أن تبدأ الحكومة أيضاً في الإعداد للانتخابات البرلمانية عام 2022 التي يتعين أن يتم إجراؤها في الوقت المحدد بأسلوب حر ونزيه». وتابع البيان: «الطبقة السياسية في لبنان أهدرت الأشهر التسعة الماضية، فالاقتصاد اللبناني يشهد تراجعاً ولا تقدم الحكومة الحالية خدمات أساسية بأسلوب موثوق منه. يجب على الزعماء في بيروت أن ينحسروا خلفاتهم السياسية جانباً ويشكلوا حكومة تخدم الشعب اللبناني. وهو ما يحتاج إليه شعب لبنان بشدة».

وكان قد تم تكليف الحريري، في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بتشكيل حكومة جديدة

ميشال عون يريد الإبقاء على حكومة تصريف الأعمال برئاسة الرئيس حسان دياب إلى حين إجراء الانتخابات النيابية.

بدوره، اعتبر عضو كتلة «المستقبل» النائب هادي حبيش أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها تخطي الطائفة السنية في سبيل تشكيل الحكومات، وأن البلد والشعب أصبحا في مكان ثانٍ وسط الانهيار، لافتاً إلى أنّ الحريري فشل في تشكيل الحكومة على مدى 9 أشهر بسبب من لا يزال يتعاطى بسياسة اعتيادية، وأنّه من المؤسف أن يستمرّ هذا

اعتبر نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إيلى الفرزلي أنّ لا حكومة خارج إطار مباركة الحريري ودعمه لها. مشيراً إلى أنّ من عرقل التآليف كان يعلم مسبقاً أن هناك أزمة لا بد من أن تقع في حال تم الاعتذار، وأنّ العوامل الشخصية والأحقاد والكبيدات، ساهمت في خراب البلد وإفشال إمكان تآليف الحكومة.

ورأى الفرزلي أنّ شيئاً لن يتغير، وأن رئيس الجمهورية

يُحتمل بالنسبة لكثير من العائلات، وهناك مشكلة حقيقية ومتنامية من انعدام الأمن الغذائي. نريد أن نذهب للدوافع الاقتصادية التي تتسبب بذلك وكيفية معالجتها، وفي الوقت نفسه، نحن ننبذل قصارى جهدنا لدعم اللبنانيين وعائلاتهم ونقدّر شراكة المؤسسات ذات الثقة كبرنامج الأغذية العالمي». وأضاف البيان أن خبراء برنامج الأغذية العالمي قدموا للتوزيع نظرة مفصلة عن سير عملية توزيع الغذاء على المجتمعات اللبنانية الأكثر ضعفاً.

من ناحيته، قال أوبرلين إن «الولايات المتحدة هي مانح رئيسي يساعدنا في دعم السكان الأكثر ضعفاً في لبنان»، مسلطاً

بتعميم الفوضى مرفوضاً من جميع اللبنانيين. جميع اللبنانيين. الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبازن أن اعتذار الحريري أمر كارثي وضع البلد أمام عاصفة سياسية أدخلته بالجهول. وأسف قبازن لوجود من يعتقد بأن الدفع بالبلد إلى حرب أهلية هو فرصة دولية إقليمية لتقسيم البلد إلى كاتنونات، مشدداً على أنّ الحل يبدأ من الداخل، إذ إن كل الوصفات الخارجية المستوردة لا تخدم المصلحة الوطنية. وفي سياق متصل اعتبر

رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن لا خلاص للبنان ولا سبيل لإنقاذه سوى عبر إجراء انتخابات نيابية مبكرة.

وقال جعجع بعد لقائه الرئيسة السابقة لبعثة الاتحاد الأوروبي إيلينا فالنسيانو إنّ «الانتقاد الشعبي اللبناني فعلبه أن يسعى بكل الوسائل المعنوية للضغط على من في يدهم الأمر من أجل إجراء الانتخابات لأنها الطريق الوحيد من أجل إعادة إنتاج السلطة والتخفيف من الأمل اللبنانيين.

الاشتراكي» الذي اتهم رئيسه وليد جنبلاط، الحريري وعون معاً بإجهاض المبادرة الفرنسية، وهو ما لم يرق لرئيس «المستقبل». ووصف النائب عن الحزب «التقدمي الاشتراكي» بلال عبد الله، العلاقة مع «المستقبل» بـ«العادية»، كما العلاقة مع كل القوى السياسية، علماً بأن هناك الكثير من القواسم المشتركة مع «المستقبل» والتبانيات تنحصر بوجهات النظر المرتبطة بالسياسات الأتية، خاصة بعد تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي للناس ودعوتنا

لنحج في تشكيل حكومة». وموقف الحريري الأخير، قالت المصادر: «نحن لا نتعامل مع الرئاسة على قاعدة مقايضات سطوية، أي تكلف الحريري كي يدعمنا للرئاسة، إذ لا نتعاطى مع أي موقع بالسلطة كهدف، بل سبيل لتحقيق مشروعتنا السياسي (الجمهورية القوية) الذي هو أيضاً برنامج الدكتور جعجع الرئاسي، وعلى كل حزب أن يختار من سيرشح على قاعدة مشروعه السياسي لا شخصه». وكما علاقة «المستقبل» مع «القوات»، فنكذل مع «التقدمي

اليوم هناك تباعد مع (القوات) ومع الكثير من الأحزاب الأخرى، لكن في السياسة لا شيء يدوم أو يستمر على ما هو عليه، وإن كنت أرحب أن نخوض الانتخابات المقبلة من دون تحالفات»، مشيراً إلى أنه «منذ ثورة 17 تشرين والانفجار في مرفأ بيروت هناك لبنان جديد يولد يستوجب أن تكون هناك إعادة قراءة وأفكار جديدة لكل الأحزاب والتيارات تتحمل جزءاً من مسؤولياتها وصلنا إليه».

من جهتها، لفتت مصادر «القوات اللبنانية» إلى أنهم يختلفون ويتفقون مع

وردت الدائرة الإعلامية في حزب «القوات اللبنانية»، على الحريري، وشددت على أنه «لم يطلب أحد يوماً من الحريري تأييد ترشيح جعجع لرئاسة الجمهورية»، معتبرة أنه لو كان رئيس «القوات» ساعياً فعلاً نحو الرئاسة (الكان دخل في مقايضات على غرار ما تقوم به القوى السياسية على اختلافها». واعتبر النائب في تيار «المستقبل» سامي تفتن أن جعجع «لا يستطيع أن يطلب دعمنا في الانتخابات الرئاسية من دون تفاهم معنا على الأسس التي ستدفعنا لانتخابه»، لافتاً

بيروت، يولا أطيح

برز، أمس، سجبال بين تيار «القوات اللبنانية» وتيار «المستقبل» على خلفية إعلان الرئيس سعد الحريري في حديثه التلفزيوني، أنه لن يدعم رئيس الجمهورية سمير جعجع مرة أخرى لرئاسة الجمهورية، معتبراً أنه «هو من أتى بعون رئيساً ويقوم بتحملي المسؤولية». ويأخذ الحريري على جعجع بشكل أساسي أنه لم يسهم في الاستشارات النيابية في العامين الماضيين، كما أنه أعلن بوضوح رفضه إعطاء الثقة لحكومته.

السياسي مع الجامعة العربية وخصوصية العلاقات مع القاهرة، قائلاً: «هناك كثير من القضايا والأمور المشتركة مع مصر، منها قانون البحار الدولي، والسيادة، وسيادة القانون، والعلاقة الجيدة مع الاتحاد الأوروبي، وقضايا الهجرة، إذ إن مصر لا تستخدم قضايا الهجرة كأداة في محاولة لابتزاز اليونان أو ابتزاز الاتحاد الأوروبي». وأعب عن ارتياحه لقرار أميركا توسيع قاعدتها العسكرية في بلاده، ونية البلدين توقيع اتفاق دفاعي في خريف العام الجاري، وهنا نص الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» عبر رابط تلفزيوني، أول من أمس:

نيكوس ديندياس أشاد في حديث إلى التنقير الأوسط بالعلاقات مع السعودية وقال إن اتفاقاً دفاعياً سيوقع في أثينا وواشنطن

وزير خارجية اليونان: لا نريد سوريا دولة فاشلة... وممثلنا لن يقدم أوراق اعتماده لنظام الأسد

حوار سياسي

لندن: إبراهيم حميدي

● كنت أتابع جولاتكم في المنطقة، ماذا يمكن أن تخبرني عن هذه الزيارة؟ ما السبب وراءها؟ وما تفسيرك للاتفاقيات التي وقعتها مع رئيس الجامعة العربية أحمد أبو الغيط؟

- حسناً، أولاً، إذا كان من الممكن أن يُسمح لي بقول ذلك، كانت لنا علاقات قديمة، ولدينا علاقة تاريخية مع الدول العربية، تعود إلى قرون. حاولنا حساب ذلك مع الأمين العام للجامعة العربية، وصلنا إلى ما يقارب 25 إلى 26 قرناً من الزمان، أو شيء من هذا القبيل. لذلك، فإن وجود علاقة مؤسسية مع جامعة الدول العربية كان أمراً مهماً للغاية بالنسبة لنا. ونحن نرى ذلك خطوة نحو التوصل إلى تفاهم أوثق مع معظم البلدان العربية، لا سيما إذا سمح لي القول: تلك البلدان العربية التي نشاطرنا طريقنا في التعامل مع النظام الدولي، أي النظام القائم على القواعد.

● ما الغرض السياسي لتوقيع الاتفاقية مع أبو الغيط للشارع؟

- انتم تعدون المشاورات لغة تعامل دبلوماسية، لكن الأمر ليس كذلك. إذا أردت التوصل إلى تفاهم مشترك، فليكن مناقشة الأمور. عليك أن تعبر عن آرائك وأيضاً أن تقدر كيف يرى الجانب الآخر الأمور من زاويته. إذا لم يحدث ذلك، فهي ليست إلا حوارات متوازنة من جانب واحد أو من الجانب الآخر. وإذا كان لدينا نفس الاهتمام بالصدفة المحضة، فهذا شيء طيب، وإن لم يكن، فنحن لا نصل إلى شيء. إننا مجرد خطوط حوارية متوازنة لا تقضي إلى شيء. لذلك، بالنسبة لنا، التفاوض شيء له مغازة، نود أن نفهم الثقافة العربية والدول العربية بطريقتنا في رؤية الأمور والمشكلات التي نواجهها في المنطقة، مع الاعراب أيضاً عن أحلامنا وتطلعاتنا وتوجهاتنا للمنطقة. كما نود كذلك معرفة سطوحاتهم وتطلعاتهم. إننا نطوّل عقدة للغاية، والتاريخ يتطرق إلى تحديات العصر الحاضر، وهذا يحتاج إلى كثير من التفاهم بيننا. ولكنها أيضاً فرصة عظيمة.

● لكن معالي الوزير، أسأل هذا السؤال لأن هناك انطباعاً عن هذا العربي لدى بعض المحللين والصحافيين، إن بعض دول المنطقة الأخرى، مثل تركيا أو إيران على سبيل المثال، تحاول دائماً تقويض دور الجامعة العربية والدور العربي، بينما قررتم أيضاً الطابع المؤسسي على هذه العلاقة بين أثينا والجامعة العربية. بالنسبة لتركيا، فقد رأيت ذلك يحدث، استمحوها لي أن أكون صريحاً، ولن أتناول دولة بعينها، لكن زملاني في عدد من الدول العربية، قدموا لي دليلاً قوياً على الطريقة التي ترى بها تركيا الدول العربية، وإيضاً الأحلام التي تراود تركيا. إنه نوع من الطموح العثماني الجديد، في اعتقادها بإمكانية عودة تلك الخلافة القديمة إلى سابق عهدها. وبالنسبة لليونان، ليست لدينا أي طموحات توسعية في المنطقة، والشئ الوحيد الذي نود أن نتوصل إليه هو تفهم مصالحنا واتساقها مع مصالح أصدقائنا في المنطقة. ونعتقد أنه في ذلك السياق، وفي سياق القانون الدولي للبحار، الذي انضم إليه معظم البلدان التي تربطنا بها علاقات وثيقة، يمكن أن نخلق مستقبل أفضل لنا جميعاً. واستمحو لي أن أقول كلمة أخيرة في هذا الشأن، إننا نتمنى أن تصبح تركيا جزءاً من هذا التفاهم، ولكن للأسف، أخشى أن هذا طريق طويل وشاق للغاية.

● فمت بزيارة القاهرة 5 مرات في 18 شهراً، أليس كذلك؟

- لا أستطيع حقاً أن أقول. أنا قادم من كورفو (اليونانية)، ولقد زرت القاهرة أكثر مما زرت كورفو، كوزير لخارجية. عندما أغادر السيارة (في العاصمة المصرية) أشعر أنني في بلدي تماماً، حيث أعرف أماكن الأبواب، والمصعد، والممرات، ولكنني أؤكد العلاقة الشخصية التي تربطني بالسيد سامح شكري (وزير خارجية مصر)، ويجب أن أقول إنني أكن احتراماً جماً للرئيس (عبد الفتاح السيسي) وما يفعله لمصر، وما يحاول القيام به من أجل مصر. إنهم يبذلون جُل طاقتهم ومنتجهم معهم.

● هل يمكن أن تفسر الاهتمام المشترك الذي نشاطره مع مصر بشأن القضايا الثنائية والقضايا الإقليمية وغيرها من القضايا ذات الصلة التي قد تفكرون فيها؟

- سيكون من الصعب جداً إذا طلبت مني ذكر مواطن الخلاف مع مصر، إذ يتوجب علي أن أبدأ جهداً خارقاً للتفكير في ذلك. ولكن إذا طلبت مني الوقوف على مواطن الالتقاء والاتفاق مع مصر، فالحقيقة هناك الكثير من القضايا والأمور، منها، قانون البحار الدولي، والسيادة، وسيادة القانون، والعلاقة الجيدة مع الاتحاد الأوروبي، وقضايا الهجرة. ومصر لا تستخدم قضايا اليونان كأداة في محاولة لابتزاز الاتحاد الأوروبي. وبعد عام 2017 لا توجد تدفقات للهجرة من مصر إلى أوروبا. ونرى حالة الاستقرار الشامل في المنطقة، وفي ليبيا.

قال وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن بلاده لا تريد أن تصبح سوريا «دولة فاشلة»، وإنها قررت إرسال دبلوماسي إلى دمشق لـ«المساهمة في تطبيع الأوضاع، لكنه لن يقدم أوراق اعتماده إلى نظام (الرئيس بشار) الأسد».

وأوضح ديندياس رداً على سؤال أن أثينا لا تزال ملتزمة بقرار الاتحاد الأوروبي بوجوب «رؤية خطوات ملموسة من نظام الأسد لتوفير الأموال لإعمار سوريا، مضيفاً: «لا نقبل بنتائج الانتخابات» الرئاسية. وزاد أن الاتحاد الأوروبي يريد حصول

لكن الأمر أكثر من ذلك، إنها المشاركة في قبول المجتمع القائم على القواعد، والنظام الدولي يجمع بيننا في مواجهة المقاربات الأخرى، التي من الواضح أنها توسعية، بالمعنى القديم للكلمة من القرنين التاسع عشر أو ربما الثامن عشر الميلادي، ولا علاقة لها أبداً بالقرن الحادي والعشرين، ولكن القول أسير من الفعل بالنسبة لبعض البلدان حتى تدرك أن هذا ليس طريقاً إلى الأمام.

● بالتوازي مع هذه النصبة التي أنشأتوها، أي البلدان الستة المذكورة، هناك منصة أخرى، تشمل قبرص و إسرائيل بشأن الكهرباء، فهل هذا صحيح؟

- بالطبع. وفيما يتعلق بقبرص، أقول ما هو واضح للجميع. ومرة أخرى أؤكد على العلاقة الوثيقة للغاية مع إسرائيل. لقد بدأنا من نقطة متدنية للغاية، وكانت اليونان آخر دولة أوروبية، على الأرجح، التي تعترف بدولة إسرائيل في 1990، لكن يجب علي القول: لقد عملنا بجهد مع أصدقائنا في إسرائيل بجدة للتوصل إلى تفاهم مشترك بشأن المنطقة. ويجب أن أقول إنه حتى الإسرائيليون يشاطرون الرأي بأن استقرار مصر كدولة له أهمية أساسية واستقرار المنطقة وازدهارها. وبالطبع، نحن نتعاون مع إسرائيل في كثير من المجالات، والطاقة هي واحدة منها.

● لكنني كنت أتساءل، لماذا توجد منصات، إجماعاً للغاز والأخرى

العلاقة المؤسسية مع الجامعة العربية أمر مهم للغاية بالنسبة إلى اليونان

للكهرباء، ولماذا مصر ليست جزءاً من النصبة الخاصة بالكهرباء؟

- حسناً، ليس من صلاحياتي الإجابة عن هذا السؤال، فهناك وزارة أخرى تتناول هذه القضية، ولكن إن جاز لي أن أقول ذلك، بشأن الطاقة أعتقد أننا جميعاً سنتوصل إلى تفاهم مشترك، ونشاطر رؤيتنا المشتركة بشأن المستقبل. إنه أمر سوف يحدث، وعلي أن أقول، عاجلاً وليس آجلاً.

● مجرد سؤال للمتابعة عن العلاقة مع تركيا... أعتقد أن

التفاهم بين الأميركيين والروس يشكل خطوة مستقبل أفضل لسوريا

اقتصادي مشترك وفضل. ويجب على القول إن الطاقة في اليونان، وأنا اضرب اليونان كمثال، مُكفلة إلى درجة ما. والطاقة التي نستطيع جلبها من مصر إلى اليونان أرخص كثيراً، وهذا من شأنه أن يساعدا في خلق النمو المستدام في اقتصادنا. لذا، فهناك قائمة لا نهائية لها من المصالح المشتركة مع مصر.

● فيما يتعلق بالغاز في البحر المتوسط، أنشأت هذه الكتلة من 6 دول تضم مصر واليونان وغيرها. هل أخبرتي أكثر عن الأهداف؟ هل هي مجرد أهداف اقتصادية بحثه ما أنها ذات طبيعة جيوسياسية؟

- حسناً، الشيء الوحيد الذي أود أن أضبطه هنا هو أننا لا نعد أنفسنا كتلة، بل إننا نعد الأمر تفاهماً، لأننا نتقاسم رؤية مشتركة، ومستقبلاً مشتركاً، ومصالح مشتركة، وأنا أقول لكم بصراحة: إذا انضمت تركيا إلى تلك القواعد فإنها مُرُخَب بانضمامها، أو انضمام أي دولة أخرى بالمناسبة وليست تركيا وحدها.

● الان، كلا، لا يتعلق الأمر بالمصالح الاقتصادية فحسب، يتضح أنها مصالح اقتصادية، وتستند إلى أهداف اقتصادية، وتستند إلى الحاجة إلى وجود مصادر للطاقة بتكلفة معقولة،

«تحول إلى الديمقراطية، والاحترام الكامل لحقوق الإنسان، والمساءلة عن جرائم الحرب... وإننا مهتمون بمعرفة كيف يرى نظام الأسد المستقبل. واللجنة الدستورية هي منبر عظيم يمكن أن يقدم فيه نوعاً من الخطوات إذا أراد، لكنني لست متأكداً من أننا سنشهد حدوث ذلك».

ونوه ديندياس بالعلاقات مع السعودية، وقال إنها «دولة مهمة جداً للاقتصاد العالمي والأوروبي واليوناني». وأضاف: «أمن المملكة العربية السعودية يشكل أهمية جوهرية بالنسبة لينا. ولهذا السبب وقعنا اتفاقات مهمة» مع الرياض. وأشار إلى أهمية اتفاق التشاور



نيكوس ديندياس (وزارة الخارجية اليونانية)

لا يمكن أن يستمر على هذا النحو. أولاً وقبل كل شيء، نحن بحاجة إلى وقف إطلاق النار، وبعد استقرار وقف إطلاق النار، سنحاول إيجاد مخرج من هذا الوضع المتنازم. وإذا تمكنت اليونان من تقديم المساعدة بأي شكل من الأشكال، فلن نتوانى عن مساعدة أصدقائنا. ولكن هذا أقصى ما نستطيع الذهاب إليه. لا نستطيع التظاهر بأن اليونان تمتلك معرفة مؤسسية كبيرة جداً عن اليمن كدولة.

● بالحديث عن البلدان التي فيها أزمات بحروب، فإن سوريا واحدة منها. خلال الأسابيع والشهور الماضية، معالي الوزير، لعلمكم سعتم أن بعض المسؤولين في دمشق يقولون إن اليونان قررت إعادة فتح سفارتهم في العاصمة السورية، فما تعليقكم على هذا الأمر؟

● أولاً، سوريا هي بلد مجاور لنا، ووجود دولة فاشلة في حوض البحر المتوسط لا يصب في مصالحنا على الإطلاق. هناك بالفعل تدفقات ضخمة من المهاجرين من سوريا إلى أوروبا ونحن نأسف لذلك للغاية، ومرة أخرى، لدينا علاقات تاريخية راسخة مع سوريا، من البطريركية الأرثوذكسية في سوريا على سبيل المثال، وإننا نأسف لأن نرى سوريا في مثل هذه الحالة. لكن، ليس نحن من نستطيع أن نيسى أو يغفر خطاباً لنظام الأسد. إن ما نفعله، هو أننا ندرک أن هناك وضعاً قائماً على الأرض، وأن القائم بالأعمال اليوناني يجب أن يكون هناك من أجل المساعدة في تطبيع

في قبرص؟

- لا يتعلق الأمر بشخصي، أو باليونان أو بقبرص، بل بالحقائق الدولية، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، هما اللذان يعارضان أي فكرة عن «حل الدولتين» واستمحو لي أن أقول إنه لا يوجد «حل للدولتين» بالأساس. هناك اقتراح «الدولتين» المقدم من الجانب التركي، والذي لا يشكل حلاً للمشكلة القبرصية. إن حل المشكلة القبرصية يتلخص في توحيد الجزيرة. وكل مقترح آخر لا يعد حلاً، بل هو أمر مخالف للقانون الدولي.

● اليونان، وانتم بصفتمكم الشخصية والرسمية تهتمون كثيراً بالعلاقات مع المنطقة والدول الحورية فيها، وأعتقد في أبريل (نيسان) قمت بزيارة المملكة العربية السعودية ووقعت على اتفاقية مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان. ما رؤيتكم للعلاقات بين اليونان والسعودية؟

- أولاً، المملكة العربية السعودية دولة مهمة للغاية. وذات أهمية كبيرة في العالم الإسلامي، تضم الحرمين الأكثر قداسة في الدين الإسلامي، وهي أحد أكبر البلدان المنتجة للطاقة في العالم، وأيضاً، كونها واحدة من أكبر منتجي الطاقة في العالم، يجعلها دولة مهمة جداً للاقتصاد العالمي، وإن جاز لي القول، حتى بالنسبة للاقتصاد الأوروبي، وللاقتصاد اليوناني. لذا، فإن أمن المملكة العربية



وزير الخارجية اليوناني والأمين العام للجامعة العربية بعد توقيع اتفاق في القاهرة قبل أيام (الخارجية اليونانية)

● قرر مجلس العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي قبل سنوات، السامعة المشروطة في الإعمار. قال إنه لا يوجد أي إسهام في إعادة البناء ما لم يتم إحراز تقدم «حقيقي» على العلية السياسية.

- انت محق في ذلك، حاولنا دمج هذه الأمور. وإنني أتحدث مرة أخرى إلى (مبعوث الأمم المتحدة) غير بيدرسن في كثير من الأحيان، وأقابه في جنيف في كثير من الأحيان، ولدينا علاقة جيدة، ولقد عرضت عليه خدماتنا الجديدة بأي شكل من الأشكال، ولكن الموقف والقرار يرجعان في النهاية إلى الاتحاد الأوروبي كما سبق وقلتم. علينا أن نرى خطوات ملموسة من جانب اليونان من أجل توفير الأموال لخطة إعادة الإعمار. وأنا أسف جداً لعدم وجود مثل هذه الخطوات لأننا، على سبيل المثال،

لا نقبل بنتائج الانتخابات، ولا نأخذ ذلك على محمل الجد، لأن الشعب السوري يحتاج حقاً إلى مساعدتنا، وبحاجة إليها بصفة عاجلة. تعلمون أفضل مني أن نحو تلك الشعب السوري قد نرحب من الأراضي السورية بالفعل. وهذا وضع غير مقبول تماماً. إننا نعيش في القرن الحادي والعشرين.

● إن، ما الخطوات التي تتوقعونها من دمشق من أجل الانخراط الفاعل أو التطبيع؟

- حسناً، مرة أخرى، إننا لا أقدم لك جديداً بالقول إنها التحول إلى الديمقراطية، والاحترام الكامل لحقوق الإنسان، والمساءلة عن جرائم الحرب، هي كل ما يتوقعه

على «الحوثيين» التزام وقف النار ووقف محاولات السيطرة على مأرب

الاتحاد الأوروبي. هناك الشروط والأحكام التي يعمل بموجبها الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأوروبي عبارة عن مجموعة من الدول، وهو يعبر أيضاً عن مجموعة من القيم.

● نظراً لأنها قصة كبيرة، وذات أهمية بالغ للكتير من السوريين، لذا، فقط حتى أدرك الأمر على نحوه الصحيح، حتى الآن انتم ملتزمون بشروط الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالتطبيع وإعادة الإعمار؟

- أسمح لي مرة أخرى أن أكون صريحاً للغاية، وفق

الاتحاد الأوروبي. هناك الشروط والأحكام التي يعمل بموجبها الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأوروبي عبارة عن مجموعة من الدول، وهو يعبر أيضاً عن مجموعة من القيم.

● نظراً لأنها قصة كبيرة، وذات أهمية بالغ للكتير من السوريين، لذا، فقط حتى أدرك الأمر على نحوه الصحيح، حتى الآن انتم ملتزمون بشروط الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالتطبيع وإعادة الإعمار؟

- أسمح لي مرة أخرى أن أكون صريحاً للغاية، وفق

الاتحاد الأوروبي. هناك الشروط والأحكام التي يعمل بموجبها الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأوروبي عبارة عن مجموعة من الدول، وهو يعبر أيضاً عن مجموعة من القيم.

● نظراً لأنها قصة كبيرة، وذات أهمية بالغ للكتير من السوريين، لذا، فقط حتى أدرك الأمر على نحوه الصحيح، حتى الآن انتم ملتزمون بشروط الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالتطبيع وإعادة الإعمار؟

- أسمح لي مرة أخرى أن أكون صريحاً للغاية، وفق

الاتحاد الأوروبي. هناك الشروط والأحكام التي يعمل بموجبها الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأوروبي عبارة عن مجموعة من الدول، وهو يعبر أيضاً عن مجموعة من القيم.

● نظراً لأنها قصة كبيرة، وذات أهمية بالغ للكتير من السوريين، لذا، فقط حتى أدرك الأمر على نحوه الصحيح، حتى الآن انتم ملتزمون بشروط الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالتطبيع وإعادة الإعمار؟

- أسمح لي مرة أخرى أن أكون صريحاً للغاية، وفق

الاتحاد الأوروبي. هناك الشروط والأحكام التي يعمل بموجبها الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأوروبي عبارة عن مجموعة من الدول، وهو يعبر أيضاً عن مجموعة من القيم.

● نظراً لأنها قصة كبيرة، وذات أهمية بالغ للكتير من السوريين، لذا، فقط حتى أدرك الأمر على نحوه الصحيح، حتى الآن انتم ملتزمون بشروط الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالتطبيع وإعادة الإعمار؟

- أسمح لي مرة أخرى أن أكون صريحاً للغاية، وفق

الاتحاد الأوروبي. هناك الشروط والأحكام التي يعمل بموجبها الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأوروبي عبارة عن مجموعة من الدول، وهو يعبر أيضاً عن مجموعة من القيم.

● نظراً لأنها قصة كبيرة، وذات أهمية بالغ للكتير من السوريين، لذا، فقط حتى أدرك الأمر على نحوه الصحيح، حتى الآن انتم ملتزمون بشروط الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالتطبيع وإعادة الإعمار؟

- أسمح لي مرة أخرى أن أكون صريحاً للغاية، وفق

● بالتوازي مع هذه النصبة التي أنشأتوها، أي البلدان الستة المذكورة، هناك منصة أخرى، تشمل قبرص و إسرائيل بشأن الكهرباء، فهل هذا صحيح؟

- بالطبع. وفيما يتعلق بقبرص، أقول ما هو واضح للجميع. ومرة أخرى أؤكد على العلاقة الوثيقة للغاية مع إسرائيل. لقد بدأنا من نقطة متدنية للغاية، وكانت اليونان آخر دولة أوروبية، على الأرجح، التي تعترف بدولة إسرائيل في 1990، لكن يجب علي القول: لقد عملنا بجهد مع أصدقائنا في إسرائيل بجدة للتوصل إلى تفاهم مشترك بشأن المنطقة. ويجب أن أقول إنه حتى الإسرائيليون يشاطرون الرأي بأن استقرار مصر كدولة له أهمية أساسية واستقرار المنطقة وازدهارها. وبالطبع، نحن نتعاون مع إسرائيل في كثير من المجالات، والطاقة هي واحدة منها.

● ما الغرض السياسي لتوقيع الاتفاقية مع أبو الغيط للشارع؟

- انتم تعدون المشاورات لغة تعامل دبلوماسية، لكن الأمر ليس كذلك. إذا أردت التوصل إلى تفاهم مشترك، فليكن مناقشة الأمور. عليك أن تعبر عن آرائك وأيضاً أن تقدر كيف يرى الجانب الآخر الأمور من زاويته. إذا لم يحدث ذلك، فهي ليست إلا حوارات متوازنة من جانب واحد أو من الجانب الآخر. وإذا كان لدينا نفس الاهتمام بالصدفة المحضة، فهذا شيء طيب، وإن لم يكن، فنحن لا نصل إلى شيء. إننا مجرد خطوط حوارية متوازنة لا تقضي إلى شيء. لذلك، بالنسبة لنا، التفاوض شيء له مغازة، نود أن نفهم الثقافة العربية والدول العربية بطريقتنا في رؤية الأمور والمشكلات التي نواجهها في المنطقة، مع الاعراب أيضاً عن أحلامنا وتطلعاتنا وتوجهاتنا للمنطقة. كما نود كذلك معرفة سطوحاتهم وتطلعاتهم. إننا نطوّل عقدة للغاية، والتاريخ يتطرق إلى تحديات العصر الحاضر، وهذا يحتاج إلى كثير من التفاهم بيننا. ولكنها أيضاً فرصة عظيمة.

● لكن معالي الوزير، أسأل هذا السؤال لأن هناك انطباعاً عن هذا العربي لدى بعض المحللين والصحافيين، إن بعض دول المنطقة الأخرى، مثل تركيا أو إيران على سبيل المثال، تحاول دائماً تقويض دور الجامعة العربية والدور العربي، بينما قررتم أيضاً الطابع المؤسسي على هذه العلاقة بين أثينا والجامعة العربية. بالنسبة لتركيا، فقد رأيت ذلك يحدث، استمحوها لي أن أكون صريحاً، ولن أتناول دولة بعينها، لكن زملاني في عدد من الدول العربية، قدموا لي دليلاً قوياً على الطريقة التي ترى بها تركيا الدول العربية، وإيضاً الأحلام التي تراود تركيا. إنه نوع من الطموح العثماني الجديد، في اعتقادها بإمكانية عودة تلك الخلافة القديمة إلى سابق عهدها. وبالنسبة لليونان، ليست لدينا أي طموحات توسعية في المنطقة، والشئ الوحيد الذي نود أن نتوصل إليه هو تفهم مصالحنا واتساقها مع مصالح أصدقائنا في المنطقة. ونعتقد أنه في ذلك السياق، وفي سياق القانون الدولي للبحار، الذي انضم إليه معظم البلدان التي تربطنا بها علاقات وثيقة، يمكن أن نخلق مستقبل أفضل لنا جميعاً. واستمحو لي أن أقول كلمة أخيرة في هذا الشأن، إننا نتمنى أن تصبح تركيا جزءاً من هذا التفاهم، ولكن للأسف، أخشى أن هذا طريق طويل وشاق للغاية.

● مجرد سؤال للمتابعة عن العلاقة مع تركيا... أعتقد أن

للكهرباء، ولماذا مصر ليست جزءاً من النصبة الخاصة بالكهرباء؟

● لكنني كنت أتساءل، لماذا توجد منصات، إجماعاً للغاز والأخرى

اقتصادي مشترك وفضل. ويجب على القول إن الطاقة في اليونان، وأنا اضرب اليونان كمثال، مُكفلة إلى درجة ما. والطاقة التي نستطيع جلبها من مصر إلى اليونان أرخص كثيراً، وهذا من شأنه أن يساعدا في خلق النمو المستدام في اقتصادنا. لذا، فهناك قائمة لا نهائية لها من المصالح المشتركة مع مصر.

● فيما يتعلق بالغاز في البحر المتوسط، أنشأت هذه الكتلة من 6 دول تضم مصر واليونان وغيرها. هل أخبرتي أكثر عن الأهداف؟ هل هي مجرد أهداف اقتصادية بحثه ما أنها ذات طبيعة جيوسياسية؟

- حسناً، الشيء الوحيد الذي أود أن أضبطه هنا هو أننا لا نعد أنفسنا كتلة، بل إننا نعد الأمر تفاهماً، لأننا نتقاسم رؤية مشتركة، ومستقبلاً مشتركاً، ومصالح مشتركة، وأنا أقول لكم بصراحة: إذا انضمت تركيا إلى تلك القواعد فإنها مُرُخَب بانضمامها، أو انضمام أي دولة أخرى بالمناسبة وليست تركيا وحدها.

● الان، كلا، لا يتعلق الأمر بالمصالح الاقتصادية فحسب، يتضح أنها مصالح اقتصادية، وتستند إلى أهداف اقتصادية، وتستند إلى الحاجة إلى وجود مصادر للطاقة بتكلفة معقولة،

وصفها بأنها مثل غابة جافة تنتظر أحداً يقوم بإشعال النار فيها

الموفد الأميركي يحذر إسرائيل من سوء أوضاع «السلطة الفلسطينية»

إيجابي، ولو أنهم حاولوا تفسير الأوضاع الصعبة في السلطة بأنها ناجمة عن انتشار فيروس كورونا وما تبعه من إغلاقات. من جهة ثانية، ذكرت المصادر أن عمرو، سلم للقيادة الإسرائيلية والفلسطينية رسالة من الإدارة الأميركية إذا أردت مساعدتنا فسيبرنا ذات مضمون واحد، أكد فيها

إلى نشوء وضع خطير وغير مستقر. ووصف عمرو الوضع في السلطة الفلسطينية بأنه «أشبه بغابة جافة تنتظر أحداً يشعل النار فيها». وقال إنه «إذا لم يتوفر بحوزة السلطة المال كي تدفع الرواتب، فإن هذا يمكن أن يقود إلى تدهور آخر، وإلى انهيار في نهاية

عمرو «منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة»، غسان عليان، وعددًا من المسؤولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية. وأكد المبعوث الأميركي في محادثاته مع الإسرائيليين أن الأزمة الاقتصادية في السلطة الفلسطينية والأزمة السياسية الداخلية وغياب شرعية للسلطة بنظر الجمهور الفلسطيني أدى

في وضع سيئ لهذه الدرجة». وكان عمرو قد زار رام الله، يوم الأحد الماضي، حيث جرى لقاءات مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية، وبعد ذلك انتقل إلى إسرائيل، حيث التقى الوزير في وزارة المالية الإسرائيلية، حمد عمار، ومسؤولين آخرين في الوزارة، ووزير التعاون الإقليمي، عيساوي فريح. كذلك التقى

تل أبيب، نظير مجلي كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس (الجمعة)، أن المبعوث الأميركي للشؤون الفلسطينية والإسرائيلية، هادي عمرو، حذر خلال لقائه مسؤولين إسرائيليين، من أن السلطة الفلسطينية موجودة في وضع

قلق في أوساط الجيش... وخطة للاستغناء عنهم إضراب سائقي الشاحنات العرب يحبط عمليات إسرائيلية ضد «حماس»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تجري قيادة الجيش الإسرائيلي تحقيقاً في حادثة وقعت خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، إذ تبين أن إضراب سائقي الشاحنات العرب من فلسطيني 48، أحبط مناورة للجيش الإسرائيلي ضد مقاتلي حماس، ومنع شن هجوم كاسح ضدهم. وأكدت التحقيقات المتقدمة في الموضوع أن الجيش يخشى من تكرار ذلك في حروب قادمة، ولذلك فهو يفحص عن طريقة تضمن الاستغناء عن عمل السائقين العرب.

وتعود هذه الحادثة إلى يوم 18 مايو (أيار) الماضي، إذ أعلن المواطنون العرب في إسرائيل احتجاجاً على قمع الشرطة لمظاهراتهم ضد الاعتداءات في الأقصى وفي حي الشيخ جراح ضد الحرب في غزة واحتجاجاً على اعتداءات المستوطنين، وحسبما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الجمعة، تغيب 460 سائق شاحنة (من مجموع حوالي 500)، عن العمل، من دون أن يدركوا أن الشركات التي يعملون فيها كانت قد تعادلت مع الجيش على تقديم خدمات نقل عتاد وآليات ثقيلة، مثل نقل دبابات وناقلات جند من هضبة الجولان إلى الحدود مع قطاع غزة، وحافلات لنقل جنود.

وتبين من التحقيق، الذي يجريه رئيس الشعبة اللوجيستية في رئاسة الأركان، إيتسك ترحمان، وسبقدم خظورة، ولو نشبت حرب في لبنان، لكننا دفعنا ثمن ذلك بحياة أشخاص كثيرين، وبتزويد الذخيرة والذبابات ونقل الجنود». ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي قوله إن الحرب على غزة كانت بمثابة محفز لاستيقاظ الجيش والشرطة لمستوى السياسي من أجل الاستعداد لسيناريو مواجهة خطيرة متعددة الجبهات قد تندلع في الجولة المقبلة. فيما رأى الرئيس السابق لشعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي، أهرن حليوة، ضرورة تشكيل «حرس وطني» يتولى مهام مدينة مسددة للجيش خلال الحرب، مثل فتح محاور سير في النقب أو شمالي البلاد.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وتعود هذه الحادثة إلى يوم 18 مايو (أيار) الماضي، إذ أعلن المواطنون العرب في إسرائيل احتجاجاً على قمع الشرطة لمظاهراتهم ضد الاعتداءات في الأقصى وفي حي الشيخ جراح ضد الحرب في غزة واحتجاجاً على اعتداءات المستوطنين، وحسبما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الجمعة، تغيب 460 سائق شاحنة (من مجموع حوالي 500)، عن العمل، من دون أن يدركوا أن الشركات التي يعملون فيها كانت قد تعادلت مع الجيش على تقديم خدمات نقل عتاد وآليات ثقيلة، مثل نقل دبابات وناقلات جند من هضبة الجولان إلى الحدود مع قطاع غزة، وحافلات لنقل جنود.

وتبين من التحقيق، الذي يجريه رئيس الشعبة اللوجيستية في رئاسة الأركان، إيتسك ترحمان، وسبقدم خظورة، ولو نشبت حرب في لبنان، لكننا دفعنا ثمن ذلك بحياة أشخاص كثيرين، وبتزويد الذخيرة والذبابات ونقل الجنود». ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي قوله إن الحرب على غزة كانت بمثابة محفز لاستيقاظ الجيش والشرطة لمستوى السياسي من أجل الاستعداد لسيناريو مواجهة خطيرة متعددة الجبهات قد تندلع في الجولة المقبلة. فيما رأى الرئيس السابق لشعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي، أهرن حليوة، ضرورة تشكيل «حرس وطني» يتولى مهام مدينة مسددة للجيش خلال الحرب، مثل فتح محاور سير في النقب أو شمالي البلاد.

وتبين من التحقيق، الذي يجريه رئيس الشعبة اللوجيستية في رئاسة الأركان، إيتسك ترحمان، وسبقدم خظورة، ولو نشبت حرب في لبنان، لكننا دفعنا ثمن ذلك بحياة أشخاص كثيرين، وبتزويد الذخيرة والذبابات ونقل الجنود». ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي قوله إن الحرب على غزة كانت بمثابة محفز لاستيقاظ الجيش والشرطة لمستوى السياسي من أجل الاستعداد لسيناريو مواجهة خطيرة متعددة الجبهات قد تندلع في الجولة المقبلة. فيما رأى الرئيس السابق لشعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي، أهرن حليوة، ضرورة تشكيل «حرس وطني» يتولى مهام مدينة مسددة للجيش خلال الحرب، مثل فتح محاور سير في النقب أو شمالي البلاد.

الفلسطينيون يطالبون مجلس الأمن بوقف سياسة «التطهير» الإسرائيلية



محتجون فلسطينيون خلال اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي في بلدة بيتا قرب نابلس بالصفحة (أ.ب)

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في أعقاب تفاقم النشاطات الاستيطانية والتهويد التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون في كل من القدس والضفة الغربية، والاعتداءات المستمرة والتي اجتاحت المناطق المحتلة أمس أيضاً، الجمعة، أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية في رام الله، والدوائر الكفيلة بلجم الاستيطان، الدولي مناشدة باتخاذ الإجراءات، ووقف عمليات التطهير العرقي المتواصلة بحق مدينة القدس، والمناطق المنصفة (ج)، المحتلة.

وقالت الخارجية، في بيانها الجديد، أمس، إن «استمرار المشهد الدموي المفروض بقوة الاحتلال الإسرائيلي على شعبنا الفلسطيني لا يقوض أية فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين فقط، وإنما يحول المواقف الدولية إلى مجرد كلمات خالية من أي مضمون، وشكل من أشكال إدارة الصراع العنيفة». وأضافت أن الاحتلال الإسرائيلي يشن حرباً مفتوحة وشرسة ضد الأرض الفلسطينية خاصة في المناطق المنصفة (ج) بهدف سرقتها وقضمها بالتدريج، وضد الوجود الفلسطيني الوطني والإنساني في تلك المناطق إما عن طريق تهجير المواطنين بالقوة، أو من خلال ضرب مقومات واقتصاديات وجودهم ومصودهم لدفعهم إلى تركها والابتعاد عنها، في عملية تطهير عرقي مستمرة يومية على مرأى ومسمع العالم.

وحذرت الوزارة من مخاطر ونتاجها هذا المشهد الدموي الذي يمثل سقفاً مصلتا على حياة المواطنين وحركتهم، لافتة إلى أن المستوطنين المسلحين وجيش الاحتلال ينفذون الاعتداءات على شعبنا بشكل مشترك في غالب الأحيان، ويتوزع في الأرواح أحياناً أخرى، بموافقة ودعم من المستوى السياسي الإسرائيلي. وشددت على أنه إن الأوان للمجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن الدولي أن يدرن أن بياناته ومواقفه المناهضة للاحتلال ولجرائم الاحتلال الإسرائيلي ليست كافية، إن لم تكن باتت توفر الغطاء لاستمرارها والتمادي فيها، مشيرة

وفي منطقة «الشغرة» غرب بلدة حزمًا شمال شرقي القدس المحتلة، أصيب شاب بالرصاصة المعدني المغلف بالمطاط في ساقه، والاعتداءات بالاعتداءات في مشروع الاستيطاني بما يسمى «إسرائيل الكبرى»، عبر ربط جميع البؤر الاستيطانية في المنطقة، وعزل المحافظات الفلسطينية عن بعضها البعض لتنفيذ مخطط الضم.

وفي كفر قدوم أيضاً، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق، جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المسيرة الأسبوعية، المناهضة للاحتلال والمطالبة بفتح شارع الغربة المعلق منذ نحو 18 عاماً، والتي شارك فيها رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف، وأفاد الناطق الإعلامي مستوطنة «ميخولا». كما اقتحم عشرات المستوطنين، صباح أمس، منطقة الحفرية الأثرية في وادي الفارعة جنوب طوباس. وبحماية قوات الاحتلال، أدوا طقوساً تلمودية.

لكن ذلك لم يردع الشباب عن الخروج إلى أعمال احتجاج يومية طوال هذه الفترة. وفي منطقة «الراس»، غرب مدينة سلفيت، أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، وتم اعتقال متضامن أجنبي احتج على القمع، وذلك خلال قمع فعالية شعبية ضد الاستيطان. وقال منسق ملف التنسيق الفصائلي في إقليم سلفيت عمار عاصر (إن المستوطنين وجنود الاحتلال طاردوا المشاركين في المسيرة، بهدف منعهم من الوصول إلى البؤرة الاستيطانية في منطقة «الراس»، مؤكداً استمرار الفعاليات الشعبية في المنطقة حتى إزالة البؤرة، بدوره، أكد أمين سر حركة المقاومة الجدار والاستيطان الوزير عواد أن هذه الأراضي فلسطينية وكل شجرة زيتون وحجر في هذه الأرض له حكاية صمود، وتحد أمام المحتل، وستبقى الأرض تحمل الهوية الفلسطينية رغم البلطجة التي يمارسها المستوطنون وجيش الاحتلال. وقال مدير عام العمل

إلى أن سلطات الاحتلال تتعاضد مع هذا السقف من ردود الفعل الدولية، وتستخف بتلك الإدانات والمواقف الشكلية. وكانت المناطق المحتلة قد شهدت أمس أيضاً، وكما في كل يوم جمعة، اعتداءات على المسيرات السلمية الفلسطينية. وكانت أشدها في بلدة بيتا جنوب نابلس، وقرية بيت دجن شرقاً، حيث أصيب 75 مواطناً. وقال مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل، إن الإصابات كانت كالتالي: 10 بالرصاصة الحي، و15 بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، و46 حالة اختناق بالغاز المسيل للدموع، و4 جراء السقوط.

وتشهد بلدة بيتا مواجهات يومية منذ قرابة شهرين، ضمن فعاليات احتجاجية ضد إقامة بؤرة «جفعات أفتيتار» الاستيطانية على قمة جبل صبيح، فيما تشهد قرية بيت دجن منذ عدة أشهر، مواجهات مع قوات الاحتلال في الأراضي المهجرة بالاستيلاء عليها. وقد استشهد أربعة فلسطينيين وأصيب

نتنياهو دائم الحضور في البرلمان يخطط لرجب الثقة عن الحكومة

بنيت يفترح لقاء بايدن أيام عطلة الكنيست لتجنب إسقاطه

أسبوعين في البيت الأبيض، سلمه عودة إلى بنيت لزيارة البيت الأبيض «في أقرب وقت ممكن». ومنذ ذلك الوقت يحاول مساعدهما تنسيق موعد مناسب للزيارة، التي ستكون أول زيارة رسمية له في واشنطن. ويسعى بنيت إلى القيام بعدة زيارات إلى الخارج واستقبال عدد من الضيوف الكبار في إسرائيل لتعزيز مكانته كرئيس ذي علاقات خارجية جيدة وزعيم إقليمي، خصوصاً أن نتيناهو يستخف به ويتعمد إهانته والتعهد بقصف عمر حكومته في وقت قريب. وقد قام بنيت بزيارة سرية إلى الأردن، حرص على أن تكون لبضع ساعات فقط. وهو يطبع لزيارة الإمارات والمغرب ويحضر دول أوروبا، وإضافة إلى زيارة واشنطن. ويعتبر هذه الزيارات ذات أهمية حيوية، في هذه الأوقات بشكل خاص، بعد التطورات في إيران وانتخاب المتشدد إبراهيم رئيسي، رئيساً. كما يسعى للبرهنة على أنه لا يقل قدرة عن نتيناهو في إقامة علاقات وطيدة في العالم عموماً والعالم العربي خصوصاً. وسيستقبل المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، في نهاية الشهر المقبل. وتبايها بتوقيع أول اتفاقية تعاون بين إسرائيل والمغرب، أول من أمس الخميس، للتعاون في مجال الحرب الإلكترونية (ساير).

تل أبيب، نظير مجلي

ضباط إسرائيليون يحذرون من اعتداءات المستوطنين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

توجه أكثر من 100 ضابط في جيش الاحتلال الإسرائيلي، ضمن انهوا مؤخرًا خدمتهم العسكرية في الضفة الغربية المحتلة، برسالة إلى المسؤولين في الحكومة يحذرون فيها من الممارسات العدوانية التي يقوم بها المستوطنون اليهود ضد السكان الفلسطينيين. وجاء في الرسالة: «نحن الموقعين أدناه، جنود وخدميات خدمنا في المناطق (الضفة الغربية) نتوجه إليكم مطالبين بالعمل الفوري والصارم ضد مظاهر العنف الذي يمارسه المستوطنون. عنف المستوطنين بلغت بلا ضوابط منذ عدة سنوات ويواجه بالصلمت الداعم. في السنة الأخيرة لاحظنا أن هذا العنف يتفاقم أكثر من السابق. نراه في تخريب الممتلكات الفلسطينية وقذف الحجارة وتنفيذ اعتداءات جسدية أخرى على الفلسطينيين. ولم يعهدوا يتورعون عن مهاجمة رجال الأمن والخدميات الإناث. إننا ننقل لكم هذه الوقائع لتصبح الآن تحت مسؤوليتكم».

ويكتب الضباط إلى وزير الأمن بيني غانتس ووزير الأمن الداخلي والشرطة عوفر بار ليف: «نحن الذين تم إرسالنا إلى هناك وشاهدنا باعيننا كيف يتصرف المستوطنون كما لو أنهم (أسياد البلاد) على العبيد. نحن شهود عيان على العنف الذي يمارس بلا حسب ولا رقيب. ومن هنا تأتي مطالبتنا لكما بأن تتعملا فوراً على وضع حد لهذه الظاهرة».



رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت (رويترز)

ذلك. أنت عضو كنيست فقط». يذكر أن نتيناهو يحضر هذه الأيام في الكنيست أكثر من معظم النواب. وهو لا ينك عن تعزيز علاقاته برفاقه في «الليكود» وفي كتل اليمين، ولا يفوت فرصة لمحادثة نواب وزراء من الائتلاف أيضاً لتجنيدهم ضد الحكومة،

وقد خرج بنيت بهجوم حاد غير مسبق ضد نتيناهو، خلال أبحاث الكنيست، في الأسبوع الأخير، واتهمه بمحاولة الإضرار بالعلاقات الإسرائيلية الأمريكية وبالصلح الاستراتيجية «فقط» لغرض مقارعة الحكومة الجديدة والسعي لإسقاطها». وتعمد بنيت

بل بيقم اتصالات حتى مع نواب القائمة المشتركة للأحزاب العربية لعقد تفاهات معهم، وهو الذي كان يعنبرهم حتى قبل شهر واحد «أحزاباً تناصر الإرهاب ضد إسرائيل». وأشارت مصادر قريبة من الائتلاف إلى أن نتيناهو يحاول تجنيد حزب «كحول لفان» برئاسة بني غانتس إلى خطة للإطاحة بنفتالي بنيت وتشكيل حكومة مع اليمين برئاسة غانتس.

وقالت هذه المصادر إن استطلاعات الراي تشير إلى أنه في حال سقوط الحكومة والتوجه إلى انتخابات جديدة لن يفوز نتيناهو بفرصة تشكيل حكومة. بل إن تحالف بنيت سيرتفع وسيعزز مكانه. لذلك فإنه يسعى إلى تغيير الحكومة من دون انتخابات في الوقت الحاضر.

يذكر أن صحيفة «يسرائيل هيويم»، الناطقة بلسان نتيناهو، نشرت أمس الجمعة نتائج استطلاع أجرته ودلت على أنه في حال إجراء انتخابات للكنيست الآن، ستحصل الأحزاب التي تشكل الحكومة الإسرائيلية الحالية على مقعد واحد في الكنيست أكثر من الانتخابات السابقة، أي 62 مقعداً بدلاً من 61. وذلك على حساب كتل اليمين. وأن حزب «الليكود» برئاسة نتيناهو سيخسر مقعداً واحداً، ويهبط من 30 إلى 29 مقعداً.

«النهضة» تطالب بتجيب «التجاذبات السياسية» لإنقاذ تونس

تونس: المنجي السعيداني
قال فتحي العيادي، المتحدث باسم حركة النهضة التونسية، إن حزبه «غير مستعد للدخول في أي خلافات سياسية ومناكفات لا تفيد التونسيين في شيء»، ودعا إلى الوحدة الوطنية لمواجهة جائحة كورونا، مشدداً على ضرورة الابتعاد عن التجاذبات السياسية لتجاوز الأزمة الصحية والاجتماعية والاقتصادية، ولإنقاذ تونس ومساعدتها على النهوض مجدداً.

وأفاد العيادي، خلال مؤتمر صحفي عقده حركة النهضة أمس لسط مواقفها وأرائها حول تبعات الجائحة من أحداث سياسية واجتماعية وصحية، وتوضيح بعض سياسات الحركة، وقاطعاً ما راج من أخبار حول تدهور صحته جراء «كورونا»، موضحاً أن بقاء الغنوشي في المستشفى كان لغاية المتابعة الطبية، والوقوف على تطورات حالته الصحية عن قرب.

وكان وسيم الخضراوي، المستشار بدارف الإعمار لدى رئيس البرلمان، قد تعهد بنشر الملف الصحي الخاص بالغنوشي في القريب العاجل، وذلك لرد على التصريحات المشككة في صحته، وإصابته بـ«كورونا». وقال إن تلك الشكوك تمس من مصداقية المستشفى العسكري التابع للمؤسسة العسكرية، حيث يرقد الغنوشي.

وقال بيان حكومي إن الاجتماع بحث دعم لجنة الترتيبات الأمنية المنبثقة عن اللجنة العسكرية المشتركة «5+5»، واقتراح الية الدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي للمساهمة في إنجاح عمل لجنة الترتيبات الأمنية في تأمين الطريق كخطوة أولى.

وفي شأن آخر، وفي ثاني حادث من نوعه خلال هذا الأسبوع، كشفت وزارة الشباب بحكومة الوحدة الوطنية عن تعرض أحمد ميلاد، وكلها لشؤون البرامج والأنشطة، للخطف، مساء أول من أمس، من أمام منزله بالعاصمة طرابلس على يد مجموعة مسلحة مجهولة، اعتدت عليه بالضرب العنيف قبل أن تخلى سبيله.

وقال بيان للوزارة إن ميلاد تعرض للتعنيف من قبل مجموعة مجهولة الهوية، مما سبب له ضرراً جسدياً ومعنوياً، وعبرت عن استنكارها واستهجائها لحادثة الخطف، التي قالت إنها وقعت في وقت «تكتنف فيه الجهود الوطنية المخلصة من أجل المحافظة على وحدة ليبيا، والخروج بها نحو بر الأمان»، مؤكدة رفضها التام للانتخابات المقبلة.

في غضون ذلك، سيطر ملف تأمين الطريق الساحلية، المغلقة منذ نحو عامين بين مدينتي سرت ومصراتة، تمهيداً لإعادة افتتاحها، على الاجتماع الذي عقده مساء أول من أمس محمود سعيد، وكيل وزارة الداخلية، مع سفير الاتحاد الأوروبي، خوسيه سادبال، ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة في أمن الحدود بتاليندا تشي.



صورة وزعتها شعبة إعلام «الجيش الوطني» لاجتماع حفر وصالح في الرجمة مساء أول من أمس

بمدينته جنيف السويسرية، بهدف تسوية الخلافات حول القضايا الرئيسية العالقة، وبناء مسودة توفيقية للقاعدة الدستورية للانتخابات المقبلة.

في غضون ذلك، سيطر ملف تأمين الطريق الساحلية، المغلقة منذ نحو عامين بين مدينتي سرت ومصراتة، تمهيداً لإعادة افتتاحها، على الاجتماع الذي عقده مساء أول من أمس محمود سعيد، وكيل وزارة الداخلية، مع سفير الاتحاد الأوروبي، خوسيه سادبال، ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة في أمن الحدود بتاليندا تشي.

باللجنة إنه تم تأجيل الاجتماع بعد تهديد عدد من أعضاء اللجنة بالانسحاب.

كانت البعثة الأممية قد استقبلت هذا الاجتماع بالإعراب عن «مبهمة فيما يتعلق بموضوع صياغة مسودة قاعدة دستورية، تحظى بإجماع واسع وتتماشى مع خريطة الطريق التي أقرها الملحق الأوروبي، خوسيه سادبال، ورئيسة من جهة ثانية، قررت لجنة التوافق، المنبثقة عن «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، تأجيل اجتماعها «الإفترضى» الذي كان يرتقب عقده أمس، وقالت مصادر

وشدد في هذا السياق على أنه «لا بد أن تكون للقاءات المسلحة ميزانية لتقوم بهامها، وما زلنا نصر على هذا الأساس»، مبرراً أن سبب رفض البرلمان للميزانية يعود لكونها «مبهمة فيما يتعلق بموضوع التنمية»، مؤكداً «أنه يجب الإعداد للانتخابات بشكل جيد، ولا أحد يستطيع الضغط علينا بشكل أو بآخر».

من جهة ثانية، قررت لجنة التوافق، المنبثقة عن «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، تأجيل اجتماعها «الإفترضى» الذي كان يرتقب عقده أمس، وقالت مصادر

وخلال اللقاء، قال حفر إن هدف البرلمان والجيش هو «تحقيق الوحدة الوطنية، والحفاظ على السيادة الليبية، ودعم جهود المصالحة الوطنية»، مؤكداً أن الجهود المبذولة لإنجاح الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الليبية في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وطلب المجتمع الدولي وبعثة الأمم المتحدة بـ«تقديم الدعم للوصول للاستحقاق الانتخابي الليبي» من جهته، قال رئيس البرلمان الليبي، نريد توحيد المؤسسات، إلا بعد ذلك لا يعني تهميش أحد».

عدهم يتجاوز 574 ألفاً... وجههم يتعرض للابتزاز والاعتداءات الجنسية

مراكز إيواء المهاجرين... «صداع حاد» في رأس السلطة الليبية

عشرة أعوام، وهو الموقف الذي عبر عنه مؤخراً عبد الحميد الدبيبة، رئيس الحكومة، خلال لقائه مفضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية إيلغا جوهانسون، بقوله إن الدولة الليبية «كونها دولة عبور لن تستطيع بمفردها وقف هذه الظاهرة، بل الأمر يحتاج إلى تعاون جدي من قبل الاتحاد الأوروبي ومع دول المنشأ».

من جانبه، يتمسك مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، بضرورة العمل على إغلاق مراكز احتجاز المهاجرين في ليبيا بشكل تدريجي، خصوصاً التي «يتم الإبلاغ فيها عن أعمال عنف وانتهاكات ممنهجة لحقوق الإنسان».

والإغاثة العالمية، جمال المبروك، في حديث سابق إلى «الشرق الأوسط»، إن بعض هذه المراكز «تعاين بالفعل من أوضاع إنسانية سيئة للغاية، وتدار بطريقة أسوأ»، مشيراً إلى أنها أيضاً «غير مؤهلة لإيواء البشر، نظراً لأن غالبيتها كانت عبارة عن مقار لصناع ومدراس ومخازن قديمة البناء، وبالتالي فإن احتجاز المهاجرين فيها أمر غير مقبول أخلاقياً وإنسانياً، ويفتقر إلى المعايير الدولية».

وتشتكي السلطات الليبية دائماً ما تسمية «احتجاز» المنظمات الدولية ضدها، مشيرة إلى أن البلاد «وقعت ضحية» للعمليات هجرة غير نظامية، مستغلة الحدود المنغرية، والأفلات الأمني التي عانتها طوال

هذا مصدراً للقلق، على اعتبار أن المهاجرين الذين تم إعادتهم إلى ليبيا يتعرضون للاعتقال التعسفي والابتزاز والاختفاء والتعذيب، بحسب روايات بعض العائدين من البحر إلى طرابلس.

وتتكسد مراكز الإيواء، التي تشرف عليها السلطات في طرابلس، بالآلاف المهاجرين غير النظاميين، من جنسيات أفريقية وآسيوية عديدة، وتشير التقارير المحلية والأمية إلى أن كثيراً منها «تديرها ميليشيات مسلحة وترتكب فيها جرائم بحق المهاجرين، بداية من الضرب والابتزاز المالي، وصولاً إلى الاعتداءات الجنسية»، وفق تقارير محلية.

وقال رئيس منظمة التعاون

مساموات، مثل التي تروجها منظمات دولية»، لكنه استدرك بالقول: «نحن مسؤولون فقط عن المهاجرين المحتجزين لدينا؛ وبعض منهم قد يكون محتجزاً لدى تنظيمات مسلحة، ليست لنا ولاية عليها».

وسبق لمنظمة العفو الدولية أن أكدت في تقرير لها أول من أمس، أن المهاجرات المحتجزات في معسكرات تشرف عليها ميليشيات مسلحة الاعتقال يتعرضن للتعف الجنسي المروع على يد الحراس، وأنهم يجبرونهن على ممارسة الجنس، مقابل الحصول على المياه النظيفة والطعام.

وتابع المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه لأنه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام، موضحاً أن العقيد

المقصود، أو العودة بهم مكرمين إلى أوطانهم».

ويتنشر في جميع أنحاء ليبيا أكثر من 575 ألف مهاجر غير نظامي، بينهم 6200 يقيمون في مراكز إيواء، يديرها جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، حسبما كشفت وزارة الداخلية، لكن تقارير أممية تحدثت عن وجود مهاجرين في معسكرات تشرف عليها ميليشيات مسلحة بالعاصمة طرابلس.

ورداً على اتهامات منظمة العفو الدولية بشأن وقوع انتهاكات بحق مهاجرات محتجزات، قال مسؤول أممي كبير لـ«الشرق الأوسط» و«ندى» جميع المحتجزين في مراكز الإيواء الرسمية «يعاملون بشكل طيب، ولا يتعرضون لأي مضايقات أو

الداخلية في حكومة «الوحدة الوطنية» العميد خالد مازن، مساء أول من أمس، حيث خصصا اللقاء لتدارس وضعية مراكز الإيواء، وسيل حل هذه الأزمة المستمرة منذ إسقاط النظام السابق.

وقال الكوني في تصريح: «بحسبنا مع زير الداخلية إشكاليات مراكز احتجاز المهاجرين، وعابري السبيل، ممن دعيتهم الظروف الاقتصادية أو السياسية لمحاولة الوصول إلى أوروبا عبر أراضينا»، كاشفاً عن رؤيته لحل هذه المعضلة التي تتركب ليبيا، وأضاف موضحاً: «نبعث مع شركائنا الأوروبيين والأسم المتحدة سرعة نجدة هؤلاء باتمام عبورهم نحو بلدان

تزداد الضغوط الأممية والدولية على ليبيا حالياً لإغلاق مراكز إيواء المهاجرين غير النظاميين، المنتشرة في بعض مدن غرب البلاد، تزامناً مع تقارير تحدثت عن تعرض مهاجرين لانتهاكات واسعة على يد سجنائهم، ما حالها إلى «صداع مزمن في رأس» أي سلطة تتولى إدارة شؤون البلاد.

والت هذه القضية بتلالها على اجتماع عضو المجلس الرئاسي موسى الكوني، ووزير

تقرير إخباري

القاهرة: جمال جوهر

تزداد الضغوط الأممية والدولية على ليبيا حالياً لإغلاق مراكز إيواء المهاجرين غير النظاميين، المنتشرة في بعض مدن غرب البلاد، تزامناً مع تقارير تحدثت عن تعرض مهاجرين لانتهاكات واسعة على يد سجنائهم، ما حالها إلى «صداع مزمن في رأس» أي سلطة تتولى إدارة شؤون البلاد.

والت هذه القضية بتلالها على اجتماع عضو المجلس الرئاسي موسى الكوني، ووزير

سجن 30 قائداً عسكرياً ورئيسياً وزراء و18 وزيراً

«خريف الجنرالات» يفضح «فساداً غير مسبوق» في الجزائر

الجزائر: يوعلام غمراسة
لم يسبق لسجون الجزائر أن احتضنت عدداً كبيراً من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، مثلما هو الحال منذ 2019، وهو العام الذي اندلعت فيه انتفاضة شعبية عارمة ضد النظام القائم. ففي هذه الفترة سجن القضاء المدني رئيسي وزراء، و18 وزيراً، فيما سجنحت المحاكم العسكرية 30 جنرالا، وعدداً كبيراً من الضباط برتب دنيا، بينهم فساد خطيرة.

ويعد استقبال المؤسسات العقابية لهؤلاء «الضباط غير العاديين»، دليلاً على مستويات قياسية بلغها تعاطي الرقعة واختلال المال العام في البلاد، بحسب مراقبين. وكان آخر من دخل السجن اللواء رشيد شواقي، مدير الصناعات الحربية بوزارة الدفاع، بعد أن اتهمته النيابة السامنية بالفساد، وأودعته الأربعم الماضي الحبس الاحتياطي بـ«سجن البلدية العسكري»، الذي يلتقي في زنتانته كبار المسؤولين من قيادة أركان الجيش وجهات المخبرات.

ومن أبرز هؤلاء اللواء بشير طرباط، مدير الأمن الداخلي المتهم بد «توظيف النفوذ، الذي يتجه النصب بغرض التزج غير المشروع»، وقد جاء ذكر اسمه في قضية «البنية غير الشرعية للرئيس السابق بوتفليقة»، التي حصلت بغض السلطات الواسعة، التي كانت لطرطاط، على قطع أراض بـ«الدينار الرمزي» لإقامة مشروعات، كما سجن في نفس القضية ضابط برتبة عقيد، كان مدير فرع العاصمة

الجزائر، يوعلام غمراسة
الأمم المتحدة، ووجد في سجن 3 سنوات، يوجد في الحبس الاحتياطي في انتظار المحاكمة اللواء مهنا جبار، مدير أمن الجيش السابق، الذي يواجه تهمة «مخالفة تعليمات القيادة العسكرية العليا»، والذراء غير المشروع». ومنذ أشهر قليلة، أنهى الجنرال حسان آيت وعراي، مدير قسم محاربة الإرهاب بالمخابرات، فترة سجن دامت خمس سنوات، بعد أن تم الإفلاق وثائق عسكرية، فيما يوجد عدد من الضباط السامنين في أوروبا كلاجئين سياسيين، وهم متابعون، وصدرت بحقهم أحكام بالسجن غيابياً.

ويطلق الإعلام وصف «خريف الجنرالات» على سجن وملاحقة كبار العسكريين، كتابة على أن المناصب العالية والقائد السابق له للسلطات اللامحدودة التي كانت لهم، دارت عليهم، وباتت سبياً في تعاستهم. ويقول محاموهم وعائلاتهم بأنهم «ضحايا تصفية حساب»، بدرجة أن «النظام» تخلف منهم بتلقيق شمعهم».

وفي سجن العاصمة، الحراش والقلعية، يوجد رئيس للوزراء هما أحمد أويحيى (15 سنة سجنًا)، وعبد المال صلف (12 سنة سجنًا)، و18 وزيراً من بينهم ثلاث نساء، أحدهم يقرب عمره من 90 (جمال ولد عباس وزير التضامن سابقاً)، وكلهم يقعون تحت طائلة تهم الرشوة، والتزج غير المشروع، وتمكين أقرب ومعارف من امتيازات اللجنة بـ«تصور الوزارة حول كيفية غير قانونية، وكان آخر من وضعه القضاء في السجن وزير الموارد ميهوبي، وهو وزير سابق.

تونس: كمال بن يونس
حطت في تونس، أمس، دفعة جديدة من الطائرات العسكرية المغربية، محملة بتجهيزات طبية متطورة للمساعدة في علاج ضحايا جائحة «كوفيد»، واستقبال المرضى وعلاجهم فوراً.

وبلغ عدد الطائرات المشاركة في الجسر الجوي بين الرباط وتونس ثمانية، وصلت منها أول من أمس ثلاثة، ثم تعاقبت بقية المساعدات، من بينها طائرتان من طراز جرحاق بتونس وفد من رئاسة الجمهورية، وأعضاء الحكومة وكبار المسؤولين في الطب العسكري، حسب ما كشف عنه السفير المغربي في تونس، حسن طارق، في حديث لـ«الشرق الأوسط».

طارق نوّه بتطور المشاورات بين الملك محمد السادس والرئيس قيس سعيد

سفير المغرب: رسائل سياسية وراء القرار الملكي دعم تونس

وتوقف السفير المغربي عند «الرسائل السياسية والأخلاقية والاقتصادية»، بعد قرار الملك محمد السادس إرسال 8 طائرات عسكرية؛ لتلبية النداء الذي توجه به الرئيس التونسي قيس سعيد والشعب التونسي.

وأوضح حسن طارق، أن الأمر يتعلق بـ«مستشفى عسكري كبير يتكون من وحدتين، سيتم تركيزه في ضاحية منوبة غربي العاصمة تونس، وكل وحدة منهما مستقلة ومتكاملة، تصبه حملات من 100 مائة سرير، ومجهزة بمائة جهاز للأوكسجين، وبمؤهلين كبيرين مركزيين للأوكسجين المكثف». ويسوّله أن كانت هذه المبادرة المغربية ستعكس على علاقات تونس بالرباط، وعلى علاقات

الدول المغاربية ببعضها بعضاً، رغم تجسيم مؤسسات الاتحاد المغاربي، وتاجيل لقاءات القمة الثنائية واجتماعات اللجان العليا التونسية - المغربية التي يشرف عليها رئيسا الحكومتين؛ أوضح السفير المغربي، أن «الاجتماعات الثنائية رفيعة المستوى لم تعقد منذ أعوام، كما لم ينظم لقاء قمة تونسي - مغربي منذ نحو سبعة أعوام، أي منذ الزيارة التاريخية التي قام بها الملك محمد السادس إلى تونس في عهد الرئيس منصف المرزوقي في 2014، والتي دامت عشرة أيام كاملة، وكانت ناجحة رسمياً وشعبياً»، منوهاً في هذا السياق بالإجراءات الإيجابية الحالية، وتطور المشاورات بين الملك محمد السادس والرئيس قيس سعيد،

من جهة، قال سليمان العمري، مقر اللجنة الاستعلامية، إن المعطيات التي قدمها المسؤولون الحكوميون المغاربة تفيد بأن 1659 غادروا المغرب بين 2012 و2017، بدافع الالتحاق بالمجموعات المتطرفة، منهم حتى الآن 345.

وخصوص ببقية ملفات العالقين، قال العمري إن الهاجس الأمني يبقى حاضراً بقوة في حسم قرار عودتهم، إضافة إلى البعد الاجتماعي والصحي والنفسي، إضافة لبعض المحترحات، التي قدمتها اللجنة لإيجاد حل للعالقين، فقد أوضح وهي أنه يجب التمييز بين العالقين من جنسية

مجلس النواب، أن وزارة الخارجية تتوفر على معطيات دقيقة حول العالقين وعددهم أخيراً. مبرراً أن تقرير اللجنة الاستعلامية الذي جرى نشره «لم يتضمن كل المعطيات التي حصلت عليها اللجنة»، واعتبر وهي أن عودة العالقين مطلب «إنساني لكنه عقيد»، مشيراً إلى أن «هناك حالات لأطفال من أمهات مغربيات وآباء سوريين، أو من أب مغربي وأم سورية، ويعقد زواج من داعش غير معترف به قانونياً، كما أن هناك أطفالاً توفي أبواؤهم، وتتكفل بهم سيدات سوريات، فكيف يمكن التحقق من هويتهم؟». كما تسال عن هجي حول كيفية التعامل مع الأطفال المغاربة، الذين عاشوا

مغربية والعلقين الذين لهم جنسية مزدوجة. وقال بهذا الخصوص: «السؤال الأوروبي نذعت الجنسية عن المراهقين من زوجي الجنسية، فعمل نعيمهم نحن»، دون أن يقدم جواباً. لكنه قال إنه لا يمكن تفصيل اتفاقية التعاون القضائي مع سوريا، لعدد من الدول الأفريقية عبر قوافل طبية وصحية».

من جهة، قال سليمان العمري، مقر اللجنة الاستعلامية، إن المعطيات التي قدمها المسؤولون الحكوميون المغاربة تفيد بأن 1659 غادروا المغرب بين 2012 و2017، بدافع الالتحاق بالمجموعات المتطرفة، منهم حتى الآن 345.

وخصوص ببقية ملفات العالقين، قال العمري إن الهاجس الأمني يبقى حاضراً بقوة في حسم قرار عودتهم، إضافة إلى البعد الاجتماعي والصحي والنفسي، إضافة لبعض المحترحات، التي قدمتها اللجنة لإيجاد حل للعالقين، فقد أوضح وهي أنه يجب التمييز بين العالقين من جنسية

مجلس النواب، أن وزارة الخارجية تتوفر على معطيات دقيقة حول العالقين وعددهم أخيراً. مبرراً أن تقرير اللجنة الاستعلامية الذي جرى نشره «لم يتضمن كل المعطيات التي حصلت عليها اللجنة»، واعتبر وهي أن عودة العالقين مطلب «إنساني لكنه عقيد»، مشيراً إلى أن «هناك حالات لأطفال من أمهات مغربيات وآباء سوريين، أو من أب مغربي وأم سورية، ويعقد زواج من داعش غير معترف به قانونياً، كما أن هناك أطفالاً توفي أبواؤهم، وتتكفل بهم سيدات سوريات، فكيف يمكن التحقق من هويتهم؟». كما تسال عن هجي حول كيفية التعامل مع الأطفال المغاربة، الذين عاشوا

مغربية والعلقين الذين لهم جنسية مزدوجة. وقال بهذا الخصوص: «السؤال الأوروبي نذعت الجنسية عن المراهقين من زوجي الجنسية، فعمل نعيمهم نحن»، دون أن يقدم جواباً. لكنه قال إنه لا يمكن تفصيل اتفاقية التعاون القضائي مع سوريا، لعدد من الدول الأفريقية عبر قوافل طبية وصحية».

«النواب» المغربي يناقش ملف العالقين في بؤر التوتر

من جهة، قال سليمان العمري، مقر اللجنة الاستعلامية، إن المعطيات التي قدمها المسؤولون الحكوميون المغاربة تفيد بأن 1659 غادروا المغرب بين 2012 و2017، بدافع الالتحاق بالمجموعات المتطرفة، منهم حتى الآن 345.

وخصوص ببقية ملفات العالقين، قال العمري إن الهاجس الأمني يبقى حاضراً بقوة في حسم قرار عودتهم، إضافة إلى البعد الاجتماعي والصحي والنفسي، إضافة لبعض المحترحات، التي قدمتها اللجنة لإيجاد حل للعالقين، فقد أوضح وهي أنه يجب التمييز بين العالقين من جنسية

مجلس النواب، أن وزارة الخارجية تتوفر على معطيات دقيقة حول العالقين وعددهم أخيراً. مبرراً أن تقرير اللجنة الاستعلامية الذي جرى نشره «لم يتضمن كل المعطيات التي حصلت عليها اللجنة»، واعتبر وهي أن عودة العالقين مطلب «إنساني لكنه عقيد»، مشيراً إلى أن «هناك حالات لأطفال من أمهات مغربيات وآباء سوريين، أو من أب مغربي وأم سورية، ويعقد زواج من داعش غير معترف به قانونياً، كما أن هناك أطفالاً توفي أبواؤهم، وتتكفل بهم سيدات سوريات، فكيف يمكن التحقق من هويتهم؟». كما تسال عن هجي حول كيفية التعامل مع الأطفال المغاربة، الذين عاشوا

مجلس النواب، أن وزارة الخارجية تتوفر على معطيات دقيقة حول العالقين وعددهم أخيراً. مبرراً أن تقرير اللجنة الاستعلامية الذي جرى نشره «لم يتضمن كل المعطيات التي حصلت عليها اللجنة»، واعتبر وهي أن عودة العالقين مطلب «إنساني لكنه عقيد»، مشيراً إلى أن «هناك حالات لأطفال من أمهات مغربيات وآباء سوريين، أو من أب مغربي وأم سورية، ويعقد زواج من داعش غير معترف به قانونياً، كما أن هناك أطفالاً توفي أبواؤهم، وتتكفل بهم سيدات سوريات، فكيف يمكن التحقق من هويتهم؟». كما تسال عن هجي حول كيفية التعامل مع الأطفال المغاربة، الذين عاشوا

مجلس النواب، أن وزارة الخارجية تتوفر على معطيات دقيقة حول العالقين وعددهم أخيراً. مبرراً أن تقرير اللجنة الاستعلامية الذي جرى نشره «لم يتضمن كل المعطيات التي حصلت عليها اللجنة»، واعتبر وهي أن عودة العالقين مطلب «إنساني لكنه عقيد»، مشيراً إلى أن «هناك حالات لأطفال من أمهات مغربيات وآباء سوريين، أو من أب مغربي وأم سورية، ويعقد زواج من داعش غير معترف به قانونياً، كما أن هناك أطفالاً توفي أبواؤهم، وتتكفل بهم سيدات سوريات، فكيف يمكن التحقق من هويتهم؟». كما تسال عن هجي حول كيفية التعامل مع الأطفال المغاربة، الذين عاشوا

مجلس النواب، أن وزارة الخارجية تتوفر على معطيات دقيقة حول العالقين وعددهم أخيراً. مبرراً أن تقرير اللجنة الاستعلامية الذي جرى نشره «لم يتضمن كل المعطيات التي حصلت عليها اللجنة»، واعتبر وهي أن عودة العالقين مطلب «إنساني لكنه عقيد»، مشيراً إلى أن «هناك حالات لأطفال من أمهات مغربيات وآباء سوريين، أو من أب مغربي وأم سورية، ويعقد زواج من داعش غير معترف به قانونياً، كما أن هناك أطفالاً توفي أبواؤهم، وتتكفل بهم سيدات سوريات، فكيف يمكن التحقق من هويتهم؟». كما تسال عن هجي حول كيفية التعامل مع الأطفال المغاربة، الذين عاشوا

مجلس النواب، أن وزارة الخارجية تتوفر على معطيات دقيقة حول العالقين وعددهم أخيراً. مبرراً أن تقرير اللجنة الاستعلامية الذي جرى نشره «لم يتضمن كل المعطيات التي حصلت عليها اللجنة»، واعتبر وهي أن عودة العالقين مطلب «إنساني لكنه عقيد»، مشيراً إلى أن «هناك حالات لأطفال من أمهات مغربيات وآباء سوريين، أو من أب مغربي وأم سورية، ويعقد زواج من داعش غير معترف به قانونياً، كما أن هناك أطفالاً توفي أبواؤهم، وتتكفل بهم سيدات سوريات، فكيف يمكن التحقق من هويتهم؟». كما تسال عن هجي حول كيفية التعامل مع الأطفال المغاربة، الذين عاشوا

مجلس النواب، أن وزارة الخارجية تتوفر على معطيات دقيقة حول العالقين وعددهم أخيراً. مبرراً أن تقرير اللجنة الاستعلامية الذي جرى نشره «لم يتضمن كل المعطيات التي حصلت عليها اللجنة»، واعتبر وهي أن عودة العالقين مطلب «إنساني لكنه عقيد»، مشيراً إلى أن «هناك حالات لأطفال من أمهات مغربيات وآباء سوريين، أو من أب مغربي وأم سورية، ويعقد زواج من داعش غير معترف به قانونياً، كما أن هناك أطفالاً توفي أبواؤهم، وتتكفل بهم سيدات سوريات، فكيف يمكن التحقق من هويتهم؟». كما تسال عن هجي حول كيفية التعامل مع الأطفال المغاربة، الذين عاشوا

مجلس النواب، أن وزارة الخارجية تتوفر على معطيات دقيقة حول العالقين وعددهم أخيراً. مبرراً أن تقرير اللجنة الاستعلامية الذي جرى نشره «لم يتضمن كل المعطيات التي حصلت عليها اللجنة»، واعتبر وهي أن عودة العالقين مطلب «إنساني لكنه عقيد»، مشيراً إلى أن «هناك حالات لأطفال من أمهات مغربيات وآباء سوريين، أو من أب مغربي وأم سورية، ويعقد زواج من داعش غير معترف به قانونياً، كما أن هناك أطفالاً توفي أبواؤهم، وتتكفل بهم سيدات سوريات، فكيف يمكن التحقق من هويتهم؟». كما تسال عن هجي حول كيفية التعامل مع الأطفال المغاربة، الذين عاشوا

مقتل صحافي هندي خلال تغطيته معارك على الحدود مع باكستان... ودوستم يواجه خطر خسارة معقله

حكومة كابل أمام «سلام وفق شروط طالبان»... أو مواجهة الهزيمة

في ولاءه لا سيما خلال النزاع ضد الوجود السوفياتي بين 1979 و1989، وكان نائب الرئيس الأفغاني أشرف غني بين 2014 و2020. وقد منح رتبة مارشال وهي الأعلى في الجيش الأفغاني في يوليو (تموز) 2020.

وناشي هذه المعارك فيما اشتدت حدة الحرب الكلامية بين حكومة كابل وإسلام آباد بعدما اتهم نائب الرئيس الأفغاني الجيش الحاكم بالتهمة «دعم جوي لطالبان في مناطق معينة». ونفت باكستان هذا الادعاء مع إصدار وزارة الخارجية بياناً جاء فيه أن «اتخذت الإجراءات الضرورية داخل أراضيها لحماية قواتنا وسكاننا». وأضاف البيان «نعترف بحق الحكومة الأفغانية في اتخاذ إجراءات على أراضيها السيادية».

الروسي سيرغي لافروف الجمعة

بان الرحيل «المتسرع» للأميركين من أفغانستان مسؤول عن تدهور الأوضاع في البلاد، مشيراً إلى أن «الجميع يعلم أن المهمة (الأميركية) فشلت. يقر الجميع بالإمر، بما في ذلك في الولايات المتحدة». وقال لافروف في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء الروسية «في الأيام الأخيرة، شهدنا تدهوراً سريعاً للوضع في أفغانستان».

وأضاف «في ضوء الانسحاب السريع للوحدات الأميركية وحلف شمال الأطلسي، ازدادت حالة عدم اليقين في أفغانستان، والسياسي في البلاد وحولها بشكل كبير».

وتابع لافروف خلال زيارة لطشقند في أوزبكستان حيث شارك في مؤتمر إقليمي مع دول آسيا الوسطى «في ظل الظروف الحالية هناك خطر حقيقي من امتداد عدم الاستقرار إلى الدول المجاورة».

المناهض للحركة عبد الرشيد دوستم. وتطور معارك بين القوات الأفغانية ومقاتلي «طالبان» على مشارف مدينة شبرغان عاصمة ولاية جوزجان في شمال أفغانستان ومعقل المارشال عبد الرشيد دوستم. كما أعلن نائب حاكم الولاية وقال قادر ماليا لوكالة الصحافة الفرنسية إن «طالبان» استولت أولاً على مدخل شبرغان على الطريق من (ولاية) ساري بول المجاورة، لكنها لم تدخل البلدة، والقوات الحكومية تتصدى الآن لطالبان، موضحاً أن الجانبين يقومون بعمليات كرفر لكن لم يتمكن أي طرف من السيطرة بشكل كامل على أبواب المدينة».

وتقع ولاية جوزجان المتاخمة لتركمستان بجوار مزار الشريف

الولاية التي تحمل عاصمتها الاسم نفسه وتعد كبرى مدن شمال أفغانستان.

لكن المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد أكد لوكالة الصحافة الفرنسية أن الحركة

«استولت على بوابة شبرغان (...) ووصلت إلى المدينة»، موضحاً أن «مليشيات دوستم هربت من المنطقة». ووزعت الحركة مشاهد

مصور مقاتليها في حديقة منزل دوستم قرب شبرغان، مشيرة إلى أن مقاتلي زعيم الحرب السابق

انسحبوا في اتجاه المطار. ولم يتسن التحقق على الفور

من الوضع على الأرض من مصادر مستقلة. والزعيم الأوزبكي دوستم

(67 عاماً) أمير حرب يتمتع بنفوذ كبير على الساحة السياسية

الأفغانية رغم جرائم الحرب التي اتهم بارتكابها بما في ذلك مقتل

الفين من عناصر «طالبان» في 2001

اختفا في حاويات، لكنه بقي هذه الاتهامات، حسب الوكالة الفرنسية.

وقد عرف بقسوته والتقلب



مواطنون عالقون بسبب الاشتباكات الدائرة عند معبر سبين بولدك على الحدود الباكستانية - الأفغانية أمس (إ.ب.)

صديقي كان يتحدث مع أصحاب متاجر عندما عاودت «طالبان» الهجوم. وكان صديقي ضمن فريق التصوير الفوتوغرافي التابع لـ «رويترز» الذي فاز بجائزة بوليتزر عام 2018 عن توثيق أزمة اللاجئين الروهينغا. وعمل مصوراً في «رويترز» منذ عام 2010 حتى وفاته وشارك في تغطية الحربين في أفغانستان والعراق وأزمة اللاجئين الروهينغا واحتجاجات هونغ كونغ وزلزال نيبال.

وكان مقاتلو «طالبان» سيطروا على منطقة سبين بولدك الحدودية

يوم الأربعاء، وفيها يمر ثاني أكبر معبر على الحدود مع باكستان.

وفي شمال البلاد، أفيد بان «طالبان» كانت تسعى أمس إلى

الاستيلاء على معقل زعيم الحرب

الخاصة ومقاتلي «طالبان». وقال مايكل فريدنبرغ رئيس «رويترز» واليساندرا جالوني رئيسة التحرير في بيان: «نسى حثيثاً للحصول على مزيد من المعلومات وتعمل مع السلطات في المنطقة». وأضاف: «كان دانيش صحافياً متميزاً وروzza مخلصاً وأباً وقيماً وزملاً محبوباً بقوة. قلبنا مع أسرته في هذا الوقت العصيب».

وكان صديقي قد أبلغ «رويترز» في وقت سابق من أمس الجمعة

بأنه أصيب بجرح في ذراعه بعد أن أصابته شظية متطايرة أثناء

تغطيته الاشتباك. وعولج صديقي وكان يتعافى عندما تفقّر مقاتلو «طالبان» منسحبين من القتال في

سبين بولدك. وقال القائد العسكري إن

الصحافي وكالة «رويترز» أثناء تغطيته اشتباكات بين قوات الأمن الأفغانية وقرب معبر حدودي مع باكستان، حسبما قال قائد عسكري أفغاني.

وقال المسؤول لـ «رويترز» إن قوات أفغانية خاصة كانت تقا

ولاستعادة منطقة سبين بولدك عندما قتل صديقي وضابط

افغاني كبير أثناء ما وصف بأنه اشتباك بالبنيران مع طالبان.

والوحدات الخاصة في القوات الحكومية وحرمان كابل من إیرادات

في ولاءه قندهار بجانب البلاد

هذا الأسبوع، وكان يكتب تقارير عن القتال بين القوات الأفغانية

في الجنوب، مع إحكام سيطرتها على منافذ حدودية استراتيجية وموانئ جافة (نقاط داخلية لتخزين البضائع)، ويبدو أن الاستراتيجية التي تعتمدها ترمي إلى تحقيق أهداف عدة، منها إنهاء سلاح الجو والوحدات الخاصة في القوات الحكومية وحرمان كابل من إيرادات

في ولاءه قندهار بجانب البلاد

هذا الأسبوع، وكان يكتب تقارير عن القتال بين القوات الأفغانية

في ولاءه قندهار بجانب البلاد

هذا الأسبوع، وكان يكتب تقارير عن القتال بين القوات الأفغانية

في ولاءه قندهار بجانب البلاد

هذا الأسبوع، وكان يكتب تقارير عن القتال بين القوات الأفغانية

«طالبان» التي يقتصر تجهيزها على الأسلحة الخفيفة قادرة على دخول كابل التي تخضع لإجراءات

حماية شديدة، وبينما يملك الجيش الأفغاني السلاح الجوي

والأسلحة الثقيلة القادرة على صد المتطرفين. لكن «طالبان» باعتمادها

سبباً خنق الصحافة مالياً وقطع الموارد عنها، تبدو أكثر قدرة على

الدفع باتجاه انهيار الحكومة بعد ضرب معنويات القوات الأمنية في

الريف.

وقال المحلل في «مجموعة الأزمات الدولية»، إبراهيم باحث لوكالة الصحافة الفرنسية إنه

يعتقد أن «طالبان لا تزال تفضل المسار السياسي» رغم أنه لا يحقق

كل أهدافها. وأضاف «لكن إذا تعذر ذلك، فهم يريدون إبقاء الخيار

العسكري قائماً».

وقال الجنرال الأميركي كينيث ماكينزي الذي يشرف حالياً من

مقره في الولايات المتحدة على ما تبقى من عمليات في أفغانستان

أنه من غير المنطقي أن يبادر الطالبان إلى إثبات أنهم يفهمون ليس منصباً على تحقيق

الانتصار العسكري».

وسقطت وإليسات وقواعد عسكرية عدة من دون أي معارك

بعدها أوفد طالبان وجهاء قبائل للتوسط من أجل استسلام قوات

أفغانية ضعيفة التجهيز يبدو أنها فقدت عزيمة القتال.

وقال القائد السابق للقوات الجوية الأفغانية اللواء عتيق الله

أمرخيل إن «ضعف القوات الأمنية الأمريكية التي تفرض بشكل عام توقيت المعارك مع القوات

الحكومية وساحاتها، فيما تواجه السلطات صعوبات في كبح

تقدم المتطرفين. وبعدها تعززت معنوياتهم، تمكن المتطرفون من

محااصرة عواصم ولايات ومهاجمة معابر حدودية رئيسية.

لكن خبراء يستعدون أن تكون

كابل - موسكو - الشرق الأوسط»

شنت القوات الأفغانية الحكومية هجوماً أمس لاستعادة

معبر حدودي مهم مع باكستان في ولاية قندهار بجانب البلاد، لكن

مقاتلي حركة «طالبان» نصبوا كميناً للمهاجمين ما أدى إلى مقتل

عدد من الجنود ومصور صحفي هندي يعمل مع وكالة «رويترز»

وحائز على جوائز عالمية. وجاء ذلك فيما وزعت «طالبان» صوراً

لمقاتليها في منزل زعيم الحرب السابق عبد الرشيد دوستم قرب

مدينة شبرغان، عاصمة ولاية جوزجان بشمال البلاد، ما يوحي

بأنها تحقق مزيداً من التقدم في معارك أشد خصوصاً.

ونسفت الحملة العسكرية الفرنسية أنه مع خلو الساحة بشكل

شبه كامل من القوات الأميركية، أن حملة «طالبان» هدفها، كما يبدو،

دفع الحكومة إما إلى الرضوخ لسلام وفق شروط المتطرفين أو

مواجهة هزيمة عسكرية تامة.

ونسفت الحملة العسكرية التي تشنها «طالبان» بحجمها

وسرعتهما إلى جانب اندماج قدره القوات الحكومية على كبح تقدم

المتطرفين، كل الأمل التي كانت متعلقة على إنتاج محادثات السلام

المتقطعة إطاراً لتقاسم السلطة قبل موعد إنجذاب الانسحاب العسكري

الأميركي بنهاية أغسطس (أب). فد «طالبان»، حسب الوكالة

الفرنسية، هي التي تفرض بشكل عام توقيت المعارك مع القوات

الحكومية وساحاتها، فيما تواجه السلطات صعوبات في كبح

تقدم المتطرفين. وبعدها تعززت معنوياتهم، تمكن المتطرفون من

محااصرة عواصم ولايات ومهاجمة معابر حدودية رئيسية.

لكن خبراء يستعدون أن تكون

1300 شخص في عداد المفقودين جنوب كولونيا... وانقطاع التيار الكهربائي عن 114 ألف منزل

وفيات غرب أوروبا تتجاوز 120... ومخاوف من فيضانات جديدة بألمانيا

- ويستقاليا، قد بدأ قبل سنوات مهوئاً من عواقب تغير المناخ، لكنه قال الخميس: «سنواجه مثل هذه الأحداث على نحو متكرر، وهذا يعني أننا بحاجة إلى تسريع إجراءات حماية المناخ... لأن تغير المناخ لا يقتصر على دولة واحدة».

وفي بروكسل، في حدة مركز الأزمات في بلجيكا السكان في جنوب البلاد وشرقيها على تجنب

التنقل مع ارتفاع حصة فيضان الأنهار والسيول إلى 14.

وانتهى أسبوع الأمطار أخيراً، لكن العديد من المناطق في أنحاء

بلجيكا تراقب بقلق مع استمرار ارتفاع منسوب نهر الميز الذي

ينساب عبر مدينة ليخ في شرق البلاد واحتمال فيضانه.

وغرقت عدة بلدات وقرى بالفعل، منها بيبينستر القريبة من

ليخ حيث انهارت أو تهدمت نحو عشرة منازل. وتكررت وسائل إعلام

محلية أن ما لا يقل عن 14 شخصاً لقوا حتفهم إضافة إلى فقد أربعة

من درسات الحرارة المرتفعة لدعوة الألمان لمواجهة تحديات

الاحتباس الحراري. وعزا أرمين لاشيت، المرشح الأوفر حظاً لخلافة

ميركل في منصب المستشارية خلال الانتخابات المقررة في

26 سبتمبر، الفيضانات غير المسبوقة والهطول الغزير للأمطار

إلى ظاهرة الاحتباس الحراري. وكان لاشيت، الذي يشغل أيضاً

منصب رئيس حكومة شمال الراين



شارع غمرته مياه الفيضانات في غرب ألمانيا أمس (أ.ب.)

السياسي الفيضانات والهطول الغزير للأمطار والموجة الأخيرة من درسات الحرارة المرتفعة لدعوة الألمان لمواجهة تحديات الاحتباس الحراري. وعزا أرمين لاشيت، المرشح الأوفر حظاً لخلافة ميركل في منصب المستشارية خلال الانتخابات المقررة في 26 سبتمبر، الفيضانات غير المسبوقة والهطول الغزير للأمطار إلى ظاهرة الاحتباس الحراري. وكان لاشيت، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس حكومة شمال الراين

مركبة حاسمة ضد تغير المناخ». وكانت المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل وصفت خلال زيارتها لواشنطن كحارثة الفيضانات بأنها «مأساة»، ووعدت بتقديم مساعدات للمتضررين. كما منحت كارثة الفيضانات زخماً مفاجئاً للجدل حول تغير المناخ في الحملة الانتخابية للانتخابات العامة المقررة في ألمانيا في سبتمبر الحالى. وتلقت الورقة البحثية أيضاً إلى أن المحيطات تمتص 93 في المائة من الحرارة الناتجة عن التغير المناخي، وأنها تلعب دوراً أساسياً في التقليل من تأثير هذا التسخين.

وقال المتحدث باسم الشركة رداً على استفسار: «جميع الموظفين المتاحين موجودون في الموقع ويعملون تحت ضغط كبير لإعادة الكهرباء». وأمس الجمعة، دعا الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى معركة «أكثر حزماً» ضد ظاهرة تغير المناخ في ضوء الفيضانات المدمرة في غرب البلاد. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شتاينماير قوله في برلين: «لن نتمكن من الحد من الظواهر المناخية القصوى إلا إذا شاركنا في

وقال وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر مجلة «شبيغل» إن الحكومة الاتحادية تسعى إلى توفير دعم مالي للمناطق المتضررة في أقرب وقت ممكن، مضيفاً أن هناك مجموعة إجراءات ستطرح على الحكومة للموافقة عليها يوم الأربعاء.

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم شركة «فيستنتيز»، أكبر شركة لتوزيع الكهرباء في ألمانيا، إن الفيضانات الغزيرة أدت لانقطاع

التيار عن 114 ألف منزل الجمعة.

عمال الإنقاذ الذين يحاولون الوصول بالقوارب إلى السكان العالقين. وعمر الفيضان سداً قريباً من الحدود مع بلجيكا خلال الليل بينما كانت حالة سد آخر بين أرفايلر وإرفشتات غير مستقرة. وتجاوز منسوب المياه الحد الأقصى في عدة سدود أخرى. وحصيلة الوفيات هي الأعلى من أي كارثة طبيعية في ألمانيا منذ فيضان بحر الشمال في 1962 الذي أودى بحياة نحو 340 شخصاً.

من الوقت والمال. وكتبت حكومة نوردر راين فاستفاليا المجاورة على «فيسبوك» إن هناك نحو 1300 شخص في عداد المفقودين في أرفايلر جنوب كولونيا. وانهارت شبكات الهاتف المحمول في بعض المناطق التي اجتاحتها الفيضانات. وفي إرفشتات على مسافة أبعد إلى الشمال قرب كولونيا، بات عدد من الأشخاص كولينيا. عن حكومة مقاطعة كولونيا. وعرقل تسرب للغاز

التغيرات المناخية تهدد العالم بموجات من الطقس المتقلب

وتمنع الحرارة من الخروج... هذا يعني أن العلاقة في مكان واحد بين الانبعاثات والتسخين تعود بشكل كامل للاحتباس».

هذا يعني أيضاً أنه قد لا توجد أي علاقة، وهذا ما

تظهره الخريطة؛ خصوصاً في أماكن كالقطب الشمالي الذي لا

ينتج أي انبعاثات، لكنه يعاني من معدلات تسخين مرتفعة.

وأخيراً، يختم فان هوتان قائلاً: «يتلقى 99 في المائة من الكوكب

حجم التلوث الذي ينتج. حصة من التغير المناخي تفوق

البرق بالقرب من معامل الفحم، وتنتهي الانبعاثات الصادرة

عن مكان واحد بالاتزان».

بالعلاف الجوي بكامله. يقول فان هوتان إن هذه الانبعاثات

«تلقت كالبطانية حول الكوكب

عرض أرقام الانبعاثات العالمية التي تسبب التغير المناخي بهذه الطريقة. والآن، بات بالإمكان استخدام هذه الخريطة لتعزيز التواصل مع الشعوب حول هذه المسألة، أو في الأبحاث المقبلة التي تدرس مدى جهوزية هذه المناطق للتعامل مع موجة الحر المستقبلية.

ويرتبط سبب التفاوت الظاهر في الخريطة غالباً بكيفية انتشار غازات الدفيئة في الغلاف

الجوي. فبينما توجد تأثيرات محلية لمصادر التلوث، كمعمل البرق بالقرب من معامل الفحم، وتنتهي الانبعاثات الصادرة

عن مكان واحد بالاتزان».

بالعلاف الجوي بكامله. يقول فان هوتان إن هذه الانبعاثات

«تلقت كالبطانية حول الكوكب

في المائة من الانبعاثات التي ينتجها البشر وتسبب التغير المناخي تأتي من 8 في المائة فقط من سطح الأرض. صحيح أن مصدر هذه الانبعاثات متمركز في بقعة صغيرة جداً من اليابسة، لكن أكثر من نصف كتلة اليابسة على الأرض سيعاني من احترار شديد بحلول نهاية القرن الحالى. وتلقت الورقة البحثية أيضاً إلى أن المحيطات تمتص 93 في المائة من الحرارة الناتجة عن التغير المناخي، وأنها تلعب دوراً أساسياً في التقليل من تأثير هذا التسخين.

الدقائق فيها 2,5 ميكرومتر. تشكل هذه الغازات الثلاثة مجتمعة مع الهباء الجوي 92 في المائة من مجمل انبعاثات غازات الدفيئة. تستخدم العلماء هذه البيانات لرسم خريطة توضح مصادر هذه الانبعاثات وتبين منشأها بين عامي 1970 و2018. جمع الباحثون هذه البيانات مع خرائط للاحتراق المتوقع، وضمت بالاعتماد على مصادر عدة كاللجنة الدولية للتغيرات المناخية. وظهرت النتيجة النهائية على شكل خريطة كبيرة تستعرض التفاوت بين الأماكن التي نشأت فيها الانبعاثات والمناطق التي ستشهد أعلى درجات الحرارة.

مؤسسة عامة تنشط في مجال العلوم، يتحملون مسؤولية إيصال رسائل علمية مفصلة ودقيقة للناس حول ما يحصل على الكوكب. ويأمل الباحث أن يتيح عرض أسباب وتأثيرات التغير المناخي في خريطة واحدة للشعوب رؤية مساهمة مناطقهم فيه وتأثيره عليهم.

أن انبعاثاتها شبه معدومة. يقول كايل فان هوتان، الرئيس التنفيذي لمركز «الوغر هيد مارين لايف» في فلوريدا، والذي يقود الدراسة التي نُشرت في دورية «ساينس أدفانسز»، بعدما شغل منصب رئيس العلماء في حوض «مونتريري باي أكواريوم»: «تعاني بعض الأماكن على كوكبنا من تأثيرات مزرية للانبعثات التي يسببها البشر وغازات الدفيئة، رغم أن حصتها من إنتاج هذه الانبعاثات طفيفة جداً. ونحن نريد أن نسلط الضوء ونلفت الانتباه إلى هذه المسألة».

المسببة لتسخين الأرض، والدول التي تستعر بالارتفاع الأكبر الحرارة.

وتظهر الانبعاثات على الخريطة باللون الأزرق الذي

يزداد سطوعاً كلما زادت، بينما

تظهر تقلبات درجات الحرارة بتدرج أحمر، يزداد سطوعاً

كلما ارتفعت، وقتامة كلما

انخفضت. وتبين الخريطة أن

أماكن شمالي غربي الولايات المتحدة وغرب أوروبا وشرق

الصين تضم بقعا زرقاء ساطعة

بسبب الانبعاثات التي تطلقها

في الغلاف الجوي، بينما تبدو

مناطق أخرى في شرق أوروبا

ومعظم أفريقيا والمنطقة القطبية الشمالية باللون

الأحمر الفاهي بسبب ارتفاع متوقع في درجات حرارتها رغم

موجات الاحترار

يرى فان هوتان أن هذا البحث هو المحاولة الأولى

مواظبة بيئية

لوضع هذه الخريطة، استخدم فان هوتان وفريقه

بيانات عن أبرز 4 عناصر حاسية للحياة: ثاني أكسيد الكربون

والبخار، وأكسيد النيتروس والكربون الأسود (الذي يعرف

أيضاً باسم PM2,5)، وهو مادة تشبه السخام، لا يتعدى قياس

* «فاست كومباني»

خدمات «تريبون ميديا»

لا تقدم في قضايا التعامل مع روسيا والصين واللقاح

القمة الأميركية الألمانية تنتهي بـ «إبتسامة وحقيقية خلافات»

واشنطن، هبة القدس

ودع الرئيس الأميركي جو بايدن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بالبتسامة بعد قمة موسعة في المكتب البيضاوي، مؤتمرها الصحافي أظهر الكثير من الخلافات بين واشنطن وبرلين في قضايا ساخنة تتعلق بخطة الطاقة الروسي، وتهديدات الصين، والإنفاق الدفاعي لحلف الناتو، والملكية الفكرية للقاحات، وما يتعلق برفع حظر السفر الأميركي على أوروبا. وقد حرص المسؤولون في البيت الأبيض على التأكيد على أولوية الإدارة الأميركية في تأكيد دفع العلاقات عبر الأطلسي، إلا أن ميركل، التي تترك منصبها كرئيسة للحكومة الألمانية بعد الانتخابات الوطنية في سبتمبر (أيلول) المقبل، غادرت البيت الأبيض دون أن تظهر بوادر استراتيجية واضحة لحل تلك الخلافات أو بوادر إحراز تقدم في حلحلة تلك القضايا. وكان بايدن

واضحا خلال المؤتمر الصحافي في إظهار وتكرار مخاوفه بشأن خط الأنابيب الروسي نورد ستريم 2 والذي أوشك على الإنشاء بالكامل بتكلفة 11 مليار دولار، وقال بايدن: «أنا والمستشارة ميركل متحدان تماما في قناعتنا بأنه يجب عدم السماح لروسيا باستخدام الطاقة كسلاح لإكراه جيرانها أو تهديدهم»، وأضاف «يمكن للأصدقاء الاختلاف»، مشيرا إلى أن المشروع كان قد قارب على الإنجاز حينما تولى منصبه، مما دفعه إلى إصدار قرار بالتنازل عن العقوبات ضد الشركة التي تخطط للإنشاء، وهي الخطوة التي أثارت غضبا كبيرا في الكونغرس من جانبها، سعت ميركل إلى التقليل من أهمية الاختلافات، والتأكيد على أن خط الأنابيب الروسي كان إضافة ضرورية لخسوط الأنابيب الأوكرانية، وليس المقصود أن يجل محلا، وقالت: «فكرتنا هي أن نظل أوكرانيا دولة عبور للغاز الطبيعي، وأن أوكرانيا مثل أي دولة أخرى في العالم لها الحق في السيادة الإقليمية».



رغم خلافاتها حرص بايدن على توديع ميركل بشكل مناسب قائلًا: على الصعيد الشخصي يجب أن أخبرك أنني سأعتقد رؤيتك في قمنا (رويترز)

وأضافت أن ألمانيا مستعدة للرد على موسكو «إذا حدث عدم احترام لحق أوكرانيا الذي تتمتع به كدولة عبور»، كما أكدت أنهما توصلا إلى تقييمات مختلفة حول المشروع لكنهما اتفقا على أن تظل أوكرانيا دولة عبور للغاز الطبيعي، ولها حق السيادة الإقليمية. ولم يوضح مدى الضغوط التي حاول بايدن فرضها على المستشار الألمانية فيما يتعلق بـ «كوفيد - 19» الألمانية بعلاقات تجارية قوية مع الصين، لكنها تنتقد سجلها في مجال حقوق الإنسان. وبدا واضحا أن ميركل حرصت على تجنب أي وضع قد تضطر فيه ألمانيا، أو الاتحاد الأوروبي، إلى اختيار جانب طرف مقابل طرف آخر، بخصوص الصين والولايات المتحدة. وأصرّت ميركل على ضرورة التعاون مع الصين في القضايا العالمية مثل تغير المناخ ووباء فيروس «كورونا»، حتى عندما تم الرئيس ترمب إنقاذ أوكرانيا دولة عبور للغاز الطبيعي، وأن أوكرانيا مثل أي دولة أخرى في العالم لها الحق في السيادة الإقليمية».

رغم خلافاتها حرص بايدن على توديع ميركل بشكل مناسب قائلًا: على الصعيد الشخصي يجب أن أخبرك أنني سأعتقد رؤيتك في قمنا (رويترز)

بيبايدن، الذي كان لفترة طويلة لاعباً أساسياً في السياسة الدولية، واشتارت إليه مراراً وتكراراً باسم «عزيزي جو». وعندما طلب منها مقارنة علاقتها مع بايدن بعلاقتها مع ترمب، التزمت ميركل بلباقة دبلوماسية، قائلته إنه من مصلحة أي مستشارة ألمانية «العمل مع كل رئيس أميركي». وأضافت بايتسامة، «اليوم كان تبادلًا وحديثًا وديًا للغاية».

وقد أقام البيت الأبيض مادية عشاء ترحيبا بميركل وزوجها، وشارك في المأدبة مجموعة من المرشعين والمسؤولين الإداريين، الحاليين والسابقين، ضمت قائمة الضيوف وزير الخارجية أنتوني بلينكن ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، بالإضافة إلى اثنين من وزراء الخارجية السابقين هما هيلاري كلينتون وكولين باول. وشارك أيضا رئيسا مجلس الشيوخ ومجلس النواب، ميتش ماكونيل وكيفن مكارني، إلى جانب كبار المسؤولين الأميركيين والمانن الآخرين. وفي وقت سابق صباح الخميس، استضافت ناشية الرئيس كامالا هاريس المستشار الألمانية ميركل لتناول الإفطار في مقر إقامتها على أرض المرصد البحري الأميركي، وأثنت على «مسيرتها المهنية غير العادية»، وأشارت إلى دورها في الطبيعة التاريخية لمنصب نائب الرئيس هاريس. كما حصلت ميركل على الدكتوراه الفخرية من جامعة جونز هوبكنز، وأثنت خطابا في كلية الدراسات الدولية المتقدمة بالجامعة. ويتساءل المسؤولون والخبراء في واشنطن عن المسار الذي قد تسلكه ألمانيا بعد انتخابات سبتمبر. ويتقدم الاتحاد الديمقراطي المسيحي بزعامة ميركل في استطلاعات الرأي، لكن حزب الخضر البيئي وحزب الديمقراطيين الاشتراكيين من يسار الوسط يتنافسوا أيضا على قيادة حكومة مستقبلية. وبينما تختلف الأطراف الثلاثة في العديد من مجالات السياسة، فإنهم جميعا ملتزمون بعلاقة قوية عبر المحيط الأطلسي.

واشنطن - جنيف، «الشرق الأوسط»

الأمم المتحدة تدين استخدام القوة بحق المحتجين في كوبا

تتعامل مع التحولات المالية إلى الجزيرة، بسبب صلاتها بالجيش الكوبي، وأدت العقوبات المفروضة على «فينسيسمكس» إلى تعليق شركة «ويسترن يونيون» لخدماتها إلى كوبا، ما ترك كثيرا من الأميركيين الكوبيين بلا سبل قانونية لإرسال أموال إلى عائلاتهم في الجزيرة وسط الجائحة. وقال بايدين في البيت الأبيض للصحافيين: «كوبا، للأسف، دولة فاشلة... وتقع مواطنيها»، وأضاف: «هناك عدد من الأشياء التي يمكن أن تفكر في القيام بها لمساعدة الشعب الكوبي، لكن ذلك يتطلب ظروفا مختلفة أو ضمانات بأن الحكومة لن تستغل تلك المساعدات». وأضاف خلال مؤتمر صحافي: «سأكون مستعدا للتبرع بكميات كبيرة من اللقاحات إذا نتفقت من أن منظمة أولية ستدير هذه اللقاحات وستفعل ذلك بطريقة تتبع للمواطنين تلقى هذه اللقاحات». وأعلن بايدين الخميس، أن الولايات المتحدة ستسهل دخول الأغذية والأدوية إلى الجزيرة، لكن رفض الرئيس الأميركي جو بايدن رفع القيود التي فرضتها الإدارة السابقة على التحويلات المالية إلى كوبا ما لم يكن هناك ضمانات بأنها لن تذهب إلى الحكومة، متراجعا عن وعد قطعه خلال حملته الانتخابية. وقالت باشلييه في بيان: «ادعو الحكومة إلى تلبية مطالب المظاهرين من خلال الحوار واحترام وحماية حق الأفراد في التظاهر السلمي وحرية الرأي والتعبير». وقالت باشلييه: «الشعر بقلق إزاء الاستخدام المفرط للقوة المفرطة ضد المظاهرين في كوبا وتوقيف عدد كبير من الأشخاص، بينهم صحافيون». وأضافت: «من المقلق أن بين هؤلاء أشخاصا اعتقلوا في السر وآخرين لا يعرف مكان وجودهم ويجب إطلاق سراح جميع الأشخاص الذين أوقفوا في الولايات المتحدة تحازف بحوادث هجرة جماعية أخرى من الشعب الكوبي». وقال مسؤول بارز من البيت الأبيض للصحافيين الخميس: «لدينا خطط احتواء وفي الواقع عززنا مواضعنا على طول مضيق فلوريدا للتأكد من أننا مستعدون للتعامل مع أي نوع من الهجرة في هذا الشأن». مصيفا: «بيان وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز، الذي يهدد فيه بهجرة جماعية يعكس عدم الاهتمام بالكوبيين الذين يمكن أن يجازفوا بحياتهم لمجئنا إلى الولايات المتحدة».

ترمب يرد على رئيس الأركان وينفي نيته القيام بانقلاب

شبه العسكرية التي كانت تحمي مسؤولي إدارة ترمب وأصدقاءه ومستشارين رفضوا الكشف عن هوياتهم. وتعهد ميلي، الذي تعرض لانتقادات واسعة العام الماضي لظهوره إلى جانب ترمب في ساحة «الاقابيت» في العاصمة واشنطن، بعد إخلاء المظاهرين قسرا من المنطقة. لكنه عبر عن قلقه بشكل متزايد في الأيام التي أعقبت انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث أشار مراراً عدة إلى «بداية قاسية القرن العشرين». وبعد حضوره إحاطة أمنية في 10 نوفمبر الماضي حول «المسيرة المبلوية لجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى»، وهو التجمع المؤيد لترمب احتجاجا على الانتخابات، قال ميلي إنه يخشى من ظهور نموذج أميركي مشابه لـ«القمصان البنية في الشوارع»، في إشارة إلى القوات

معدية. إلى مقابلات مع أكثر من 140 شخصاً، بما في ذلك كبار مسؤولي إدارة ترمب وأصدقاءه ومستشارين رفضوا الكشف عن هوياتهم. وتعهد ميلي، الذي تعرض لانتقادات واسعة العام الماضي لظهوره إلى جانب ترمب في ساحة «الاقابيت» في العاصمة واشنطن، بعد إخلاء المظاهرين قسرا من المنطقة. لكنه عبر عن قلقه بشكل متزايد في الأيام التي أعقبت انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث أشار مراراً عدة إلى «بداية قاسية القرن العشرين». وبعد حضوره إحاطة أمنية في 10 نوفمبر الماضي حول «المسيرة المبلوية لجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى»، وهو التجمع المؤيد لترمب احتجاجا على الانتخابات، قال ميلي إنه يخشى من ظهور نموذج أميركي مشابه لـ«القمصان البنية في الشوارع»، في إشارة إلى القوات

معدية. إلى مقابلات مع أكثر من 140 شخصاً، بما في ذلك كبار مسؤولي إدارة ترمب وأصدقاءه ومستشارين رفضوا الكشف عن هوياتهم. وتعهد ميلي، الذي تعرض لانتقادات واسعة العام الماضي لظهوره إلى جانب ترمب في ساحة «الاقابيت» في العاصمة واشنطن، بعد إخلاء المظاهرين قسرا من المنطقة. لكنه عبر عن قلقه بشكل متزايد في الأيام التي أعقبت انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث أشار مراراً عدة إلى «بداية قاسية القرن العشرين». وبعد حضوره إحاطة أمنية في 10 نوفمبر الماضي حول «المسيرة المبلوية لجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى»، وهو التجمع المؤيد لترمب احتجاجا على الانتخابات، قال ميلي إنه يخشى من ظهور نموذج أميركي مشابه لـ«القمصان البنية في الشوارع»، في إشارة إلى القوات

واشنطن، إيلي يوسف

في رد لفت على اتهامه بأنه حاول استخدام الجيش الأميركي للقيام بانقلاب بعد خسارته انتخابات الرئاسة، نفى الرئيس السابق دونالد ترمب في بيان مطول، أن يكون قد فكر في ذلك. لكنه أضاف أنه لو حاول تنفيذ انقلاب، فلن يكون ذلك من رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارك ميلي. ورد ترمب على ما كتشف عنه في كتاب جديد يشرح بالتفصيل مخاوف الجنرال مارك ميلي من أن الرئيس المنتهية ولايته، فكر في القيام بانقلاب خلال الأسابيع الأربعة له في منصبه. وقال ترمب إنه «لا يخطر في أفتقالات»، و «لم يهدد قط أو يتحدث عن أي انقلاب على حكومتنا». وفي الوقت نفسه، قال ترمب إنه «إذا كنت ساقوم

ميلي لطمانتها، قائلًا: «سبديتي، أضمن لك أن لدينا ضوابط وتوازنات في النظام». وبعد أقل من أسبوع، وبينما خطط قادة الجيش وإنقاذ القانون لتصفية الرئيس بايدين، قال ميلي إنه مصمم على تجنب تكرار الحصار على مبنى الكابيتول. وقال لهم: «كل شخص في هذه الغرفة، بما في ذلك شربمان... لا أنا جنديا، سنوقف هؤلاء الرجال للتأكد من أن لدينا انتقالا سلميا للسلمة... سنضع حراسة من الفولاذ حول هذه المدينة ولن يدخل النازيون». وخلال أداء بايدين يمين القسم في 20 يناير، جلس ميلي خلف الرئيس السابق باراك أوباما والسيدة الأولى السابقة ميشيل أوباما، والذين سلاوه من شعوره، فأجاب ميلي: «إلا أحد لديه ابتسامة أكر من اليوم... لا يمكن رؤيتها تحت الكمامة».

رئيس البلاد يتهم أشخاصا بـ «تدبير» أعمال العنف

رامافوسا يزور أشد بؤر التوتر اشتعالاً في جنوب أفريقيا



الديابات تقف أمام مراكز التسوق في دربان واستدعى الجيش جنود الاحتياط لدعمه ومساندة الشرطة التي تواجه صعوبات في احتواء الاضطرابات (أ.ف.ب)

نقلت عنه عدة وكالات أنباء: «من الواضح للغاية أن كل تلك وقائع الاضطرابات وأعمال النهب هي نتيجة لتحرير، هناك أشخاص خطوا لها ونسقوها». وأضاف رامافوسا أنه تم التعرف على بعض الأشخاص وجار ملاحقتهم. وقال: «لن نسبح بالفوضى والأذى لبعض الأشخاص وجار ملاحقتهم. إن يسودا بلادنا. نعم كان يمكن أن نفلح ما هو أفضل من ذلك ولكن الموقف داهمنا». واندلعت أعمال الشغب في أجزاء من البلاد إثر سجن

يوينيو (حزيران) وأوائل يوليو الحالي، ما أسفر عن إلقاء القبض على أربعة قياديين و 11 عنصراً ناشطاً في التنظيم، التي شهدت احتجاجات وأعمال عنف راح ضحيتها أكثر من 117 شخصاً، إلا أن أبواب معظم المتاجر ما زالت مغلقة، فيما تحسّن العمليات والأعمال في ميناءي دربان ورييتشاردن باي. وسعت بعض الشركات لاستئناف أعمالها بعد حوادث نهب وإحراق. واندلعت الفوضى في أنحاء البلاد عقب سجن الرئيس السابق جاكوب زوما قبل أسبوع، وتحولت الاحتجاجات إلى أعمال نهب وحرق وعنف بلا رادع.

صغيرة لزيادة فعالية الإنفاجر وتأثيره. وقالت الهيئة الأمنية في بيانها، إنها كانت القبض على مواطن روسي كان يخطط لتفجير عبوة ناسفة وسط حشد من الناس في موسكو في يوليو (تموز) الحالي. وأشارت إلى أن عناصر الأمن اكتشفوا مخبأ سرياً للموقوف، وفيه مكونات لتصنيع عبوة ناسفة، بالإضافة إلى أجهزة اتصال كانت بحوزته على إرشادات لتصنيع العبوة ومراسلات مع عناصر تنظيمات إرهابية دولية يتواجدون في سوريا. وهذه ليست المرة الأولى خلال الشهر الأخير، التي تعلن فيها موسكو إحباط هجوم تفجيري مرتبط بتنظيمات تنشط في سوريا. وكان الجهاز الأمني أعلن عن إحباط نشاط خلية لتنظيم «داعش» قبل أسابيع، قال إنها خططت لتنفيذ سلسلة تفجيرات في موسكو ومدن أخرى. وقبل نحو أسبوع أعلنت هيئة الأمن الفيدرالي، أنها «كتشفت نشاط أربع خلايا تابعة لـ(حزب التحرير) في ثلاث مدن كبيرة من البلاد». وأكدت هيئة الأمن في بيان، أن هذه الخلايا الأربع تم ضبطها في مدن بيزنزا وأوفا وتشيليبانسك في أواخر

موسكو، رائد جبر

أعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي، أنها نجحت في إحباط هجوم تفجيري تم التخطيط لتنفيذه في موسكو، في منطقة مكتظة. وأظهرت النتائج الأولية للتحقيق، أن المتشدد الذي قام بالإعداد للهجوم مرتبط بـ«مجموعات إرهابية» تنشط على الأراضي السورية. وأفاد بيان أصدرته المؤسسة الأمنية بأن مواطناً روسياً لم يتم الكشف عن هويته أعد مواد متفجرة لاستخدامها وسط تجمع كبير للمواطنين بهدف إيقاع أكبر أعداد ممكنة من الضحايا. ونشرت الهيئة مقطع فيديو يظهر لحظة القبض على المتطرف. ويرى في المقطع ثلاثة رجال من عناصر الأمن وهم يحيطون بالمشتبّه به ويقتدونه في منطقة زراعية بدا أنها في أرياف موسكو، من دون أن يظهر المقطع وجه المتشدد الذي تم تصويره من الظهر فقط. ثم ظهرت لقطات أخرى، في المقطع أثناء تفتيش مكان سكنه والعمود على مواد تستخدم في صناعة عبوة ناسفة يدويًا، وبينها مواد سائلة قابلة للاشتعال ومسحوق ومعدات أخرى، يضاف إليها أكياس تحتوي على مسامير

أيام من الاحتجاجات. وكان أحد معوقات الإمداد الرئيسية إغلاق العديد من الطرق الرئيسية في البلاد، مما عطل توصيل الطعام والوقود. وأبلغت المخازن عن وجود مشكلة في الحصول على الدقيق. وأدى إغلاق مصفاة النفط في مدينة ديربان إلى ظهور طوابير طويلة أمام عدد قليل من محطات الوقود بالمدينة. وحذرت الحكومة من الإصابة بالدعور والإقبال على تحديس السلع، وأصدرت حظراً مؤقتاً على شراء البنزين في عيوات. كما أثار نقص الأدوية قلق السكان في مقاطعة كوازولو - ناتال التي تضرت بشدة، بعد تعرض العديد من الصيدليات والعيادات الطبية للنهب والتخريب. وتضم المقاطعة مدينة ديربان الساحلية. واستدعى الجيش جميع جنود الاحتياط لدعمه ومساندة الشرطة التي تواجه صعوبات في احتواء الاضطرابات. وتضاعف عدد الجنود الجاري نشرهم إلى عشرة آلاف منذ يوم الأربعاء. لكن الاضطرابات مستمرة في عدد من البؤر، وتحدثت قناة (بي. إن. سي. إيه) عن إحراق مجمع تجاري خلال الليل في بلدة إسبينجنو إلى الجنوب من دربان في كوازولو ناتال.

لا يكاد يمر يوم من دون وقوع حريق في مكان ما على أرض العراق، بدءاً من العاصمة بغداد التي لها نصيب الأسد من حرائق الطبيعة، كما تقول مصادر الدفاع المدني. ففي غضون الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي (2021)، سجّلت فرق الدفاع المدني 7000 حريق في العراق لم يعترف بالمسؤولية عنها أحد، مع أن الشبهات دائماً باتجاه

«داعش»... والتقييد ضد مجهول.

تبدأ الحرائق سنوياً عند بدء نضج المحاصيل الزراعية في أوائل الصيف (نهايات الشهر الرابع من العام ومطلع الشهر الخامس وما يليه من شهور). لكن حرائق القمح والشعير ليست أكثر من «بروفة» لأنواع أخرى من الحرائق، هي المطلوبة أصلاً... وهي الحرائق في الدوائر والمؤسسات. ولا يهتم أن تمتد إلى

على خلفية الانتخابات المقبلة ومستقبل الكاظمي والعلاقات مع واشنطن

الصراعات السياسية في العراق تشعل قتل «حرائق الصيف»

المشافي حتى يكون التعاطف مع الضحايا متزامناً مع ارتفاع منسوب الصراع و«التسقيط» السياسي بين الطبقة السياسية الحاكمة بكل أحزابها وقواها ومكوناتها. ولأن العام الحالي هو عام الانتخابات المبكرة المقرر إجرائها في العاشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، فإن الحرائق لا بد أن تكون من الوزن الثقيل.

بايدن لديه أولوياته في أسلوب الردع قبل بحث الانسحاب. وفي حين يركز موقف بايدن على شبه إجماع داخلي أميركي بين الديمقراطيين والجمهوريين، على صعيد كيفية التعامل مع الفصائل الموالية لإيران في العراق، فإن موقف الكاظمي - الذي كان قبل توجيه الضربة أكثر مرونة - يبدو الآن في وضع مختلف لا يخلو من صعوبات حقيقية. ذلك أن القوى السياسية الشيعية، وفق مصادر مطلعة على فعوى الاجتماع الذي عقده الكاظمي مع زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، أوصلت إلى الكاظمي رسالة تتضمن تغيير مطالب تلك القوى، وفي مقدمتها التحول من جدولة الانسحاب إلى الانسحاب الفوري. هذا الموقف يفرق ما هو جديد فإنه محرر للكاظمي. لأن مسألة تغيير الأولويات طبقاً لردات الفعل يمكن أن يحمل نتائج خطيرة على مسار الحوار الاستراتيجي بين الطرفين.

الإنهال أو بفعل فاعل - إن كانت لأبراج الطاقة أو لوزارة الصحة أو مستشفياتها في بغداد والناصرة - أو الخلافات التي بدأت تكبر بين الكاظمي وخصومه. والواقع أن إحدى بوابات تلك الخلافات موضوع الحوار الاستراتيجي مع واشنطن: إذ يروم الكاظمي التوجه إلى الولايات المتحدة قريباً لاتفاق مع الولايات المتحدة على جدولة سحب قواته. الأمر الذي استخدم مفردات أكثر دبلوماسية مما قيل في رسالة العامري للكاظمي، كتف أن «الكاظمي سيؤزر واشنطن قريباً وسيتم الاتفاق خلال الزيارة على جدولة الانسحاب الأميركي من العراق». علماً بأن العراق كان قد اتفق مع الولايات المتحدة خلال جولة الحوار الاستراتيجي في أبريل الماضي على «جدولة كاملة» لهذا الانسحاب. وأيضاً شكّلت لجان عسكرية عالية المستوى بين الطرفين لغرض الاتفاق على الجدولة.

مع ذلك، فإن الضربة الأميركية بدت جزءاً من استراتيجية أميركية جديدة في التعامل مع تلك الفصائل. وفي هذا السياق، يقول اللواء الركن المتقاعد عماد علو، مستشار المركز الأوروبي لمكافحة الإرهاب، في لقاء مع «الشرق الأوسط»، إن «الضربة الأميركية ضد الفصائل المسلحة لم تكن في متذ أسابع لجهة الانتقادات التي تتعرض لها الرئيس الأميركي جو بايدن بسبب عدمه وواشنطن على التعرّضات التي استهدفت الوجود الأميركي في عدد من القواعد العسكرية الأميركية بالعراق، لا سيما (فيكتوري) و(عين الأسد)، ومن قبل ذلك قاعدة مطار أربيل». وأردف: «هذه المسألة دفعت إدارة بايدن إلى المطالبة بتغيير تشريع الكونغرس وتفويض الإدارة الأميركية باستخدام السلاح الفعال للحماية الفعالة، وأعاد الرئيس الأميركي هذه العبارة عدة مرات».

وتابع اللواء علو أنه «بالإضافة إلى ذلك، فإن ظهور الطيران المسيّر واستخدامه ضد القوات الأميركية أثار قلق الجانب الأميركي بشكل كبير». وبين أن «الإدارة الأميركية كانت تخطط لعملية الرد العسكري منذ عدة أسابيع... نتيجة التصريحات التي صدرت عن قادة ومسؤولين في الفصائل المسلحة... عن أن المواجهة ستكون مفتوحة بين الطرفين، بعد الضربة التي وُجّهت إلى هذه التشكيلات في منطقة الغام العراقية والبوكمال السورية».



حادثه ابن الخطيب، استقال وزير الصحة، وعُدّ ذلك إنجازاً؛ كون «ثقافة الاستقالة» شبه معدومة في العراق. ثم إن استقالة الوزير ليست مله ولا ملك رئيس الوزراء - وهو الرئيس التنفيذي للدولة - بل هي ملك الحزب أو الجهة التي رشحته. ومع ذلك، استقال الوزير، ولم تتمكن الجهة التي رشحته من الدفاع عنه، كي لا يحفلها الناس المسؤولية.

وقبل أيام، حيث بدأت حرب هذا العام كانت الحصنة الكبيرة في هذه الحرائق لأهم قطاعين لهما صلة مباشرة بحياة المواطن العراقي اليومية، وهما الكهرباء والصحة. والسبب هو كيفية التصاق الفشل في الحكومة التي شكلها مصطفى الكاظمي قبل سنة، مع العلم أن الفشل والإخفاق يمتدان إلى 18 سنة، هي عمر التغيير الذي جاءت به الطبقة السياسية الحالية. وبما أن الكاظمي حاول أن يعمل، بل وأن يفك منظومات الفشل والفساد، كان الحل الوحيد أمام الخصوم إفشاله بكل الطرق، حتى لو أدى ذلك إلى تخريب منظومات أساسية تتوقف عليها حياة الناس، مثل الكهرباء والصحة. وما يستحق الإشارة، هنا، أن الكاظمي كان شكل بالفعل لجنة لمحاربة الفساد تمكنت من إلقاء القبض على عدد كبير من المتهمين بقضايا فساد كبرى، وهو أمر لم يحصل من قبل.

هذا، وإن كانت حادثاً مستثنى، واذن الخطيب في بغداد، خلال أبريل (نيسان) الماضي، ثم في مدينة الناصرية خلال يوليو (تموز) الحالي، تجسّدان الفشل والفساد معاً، فإن إسقاط أبراج الطاقة الكهربائية عكست جنبة سياسية تهدف إلى تحمّل الكاظمي مسؤولية انقطاع التيار الكهربائي بوصفه رئيساً للوزراء، من دون النظر إلى تراكم الفشل والإخفاق الذي جعل العراق يتوق منذ عام 2003 حتى اليوم أكثر من 40 مليار دولار على قطاع الكهرباء فقط.

ظاهر الحادثتين في المشفيين انفجار أسطوانات غاز لم تتمكن دوائر الصحة والدفاع المدني من إحكام الحماية عليهما. ولكن بعد

قد تخلف - طبعاً - عن برامج أحزاب أخرى من المكون نفسه... وقد تتطابق مع أحزاب أخرى من مكونات أخرى. ويحتمل هذا الحال اتفاقات وتوافقات مكتوبة مرة «وجنتلمان» مرة أخرى... لكنها تقوم على التواطؤ في كل المرات. لذا فإنه حتى حين قدمت رئاسة الجمهورية قبل أكثر من شهر إلى البرلمان «مشروع قانون استرداد أموال العراق المنهوبة»، لم تتوفّر حتى الآن مؤشرات على إمكانية تشريع هذا القانون. تطبيقاً لمشروع القانون هذا، فإن الأرقام التي يتضمّننها صامدة على صعيد حجم ما جرى سرقته وتحويله إلى خارج العراق. إذ يبلغ المبلغ المنهوب، طبقاً للرئاسة العراقية، نحو 150 مليار دولار أميركي. ويذكر أن دخل العراق المالي الصافي من مبيعات النفط وأموال من مصادر أخرى - منها منح دولية منذ عام 2004 عند بدء سريان تصدير النفط والحصول على الأموال - يبلغ أكثر من تريليون نحو (أي نحو ألف مليار دولار أميركي).

لكن نتيجة الفساد السياسي والفساد المالي، واتباع سياسة التوظيف «التفقيعي» لأغراض انتخابية، كل أربع سنوات، فإن أعداد الموظفين تضاعفت إلى نحو 6 ملايين ونصف مليون موظف ومتقاعد... وهؤلاء يتقاضون شهرياً اليوم نحو 5 مليارات دولار رواتب، وهو ما يشكل نحو 70 في المائة من الميزانية العامة للدولة.

سبب هذا الحال استشرى الفساد في منظومة الحكم التي قسمت العراق، حتى على صعيد توزيع المناصب، إلى «مكونات» لا أحزاب وكتل سياسية لها برامجها السياسية. وهذه البرامج التي

من بين ضحايا مستشفى الإمام الحسين في مدينة الناصرية، عاصمة محافظة ذي قار بجنوب العراق، امرأة هي أم أولاد «كلهم خرسان» (لكم) هي معيبتهم الوحيدة. وهذه الأم لم تجد عملاً يساعدها على إطعام أولادها سوى العمل ماسحة للأرض في المستشفى باجر يومي. والمسألة، أنها عند اندلاع الحريق كانت بين الضحايا الذين قضوا حرقاً داخل ردهات المستشفى المتهاكلة أصلاً، لأنها مبنية وفق ما يعرف في العراق بـ«السندويج بيتل»... حيث مواد هذا النوع من البناء قابلة للاشتعال. ولقد قضت المرأة حرقاً وبقي أولادها المساكين لا

الإنهال أو بفعل فاعل - إن كانت لأبراج الطاقة أو لوزارة الصحة أو مستشفياتها في بغداد والناصرة - أو الخلافات التي بدأت تكبر بين الكاظمي وخصومه. والواقع أن إحدى بوابات تلك الخلافات موضوع الحوار الاستراتيجي مع واشنطن: إذ يروم الكاظمي التوجه إلى الولايات المتحدة قريباً لاتفاق مع الولايات المتحدة على جدولة سحب قواته. الأمر الذي استخدم مفردات أكثر دبلوماسية مما قيل في رسالة العامري للكاظمي، كتف أن «الكاظمي سيؤزر واشنطن قريباً وسيتم الاتفاق خلال الزيارة على جدولة الانسحاب الأميركي من العراق». علماً بأن العراق كان قد اتفق مع الولايات المتحدة خلال جولة الحوار الاستراتيجي في أبريل الماضي على «جدولة كاملة» لهذا الانسحاب. وأيضاً شكّلت لجان عسكرية عالية المستوى بين الطرفين لغرض الاتفاق على الجدولة.

مع ذلك، فإن الضربة الأميركية بدت جزءاً من استراتيجية أميركية جديدة في التعامل مع تلك الفصائل. وفي هذا السياق، يقول اللواء الركن المتقاعد عماد علو، مستشار المركز الأوروبي لمكافحة الإرهاب، في لقاء مع «الشرق الأوسط»، إن «الضربة الأميركية ضد الفصائل المسلحة لم تكن في متذ أسابع لجهة الانتقادات التي تتعرض لها الرئيس الأميركي جو بايدن بسبب عدمه وواشنطن على التعرّضات التي استهدفت الوجود الأميركي في عدد من القواعد العسكرية الأميركية بالعراق، لا سيما (فيكتوري) و(عين الأسد)، ومن قبل ذلك قاعدة مطار أربيل». وأردف: «هذه المسألة دفعت إدارة بايدن إلى المطالبة بتغيير تشريع الكونغرس وتفويض الإدارة الأميركية باستخدام السلاح الفعال للحماية الفعالة، وأعاد الرئيس الأميركي هذه العبارة عدة مرات».

وتابع اللواء علو أنه «بالإضافة إلى ذلك، فإن ظهور الطيران المسيّر واستخدامه ضد القوات الأميركية أثار قلق الجانب الأميركي بشكل كبير». وبين أن «الإدارة الأميركية كانت تخطط لعملية الرد العسكري منذ عدة أسابيع... نتيجة التصريحات التي صدرت عن قادة ومسؤولين في الفصائل المسلحة... عن أن المواجهة ستكون مفتوحة بين الطرفين، بعد الضربة التي وُجّهت إلى هذه التشكيلات في منطقة الغام العراقية والبوكمال السورية».

«مع الأسف، شهدنا خلال الأيام الأخيرة تدهوراً سريعاً للوضع في أفغانستان... وفي ضوء الانسحاب المتسرع لقوات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، فإن حالة انعدام اليقين بشأن الوضعين العسكري والسياسي في هذا البلد وما حولها نمت بشكل كبير».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف



نستحق الإشارة، هنا، أن الكاظمي حاول أن يعمل، بل وأن يفك منظومات الفشل والفساد، كان الحل الوحيد أمام الخصوم إفشاله بكل الطرق، حتى لو أدى ذلك إلى تخريب منظومات أساسية تتوقف عليها حياة الناس، مثل الكهرباء والصحة. وما يستحق الإشارة، هنا، أن الكاظمي كان شكل بالفعل لجنة لمحاربة الفساد تمكنت من إلقاء القبض على عدد كبير من المتهمين بقضايا فساد كبرى، وهو أمر لم يحصل من قبل.

هذا، وإن كانت حادثاً مستثنى، واذن الخطيب في بغداد، خلال أبريل (نيسان) الماضي، ثم في مدينة الناصرية خلال يوليو (تموز) الحالي، تجسّدان الفشل والفساد معاً، فإن إسقاط أبراج الطاقة الكهربائية عكست جنبة سياسية تهدف إلى تحمّل الكاظمي مسؤولية انقطاع التيار الكهربائي بوصفه رئيساً للوزراء، من دون النظر إلى تراكم الفشل والإخفاق الذي جعل العراق يتوق منذ عام 2003 حتى اليوم أكثر من 40 مليار دولار على قطاع الكهرباء فقط.

ظاهر الحادثتين في المشفيين انفجار أسطوانات غاز لم تتمكن دوائر الصحة والدفاع المدني من إحكام الحماية عليهما. ولكن بعد

من بين ضحايا مستشفى الإمام الحسين في مدينة الناصرية، عاصمة محافظة ذي قار بجنوب العراق، امرأة هي أم أولاد «كلهم خرسان» (لكم) هي معيبتهم الوحيدة. وهذه الأم لم تجد عملاً يساعدها على إطعام أولادها سوى العمل ماسحة للأرض في المستشفى باجر يومي. والمسألة، أنها عند اندلاع الحريق كانت بين الضحايا الذين قضوا حرقاً داخل ردهات المستشفى المتهاكلة أصلاً، لأنها مبنية وفق ما يعرف في العراق بـ«السندويج بيتل»... حيث مواد هذا النوع من البناء قابلة للاشتعال. ولقد قضت المرأة حرقاً وبقي أولادها المساكين لا

وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لورديان

9

أعداد الموظفين

تضاعفت إلى نحو

6 ملايين ونصف المليون

موظف ومتقاعد...

وهؤلاء جميعاً

يتقاضون شهرياً

رواتب بنحو

5 مليارات دولار

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

بغداد: «الشرق الأوسط»

في حسابات القوى السياسية العراقية ليس مهماً أن يموت حرقاً في مستشفى ابن الخطيب في العاصمة بغداد أكثر من 80 مريضاً بـ«كوفيد - 19»، ويربو عدد الجرحى على المائة... وهذا ما حصل في شهر أبريل (نيسان) الماضي.

وأيضاً لا يكتفّر أحد لموت 60 مواطناً يعانون من الفيروس نفسه، مثلما تقول إحصائيات الحكومة، وأكثر من 90 شخصاً، طبقاً لإحصاءات أخرى من وكالات أنباء وأطباء ومنظمات حقوق إنسان.

في العراق، في ظل «النأي بالنفس» عن أي مسؤولية، فإن الخلاف حول أرقام الضحايا لا يفسد عادةً لئود قضية بين المتخاصمين حين يجدون أنفسهم، بعد فورة خلاف عنيفة، وقد توصلوا إلى «حلول» جزئية ترفيعية يعبرون بها مرحلة فقط. غير أن حرائق هذا العام جاءت مختلفة تماماً عنها في الأعمار السابقة، فالجميع مشغول بكيفية التحضير للانتخابات المقبلة. ولدى الجميع مشكلات مع الجميع، بدءاً من المكونات الثلاثة الأكبر، أي الشيعة والسنة والکرد، مروراً بالأحزاب الشيعية - الشيعية والسنية والكرديّة - الكرديّة، والحكومة وخصومها، وانتهاءً بالخصوم أنفسهم... بعضهم مع بعض (شيعية مع شيعية أو سنة مع سنة أو كرد مع كرد) أو بالضدّ النووي (شيعي بضدّ نوعي سنّي وبالعكس، أو كردي بضدّ نوعي شيعي أو سنّي أو بالعكس).

أما المواطن الذي يُفترض به أن يكون هو الآخر جاهزاً للانتخابات، التي طالب بها، عبر المظاهرات الجماهيرية، أو اتعابه تعليمات مفوضية الانتخابات بتحديث بياناته، لكي يدلي يوم الاقتراع بصوته، فإن المشكلة تبقى في صوته... أين يضعه في أي صندوق؟ وضمن أي اتجاه؟

هل باتجاه التغيير الحقيقي عبر انتخاب الإصلاح؟ أم بالإبقاء على النهج ذاته الذي تتحكّم به في النهاية ولاءات الطائفة والعرق والجغرافيا والبيئية والعشيرة؟ وبين هذا وذاك، هناك مسألة السلاح الذي لا يزال منقلاً، ويبدو أنه سيبقى كذلك حتى يوم الاقتراع وما بعد إعلان النتائج.

المؤمن الذي أدمن اللدغ

في العراق نسبة المؤمنين الذي يستطيعون اللدغ من الجحر نفسه - ليس مرتين فقط بل عشرات المرات - ما زالوا هم الغالبية. وهذه الغالبية التي توصف بالصامته نسبتها 70 في المائة من سكان العراق البالغ عددهم 40 مليون نسمة. ثم إن عدد سكان العراق مشكلة أخرى تضاف إلى سلسلة المشكلات التي تعاني منها البلاد؛ إذ إن آخر إحصاء سكاني في العراق أجري عام 1987، في عهد نظام صدام حسين. ولا تزال الخلافات السياسية تحول دون إجراء تعداد سكاني جديد. آخر ما عدته وزارة التخطيط العراقية أن تعداد نفوس (سكان) بلاد ما بين النهرين 40 مليون

قالوا

«خلال الحديث مع فخامته، طرحت عليه أنه إذا كان يحتاج إلى مزيد من الوقت لكي يفكر بالتشكيكية، فقال لي إننا لن نتكلم من التوافق... واضح أننا لن نستطيع أن نتفق مع فخامة الرئيس... فلذلك قدمت اعتذاري عن عدم تشكيل الحكومة والله يعين البلد».

سعد الحريري، رئيس وزراء لبنان السابق

«المفاوضات التي انتهت في وقت متأخر من الليلة الماضية (...) أتاحت لنا القوصل إلى اتفاق تاريخي طال انتظاره منذ سنوات للتعامل مع ديون السودان... من أصل مبلغ مستحق بقيمة 23,5 مليار دولار شطبنا 14,1 مليار، وأعدنا جدولة الباقي... هذا يمثل دعم المجتمع الدولي للانتقال الديمقراطي في السودان».

إيمانويل مولا، رئيس «نادي باريس» والجزء الفرنسية

«مع الأسف، شهدنا خلال الأيام الأخيرة تدهوراً سريعاً للوضع في أفغانستان... وفي ضوء الانسحاب المتسرع لقوات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، فإن حالة انعدام اليقين بشأن الوضعين العسكري والسياسي في هذا البلد وما حولها نمت بشكل كبير».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

«ما فهمته هو أن رئيس الوزراء (اللبناني) المكلف سعد الحريري... عرض تشكيل حكومة على الرئيس (ميشال) عون... الذي رفضها... ومن المنطقي فحسب أن يصل رئيس الوزراء لاحكامه الخاصة. هذا مجدداً حدث مرّوح آخر... هناك انعدام تام للقدرة لدى الزعماء اللبنانيين على التوصل لحل للامزمة التي تسببوا فيها».

وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لورديان

«خلال الحديث مع فخامته، طرحت عليه أنه إذا كان يحتاج إلى مزيد من الوقت لكي يفكر بالتشكيكية، فقال لي إننا لن نتكلم من التوافق... واضح أننا لن نستطيع أن نتفق مع فخامة الرئيس... فلذلك قدمت اعتذاري عن عدم تشكيل الحكومة والله يعين البلد».

سعد الحريري، رئيس وزراء لبنان السابق

من أعلى معدلات التطعيم في العالم، تواجه بريطانيا موجة جديدة من «كوفيد 19»، ولا سيما المتحور «دلتا»، إذ شهد عدد الإصابات اليومية ارتفاعاً بلغ 30 ألف حالة، بينما عادت الوفيات إلى الارتفاع، وإن كان بوتيرة أبطأ كثيراً من الشتاء الماضي، لتبلغ 50 حالة وفاة في اليوم.

ويمثل قرار بوريس جونسون في هذه الظروف مقاومة حقيقية، فهو يهدف إلى التعايش مع الفيروس فيما بعد أول اختبار من نوعه في العالم لقدرة اللقاحات على حماية الناس من المتحور «دلتا» الشديد العدوى.

وفي حين لم يعبر ويني صراحة عن معارضته لهذا القرار، فإنه شدد على «ضرورة احترام إجراءات الوقاية، بما يشمل الاستمرار في التباعد الاجتماعي والحد من اللقاءات غير الضرورية والالتزام بالكمامات في الأماكن المغلقة والمكتظة»، وتوقع ويني أن تشهد البلاد موجة إصابات جديدة، قد تؤدي في أوجها إلى إدخال 1000 إلى 2000 مصاب بالفيروس إلى المستشفيات، وذلك بحلول منتصف الشهر المقبل. وقال معلقاً: «ما نامله إذا التزمنا بحذر شديد خلال الفترة المقبلة، هو أن تكون الذروة التالية أقل بكثير من الذروة التي شهدناها في يناير، والتي تسببت في ضغوط هائلة على هيئة الصحة العامة».

ما يُذكر أن كثيرين أعربوا في الفترة الماضية عن اعتراضهم على قرار الحكومة. واعتبرت أن كوري، خبيرة علم الأوبئة في كلية إمبريال كوليدج، والتي كانت وراء أحد النماذج التي استفاد منها جونسون في قراره الأولي «سيتلقي الجميع جرعتهم الثانية، وسيحصل ذلك في غضون 12 أسبوعاً من الجرعة الأولى». وبينما اعتبر هذا القرار رهاناً عالي المخاطر، فإنه اتاح لبريطانيا إنجاز إحدى أنجح حملات التطعيم في العالم، وشملت حتى اليوم 86 في المائة من سكانها البالغين بالجرعة الأولى، وأكثر من 60 في المائة من الجرعة الثانية.

قضية رفع القيود بعبء رهيب استراتيجي لقي قرار الحكومة البريطانية الأخير رفع حُلّ القيود المرتبطة بـ«كوفيد 19» الأسبوع المقبل انتقادات واسعة داخل حدود البلاد وخارجها. ويذكر أن رئيس الوزراء تحت ضغط الحزبين المحافظين، يعززم رفع القيود التي أملتتها الجائحة، وإعادة فتح مرافق اقتصاد وأخرين إنجلترا من جديد، اعتباراً من 19 يوليو، رغم تحذيرات علماء ساهموا في بلورة استجابة البلاد للجانحة. فرغم تحقيق واحد

استغرابه من قرار بريطانيا تمديد الفترة بين جرعتي اللقاح من 3 إلى 12 أسبوعاً. وقال فاوتشي حينها إن «الوقت الأمثل» لتلقي جرعة اللقاح الثانية هو بعد 21 يوماً من الأولى، وأكد لشبكة «سي إن إن» في يناير (كانون الثاني) الماضي أنه «لن يؤدي» استراتيجية الحكومة البريطانية.

وفي المقابل، رأت الحكومة البريطانية، بتأييد من ويني، منافع كثيرة في تأخير الجرعات الثانية. وأوضحت وزارة الصحة في بيان، أنها ستعطي الأولوية في الجرعة الأولى «لأكبر عدد من

وفي سياق مواز، رغم الاحترام الواسع الذي يحظى به ويني في الأوساط الطبية والعلمية، فإنه لم يفلت من بعض الانتقادات الحادة من طرف زملاء المهنة. ولعل الانتقاد الأبرز جاء من الجهة الأخرى من المحيط الأطلسي، وتحديداً من داخل البيت الأبيض، عندما عبّر الدكتور أنتوني فاوتشي، كبير المستشارين الطبيين للرئيس الأميركي، عن

الحكومية (كوبيرا)؛ حيث أشركنا مجلس الوزراء في استراتيجيتنا للتغلب على الإيبولا». ثم تابعت: «أعلم منذ فترة عملنا معاً أن كريس سيعمل بلا كلل لتقديم أفضل نصيحة ممكنة» في إطار مكافحة «كوفيد 19».

جائزة كوفيد 19

بعد 5 أشهر فقط من تعيين كريس ويني خلفاً لسالي ديفيس كبيراً للمستشارين الطبيين فسي

وبعد إنهائه دراسته الثانوية في مولفرن، التحق ويني بكلية بمبروك في جامعة أكسفورد العريقة حيث تخرّج فيها بدرجتي بكالوريوس في الفسيولوجيا ودكتوراه في العلوم الطبية. ثم انتقل إلى كلية وولفسون في جامعة أكسفورد أيضاً حيث نال شهادة الطب عام 1991. بعدها التحق بمعهد لندن للصحة العامة وطب المناطق المدارية في جامعة لندن، ونال منه درجة دكتوراه أخرى، كانت هذه المرة في الصحة العامة وطب المناطق المدارية، ومعها الماجستير في علم الأوبئة عام 1996. غير أنه لم يكتفِ بكل هذا، إذ حصل على ماجستير قانون في القانون الطبي من جامعة نورثمبريا عام 2005، وماجستير في إدارة الأعمال من جامعة هيريوت وات في اسكوتلندا عام 2010. ودبلوم في الاقتصاد من الجامعة المفتوحة.

مناصبه الوظيفية

يتقلد كريس ويني كثيراً من المناصب الحكومية المرموقة، نذكر منها رئيس المعهد الوطني للأبحاث الصحية، وكبير المستشارين العلميين لقسم الصحة والرعاية الاجتماعية، وكبير المستشارين الطبيين لحكومة المملكة المتحدة. إلا أن المنصب الذي يعزّف به ويني في أروقة وايت هول (مقر أجهزة الحكومة)، واشتهر به في الأوساط الصحية الدولية، هو كبير المستشارين الطبيين في إنجلترا.

والحقيقة أن مسؤوليات ويني لا تقف عند هذا الحد. فإلى جانب مناصبه «السياسية»، يواصل الطبيب الموسوعي المتخصص في الأوبئة عمله طبيباً ممارساً في أحد المستشفيات الجامعية في العاصمة البريطانية، كما كُشف في رده على سؤال لأحد الصحفيين حول خطته لإجازة نهاية السنة العام الماضي. ثم قدّم ويني دروساً في مدرسة لندن للصحة والطب الاستوائي، وقدم محاضرات في غريبنام كوليدج بلندن.

وباء إيولا

تقول سالي ديفيس، التي شغلت منصب كبير المستشارين الطبيين قبل ويني، إنه خلال عمله إلى جانب ويني لمدة 6 سنوات، وإبان استجابة بريطانيا لوباء إيولا في أفريقيا، وجدته صلباً متمسكاً بمواقفه حتى في حال واجه تحديات من الوزراء. كذلك تقول جاستين غرينينغ، وزيرة التنمية البريطانية السابقة التي اشتغلت عن قرب مع ويني عند شغله منصب كبير المستشارين العلميين في وزارة التنمية، إنه لم يساهم فقط بخبرته الممتدة عقوداً، بل استفاد كذلك من المجتمع العلمي الأوسع الذي كان جزءاً منه. وكتبت عنه في مقال نشرته صحيفة «يوركشير بوست» واصفة إياه «بذئذته ومنهجه، ساعدني ويني في توجيه اجتماعات الأزمة

قبل سنة ونصف السنة، لم يكن اسم كريس ويني معروفاً خارج الدوائر الطبية الضيقة في بريطانيا. أما اليوم، فقد أصبح من أكثر الشخصيات إثارة للانقسام في الشارع البريطاني. إذ ارتبط اسمه بوصف «الكاذب» و«المضلل» في لافتات المتظاهرين المشككين بجائحة «كوفيد 19». وفي المقابل، ينظر إليه آخرون بامتنان، ويعتبرونه «صوت العقل والعلم» الذي يعمل في ظل حكومة «متهورة».

هذا، وقد تجمع العشرات الشهر الماضي خارج ما كانوا يتوقعون أنه مكان سكنه وسط لندن مطلقين شعارات تهديدية، واعترضه شبان في إحدى حدائق العاصمة. وبالعكس هؤلاء، ترقّب آلاف موقفه قبل أيام من إعلان الحكومة المحافظة الحالية رفع جميع القيود المرتبطة بـ«كوفيد 19»، وتسلحوا بتوجيهاته وعلمه لمواجهة المشككين في أهمية الكمامات والتباعد الاجتماعي. فمن هو كريس ويني؟ وكيف تحوّل من طبيب متخصص في علم الأوبئة والأمراض المعدية إلى رمز استجابة بريطانيا لأكبر أزمة صحية منذ قرن؟

الطبيب الواقعي الذي يقدم المشورة ويترك القرار للساسة

كريس ويني... «مهندس» خطة بريطانيا للخروج من أزمة «كوفيد 19»



لندن؛ نجلاء حبريري

وكينيث ويني يوم 21 أبريل (نيسان) 1966. وأمضى كريس، وهو أكبر إخوانه الأربعة، جزءاً كبيراً من طفولته المبكرة في شمال نيجيريا؛ حيث كانت والدته معلمة، بينما كان والده مسؤولاً في المجلس الثقافي البريطاني (British Council). ولقد أقامت الأسرة خلال فترات انتداب والده الخارجية في كل من مدينة كادونا بشمال نيجيريا، وكذلك في جمهورية مالاي.

أرسل ويني إلى بريطانيا للدراسة، وكانت البداية في مدرسة ويندلشام هاوس بدراسة ويست ساكس (إلى الجنوب من لندن)، قبل أن يلتحق بكلية مولفرن Malvern College العريقة الراقية في غرب إنجلترا. ومنذ سن مبكرة، شغف كريس بالطب والصحة العامة، وذلك بفضل علاقته الوثيقة بجدته لأمه غريس سمرهايس، التي كان يقم معها في بعض الأحيان، والتي أسست في عام 1928 أول مستشفى للولادة في غانا، وهو من أوائل المستشفيات والتوليد في أفريقيا.

وقبل شهر من بلوغ كريس ويني سن الـ18، سقط أبوه كينيث - الذي كان في حينه يشغل منصب نائب مدير المجلس الثقافي البريطاني في أثينا - ضحية جريمة قتل في اليونان، بينما كان يقود سيارته مع أصدقائه في عام 1984. ويومذاك اتهم بارنكاتب الجريمة مسلحون من منظمة «أبو نضال»، ورحمت تقارير في حينه أنه قتل خطأ، لأن المسلحين كانوا يستهدفون عملاً في جهاز الاستخبارات البريطاني (إم آي 6) باع سيارته لويدي.

على عكس كثيرين في دوائر الاهتمام، نجح البروفسور كريس ويني في الحفاظ على قدر كبير من الخصوصية. فرغم منصبه الحكومي البارز وظهوره المتواصل في مؤتمرات «كوفيد 19» الصحافية بالعاصمة البريطانية لندن، لم يعقد ويني أي مقابلات صحافية تطرقت إلى حياته الشخصية أو اهتماماته خارج إطار عمله. ولقد نقلت صحيفة «الغارديان» عن مقربين منه أنه من هواة رياضة كرة المضرب، فيما قال خلال اتصال مرئي في فبراير (شباط) الماضي، نظمته الكلية الملكية للأطباء: «إنني أتطلع حقاً لرؤية العائلة والأصدقاء منذ وقت طويل جداً، مثل معظم الناس».

كذلك لم يُخف ويني شوقه لمغادرة لندن والاستمتاع بالطبيعة. قائلاً ذات يوم: «أتطلع حقاً إلى الخروج من لندن. أنا في لندن للعمل، ليس لأنني أرغب في العيش في لندن. أتطلع إلى الخروج إلى التلال في إنجلترا والجبال في اسكوتلندا، يبدو هذا الآن حلماً بعيداً جداً».

النشأة والمسيرة

وُلد كريستوفر «كريس» جون ماكراري ويني في مدينة غلوستر الصغيرة، بجنوب غربي إنجلترا، لسوزانا



بـ136,7 مليار جنيه إسترليني. من ناحية ثانية، بلغ عدد الممرضات العاملات في «الخدمة» عام 2017 نحو 691 ألف ممرض وممرضة، بتراجع 1783 عن العام السابق، وكان هذا أول تراجع منذ عام 2008. أما على صعيد معالجة المرضى، فإن مرافق «الخدمة» تستقبل مليون مريض كل 24 ساعة. وبجهاز عاملين يقارب مليوناً و700 ألف، تعد «الخدمة» خامس أكبر هيئة موظفة في العالم، وهي أكبر هيئة حكومية غير عسكرية في العالم.



شعار «خدمة الصحة الوطنية» البريطانية

والحكومة البريطانية (فيما يخص إنجلترا). ووفق إحصائيات 2015 - 2016 يعمل في «خدمة الصحة الوطنية» نحو 1,6 مليون شخص، وتقدر قيمة ميزانيتها الإجمالية



كليمنت أتلي

مستقلة عن الأجهزة الأخرى، وكل منها يخضع لسياسة حكومته الإقليمية، التي هي الحكومة الإسكوتلندية، والحكومة الوليزية، والسلطة التنفيذية لأيرلندا الشمالية،

أبطال الحرب. وعكس تصويت الناخبين الكثيف لهم حاجة البلاد الماسة إلى الإعمار وإعادة البناء والتأهيل الاجتماعي وتأمين شبكة أمان صحي بعد حرب طاحنة كانت تكلفه الانتصار فيها باهظة بشرياً ومالياً واجتماعياً وعمراً. وحقاً، جاء تأسيس «الخدمة» ضمن جملة من الإجراءات السياسية والإشراكية التي التزم بها الزعيم العمالي وقيادات حزبه، في طبيعتها التاميم ودولة الضمانات الاجتماعية والتطبيب والتعليم المجاني.

وتحت مساهمة الرسمي في 3 من أقاليم المملكة المتحدة الأربعة، هي: خدمة الصحة الوطنية لإنجلترا، وخدمة الصحة الوطنية لاسكوتلندا، وخدمة الصحة الوطنية لويلز. أما الإقليم الرابع، أي أيرلندا الشمالية، فقد أسست خدمته بصورة منفصلة. كما سبق الإشارة، أسست الحكومة العمالية برئاسة كليمنت أتلي «الخدمة» بعد الحرب. وكان العمال قد حققوا فوزاً ساحقاً على حزب المحافظين بزعامه وينستون تشرشل، رئيس الوزراء وأحد

إضاءة على «خدمة الصحة الوطنية» في بريطانيا

مع إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن 31 أغسطس (آب) باعتباره الموعد النهائي للانسحاب من أفغانستان، ثمة مخاوف حقيقية طفت على السطح. ويدور التساؤل أساساً في أوساط المتابعين حول ما الذي ينتظر أفغانستان الفترة المقبلة؟ في الواقع، يصعب التنبؤ بذلك، لكن الأمر المؤكد أنه لا تلوح في الأفق أي سيناريوهات وردية، لا سيما أن الحرب «المنخفضة المستوى» التي ظلت مستعرة بين حكومة كابل وحركة «طالبان» لسنوات الآن، بدأت تزداد حدة بالفعل، وتوحي التطورات على الأرض باحتمالية اشتعال حرب أهلية.

أما المسألة الكبرى التي يجري طرحها والجدل حولها راهناً، فتتعلق بحقبة ما بعد انسحاب الولايات المتحدة، ومن ثم، التداخيات الجيوسياسية على المنطقة بوجه عام. والمؤكد أن الولايات المتحدة ستخلف وراءها فراغاً سياسياً كبيراً تتركز عليه أنظار بعض القوى الإقليمية والدولية. ومن المؤكد أيضاً أن لدى كل من الهند وإيران والصين وباكستان وروسيا مصالح وأطماعاً سياسية في أفغانستان ما بعد الانسحاب الأميركي؛ لذا من شأن هذا الموقف خلق مزيد من الارتباك وغياب الاستقرار والوضوح. وحقاً، تخلق التوترات القائمة بين ثلاث من هذه القوى (الهند

وباكستان والصين) سيناريوهات صعبة. ويذكر أنه لدى باكستان والصين مخططات بالفعل للتعاون داخل أفغانستان فيما بعد الانسحاب الأميركي. وفي الوقت ذاته، ينبغي الانتباه هنا إلى أن القوات الأميركية ستسحب من أفغانستان، لكن الولايات المتحدة لن تترك المنطقة. وعليه، ثمة احتمال كبير للغاية أن تسقط المنطقة في صراع دموي جديد تتمثل الأطراف الأساسية المقاتلة فيه في الولايات المتحدة وأفغانستان وباكستان والصين و«القاعدة» و«طالبان» الأفغانية، ناهيك عن خطر جماعة «داعش» الذي يلوح في الأفق.

لكل من اللاعبين الإقليميين الكبار حساباته وطموحاته

سيناريوهات حقبة ما بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان

نيودلهي، براكريتي غويتا

يشير محللون سياسيون هنود إلى أن غياب الإجماع الداخلي في أفغانستان يبشر على الدول المجاورة لها أن تجد شركاء مفضلين لديها هناك. والملاحظ أن روسيا عززت دورها داخل أفغانستان بالفعل خلال السنوات الأخيرة من خلال فتح قنوات اتصال مع «طالبان» ودعمها «عملية الدوحة».

وفيما يخص الهند، فإن التطورات المتسارعة على الأرض لصالح «طالبان» داخل أفغانستان لا تبشر بخير ولا تحمل خيارات جيدة أو حتى بارقة أمل، وهذا رغم حقيقة أن الهند أطلقت في الفترة الأخيرة مباحثات مباشرة مع «طالبان»، متخلية بذلك عن سياستها السابقة الراضية للتعامل مع الحركة المتشردة. وفي هذا الصدد، قال السفير الهندي السابق راكيش سود «بمقدور دلهي نسيان التواطؤ بين باكستان و«طالبان»، وحوادث مثل اختطاف الطائرة (أي سي 814) وتفجير السفارة الهندية في كابل والتعاون مع «طالبان»، وإما سيتوجب عليها مواجهة قوة قد ترزعق استقرار المنطقة. أعقد من الأفضل اختيار مسار المباحثات. ومن بين جميع العناصر الإقليمية، تواجه الهند تحدياً رهائياً أكبر، بغض النظر عن مسار التطورات المستقبلية، خاصة إذا ما تحركت الأمور في مسار يعزز «طالبان» ومن خلفها باكستان».

وأضاف الدبلوماسي الهندي «علاوة على ذلك، فإن علاقات الهند اليوم بالصين، التي تعد أحد العناصر الإقليمية المحورية والمنافسة للهند، أكثر توتراً الآن عما كانت عليه منذ عدة عقود مضت. فعلى مرّ السنوات، حاولت الهند بناء علاقات ودية مع أفغانستان من خلال الاستثمار في البنية التحتية والتعليم وتطوير منظومة الري ومشاريع توليد الطاقة. وتعتمد المصالح الاستراتيجية والاقتصادية والأمنية الهندية على مسألة صعد «طالبان».

من ناحية، ينظر الرأي العام الأفغاني إلى الهند باعتبارها قوة عظمى صديقة لا تهدد مصالح بلادهم وقادرة في الوقت نفسه على تقديم المساعدة لهم. وحتى الآن، حرصت الهند على تقليص حجم مشاركتها في الصراع الأفغاني، وقدمت مساعدات محدودة لـ«التحالف الشمالي»

خلال حكم «طالبان». كذلك، رغم كل المحاولات الأميركية للاستعانة بقوات هندية داخل أفغانستان، اختارت نيودلهي التحلي بالحد، وقصرت دورها على تقديم مساعدات إنسانية والمشاركة في بناء البنية التحتية وتدريب ضباط الشرطة. وفي المقابل، دعت الهند النظام في كابل باستمرار لأسباب استراتيجية. في هذا السياق، أعرب الخبير المعنى بالشؤون الاستراتيجية «ينوجب على نيودلهي التميز بحرك استراتيجي أكبر من أجل تأمين مصالحها وتعزيز الاستقرار الإقليمي. ومن الضروري التحلي عن التردد القديم وبناء تحالفات جيوسياسية جديدة لضمان التفاعل الهندي الناجح مع الوضع داخل أفغانستان».

النفوذ الصيني قد يزيد

من ناحية ثانية، في خضم الانسحاب الأميركي، يبدو أن الصين تعد لتعزيز حضورها داخل أفغانستان، ويبدو أن أنظار بكين تتركز على البلد الذي مرّفته الحروب باعتباره يحمل فرصاً للاستثمار وتعزيز النفوذ. ومنذ فترة طويلة، راودت الصينيين الرغبة في الاضطلاع بدور قيادي في أفغانستان، بدعم من باكستان



في أفغانستان، فإنها لا ترغب في الوقت نفسه في أن تصبح المنطقة أكثر عرضة للإرهاب». في السياق نفسه، يشار إلى أنه خلال السنوات القليلة الماضية، شاركت الصين بحذر في الجهود الدبلوماسية لإرساء السلام في أفغانستان. ثم إن حكومة كابل و«طالبان» تنظران إلى الصين باعتبارها شريكاً قيماً. وهنا «يعلق سهايني شاولا، زميل «سنتر فور إير ساور ستديز»، أنه «في حال نجاح «طالبان» في تشكيل حكومة جديدة، فإن الفائز الحقيقي حينئذ ستكون الصين، التي تقبل بها باكستان باعتبارها زعيمها الوحيدة. وسترغب الصين حينئذ في زيادة تفاعلها داخل أفغانستان؛ سعياً لتأمين مصالحها الأمنية والاقتصادية والاستراتيجية. ولطالما أثارت القلاقل في إقليم سنكيانغ والدعم

في خضم الانسحاب الأميركي تبدون أن الصين تعد لتعزيز حضورها داخل أفغانستان

الذي يحصل عليه المسلمون الأويغور من جانب قوى متشددة داخل أفغانستان، ضيق بكين باستمرار». وما يستحق الذكر في هذا الصدد، أن إقليم سنكيانغ يتشارك مع أفغانستان في حدود تمتد لمسافة قرابة 80 كيلومتراً. ولكن الصين تتعرض لانتقادات حادة وتواجه ردود فعل عالمية غاضبة وإجراءات عقابية بسبب سياساتها القمعية في الإقليم. وفي الوقت الراهن، ترغب الصين في جذب أفغانستان نحوها وضم كابل إلى مشاريع مبادرة «الحزام والطريق» الصينية. ويبدو هذا التحول الهيكلي ممكناً من خلال تمديد «الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني» إلى داخل أفغانستان. وللعلم، هذا الممر من

ميناء غوادر الباكستاني على بحر العرب ويمتد حتى كاشغر في أقصى غرب سنكيانغ. ومع ذلك، فإنه من الممكن تمديد هذا الممر إلى أفغانستان التي تعد بمثابة الجسر الواسع بين آسيا الوسطى والصين. ولطالما رغبت الصين في دفع استثمارات ضخمة في أفغانستان بالنظر إلى أنها تملك أكبر احتياطات غير مستغلة على مستوى العالم من النحاس والفحم والحديد والغاز الطبيعي والكوبالت والرنيوم، والذهب والليثيوم والثوريوم، بقيمة إجمالية تتجاوز تريليون دولار أميركي. وفي عام 2011، فازت الشركة الصينية الوطنية للبتروول بصفقة بقيمة 400 مليون دولار أميركي لحفر

من جهةتها، لطالما رغبت الصين في دفع استثمارات ضخمة في أفغانستان بالنظر إلى أنها تملك أكبر احتياطات غير مستغلة على مستوى العالم من النحاس والفحم والحديد والغاز الطبيعي والكوبالت والرنيوم، والذهب والليثيوم والثوريوم، بقيمة إجمالية تتجاوز تريليون دولار أميركي. وفي عام 2011، فازت الشركة الصينية الوطنية للبتروول بصفقة بقيمة 400 مليون دولار أميركي لحفر

من جهةتها، لطالما رغبت الصين في دفع استثمارات ضخمة في أفغانستان بالنظر إلى أنها تملك أكبر احتياطات غير مستغلة على مستوى العالم من النحاس والفحم والحديد والغاز الطبيعي والكوبالت والرنيوم، والذهب والليثيوم والثوريوم، بقيمة إجمالية تتجاوز تريليون دولار أميركي. وفي عام 2011، فازت الشركة الصينية الوطنية للبتروول بصفقة بقيمة 400 مليون دولار أميركي لحفر

من جهةتها، لطالما رغبت الصين في دفع استثمارات ضخمة في أفغانستان بالنظر إلى أنها تملك أكبر احتياطات غير مستغلة على مستوى العالم من النحاس والفحم والحديد والغاز الطبيعي والكوبالت والرنيوم، والذهب والليثيوم والثوريوم، بقيمة إجمالية تتجاوز تريليون دولار أميركي. وفي عام 2011، فازت الشركة الصينية الوطنية للبتروول بصفقة بقيمة 400 مليون دولار أميركي لحفر

من جهةتها، لطالما رغبت الصين في دفع استثمارات ضخمة في أفغانستان بالنظر إلى أنها تملك أكبر احتياطات غير مستغلة على مستوى العالم من النحاس والفحم والحديد والغاز الطبيعي والكوبالت والرنيوم، والذهب والليثيوم والثوريوم، بقيمة إجمالية تتجاوز تريليون دولار أميركي. وفي عام 2011، فازت الشركة الصينية الوطنية للبتروول بصفقة بقيمة 400 مليون دولار أميركي لحفر

من جهةتها، لطالما رغبت الصين في دفع استثمارات ضخمة في أفغانستان بالنظر إلى أنها تملك أكبر احتياطات غير مستغلة على مستوى العالم من النحاس والفحم والحديد والغاز الطبيعي والكوبالت والرنيوم، والذهب والليثيوم والثوريوم، بقيمة إجمالية تتجاوز تريليون دولار أميركي. وفي عام 2011، فازت الشركة الصينية الوطنية للبتروول بصفقة بقيمة 400 مليون دولار أميركي لحفر

من جهةتها، لطالما رغبت الصين في دفع استثمارات ضخمة في أفغانستان بالنظر إلى أنها تملك أكبر احتياطات غير مستغلة على مستوى العالم من النحاس والفحم والحديد والغاز الطبيعي والكوبالت والرنيوم، والذهب والليثيوم والثوريوم، بقيمة إجمالية تتجاوز تريليون دولار أميركي. وفي عام 2011، فازت الشركة الصينية الوطنية للبتروول بصفقة بقيمة 400 مليون دولار أميركي لحفر

من جهةتها، لطالما رغبت الصين في دفع استثمارات ضخمة في أفغانستان بالنظر إلى أنها تملك أكبر احتياطات غير مستغلة على مستوى العالم من النحاس والفحم والحديد والغاز الطبيعي والكوبالت والرنيوم، والذهب والليثيوم والثوريوم، بقيمة إجمالية تتجاوز تريليون دولار أميركي. وفي عام 2011، فازت الشركة الصينية الوطنية للبتروول بصفقة بقيمة 400 مليون دولار أميركي لحفر

من جهةتها، لطالما رغبت الصين في دفع استثمارات ضخمة في أفغانستان بالنظر إلى أنها تملك أكبر احتياطات غير مستغلة على مستوى العالم من النحاس والفحم والحديد والغاز الطبيعي والكوبالت والرنيوم، والذهب والليثيوم والثوريوم، بقيمة إجمالية تتجاوز تريليون دولار أميركي. وفي عام 2011، فازت الشركة الصينية الوطنية للبتروول بصفقة بقيمة 400 مليون دولار أميركي لحفر

حارس أمام مبنى السفارة الأفغانية في بكين (أ.ب)

علم «طالبان» وراء علم باكستان على معبر سين بولداك جنوب قندهار (إ.ب)

أفغانستان معادية لها سيسلك تهديداً كبيراً.

باكستان اللاعب الأكبر

تشير غالبية الاحتمالات إلى أن دولة واحدة سيبقى لها دور أكبر من حجمها في العلاقات مع أفغانستان، هي جاريتها وراعية «طالبان»: باكستان. وفي مقال نشره في «هندوستان تايمز»، كتب شيشير غويتا «هناك شعور في باكستان بالثقل والمعروف أن «طالبان» صنعية المؤسسة الأمنية الباكستانية. وبعد الغزو الأميركي لأفغانستان، انتقلت عناصر «طالبان» إلى ملاذات آمنة داخل الأراضي الباكستانية. وكانت باكستان من أفتح «طالبان» أبوابه صفة مع إدارة ترمب. أما الجيش الباكستاني، فطالما نظر إلى أفغانستان باعتبارها تشكل (العمق الاستراتيجي في عدائه الدائم مع الهند. وعليه، فإن سيطرة «طالبان» على أفغانستان يعني سقوط البلاد أخيراً في قبضة قوة صديقة في كابل بعد 20 سنة».

وفي هذه الأثناء، فإن أحد الضحايا المؤكدين للانسحاب الأميركي سيكون مستقبل العلاقات الأمريكية الباكستانية. في الوقت الراهن، من الصعب إيجاد كثير من الدعم داخل الكونغرس الأميركي لتقديم مساعدات عسكرية لباكستان. وللعلم، حاولت باكستان من جانبها لعب دور في التقريب بين الصين و«طالبان» لمعاونة الأولى على لعب دور القوة الأولى التالية في أفغانستان. وتبعاً لما ذكره السفير الهندي السابق غواتام موخوبادهايا، الذي عمل في أفغانستان وسوريا، فإن الدولة الباكستانية العميقة تستعمل على ضمان تأثر الهند من الناحية الأمنية بصعود «طالبان» على الأقل فيما يخص الحدود المشتركة بين جامو وكشمير وشرق أفغانستان، التي توفر عمقاً استراتيجياً لجماعات مثل «العسكر الطيبة» و«جيش محمد». وجدير بالذكر هنا، أن «الجنة العمل المالي» لم تقنع بالخطوات التي اتخذتها باكستان للالتزام بشروط اللجنة، وبالتالي قررت الإبقاء على باكستان بـ«القائمة الرمادية» خلال اجتماعها الأخير. ومن المحتمل أن يسهم وجود أفغانستان تحت قيادة «طالبان» في تعزيز العلاقات بين الصين وباكستان من ناحية والولايات المتحدة والهند من الناحية الأخرى، مع وجود روسيا وإيران في المنتصف ويحاولان تعديل سياساتهما تبعاً لما يروونه من تهديدات. والمؤكد أن المنطقة ستأثر بشدة بهذا الوضع، بجانب أن باقي أرجاء العالم لن تكون يمان من التحولات التي تطرأ على التوازن الجيوسياسي وما يتعلق بالإرهاب والعنف.

إيران: قنوات اتصال

وباعتبارها دولة تتشارك في حدودها مع باكستان وأفغانستان، ترى إيران أن ثمة تهديدات أمنية نشطة صادرة عن كلا البلدين. ثم إنها ترى من شأن ظهور نظام لـ«طالبان» في كابل تاجيح هذا التهديد. إلا أنه نظراً لعلاقة طهران بأقليات الهزارة الشيعية في أفغانستان، تفاعلت إيران في الفترة الأخيرة مع جميع الأطراف. ورغم العداء المتبادل والصراع الديني بين الجانبين، حرصت إيران على فتح قنوات مع «طالبان» منذ سنوات قليلة، بل واستضافت في وقت قريب وفداً من «طالبان» في طهران. والواضح، أن طهران ستسعد بوصول أي نظام معتدل وصديق لسدة الحكم في كابل، بحيث يبدي تعاطفه مع المصالح الإيرانية في المناطق التي يسكنها الشيعة ولا يكون تحت السيطرة الأميركية.

ثلاث أبار نفطية على امتداد 25 سنة، تحوي قرابة 87 مليون برميل من النفط. كما فازت شركات صينية بحقوق تعدين عن الفحم في منطقة ميس ايناك في ولاية لوغار الأفغانية.

المخاطر أمام روسيا

رغم ذلك، لا يمكن القول مع محور باكستان - «طالبان» أصبح أمراً منتهاياً؛ ذلك أنه من المؤكد أن روسيا ستعارض أي محاولات صينية للتوغّل داخل آسيا الوسطى، حيث الجمهوريات السوفياتية السابقة، والمنطقة التي لطالما شكلت الساحة الخلفية لموسكو.

والمواقع، ترتبط روسيا بشاريخ طويل ومتوتر من العلاقات مع كابل. ومن وجهة نظر روسيا، فإن التاريخ يعيد نفسه اليوم مع انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، على غرار الانسحاب السوفياتي هناك منذ ثلاثة عقود بعد هزيمة القوات السوفياتية على أيدي «المجاهدين» المدعومين من واشنطن. ومع أنه خلال السنوات الأخيرة، اضطلعت موسكو بدور «صانع السلام» في أفغانستان، أظهرت كل من «طالبان» والحكومة الأفغانية حذراً إزاء الجهود الروسية، خاصة بعد إعلان موسكو أنها لن تدعم قيام إمارة لحركة «طالبان» في البلاد، الأمر الذي أغضب قادة الحركة. وفي هذا الصدد، قال السفير السابق سود إن المصلحة الجوهريّة لروسيا داخل أفغانستان تكمن في الحؤول دون حدوث زعزعة استقرار بالمنطقة. وتابع القول، إن روسيا لا تحتاج إلى أن تتحول أفغانستان إلى «دولة عميلة» لها؛ لأنها لا تملك تكاليف تنفيذها، لكنها في الوقت ذاته تدرك أنه من الخطر بقاء أفغانستان في حالة من الفوضى؛ نظراً لأن لروسيا مصلحة قوية في الحؤول دون ترزعق الاستقرار في آسيا الوسطى؛ لأن هذا قد يحمل تهديداً للحدود الروسية. وبناءً عليه، فإن روسيا تدرك جيداً أن وجود

المحيط الهندي - المحيط الهادي، منها خمس دول تنفق أقصى قدر ممكن على موازنتها الدفاعية.

حارس أمام مبنى السفارة الأفغانية في بكين (أ.ب)

علم «طالبان» وراء علم باكستان على معبر سين بولداك جنوب قندهار (إ.ب)

srmq

المجموعة السعودية للإيمان والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعرو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayer



عبد الرحمن شلقم

دولي واسع؛ فهناك قوى دولية بين حجارة السد وفي خزان مياهه وذلك ما يعطى رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد شحنة من الثقة وعنف التحدي لأنه يدرك أن سد النهضة كتلة تحالف للمال الدولي ما يبني له حماية عالمية ضاربة. مصر تدرك كل ذلك من دون شك، لكنها في ذات الوقت تعلم حجم الخطر الذي يشكله المشروع الإثيوبي الدولي على حياتها ووجودها ورسمت خريطة معركةها على الاعتبارين السابقين. تنقل المسؤولون المصريون بين موائد المفاوضات من أفريقيا إلى البيت الأبيض في واشنطن ومجلس الأمن في نيويورك والاتحاد الأوروبي في بروكسل لشرح وجهة النظر المصرية التي تتمحور حول الوصول إلى حل يراعي مصلحة كل الأطراف وفي ذات الوقت يديق ناقوس الانتداب أمام الجميع، محذراً من خطورة العتات الإثيوبي الذي يمضي في تنفيذ خطوات أحادية لا تلوي على المبادرات المصرية والسودانية والدولية. مصر من دون شك تبحث عن حل سلمي لأزمة سد النهضة، ولكن إذا أصرت الحكومة الإثيوبية على موقفها المعتد، فسبقول مصر للجمع، لقد طرقت كل الأبواب في كل الدنيا بحثاً عن حل يحفظ حقوق الجميع، ولكن للوجود والحياة إكراهات لا يمكن نقادها في آخر النهار. صوت مصر السياسي كأنه يردد ما قاله الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أمام الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت في جنيف، (لا تسقطوا غصن الزيتون من يدي).



محمد الرمحي

أسبغ ضباباً هائلاً عن الحقائق التي تتفاعل في المجتمع، فغابت الرؤية وتم اعتماد الحل الأممي، ونشبت الحروب البينية والإقليمية. رابعاً: تبين لثورة الشعب الهائل الذي دفع من مقدرات الشعب على الصراعات المختلفة، ولكن بعد استفزاز للموارد والبشر وتعطل للتنمية، فتم تغيير المسار تدريجياً منذ سبعينات القرن الماضي، حتى وصل إلى قناعة المسؤولين الاقتصادية والاجتماعية خير أمر مرة من التطلع للنشاط إلى الخارج والاشتبك معه، فتصالحت مع الجوار، تقريباً كل الجوار، وانتبهت للتنمية الداخلية على صعوبة العودة إلى إكمال المسار الذي ربما تعطل بوصول العسكر إلى الحكم في خمسينات القرن الماضي، إلا أن هذا الدرس لم يستوعب من الجميع، فما زالت قوى «سياسية دينية» في فضائنا العربي ترغب في تكرار كل تلك الأخطاء الممبنة، سواء في بلدان لها صلة بالحكم اليوم (تونس) على سبيل المثال، أو هي تهيمن على الحكم كما في الجمهورية الإيرانية... الأخطاء نفسها والعزرات نفسها.

آخر الكلام: عجيب تشابه سقوط الملكية في إيران ومصر. همد فاروق بقدر عرشه 1942 من الإنجليز فخصخ ثم فقدته عام 1952... وهرب شاه إيران إلى الخارج وأعيد ثم طرد عام 1979. كلاهما لم يتعلم من الدرس الأول. من لا يقرأ المقدمات يفاجأ بالنتائج!

وبدا ببناء سد تنكريزي على نهر عطرية ثم سد جايب 3 وسدود أخرى لكنها كلها لم تفر مشكلة مع دولتي المصب. المعاهدتان المنظمتان لاستخدام مياه النيل الموقعتان سنتي 1929 و 1959 تمنعان أي تمويل دولي لبناء أي سد على النيل إذا اعترضت مصر على ذلك. لجأت إثيوبيا في تمويل سد النهضة إلى التبرعات المحلية والمساعدات الخارجية واستغلت التطورات السياسية في مصر سنة 2011 وحصلت إثيوبيا على مبلغ مليار دولار من تبرعات الإثيوبيين في الداخل والخارج وكذلك قروض من مصارف إثيوبية، ثم بدأت المساهمات من الدول الأجنبية وأولها القادمة من الصين وشاركت مباشرة في بناء السد عبر شركاتها وفي مخدمتها مجموعة جينزهايا الصينية المملوكة

للدولة الصينية وكذلك الفرع الصيني لشركة فويت هيدرو الألمانية لتوريد التوربينات وشركة وبلند الإيطالية بعد انقلاب منغستو هيدا مريام الذي توجه إلى الكتلة الشرقية بقيادة الاتحاد السوفياتي وتخبر الحماس الأميركي للمشروع. بعد إسقاط نظام منغستو وتولي ميليس زيناوي الحكم توجه نحو أميركا وطرح خطة ضخمة وطموحة للتنمية في إثيوبيا، كانت السدود محور اهتمامه لإنتاج الطاقة

دور الاتحاد الأفريقي، وذلك ما ينص عليه الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة. بالتأكيد كان أعضاء المجلس وهم سياسيون ودبلوماسيون مهنيون، يدركون بقوة ما ذهب إليه وزير خارجية مصر من أن الأمر يتعلق بالأمن والسلام في المنطقة وليس مجرد قضية تقنية لها علاقة بالتنمية وفقاً للطرح الإثيوبي. سد النهضة هو مشروع إثيوبي قديم بل كان حليماً وطنياً عبر الزمن والأنظمة السياسية الإثيوبية. برزت فكرة السد سنة 1957 واستمرت تتحرك إلى سنة 1964 حين قام المكتب الأميركي

الوزير المصري أمام مجلس الأمن، كانتا ذروة الجمل وحجارة الجبل في القضية. كثر وزير الخارجية المصري كلمتي، (الحياة والوجود) مرات وهو يعرض قضيةه أمام أعضاء مجلس الأمن. هاتان الكلمتان هما المجرر الحقيقي لوضع القضية أمام مجلس الأمن. الأزمة التي يرتفع صوت ناقوسها في أفريقيا ويعبر إلى نيويورك، عنوانها تعبئة سد النهضة الإثيوبي، لكن لها نار قد تشتعل في أي وقت وتحرق حبال السلام والاستقرار في القرن الأفريقي وتطال مناطق أخرى في القارة

الأفريقية الغارقة في حروب وأزمات تتوالد وتتسع. القضية ليست مجرد خلاف تقني بل هي أزمة أمن وسلام وذلك ما عناه وزير الخارجية المصري عندما كرر كلمتي «الحياة والوجود» بالنسبة لمصر وهما العنوان الحقيقي للأزمة. ماء النيل بالنسبة لمصر يعني وجودها وحياتها والمساومة عليه تتجاوز كل الحسابات والمناورات الكلامية فوق موائد التفاوض في العواصم الأفريقية وغيرها. مداخلات أعضاء مجلس الأمن الدائمين وغير الدائمين تكررت فيها عبارة التفاوض ودور الاتحاد الأفريقي. كان الجامع تقريبا لتلك المداخلات هو التفاوض والتركيز على

معرفة، بعضهم فصل من الخدمة ثم عاد (ربما بسبب الفساد)، وبعضهم اكتفى معه بالتحذير والتأنيب. كانت المقدمات واضحة ومكتوبة على الجدران في الحالتين الخمسينات من القرن الماضي والعشرية الأولى من هذا القرن. الأسباب متشابهة والنتائج مختلفة جزئياً. ثانياً: في الخمسينات والعشرية الأولى من القرن كان الحراك «باشكاله المختلفة» يعرف ماندا لا يريد، وأما ما يريد فقد ترك ليوم آخر، لم يأت؛ في عام 1952 كانت الثورة لا تريد النظام الفاسد ولا السياسيين الفاسدين، لكنها

مع الدستور والديمقراطية؛ وبعد فترة مع تغيير الدستور، كما أن الديمقراطية بشكلها الغربي «لا تصلح لنا»، «ما يصلح هو الحزب الواحد»، سمي في بعض دول الانقلابات العسكرية الأخرى «الحزب القائد» مع تنميق من أحزاب المتضررين (سياسيين قداماء، وأحزاب حتى دينية مثل الإخوان المسلمين في مصر)، بل أصبح موقفاً اليوم أن الإخوان أبلغوا «الحركة المباركة» ومجلس قيادة

تابع السياسيون والإعلاميون حديث وزير الخارجية المصري سامح شكري ووزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي، وكذلك حديث وزير الري الإثيوبي، أمام مجلس الأمن في نيويورك حول أزمة سد النهضة الإثيوبي، وتحديد قرار الحكومة الإثيوبية الشروع في ملء سد النهضة في دفعته الثانية. كل طرف قدم رؤيته للأزمة وابعادها وما سيرتب عليها بالنسبة لبلاده. كانت الجلسة أمام مجلس الأمن أقرب إلى المحاكمة وقدم كل طرف مرافعته دفاعاً عن موقفه.

الافتراق كان واضحاً وكبيراً بين الأطراف الثلاثة المعنية بالموضوع، وهم إثيوبيا والسودان ومصر. الوزير الإثيوبي تحدث عن مشروع سد النهضة الذي تشيده بلاده وتصير على ملئه من منظور أنه مشروع تنموي يفتح ولن يلحق أي ضرر يذكر ببلدي المصب، وأن إثيوبيا تعاني من التخلف والفقر وانعدام قدراتها في مجال الطاقة، ولم تغب لغة الأخوة والجوار والحرص على مصلحة مصر والسودان. وزيرة الخارجية السودانية تحدثت بلغة العلاقات العامة التي صممتها جملة من القواقع والحقائق وحرصت بلدها على مسار التفاوض الذي يقود إلى مصلحة كل الأطراف. وزير الخارجية المصري، أسهب في توصيف الأزمة مستعرضاً جهود مصر من أجل الوصول إلى حل يحفظ مصالح كل الأطراف. مصلحة إثيوبيا في التنمية بما لا يلحق ضرراً بدولتي المصب. كلمتان في مداخلته

تتابع السياسيون والإعلاميون حديث وزير الخارجية المصري سامح شكري ووزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي، وكذلك حديث وزير الري الإثيوبي، أمام مجلس الأمن في نيويورك حول أزمة سد النهضة الإثيوبي، وتحديد قرار الحكومة الإثيوبية الشروع في ملء سد النهضة في دفعته الثانية. كل طرف قدم رؤيته للأزمة وابعادها وما سيرتب عليها بالنسبة لبلاده. كانت الجلسة أمام مجلس الأمن أقرب إلى المحاكمة وقدم كل طرف مرافعته دفاعاً عن موقفه.

الافتراق كان واضحاً وكبيراً بين الأطراف الثلاثة المعنية بالموضوع، وهم إثيوبيا والسودان ومصر. الوزير الإثيوبي تحدث عن مشروع سد النهضة الذي تشيده بلاده وتصير على ملئه من منظور أنه مشروع تنموي يفتح ولن يلحق أي ضرر يذكر ببلدي المصب، وأن إثيوبيا تعاني من التخلف والفقر وانعدام قدراتها في مجال الطاقة، ولم تغب لغة الأخوة والجوار والحرص على مصلحة مصر والسودان. وزيرة الخارجية السودانية تحدثت بلغة العلاقات العامة التي صممتها جملة من القواقع والحقائق وحرصت بلدها على مسار التفاوض الذي يقود إلى مصلحة كل الأطراف. وزير الخارجية المصري، أسهب في توصيف الأزمة مستعرضاً جهود مصر من أجل الوصول إلى حل يحفظ مصالح كل الأطراف. مصلحة إثيوبيا في التنمية بما لا يلحق ضرراً بدولتي المصب. كلمتان في مداخلته

وما هي المستخلصات التي وصلنا إليها؟ أولاً: لماذا قامت الثورة المصرية قبل ما يقارب 70 عاماً؟ من الجلي أن من يقرأ عن تلك الفترة عن التطورات في السياسة المصرية يستطوع أن يرى بوضوح أن هناك أزمة عميقة في الأداء السياسي، تتعمق مع الزمن، وأن هناك حراكاً مجتمعياً من أطراف اليسار المشبع بأفكار لينينية ماركسية واليمين المشبع بأفكار دينية طوباوية ووطنية معاد للوجود الإنجليزي في مصر... وغياب لفظة سياسية ملك يعمل نصف الوقت ويفكر بسناجة وقد استهان بكل حراك مع تشظي تلك الحركات السياسية وتعارضها مما عجل في تسديد رأس المال السياسي للنظام. هنا يظهر الدرس الأول وهو

«القراءة الخاطئة» وربما العمياء لما يدور في الشارع اعتماداً على سلمتات وتمنيات، مع تصاعد الصيحات في الشارع وفي الصحف حول ملفات مثل الفساد وترهل الإدارة العامة والفقر، ويضاف إليها «فلسطين» التي كانت شعاراً يجلب آخرين عاطفياً، فسقط النظام كقشرة بيض؛ لعل هذا الخطأ كرر في فضائنا العربي في نهاية العشرية الأولى من هذا القرن، أي تجاهل المتغيرات والاعتماد على أن «القائم دائم»... عدد ممن قام بالثورة من الضباط كان نشاطه

مصر في مجلس الأمن: لا تسقطوا غصن الزيتون

تاي كيم*



«فيسبوك»... ليس بالمال وحده يُضمن النجاح!

تراهن شركة «فيسبوك إنك» بشكل كبير على الحصول على حصتها من اقتصاد المبتكرين، لكن حتى بالنسبة لمنصة تقنية مهمة، فإن المال وحده لا يضمن النجاح. فقد أعلنت الشركة يوم الأربعاء الماضي، عن التزامها دفع أكثر من مليار دولار للمبتكرين بحلول نهاية عام 2022 لإنشاء محتوى على منصاتنا - بدءاً من توفير أموال بدء التشغيل إلى منح مكافآت لمنصات معينة. تأتي هذه المبادرة في أعقاب مبادرات تمويل مماثلة للمشئي المحتوى من شركة «تيك توك» التابعة لشركة «بايت دانس المحدودة»، وشركة «الفايبت إنك» على منصة «يوتيوب» و«ساب إنك» على مدار العام الماضي. يعد استثمار «فيسبوك» خطوة تنافسية الغرض منها هي مواجهة شعبية «تيك توك» المتزايدة بين المؤثرين الجدد والنمو السريع للشركات الناشئة الأخرى، التي تمكن الفنانين والكتاب من تحقيق الدخل من المنشآت الإخبارية و«البيوركاست» ومقاطع الفيديو عبر البريد الإلكتروني. وبالتأكيد لا تريد شركة وسائل التواصل الاجتماعي تفويت ما يمكن أن يكون اتجاه الإنترنت الكبير التالي. ووفقاً لموقع «سيغنال فاير»، فإن أكثر من 50 مليون شخص يعزفون أنفسهم بالفعل على أنهم منشئو محتوى، وهو رقم سيرتفع على الأرجح خلال السنوات القليلة المقبلة.

بالطبع، يجلب «فيسبوك» بعض الأصول الكبيرة إلى الطاولة، إذ تحتوي منصتها الرئيسية على ما يقرب من 3 مليارات مستخدم نشط شهرياً، ولديها موارد مالية هائلة لتمويل أي هندسة مطلوبة. ولكن على الرغم من جميع مزاياها، فمن غير المعروف ما إذا كان بإمكان الشركة مساعدة المبدعين على تكوين جمهور مخلص ومدفوع للمروض الجديدة؛ إذ حتى الآن، تعد جهود الاقتصاد الابتكاري الأولية متواضعة. مثال على ذلك، الإصدار الرديء لاستسحاق «سابستاك» من «فيسبوك» المسقى «بوليتين». فعلى الرغم من الضجة التي صاحبت إطلاقه الذي يجعل الأعمال التجارية الحالية للاشتراك في الرسائل الإخبارية عبر البريد الإلكتروني تعمل، إذ ما يتعين عليهم معرفته هو: معرفة عالية للوجود وعيقة في مجالات معلومات محددة يرغب القراء في دفع ثمنها. ومن الغريب أن «فيسبوك» سار في الاتجاه المعاكس وقام بتجنيد مجموعة من المشاهير يساريون للتوجه السائد. الأسوأ من ذلك كله أن كثيراً من الكتاب لم يبذلوا الكثير من الجهد في مشاركتهم الأولية، مما ترك انطباعاً بأنهم تركوا الكثير مما هو مرغوب فيه.

هذه الأنواع من الأخطاء لن تحدث في الشركات الناشئة التي تعيش أو تموت بناء على منتجها الرئيسي. لهذا السبب تتمتع الشركات الناشئة مثل «سابستاك» و«تيك توك» و«باترون» و«كلوب هاوس» بمزايا واضحة على «فيسبوك» في الفوز باقتصاد المبتكرين. فمن خلال الاقتراب من احتياجات عملائها، تطور الشركات الناشئة الميزات بشكل أسرع وتنفذ بشكل أفضل من بيروقراطيات الشركات الكبيرة. وبمجرد تحقيقها زخماً معيناً وإنشاء مجتمع كبير بما يكفي في مناطقها، يصبح من الصعب على أي شخص آخر اللحاق بالركب.

يعد تنفيذ المنتج والتركيز المفرط أكثر أهمية بكثير من المال أو حتى منصة التكنولوجيا الكبيرة. لذلك قد يكون مبلغ المليار دولار رائعاً، لكنه لا يكفي.

* بالافتاق مع «بيلمبرغ»

في السبعين ولكنها خلفت الكثير!

معرفة، بعضهم فصل من الخدمة ثم عاد (ربما بسبب الفساد)، وبعضهم اكتفى معه بالتحذير والتأنيب. كانت المقدمات واضحة ومكتوبة على الجدران في الحالتين الخمسينات من القرن الماضي والعشرية الأولى من هذا القرن. الأسباب متشابهة والنتائج مختلفة جزئياً. ثانياً: في الخمسينات والعشرية الأولى من القرن كان الحراك «باشكاله المختلفة» يعرف ماندا لا يريد، وأما ما يريد فقد ترك ليوم آخر، لم يأت؛ في عام 1952 كانت الثورة لا تريد النظام الفاسد ولا السياسيين الفاسدين، لكنها

مع الدستور والديمقراطية؛ وبعد فترة مع تغيير الدستور، كما أن الديمقراطية بشكلها الغربي «لا تصلح لنا»، «ما يصلح هو الحزب الواحد»، سمي في بعض دول الانقلابات العسكرية الأخرى «الحزب القائد» مع تنميق من أحزاب المتضررين (سياسيين قداماء، وأحزاب حتى دينية مثل الإخوان المسلمين في مصر)، بل أصبح موقفاً اليوم أن الإخوان أبلغوا «الحركة المباركة» ومجلس قيادة

معرفة، بعضهم فصل من الخدمة ثم عاد (ربما بسبب الفساد)، وبعضهم اكتفى معه بالتحذير والتأنيب. كانت المقدمات واضحة ومكتوبة على الجدران في الحالتين الخمسينات من القرن الماضي والعشرية الأولى من هذا القرن. الأسباب متشابهة والنتائج مختلفة جزئياً. ثانياً: في الخمسينات والعشرية الأولى من القرن كان الحراك «باشكاله المختلفة» يعرف ماندا لا يريد، وأما ما يريد فقد ترك ليوم آخر، لم يأت؛ في عام 1952 كانت الثورة لا تريد النظام الفاسد ولا السياسيين الفاسدين، لكنها

معرفة، بعضهم فصل من الخدمة ثم عاد (ربما بسبب الفساد)، وبعضهم اكتفى معه بالتحذير والتأنيب. كانت المقدمات واضحة ومكتوبة على الجدران في الحالتين الخمسينات من القرن الماضي والعشرية الأولى من هذا القرن. الأسباب متشابهة والنتائج مختلفة جزئياً. ثانياً: في الخمسينات والعشرية الأولى من القرن كان الحراك «باشكاله المختلفة» يعرف ماندا لا يريد، وأما ما يريد فقد ترك ليوم آخر، لم يأت؛ في عام 1952 كانت الثورة لا تريد النظام الفاسد ولا السياسيين الفاسدين، لكنها



«اتحاد الغرف» يؤكد أن الخطوة لتفادي مظاهر الازدحام وتعزيز الوقاية من الفيروس وتحسين تجربة التسوق استمرار أعمال الأسواق التجارية خلال وقت الصلاة في السعودية

الرياض، بندر مسلم
وسيط تشديد على ضرورة التنسيق والتعاون بين العاملين لآداء الصلوات، أصدر اتحاد الغرف السعودية أمس، تعميماً يسمح باستمرار فتح المحلات ومزاولة الأنشطة التجارية والاقتصادية طوال ساعات العمل وخلال أوقات الصلوات واستقبال المتسوقين والعاملين، وسقط اتخاذ الترتيبات اللازمة والإجراءات الاحترازية من تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأكد «اتحاد الغرف» أمس، أن التوجه يأتي متسقاً مع أهمية اتخاذ الإجراءات المناسبة لتنظيم وتقديم الخدمات والتعاون بين العاملين، بما لا يتعارض مع أداء الصلوات، إضافة ما يقارب ساعتين من العمل، حيث كان الالتزام بإغلاق الأسواق مفروضاً في السابق.

وحيثما وبجسبة اعتبار مدة 30 دقيقة فترة إقفال المحلات والأسواق لآداء الفروض (باستثناء صلاة الفجر لحلولها مع بواكير انقلاص الصبح)، ليصبح هناك نحو ساعتين تضامناً إلى ساعات العمل بتطبيق القرار.

لا يؤثر على الصلوات، وفي الوقت ذاته يتفادي ازدحام العملاء والمتسوقين أثناء الانتظار في أوقات الصلاة، مشيراً إلى أن إغلاق بعض المنشآت الرئيسية مثل الصيدليات ومحطات الوقود يتسبب في تعطيل مصالح الناس.

وأوضح باعجاجة أنه لا يوجد نص قانوني يوجب إغلاق المحلات أثناء أداء الصلوات، وبالتالي فإن السلوك غير معاقب عليه ولا يستوجب الغرامة وأنواع العقوبات الأخرى، مفيداً

الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة لـ«الشرق الأوسط»، إن تكديس العملاء والمتسوقين أثناء انتظار فتح المحلات بعد الانتهاء من الصلوات يمثل أحد عوامل نشر الفيروس، وهو ما يتعارض مع نهج الدولة للحفاظ على صحة الإنسان عبر التدابير الاحترازية الممكنة لمكافحة الجائحة، بالإضافة إلى أن عملية الإغلاق فيها ضياع لوقت التاجر والعمل.

وأضاف أنه من المهم على أصحاب المحلات التجارية تنظيم مناوبات العمال بشكل

«الفيديرالي» يؤكد القدرة على امتصاص «الموجة التضخمية»

زيادة غير متوقعة لمبيعات التجزئة الأمريكية



واشنطن، «الشرق الأوسط»

تسارعت مبيعات التجزئة الأمريكية على غير المتوقع في يونيو (حزيران) الماضي، إذ ظل الطلب على السلع قوياً حتى مع تحول الإنفاق مرة أخرى صوب قطاع الخدمات، مما عزز التوقعات بتسارع النمو الاقتصادي في الربع الثاني من العام.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس (الجمعة)، إن مبيعات التجزئة ارتفعت 0,6% الشهر الماضي، وروجعت بيانات مايو (أيار) بالخفض بما يظهر انخفاض المبيعات 1,7% بدلاً من انخفاضها 1,3% في القراءة السابقة.

وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا انخفاض مبيعات التجزئة 0,4% من جانبه، نبه جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، إلى تعرض الاقتصاد الأمريكي لموجة تضخمية صاعدة، مؤكداً أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي المتحددة يمتلك الأدوات القادرة على إدارة هذا التضخم ولجم ارتفاعه.

جاء ذلك في إفادة للمسؤول المالي الأمريكي الرفع أمام جلسة استماع مسائية عقدها لجنة البنوك في الكونغرس أول من أمس (الخميس)، أشار فيها إلى أن أرباح شركات الأعمال والمؤسسات الاقتصادية والصناعية الكبرى في الولايات المتحدة خلال الربع الثاني من العام الجاري «مطمئنة».

وأضاف أن بؤمار الموجة التضخمية

أكّد رئيس الاحتياطي الفيدرالي قدرة الاقتصاد الأمريكي على امتصاص الموجة التضخمية (رويترز)

التي بدأت في الولايات المتحدة مؤخراً «كانت متوقعة الحدوث»، إلا أنها جاءت بأعلى مما ذهب إليه تقديرات مجلس الاحتياطي الفيدرالي، وشدد على أن أدوات إدارة السياسات النقدية والمالية للولايات المتحدة «قادرة على تحقيق عدم الاستمرار لمدة طويلة لتلك الموجة التضخمية».

باتي ذلك في أعقاب تقارير صدرت عن وزارة العمل الأمريكية تكشف عن التحاق 360 ألف أميركي بطواقم

التي بدأت في الولايات المتحدة مؤخراً «كانت متوقعة الحدوث»، إلا أنها جاءت بأعلى مما ذهب إليه تقديرات مجلس الاحتياطي الفيدرالي، وشدد على أن أدوات إدارة السياسات النقدية والمالية للولايات المتحدة «قادرة على تحقيق عدم الاستمرار لمدة طويلة لتلك الموجة التضخمية».

باتي ذلك في أعقاب تقارير صدرت عن وزارة العمل الأمريكية تكشف عن التحاق 360 ألف أميركي بطواقم

التي بدأت في الولايات المتحدة مؤخراً «كانت متوقعة الحدوث»، إلا أنها جاءت بأعلى مما ذهب إليه تقديرات مجلس الاحتياطي الفيدرالي، وشدد على أن أدوات إدارة السياسات النقدية والمالية للولايات المتحدة «قادرة على تحقيق عدم الاستمرار لمدة طويلة لتلك الموجة التضخمية».

وتتوقع مؤسسة «مورغان ستانلي» الأميركية للاستشارات والخدمات المالية ارتفاعاً لن تقل نسخته عن 0,18% في أرباح شركات الأعمال والمؤسسات الصناعية الأمريكية خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وتراجعت أسعار الذهب أمس، لكنها ظلت على مسار تحقيق مكاسب للأسبوع الرابع على التوالي بدعم من تأكيد مجلس الفيدرالي التمسك بسياسة المجلس النقدية التيسيرية

بما يضمن استمرار نمو الاقتصاد الأمريكي، وأن الدولار سيستمر في الانخفاض مستمراً في الربع الثاني من العام الجاري.

وييلينغتون (نيوزيلندا) «الشرق الأوسط»

بدأ قادة دول حوض المحيط الهادي الجمعة محادثات قمة طارئة عبر الفيديو بشأن تفشي وباء كورونا في نيوزيلندا، وهي واحدة من دولتين فقط في العالم، حيث لم يصب أي مواطن بالعدوى.

وتستضيف الأردن في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل القمة السنوية للمنتدى، لكنها اعتبرت أن الظروف الاستثنائية الناجمة عن كوفيد - 19 تجعل من الضروري التصدي لقضايا تتعلق بمعالجة فورية.

وقالت الأردن قبل الاجتماع الذي بدأ عند الساعة 23,00 بالتوقيت المحلي (11,00 بتوقيت غرينتش)، إنها مناسبة فريدة لجمع قادة من أجل مناقشة كيفية تخطي منطلقنا الأزمة الصحية وتسريع التعافي الاقتصادي. وتحدثت عن ضرورة تعزيز التنسيق عبر الحدود، في حين يواجه فيه العالم تفشياً سريعاً لمخزونات الفيروس وصدمة اقتصادية

وتتوقع مؤسسة «مورغان ستانلي» الأميركية للاستشارات والخدمات المالية ارتفاعاً لن تقل نسخته عن 0,18% في أرباح شركات الأعمال والمؤسسات الصناعية الأمريكية خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وتراجعت أسعار الذهب أمس، لكنها ظلت على مسار تحقيق مكاسب للأسبوع الرابع على التوالي بدعم من تأكيد مجلس الفيدرالي التمسك بسياسة المجلس النقدية التيسيرية

بما يضمن استمرار نمو الاقتصاد الأمريكي، وأن الدولار سيستمر في الانخفاض مستمراً في الربع الثاني من العام الجاري.

وتتوقع مؤسسة «مورغان ستانلي» الأميركية للاستشارات والخدمات المالية ارتفاعاً لن تقل نسخته عن 0,18% في أرباح شركات الأعمال والمؤسسات الصناعية الأمريكية خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وتراجعت أسعار الذهب أمس، لكنها ظلت على مسار تحقيق مكاسب للأسبوع الرابع على التوالي بدعم من تأكيد مجلس الفيدرالي التمسك بسياسة المجلس النقدية التيسيرية

بما يضمن استمرار نمو الاقتصاد الأمريكي، وأن الدولار سيستمر في الانخفاض مستمراً في الربع الثاني من العام الجاري.

وتتوقع مؤسسة «مورغان ستانلي» الأميركية للاستشارات والخدمات المالية ارتفاعاً لن تقل نسخته عن 0,18% في أرباح شركات الأعمال والمؤسسات الصناعية الأمريكية خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وتراجعت أسعار الذهب أمس، لكنها ظلت على مسار تحقيق مكاسب للأسبوع الرابع على التوالي بدعم من تأكيد مجلس الفيدرالي التمسك بسياسة المجلس النقدية التيسيرية

بما يضمن استمرار نمو الاقتصاد الأمريكي، وأن الدولار سيستمر في الانخفاض مستمراً في الربع الثاني من العام الجاري.

تباطؤ تضخم منطقة اليورو والفائض التجاري يتراجع

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أكدت بيانات رسمية يوم الجمعة تباطؤ التضخم في منطقة اليورو في يونيو (حزيران) بعد تسارع مطرد في الأشهر الأولى من 2021، بينما تقلص الفائض التجاري للمنتك في مايو (أيار) بسبب تراجع الصادرات.

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات إن أسعار المستهلكين في المتوسط ارتفعت 1,9% في المائة في يونيو على أساس سنوي، وهو ما يقل قليلاً عن زيادة اثنين في المائة في مايو، في أول تباطؤ منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وتؤكد البيانات النهائية تقديراً أولياً صدر عن يوروستات في 30 يونيو.

وكان التضخم تجاوز المعدل المستهدف من البنك المركزي الأوروبي (قبل تعديله الأسبوع الماضي) والذي يبلغ «أدنى ولكنه قريب» من 2% في المائة في مايو الماضي للمرة الأولى منذ عام 2018.

وعلى أساس شهري، ارتفع المؤشر المنسق لأسعار المستهلكين بنسبة 0,3% المائة في يونيو. وتراجع معدل التضخم الأساسي الذي يستبعد أسعار الطاقة والغذاء والكحوليات والتبغ إلى 0,9% في المائة، بالاتفاق مع تقديرات أولية، مقابل واحد في المائة في الشهر السابق عليه.

وتراجع معدل تضخم أسعار الطاقة إلى 12,6% في المائة، فيما ارتفعت أسعار الخدمات بوتيرة أيضاً بلغت 0,7% في المائة. وفي نفس الوقت، ارتفع معدل نمو أسعار السلع الصناعية غير المرتبطة بالطاقة إلى 1,2% في المائة في يونيو، مقابل 0,7% في المائة في الشهر السابق عليه.

وفي بيان منفصل، قال يوروستات إن الميزان التجاري لمنطقة اليورو على صعيد السلع مع بقية العالم سجل فائضاً أقل في مايو مما كان عليه في أبريل (نيسان).

صدر التكتل في مايو سلعا بقيمة 188,2 مليار يورو، بفائض 7,5 مليار يورو. وفي أبريل، بلغ الفائض 10,9 مليار يورو، ويرجع أغلب ذلك إلى ارتفاع حجم الصادرات. وفي شأن منفصل، يواجه النظام المالي المصرفي في الاتحاد الأوروبي أزمة محتملة خطيرة خلال الشهور المقبلة مع اقتراب وقف العمل بنظام

بايدن وشي يشاركان في محادثات حول الاستجابة للجائحة

«قمة آيبك» الطارئة تناقش أزمات العالم الاقتصادية



بدأ قادة دول حوض المحيط الهادي أمس محادثات قمة طارئة عبر الفيديو لبحث الجهود في مواجهة تبعات جائحة كوفيد - 19 والأزمات الاقتصادية الناجمة عنها (إ.ب.أ)

التي عقدت عبر الفيديو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيسا الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا والأسترالي سكوت موريسون وقادة آخرون. لكن التركيز كان منصبا حول ما إذا سيتمكن بايدن وشي من تخطي التفرقات التي تشوب العلاقات الأميركية - الصينية للتعاون من أجل إنجاح جدول أعمال أربدن.

بايدن العديد من قادة منتدى آيبك منذ توليه سدة الرئاسة، بما يتيح له تسليط الضوء على هدف تسعى واشنطن إلى تحقيقه يتمثل بجعل «منطقة المحيطين الهندي والهادي حرة ومفتوحة».

ويشكل الناتج المحلي لدول منتدى «آيبك» مجتمعة 60 في المائة من إجمالي الناتج العالمي، ويشارك في المحادثات

غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية. وقالت إن الاستجابة الجماعية ضرورية لتسريع التعافي الاقتصادي في المنطقة. وأعلن البيت الأبيض قبل المحادثات أن الولايات المتحدة تريد أن تكون بمثابة ترسانة للقاحات في المنطقة. وقال مسؤولون أميركيون إن المحادثات ستكون المناسبة الأولى التي يلتقي فيها

التي عقدت عبر الفيديو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيسا الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا والأسترالي سكوت موريسون وقادة آخرون. لكن التركيز كان منصبا حول ما إذا سيتمكن بايدن وشي من تخطي التفرقات التي تشوب العلاقات الأميركية - الصينية للتعاون من أجل إنجاح جدول أعمال أربدن.

بايدن العديد من قادة منتدى آيبك منذ توليه سدة الرئاسة، بما يتيح له تسليط الضوء على هدف تسعى واشنطن إلى تحقيقه يتمثل بجعل «منطقة المحيطين الهندي والهادي حرة ومفتوحة».

ويشكل الناتج المحلي لدول منتدى «آيبك» مجتمعة 60 في المائة من إجمالي الناتج العالمي، ويشارك في المحادثات

غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية. وقالت إن الاستجابة الجماعية ضرورية لتسريع التعافي الاقتصادي في المنطقة. وأعلن البيت الأبيض قبل المحادثات أن الولايات المتحدة تريد أن تكون بمثابة ترسانة للقاحات في المنطقة. وقال مسؤولون أميركيون إن المحادثات ستكون المناسبة الأولى التي يلتقي فيها

بعثة كرة القدم وصلت إلى العاصمة اليابانية استعداداً للمهمة التاريخية

منتخب «طموح» ونجوم 8 ألعاب يعززون «الآمال الخضراء» في أولمبياد طوكيو

راية ألعاب القوى السعودية في المحفل الأولمبي، وسط إرث كبير تركه لهم نجوم أم الألعاب الذين سبق لهم تسجيل مشاركات مميزة جداً، كان أبرزها حصول هادي صوغان على أفضل إنجاز أولمبي سعودي بظفروه بالميدالية الفضية في أولمبياد سيدني 2000، علماً بأن السعودية أحرزت برونزيتين في فردي الفروسية (2000) والفرق (2012).

وستسهم مشاركة الدباج في المحافظة على وجود المرأة السعودية في الأولمبياد منذ مشاركتها لأول مرة في لندن 2012 ومن ثم ريو 2016، حيث تعتبر السعودية السادسة في الألعاب، عقب العداءة سارة عطار ولاعبة الجودو وجدان شهرخاني اللتين شاركتا في أولمبياد لندن، وعطار ولاعبة المصارعة لبنى العمر والعداءة كاريمان أبو الجدايل، إضافة إلى لاعبة الجودو جود فهمي. أما الرامي سعيد المطيري، صاحب أول ذهبية سعودية في دورات الألعاب الآسيوية، فيسعى لتحقيق ميدالية خلال أولمبياد طوكيو، بعدما رشحه الاتحاد السعودي للرمية للمشاركة في هذا الحدث العالمي.

ومن جهته، يعمل سليمان حماد على تحسين مستوياته الفنية من أجل الذهاب بعيداً في المنافسات الأولمبية، عقب نجاحه في الوصول لدور الـ 16 في بطولة العالم للجودو، والتي اختتمت مؤخراً في الج.

الإعدادي له رفقة زملائه في المنتخب السعودي لرفع الأثقال في جدة، حيث يرغب المتاهل لأولمبياد طوكيو عن القارة الآسيوية بأن تكون مشاركته استثنائية.

وعقب مجهودات كبيرة بذلها على مدار أكثر من 3 أعوام، تكلمت تضحيات الربيع السعودي العالمي سراج آل سليم بالوصول لأولمبياد طوكيو 2020، كمتروشح عن القارة الآسيوية بالنظر لتصنيفه العالمي، وهو ما يصفه بـ«الحلم» الذي سيفخر به طوال مشواره الرياضي، متمنياً أن ينجح في دخول التاريخ وتحقيق إحدى الميداليات الثلاث.



لقطة جماعية للبعثة السعودية لدى وصولها إلى مطار طوكيو (الشرق الأوسط)



المدرّب سعد الشهري وجهازة المساعد في مطار العاصمة اليابانية (الشرق الأوسط)

لتقديم مشاركة مشرفة، والرباع محمود آل حميد لتحسين أرقامه الشخصية خلال المعسكر ومن جانب آخر، يتطلع مازن الياسين وياسمين الدباج

وتاهل حامدي عقب حصده ذهبية التصفيات، مؤكداً أن طموحه يتمثل في الحصول على الميدالية الذهبية في طوكيو أيضاً.

من جهته، نجح حسين علي رضا في تسجيل اسمه كأول لاعب تجديف سعودي يوجد في دورة الألعاب الأولمبية.

وتجاوز رضا سريعاً إصابته بكسر جهدي في الأضلاع، وبدأ الاستعداد في بريطانيا بشكل مكثف لخوض الألعاب.

بدوره، بطمخ نجم كرة الطاولة السعودية علي الخضراوي إلى تحقيق المجد في الأولمبياد رغم ظروف جائحة كورونا التي أثرت على استعداداته.

ولعل مشوار الخضراوي كان مثلاً واضحاً للتحدي والإصرار، حينما تالق محارباً كل التوقعات والترشيحات ليخطف البطاقة الوحيدة الممنوحة للاعبين غرب آسيا عقب نجاحه في تقلد الذهب بعد مشوار غاية في الصعوبة ببطولة غرب آسيا.

وتبدو قصة السباح يوسف بوغريش واحدة من القصص الرياضية الملهمة، حينما تحولت حادثة غرق تعرض لها في الخامسة من عمره إلى شغف كبير لتحدي الأمواج، بعدما قررت والدته أن تلحقه بفرق السباحة في النادي العربي الكويتي.

بوغريش، الذي نجح في تحقيق ذهبية سباحة الشرطة العالمية، يعترف بصعوبة المنافسة مع عمالقة السباحة في أولمبياد طوكيو، لكنه يسعى

وأضاف أن «تقننا كبيرة في المنتخب السعودي وقدرته على تقديم مستويات ونتائج ترضي طموحات الجماهير». وفي السياق نفسه، أبدى مدرب «الأخضر» الأولمبي سعد الشهري ثقته في لاعبيه، مؤكداً «نمتلك إمكانيات التاهل إلى الأدوار المقبلة في الأولمبياد، فالفرقة لم تكن مفاجئة بالنسبة لي».

وفي آخر مواجهاته الودية تعادل المنتخب السعودي مع مضيفه منتخب رومانيا سلطياً على ملعب موغوسوايا، في إطار المرحلة السادسة من برنامج الإعداد.

ويفتتح الأخضر مشواره بمواجهة منتخب ساحل العاج يوم 22 يوليو الحالي، ثم يلتقي بمنتخب ألمانيا يوم 25 من الشهر ذاته، قبل أن يلتقي بالبرازيل يوم 28 يوليو.

وتعلق السعودية أما لا كبيرة على منتخبها الأولمبي الذي وصل أمس إلى العاصمة اليابانية طوكيو، وثمانيه لاعبين لا يملكون رياضات مختلفة لتحقيق إنجاز ذهبي في دورة الألعاب الأولمبية التي تنطلق في 23 يوليو (تموز) الحالي في طوكيو.

وقال رئيس الاتحاد السعودي ياسر المسجل إن «مجموعتنا قوية للغاية، لا سيما أنها تضم المنتخب البرازيلي بطل النسخة السابقة والمنتخب الألماني الوصيف، إضافة إلى منتخب ساحل العاج الذي يُعدّ من أقوى المنتخبات الإفريقية في الفئات العمرية».

بات نموذجاً مميّزاً لتكرار تجربة الزباني مع فارس الدهناء

للموسم الثاني... العطوي يحمل راية المدرب السعودي «وحيداً»

وحسن خليفة ومشيب بن عمر وسعد الشهري وخلييل المهنا وماجد الطفيل ومحمد العبدلي ومحمد أمين حيدر ومحفوظ حافظ ويوسف الغدير وبندر الاحمدي وصالح المحمدي.

فيما بلغ عدد المدربين الحاصلين على الرخصة الآسيوية للمحترفين (PRO) من خارج السعودية تسعة مدربين وطنيين، هم: صالح المطلق، وعمر باخشوين، وسامي الجابر، ونواف العنزي، وسامير هلال، وخالد الروني، وعلي القرني، وعلي الاحمري، وحسن الصعير.



الاتفاق ظهر منافساً مميّزاً في دوري المحترفين تحت إشراف العطوي (الشرق الأوسط)

كانت بدأت في موسم 2017 - 2018، حيث قررت إدارة النادي الاستعانة بالشهري في منتصف الموسم بعدما ظل الفريق في مناطق خطر الهبوط خلال مرحلة الدور الأول، لينجح الشهري في إنهاء موسم الفريق في المركز الرابع بلانحة ترتيب دوري المحترفين المنعقدة في الإدارية راسخة بشأن جدوى وأحقية المدرب الوطني في ظل وجود إرث كبير لدى هذا النادي، بقيادة كبير المدربين الوطنيين خليل الزباني، ومن بعده كثير من المدربين، مع أمال اتفاقية عريضة في أن يكون العطوي مسلسلاً جديداً من نجاحات المدربين الوطنيين مع فارس الدهناء.

وفي السدوري السعودي للمحترفين، تحضر العديد من الأسماء التدريبية من جنسيات مختلفة، إلا أن الإنجازات تبدو محصورة لأندية المقدمة، أو التي تحضر في دائرة المنافسة الدائمة مع وجود منجزات لا يمكن تجاهها كما فعل الفتح والتعاون والفصيلي، إلا أن غياب المدرب الوطني يعيد السؤال الدائم هل أم صناع القرار في الأندية التي تخشى موجة الغضب في حال عدم النجاح.

صاحب المركز الرابع، 47 نقطة في تصاعد مستمر للفريق في لائحة الترتيب تحت قيادة العطوي. ووجدت إدارة النادي عقد العطوي بعد الموسم الأول «لمدة موسمين آخرين» ينتهي مع نهاية منافسات النسخة الحالية من دوري المحترفين السعودي، والاستقرار الفني الذي يقود للمنجزات، وأن العمل الذي يقوم به أثنائه عمل كبير.

وفي عامه الثالث يتطلع العطوي مع الاتفاق إلى تحقيق شيء من طموحات الفريق الذي يستعد حالياً في النمسا، وأبرم صفقات مميزة هذا الصيف يأتي في مقدمتها هدف منتخب السويد المهاجم روبين كوايسون. تجربة الاتفاق مع المدربين الوطنيين لم تكن حصرًا على الزباني والعطوي، بل حضر الاسم التدريبي الوطني البارز سعد الشهري في فترة زمنية لم تدم طويلاً بين الطرفين لرغبة الشهري بالعودة مجدداً لقيادة المنتخب السعودية، وهو الميدان الذي حقق فيه المدرب الشاب نجاحات متتالية، يأتي أبرزها حالياً قيادته للمنتخب الأولمبي للتاهل لأولمبياد طوكيو بعد غياب 24 عاماً.

وتنجز سجلات الاتفاق عبر تاريخه الممتد منذ 75 عاماً، ببطولتي دوري، كلاهما حققنا تحت قيادة المدرب الوطني خليل الزباني الذي قاد الفريق في موسم 1983 للمعانقة اللقب في مسيرته في الدوري وإنجاز غير مسبوق «بدون خسارة»، ليعود الزباني عميد المدربين الوطنيين ويقود فارس الدهناء مجدداً لمعانقة لقب الدوري السعودي في موسم 1987، وهو اللقب الثاني والأخير للفريق في سجلات الدوري السعودي.

الرياض، فهد العيسى

للموسم الثاني على التوالي، سيكون على عاتق خالد العطوي المدير الفني لفريق الاتفاق، حمل راية المدرب السعودي وحيداً في دوري المحترفين السعودي بين عدد من المدارس التدريبية الأجنبية.

ويعد العطوي نموذجاً مميّزاً لتكرار التجارب الفنية المميزة بين النادي والمدربين الوطنيين، التي بدأها الرمز التدريبي وعميد المدربين السعوديين خليل الزباني، حينما تولى قيادة فارس الدهناء لمنصات التتويج في الثمانينات الميلادية.

وتنجز سجلات الاتفاق عبر تاريخه الممتد منذ 75 عاماً، ببطولتي دوري، كلاهما حققنا تحت قيادة المدرب الوطني خليل الزباني الذي قاد الفريق في موسم 1983 للمعانقة اللقب في مسيرته في الدوري وإنجاز غير مسبوق «بدون خسارة»، ليعود الزباني عميد المدربين الوطنيين ويقود فارس الدهناء مجدداً لمعانقة لقب الدوري السعودي في موسم 1987، وهو اللقب الثاني والأخير للفريق في سجلات الدوري السعودي.

وتنجز سجلات الاتفاق مع الفرق السعودية الأخرى، حيث تأتي تجربة الزباني على رأس هذه التجارب المميزة، بل تبدو تجريبته مع الاتفاق هي الأبرز في تاريخ المدربين الوطنيين.

ويمنح الاتفاق اليوم الفرصة للمدرب الوطني خالد العطوي بثقة كاملة وصلاحيات متاحة من شأنها أن تقوده لتحقيق شيء من طموحات الفريق الاتفاقي، الذي ينعم باستقرار فني وإداري كبيرين في السنوات الأخيرة. إدارة الرئيس الشاب خالد الدليل ما زالت تراهن على المدرب الوطني خالد العطوي الذي بدأ علاقته مع فارس الدهناء مطلع موسم 2019 بعقد يمتد لمدة عام حيث تمكن العطوي في عامه الأول من احتلال المركز الثامن مقارنة بالموسم الذي سبقه حيث كان الفريق في منطقة خطيرة واحتل المركز الحادي عشر بفارق نقطتين عن الحرم الذي خاض مباراة ملحق الصعود والهبوط. وفي موسمه الثاني كان العطوي قريباً من اقتحام دائرة الأربع الكبار، في لائحة ترتيب الدوري بعدما قاد فارس الدهناء إلى المركز الخامس بذات الرصيد النقطة الذي يملكه فريق التعاون

البطولة ستقام للعام الثاني تحت مظلة الحدث الخيري

«لاعبون بلا حدود» تطلق

«كأس جماهير أندية الدوري السعودي»



الأمير فيصل بن بندر بن سلطان (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية عن إقامة كأس جماهير أندية دوري الأمير محمد بن سلمان الإلكترونية «فيفا 21»، بمشاركة 16 لاعباً من الجماهير، وذلك ضمن مبادرة «لاعبون بلا حدود»، الحدث الخيري الأكبر في الرياضات الإلكترونية على مستوى العالم.

وستقوم أندية دوري الأمير محمد بن سلمان باختيار لاعب واحد من جماهيرها للمشاركة وتمثيلها في البطولة التي ستقام مراحلها النهائية على مدار يومين، ابتداءً من يوم الخميس الموافق 29 يوليو (تموز)، حيث انطلقت في عطلة نهاية الأسبوع الماضي المرحلة التمهيدية، التي يقوم خلالها كل ناد بإقامة جولات إقصائية بين اللاعبين المشاركين ليتم اختيار ممثل واحد لكل ناد، لينافس على لقب الكأس والحوافز القيمة التي تم تخصيصها للبطولة.

وعُقد الأمير فيصل بن بندر بن سلطان، رئيس الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية ورئيس اللجنة المنظمة لمبادرة «لاعبون بلا حدود» قائلاً: «القاعدة الجماهيرية الكبيرة التي يحظى بها دوري الأمير محمد بن سلمان تدفع ببطولة كأس جماهير أندية دوري الأمير محمد بن سلمان الإلكترونية لأبعاد جديدة، البطولة هي استمرار لحماس ومتعة منافسات كرة القدم على ملاعب الرياضة الإلكترونية وفرصة رائعة لعشاق ومتابعي الدوري لدعم اندفيمهم عبر العالم الافتراضي، ولدخول عالم الاحتراف الإلكتروني».

وأضاف: نسعى للبناء على نجاح النسخة الأولى في العام الماضي، والأرقام الأولية تشير لتفاعل كبير وتزايد في أعداد المشاركين منذ الإعلان عن فتح التسجيل.

ويمنح كأس جماهير أندية دوري الأمير محمد بن سلمان باختيار لاعب واحد من جماهيرها للمشاركة وتمثيلها في البطولة التي ستقام مراحلها النهائية على مدار يومين، ابتداءً من يوم الخميس الموافق 29 يوليو (تموز)، حيث انطلقت في عطلة نهاية الأسبوع الماضي المرحلة التمهيدية، التي يقوم خلالها كل ناد بإقامة جولات إقصائية بين اللاعبين المشاركين ليتم اختيار ممثل واحد لكل ناد، لينافس على لقب الكأس والحوافز القيمة التي تم تخصيصها للبطولة.

ويمنح كأس جماهير أندية دوري الأمير محمد بن سلمان باختيار لاعب واحد من جماهيرها للمشاركة وتمثيلها في البطولة التي ستقام مراحلها النهائية على مدار يومين، ابتداءً من يوم الخميس الموافق 29 يوليو (تموز)، حيث انطلقت في عطلة نهاية الأسبوع الماضي المرحلة التمهيدية، التي يقوم خلالها كل ناد بإقامة جولات إقصائية بين اللاعبين المشاركين ليتم اختيار ممثل واحد لكل ناد، لينافس على لقب الكأس والحوافز القيمة التي تم تخصيصها للبطولة.

مدرب المنتخب الإنجليزي يعرف جيداً أن المنتخبات لا تفوز بالبطولات الكبرى بين عشية وضحاها

غاريت ساوثغيت «المنهك» متفائل بمستقبل منتخب بلاده الشاب

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، كان المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، منهكاً للغاية لدرجة أنه كان يغفو في أوقات مختلفة وفي أماكن مختلفة، ودرجة أن عائلته - على حد قوله - قد «التقطت لي كل أنواع الصور السخيفة على مدار بضعة أسابيع من العطلة. لقد تحول الأمر إلى مزحة».

والآن، يحتاج ساوثغيت إلى استراحة أخرى، حيث بدأ المدير الفني للمنتخب الإنجليزي منهكاً للغاية في الصباح التالي لنهائي يورو 2020، بينما كان يحدق في آخر مباراة له عبر تطبيق «توم» مع وسائل الإعلام، فمن يستطيع أن يلومه على ذلك؟ وفي الليلة السابقة، كان المنتخب الإنجليزي قد خسر المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية أمام إيطاليا ببركات الترجيح على ملعب ويمبلي، وكان لذلك تداعيات هائلة، بما في ذلك تعرض اللاعبين الذين أهدروا وكالات الترجيح - ماركوس راشفورد، وجساردون سانشو، وبوكايو ساكا - لإساءات عنصرية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال ساوثغيت عن ذلك: «يتعين علينا التأكد من أننا نعتني بهؤلاء الأولاد. لقد كان هذا أكثر شيء كنت أفكر فيه طوال الليل». لقد عمل ساوثغيت مع هذا الفريق لمدة ستة أسابيع متوالية، من أجل «ترسيخ الثقافة وطريقتنا في اللعب»، على حد قوله، وهو الأمر الذي لا يتاح لأي مدير فني للمنتخبات إلا خلال البطولات الكبرى. سيكون من الصعب عليه رؤية اللاعبين لفترات أقل، ومن الواضح أن ساوثغيت يرغب في العودة يوماً ما للعمل على مستوى الأندية، وربما يحدث ذلك بعد نهائيات كأس العالم في قطر نهاية العام المقبل، عندما ينتهي عقده الحالي مع الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. وقبل كل شيء، تجب الإشارة

إلى أن هناك شعوراً بالإحباط الشديد، لأن المنتخب الإنجليزي كان على بُعد خطوة واحدة من الوصول إلى المجد. وقال ساوثغيت عن ذلك: «عندما تكون قريباً جداً من تحقيق الإنجاز، تكون الخسارة أكثر إيلاسا - أشعر وكان معدتي قد اقتلعت من مكانها في صباح هذا اليوم». وأضاف: «أنت تعلم أن مثل هذه الفرص تكون نادرة جداً، لكن يتعين علينا أن نتحاسب مرة أخرى ونواصل العمل من جديد. لكن من المؤكد أن هذا الأمر يكون صعباً في اليوم التالي مباشرة». وتابع: «لقد بذلنا كل ما في وسعنا، لذلك فإننا نشعر بالتعب والإرهاق ومستويات الطاقة منخفضة لدينا، كما أننا نشعر بالإحباط بعد الخسارة.

سنوات العمل من جديد، لكن في بعض الأحيان يكون من السهل قول أشياء مثل أننا سنذهب إلى قطر الآن من أجل التعويض والفوز باللقب. لكن الحقيقة أن الرحلة ما زالت طويلة». وإذا كان ساوثغيت يلزم بقاعدة مشاهدة 120 دقيقة التي لعبها المنتخب الإنجليزي أمام إيطاليا، لكن من المؤكد أنه سيفعل ذلك في وقت لاحق من أجل تعلم الدروس مما حدث، لكنه، كعادته، قد وضع هذه المباراة بحلولها ومرها خلف ظهره من أجل التفكير في المستقبل.

لقد بدأت إنجلترا تلك المباراة بشكل جيد للغاية، خاصة في أول 20 دقيقة، عندما بدت إيطاليا مرتبكة من اعتماد المنتخب الإنجليزي على كل من كيران سنواصل العمل من جديد، لكن في بعض الأحيان يكون من السهل قول أشياء مثل أننا سنذهب إلى قطر الآن من أجل التعويض والفوز باللقب. لكن الحقيقة أن الرحلة ما زالت طويلة». وإذا كان ساوثغيت يلزم بقاعدة مشاهدة 120 دقيقة التي لعبها المنتخب الإنجليزي أمام إيطاليا، لكن من المؤكد أنه سيفعل ذلك في وقت لاحق من أجل تعلم الدروس مما حدث، لكنه، كعادته، قد وضع هذه المباراة بحلولها ومرها خلف ظهره من أجل التفكير في المستقبل.

المنتخب الإنجليزي ومشاعر الإحباط بعد أن كان على بُعد خطوة واحدة من الوصول إلى المجد (أ.ب)



تدريب ولوك شو في النواحي الهجومية من على الطرفين، في الوقت الذي كان يدخل فيه كل من رحيم ستيرلينغ وماسون ماونت إلى العمق، بينما كان المهاجم الصريح هاري كين يعود للخلف من أجل تسلم الكرة وبناء الهجمات. لكن سرعان ما غير المنتخب الإنجليزي طريقة اللعب، وهو الأمر الذي سمح لخط وسط المنتخب الإيطالي بقيادة جورجينيو وماركو فيراتي بالتحكم في زمام المباراة. وسادت الأمور مع بداية الشوط الثاني، حيث تراجع المنتخب الإنجليزي بشكل مبالغ فيه ولم يعد قادراً على بناء الهجمات والانطلاق للأمام. وعلى مدار فترات طويلة، ظهر المنتخب الإنجليزي مضغوطاً للغاية

الصعب علينا التعامل مع هذا الوضع، لأنه لو تقدم مدافعونا للأمام فإنهم سيتركون مساحات خلفهم؛ وإذا ظلوا في أماكنهم، فإن ذلك سيؤدي إلى مزيد من الضغط على خط الوسط. وعلاوة على ذلك، فإننا لم نخلق الفرص كما ينبغي».

لكن هذا لا يعني أن كل شيء كان سيئاً. فبعد الحصول على المركز الرابع

كما أن ساوثغيت يعرف جيداً أن المنتخبات لا تفوز بالبطولات الكبرى بين عشية وضحاها وأنه يتعين عليها أن تعمل بقوة وتصل إلى مراكز جيدة قبل تحقيق الألقاب في نهاية المطاف. وعلاوة على ذلك، يجب فالتواقع بقول أن غالبية لاعبي المنتخب الإنجليزي الحالي ما زالوا صغاراً في السن ولم يصلوا إلى مرحلة النضج الكروي بعد، وأنه لا يوجد في القائمة الحالية سوى لاعبين فقط فوق سن الثلاثين، هما كايل ووكر وجورجيان هيندرسون البالغان من العمر 31 عاماً.

وقال ساوثغيت عن ذلك: «لا يزال اللاعبون الشباب على بعد ما يتراوح بين عامين وأربعة أعوام للوصول إلى الذروة. وبالتالي، ما زال هناك متسع من الوقت أمام هذا الفريق».

كانت كأس العالم الأخيرة بروسيا هي بداية الرحلة، وضمت التشكيلة الأساسية أمام إيطاليا سبعة لاعبين ممن لعبوا في روسيا - وكانت خبراتهم حاسمة خلال البطولة. وأوضح ساوثغيت: «هناك الآن مجموعة أخرى من اللاعبين الشباب لديهم فهم أكبر لهذا المستوى العالي، ونظراً للخبرات الكبيرة التي اكتسبوها خلال المشاركة في هاتين البطولتين فإنهم سيكملون على تحقيق المزيد ويعلمون أنهم يمكنهم الوصول إلى ما هو أبعد من ذلك، وهذا هو ما يتعين على المنتخب الإنجليزي البناء عليه. وسوف يعرفون أن هذا هو المستوى الذي تحتاج إليه إنجلترا للوصول إليه إذا كانت تريد الفوز بالبطولات والألقاب».

يحتاج ساوثغيت إلى استراحة بعد مشوار يورو 2020



«البحث عن العاشرة... شعار النادي إلى العاصمة الاقتصادية للمغرب

الأهلي المصري يتطلع للاحتفاظ بعرشه الأفريقي أمام كايزر تشيفس بنهائي دوري الأبطال

الدار البيضاء (المغرب)، «الشرق الأوسط»

«البحث عن العاشرة»، تحت هذا الشعار اتجه النادي الأهلي المصري إلى العاصمة الاقتصادية للمغرب، الدار البيضاء، لمواجهة كايزر تشيفس الجنوب أفريقي، اليوم، على ملعب «محمد الخامس» في نهائي مسابقة دوري أبطال أفريقيا في كرة القدم. في المقابل، يتطلع النادي الأصفر إلى إنهاء الهيمنة العربية على اللقب في المواسم الأربعة الأخيرة والتتويج باللقب القاري الأول في تاريخه. وسيطر التفاؤل على النسبة الكبرى من جمهور النادي الشاهري، للاحتفاظ باللقب القاري الذي توج به تسع مرات سابقة (رقم قياسي)، وهذا الأمر سببه الخبرة الكبيرة لدى لاعبي «الشياطين الحمر» في المسابقة القارية، ونظر للفارق الفني على الورق مع النادي الجنوب أفريقي، فيما يتحين الفريق الجنوب أفريقي الفرصة بعد إقصاء الوداد البيضاوي القوي من نصف النهائي.

وقال مدير الكرة في الأهلي سيد عبد الحفيظ للموقع الرسمي للنادي: «الأهلي جاهز لنهائيات ويتربى بقوة، وهناك حالة من التفاؤل بين جميع أفراد البعثة. نحتترم فريق كايزر تشيفس، ونرفض أي محاولات للتقليل منه، مجرد بطولة دوري أبطال أفريقيا». وأضاف: «وصل كايزر تشيفس للنهائي على حساب فريق كبيرة آخرها الوداد المغربي في نصف النهائي، ما يؤكد أن بطل جنوب أفريقيا قوي، ويقدم كرة جماعية». ويتسلح النادي المصري بخبرة مدربه الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني بعدما توج مرتين باللقب القاري؛ الأولى عام 2016 مع ماميلودي صنداونز ثم مع الأهلي في الموسم الماضي، إذ يدرج تماماً إمكانات أبناء جلدته. وحذّر موسيماني، عشية المواجهة المرتقبة، كايزر تشيفس في تصريحات صحافية، قائلاً: «يلعب الأهلي بغسفتي المعتادة، وسنقوم بالمطوب ونعرف كيف نسجل الأهداف». وعبر عن ثقته في قدرة فريقه على هز الشبكات، موضحاً أن كايزر أيضاً يسعى لتحقيق أهدافه وعلى رأسها التتويج باللقب القاري لأول مرة. وأضاف: «بطولة دوري الأبطال معقدة للغاية، وأي فريق يحتاج لخبرات عديدة للتقدم بها».

وتخطى الأهلي في طريقه إلى النهائي صعوبات عدة في دور المجموعات، لا سيما بعد خسارته أمام سيمبا التنزاني، إلا أن الفريق استعاد توازنه تدريجياً رغم حلوله ثانياً في مجموعته، واضطراره إلى خوض مواجهات قاسية في الأدوار الإقصائية خرج منها منتصراً على ماميلودي صنداونز والترجي التونسي. وتميل الأرقام لصالح الأهلي في أفريقيا، حيث فاز في 12 مباراة وتعادل في 8 وخسر في 6. واعتبر وصول كايزر تشيفس إلى النهائي مفاجأة، لا سيما أن الوداد كان مرشحاً للقب، خصوصاً أن النهائي سيقام في ملعبه. واستطاع الفريق بتشكيلته الدفاعية والأداء المحقق في المباريات بلوغ النهائي الأول في تاريخه



لاعبو الأهلي بعد تخفي الترجي التونسي والتأهل لنهائي دور الأبطال (أ.ب)

في المسابقة الأهم على المستوى القاري. واعتمد الفريق خلال مشواره بداية على المدرب غيفن هانت، ثم الإنجليزي ستيفارت باكستر، وبلغ دوري المجموعات بعدما خاض الأدوار التمهيدية كلها، ثم استطاع التأهل إلى ربع النهائي بفارق المواجهات مع هوريا كوناكري الغيني في دور المجموعات بعدما كان متأخراً في المواجهة الأخيرة إلى الدقائق القليلة، إلا أن مهاجمة الزيمبابوي خاماً بيليات أدرك التعادل 2 - 2 ليقلب النتيجة وترتيب المجموعة.

وفي ربع النهائي تجاوز سيمبا ثم أطاح الوداد في المربع الذهبي. ويضم الفريق تشكيلة جيدة نسبياً تعتمد على القوة البدنية، والتكتل الدفاعي والمرتدات السريعة. ويعول باكستر على الحارس بروس فغوما الذي تالق ضد الوداد أو النيجيري دانيال أكبي، ويبرز في الدفاع إريك ماتوهو ودانجيل كاردونزو وريف فروسلر، وفي الوسط بغابولو بلوم والزيمبابوي ويلارد كاتساندي. أما العنصر الأهم فهو الهدف القنص الصربي سمير نوركوفيتش (29 عاماً) صاحب القوة البدنية الهائلة وهدف الفريق برصيد ثلاثة أهداف في 9 مباريات، بالإضافة إلى بيليات الذي يعد ورقة رابحة.

وتصدر كندا الترتيب مع ست نقاط من فوزين بفارق الأهداف المسجلة عن الولايات المتحدة، قبل اللقاء المنتظر بينهما غدا الأحد في كنساس لحسم صدارة المجموعة، فيما تلحق هايتي مع مارتنينك في اليوم ذاته. وكان المنتخب الأمريكي، المتوج بالكأس 6 مرات، بدأ مشواره بفوز صعب على هايتي 1 - صفر الاثنين، فيما فازت كندا على مارتنينك 4 - 1.

في المباراة الأولى، سجل داريل دايك ثنائية في الدقيقتين 14 و59 من سداسية منتخب بلاده وقاده إلى فوز احادي على مارتنينك المتواضعة. وضاعف المنتخب الأمريكي النتيجة عبر سامويل كاميل عن طريق النيران الصديقة الذي سجل هدفاً في مرمي فريفة في الدقيقة 23، فيما أضاف مايكل روبنسون في الدقيقة 50 وغياسي زارديس في الدقيقة

تاهل لمنتخبين الكندي والأميركي إلى دور الثمانية في الكأس الذهبية



داريل دايك في طريقه لهز شبك مارتنينك (أ.ب)

70 ونيكولاس جواكني في الدقيقة 90 أهداف المنتخب الأمريكي. وسجل منتخب مارتنينك هدف الشرف في الدقيقة 64 من ركلة جزاء نفذها بنجاح إيمانويل ريفار.

في المباراة الثانية، سجل مهاجم شبكتاش التركي كايلى لارين ثنائية لكندا في الشوط الثاني في الدقيقتين 51 و74 من ركلة جزاء ليساهم في الفوز على منتخب هايتي الذي أفتقد لجهود 7 من لاعبيه الأساسيين بسبب بروتوكولات الصحة والسلامة المتعلقة بفيروس كورونا. وكان ستيف أنتونيس وصافرة البداية من ركلة جزاء مباشرة، فيما اختتم المباراة جونيو هوليت الرابعة في الدقيقة 79 من ركلة جزاء. وسجل هدف هايتي الأول في المسابقة والبيد في المباراة ستيفان لامين في الدقيقة 56.

وقال مدرب كندا جون هيردمان «أعتقد أن ستيفان قام بعمل رائع اليوم»، مضيفاً «من الواضح أن الركلة هذه كانت على أعلى مستوى وأظهرت أنه يمكن من الجودة الإضافية». ويتأهل بطل ووصف كل من المجموعات الأربع إلى ربع النهائي من البطولة المقامة في الولايات المتحدة حتى الأول من أغسطس (أب) المقبل. وتشارك قطر التي استهلته مشوارها بتعادل مع بنما 3 - 3، في البطولة المخصصة لمنتخبات أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي، بعد وصولها على بطاقة دعوة ضمن تحضيراتها لاستضافة مونديال 2022 نهاية العام المقبل.

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

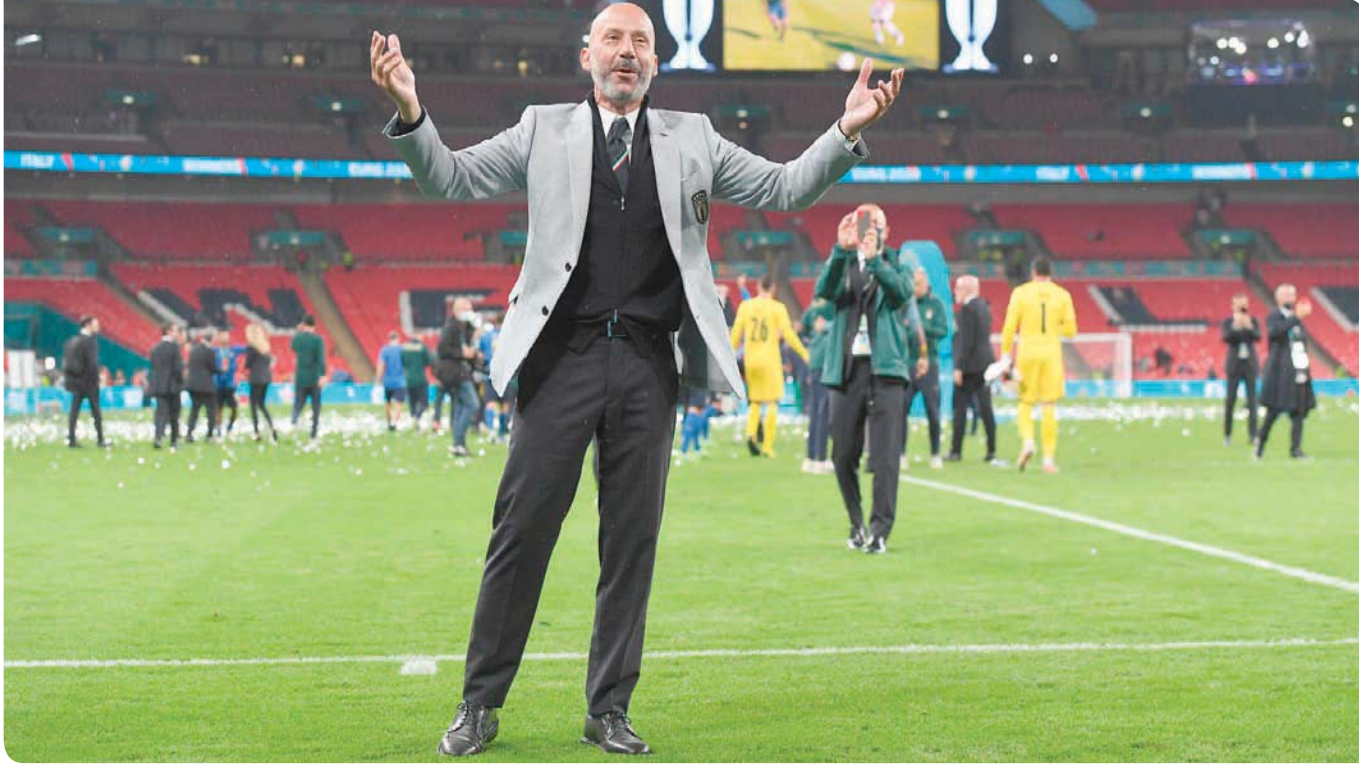
تاهل منتخب الولايات المتحدة الأمريكية وكندا إلى الدور ربع النهائي (دور الثمانية) من مسابقة كأس الذهبية لام اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) في كرة القدم، بفوز الأول الساحق على مارتنينك 6 - 1 والثاني على هايتي 4 - 1 في كنساس سيتي أمس، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثانية. وكانت السلفادور ضمنت تأهلها عن المجموعة الأولى إلى الدور ذاته بعد فوزها على ترينيداد وتوباغو 2 - صفر الأربعاء في الدالين.

وتصدر كندا الترتيب مع ست نقاط من فوزين بفارق الأهداف المسجلة عن الولايات المتحدة، قبل اللقاء المنتظر بينهما غدا الأحد في كنساس لحسم صدارة المجموعة، فيما تلحق هايتي مع مارتنينك في اليوم ذاته. وكان المنتخب الأمريكي، المتوج بالكأس 6 مرات، بدأ مشواره بفوز صعب على هايتي 1 - صفر الاثنين، فيما فازت كندا على مارتنينك 4 - 1.

في المباراة الأولى، سجل داريل دايك ثنائية في الدقيقتين 14 و59 من سداسية منتخب بلاده وقاده إلى فوز احادي على مارتنينك المتواضعة. وضاعف المنتخب الأمريكي النتيجة عبر سامويل كاميل عن طريق النيران الصديقة الذي سجل هدفاً في مرمي فريفة في الدقيقة 23، فيما أضاف مايكل روبنسون في الدقيقة 50 وغياسي زارديس في الدقيقة

مانشيني وفياي... صداقة عظيمة ألهمت إيطاليا وتوجت بكأس أوروبا

لندن، أندي غالاغر



جيانلوكا فيالي وفرحة التتويج بكأس أوروبا (أ.ب)

يوفنتوس خزنته للتعاقد مع فيالي، لينتهي بذلك عصر «التواضع» لسامبوريا. وعلى الرغم من أنهما أصبحا في طريقين مختلفين، فإنهما بقيا صديقين قريبين من بعضهما البعض. وبعد ما يقرب من 30 عامًا، عادا للعمل مع بعضهما البعض مرة أخرى، حيث أحضر مانشيني، المدير الفني للمنتخب الإيطالي، صديقه القديم فيالي للعمل معه في الطاقم الفني للاتزوري في بطولة كأس أوروبا. وعلى الرغم من أن استعانة مانشيني بفياي جاءت في الوقت الذي أعلن فيه فيالي على الملأ أنه يعاني من السرطان، فإنه قد ثبت أنه قرار جيد للغاية. وقال فيالي عن ذلك: «العمل مع روبرتو مانشيني والطاقم الفني المنتخب إيطاليا أمر يثير المشاعر. لقد قال إننا أصبحنا كبارا في السن، لكن بالنسبة لي فإن العمل هنا معًا سيقتنا جميعًا صغارًا».

وفي وقت سابق من هذا العام، أكد فيالي أنه شفي تماما من السرطان بعد معاناته من المرض لمدة 17 شهرًا. وبدأ الأثنان العمل معًا في بطولة كأس الأمم الأوروبية الحالية، ليواصلوا الرحلة التي بدأت منذ ما يقرب من 40 عامًا. وقال مانشيني عن فيالي: «لدينا علاقة تتجاوز الصداقة. إنه أشبه ياخي»، أما فيالي فقال: «روبرتو كان مثلي الأعلى منذ أن كان عمري 14 عامًا». لقد أعاد مانشيني وفيالي رسم خريطة كرة القدم الإيطالية في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، والآن نجحت علاقتهما الخاصة في إعادة المنتخب الإيطالي إلى مجده السابق، وتوج بكأس أوروبا.

كل الألقاب الممكنة في الطريق، وكانت قيادتهما لسامبوريا للفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز تعني مشاركة النادي في كأس أوروبا للمرة الأولى في تاريخه. وقادا سامبوريا للوصول للمباراة النهائية لكأس أوروبا على ملعب ويمبلي الشهير، لكن النادي الإيطالي خسر أمام الملعب. أما فيالي فلم يكن يتوقف عن إحراز الأهداف، حيث أنهى الموسم بـ112 هدفًا في الدوري، وهو إنجاز رائع نظرًا لمشكلاته مع منتخب إيطاليا في كأس العالم 1990. لقد رفع سامبوريا إلى قمة كرة القدم الإيطالية، وحصل على

هدفي مباراة الإياب للدور النهائي لكأس أمم دفاع ميلان الحصين بقيادة المدافع العظيم فرانكو باريزي. وبدأ الأثنان يقدمان مستويات أفضل بكثير عندما تولى فوجادين بوسكوف قيادة النادي في بداية موسم 1986 - 1987. لقد أدى رحيل كل من سونيس وفرانيسيس من نهاية الموسم السابق إلى أن يصبح مانشيني وفيالي هما أهم لاعبي في خط هجوم الفريق بلا منازع، وأصبح يشار إليهما باسم «التواضع» وقادا سامبوريا إلى تحقيق نتائج رائعة، مثل الاحتفاظ بلقب كأس إيطاليا

عامًا، وبدأ مانشيني محاولاته لضم زميله وصديقه إلى نادي سامبوريا الذي يلعب له، وهو الأمر الذي تحقق في نهاية المطاف. وعلى الرغم من اهتمام عدد من الأندية الكبرى بالتعاقد مع فيالي، فإنه فضل الانضمام إلى سامبوريا مع صديقه مانشيني في ذلك المشروع الطموح للغاية في إيطاليا، خاصة بعدما أنهى اللاعب البالغ من العمر 19 عامًا الموسم الذي قاد فيه كريمةونيزي للصعود للدوري الإيطالي الممتاز وهو الهدف الأول للنادي.

وبدأت الصداقة بين مانشيني وفيالي في الفترة التي بدأ فيها الأثنان اللعب لمنتخب إيطاليا تحت 21

نادي سامبوريا. فبعد أربع سنوات من قيادة خط الهجوم لنادي كريمةونيزي، وهي الفترة التي صعد خلالها النادي من الصعود من دوري الدرجة الثالثة إلى الدوري الإيطالي الممتاز، جذب فيالي انتباه جميع الأندية الكبرى في إيطاليا، خاصة بعدما أنهى اللاعب البالغ من العمر 19 عامًا الموسم الذي قاد فيه كريمةونيزي للصعود للدوري الإيطالي الممتاز وهو الهدف الأول للنادي.

من اهتمام عملاقة كرة القدم الإيطالية، بما في ذلك ميلان، بالتعاقد مع مانشيني، فإنه انتقل إلى نادي بولونيا وهو في الثالثة عشرة من عمره. وفي الوقت نفسه تقريبًا، انتقل فيالي من فريقه المحلي للهواة إلى نادي كريمةونيزي، ثم إلى فريق يلعب في دوري الدرجة الثالثة. وشارك فيالي في أول مباراة له في دوري الدرجة الثالثة وهو في السادسة عشرة من عمره، وسرعان ما تبعه مانشيني بعد فترة وجيزة. وفي الثالث عشر من سبتمبر (أيلول) 1981، وقبل ثلاثة أشهر من عيد ميلاده السابع عشر، لعب مانشيني في الدوري الإيطالي الممتاز للمرة الأولى.

وفي الموسم التالي، قدم مانشيني مستويات جيدة للغاية وسجل تسعة أهداف في 30 مباراة، لينظر الجميع إليه على أنه أحد أفضل اللاعبين الصاعدين بقوة في كرة القدم الإيطالية. وعلى الرغم من اهتمام العديد من الأندية الكبرى بالتعاقد معه، انتقل مانشيني إلى سامبوريا في نهاية المطاف. ونجح سامبوريا أيضًا في التعاقد مع كوكبة من اللاعبين الأجانب الرائعين، بفضل التمويل السخي والطموح من جانب مالكة باولو مانتوفاني، حيث ضم النادي في الصيف نفسه كلا من تريفور فرانيسيس وليام برادي مع مانشيني. ثم تعاقد النادي مع غرايم سونيس بعد ذلك بعامين.

وعلى الرغم من الاهتمام بالنجوم الجدد للنادي، فقد كان أحد الوافدين الأكثر هدوءًا هو الذي ترك في النهاية أعظم بصمة في تاريخ

كان عام 1964 مهمًا للغاية لكرة القدم في إيطاليا، حيث فاز إنتر ميلان بقيادة المدير الفني الأرجنتيني هيلينيو هيريرا على ريال مدريد في نهائي كأس أوروبا، كما فاز روما بكأس إيطاليا بعد إعادة المباراة ضد تورينو بشكل دراماتيكي، وفاز بولونيا بلقب الدوري الإيطالي الممتاز للمرة السابعة. وعلاوة على ذلك، شهد هذا العام مولد اثنين من أفضل اللاعبين في تاريخ كرة القدم الإيطالية على الإطلاق. جاء أول جيانلوكا فيالي، الذي وُلد في منطقة لومباردي شمال إيطاليا، ونشأ وسط أجواء من الرفاهية في منزل يضم نحو 60 غرفة.

وبعد حوالي خمسة أشهر، وعلى بُعد 250 ميلاً إلى الجنوب، وُلد روبرتو مانشيني في أسرة كاثوليكية متدينة في بلدة جيسي القديمة. لقد كانت نشأة كل منهما مختلفة تمامًا عن الآخر، لكن كلا منهما كان يعشق كرة القدم منذ نعومة أظفاره. ومنذ أن كان فيالي في التاسعة من عمره، بدأ القيام برحلة مدتها 45 دقيقة من منزله إلى فريق «إيه إس بيزيغيتوني» المحلي للهواة، وإلى الجنوب، كان مانشيني أيضًا يخطو خطواته الأولى في عالم كرة القدم. بدأ مانشيني ممارسة كرة القدم وهو في السادسة من عمره مع فريق «أورورا جيسي» المحلي.

وعلى الرغم من أن نبوغ فيالي قد ظهر في وقت متأخر بعض الشيء، فإن قدرة مانشيني على الوصول إلى القمة لا تكن قط موضع شك منذ البداية. وعلى الرغم

الاضطرابات في نهائي يورو 2020 سلوك طبيعي للجماهير الإنجليزية أم استثناء

لندن، جوناثان ليو



هكذا بدت الأوضاع وسط مدينة لندن بعد هزيمة إنجلترا في نهائي يورو 2020 (أ.ب)

متعمد ويعاملها سياسيوها بازدراء قذر، وأرى مكانًا مجردا من الكبرياء والطموح والاستثمار وبالتالي، تجرعت كل هذه الأمور معًا لتنفجر في نهاية المطاف. لقد أصبحت كرة القدم إحدى القنوات الرئيسية لهذا الشعور المكبوت بسبب انتشارها الواسع وشعبيتها الهائلة، لكن تاريخ هذه الرياضة يضيف على هوس كرة القدم طابعها القاسي أيضًا. إن التعامل القاسي واللوشني مع مشجعي كرة القدم في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي قد خلق رد فعل وحشياً وغازباً بين رجال الطبقة العاملة الذين رأوا بعد ذلك أن كرة القدم هي المكان الوحيد الذي يمكنهم من التعبير عن غضبهم وإحباطهم. وعندما نمت اللعبة مرة أخرى في التسعينات من القرن الماضي، لم يتم التفكير في كيفية وضع تصور مختلف لهذه الثقافة وإعادة دمجها، ولكن بدلًا من ذلك عملت كرة القدم على استبعاد هذه الفئة على أمل أن تخففي؛ وقد بسفر هذا سبب قيام اسكتلندا، التي تعد مجتمعًا أكثر تماسكًا وأقل فوضوية من إنجلترا، بمشاكل أقل نسبيًا عندما يلعب المنتخب الإسكتلندي.

منافذ كافية للتعبير عن هويتنا، في مكان ما، وبشكل جماعي. وبالتالي، تجرعت كل هذه الأمور معًا لتنفجر في نهاية المطاف. لقد أصبحت كرة القدم إحدى القنوات الرئيسية لهذا الشعور المكبوت بسبب انتشارها الواسع وشعبيتها الهائلة، لكن تاريخ هذه الرياضة يضيف على هوس كرة القدم طابعها القاسي أيضًا. إن التعامل القاسي واللوشني مع مشجعي كرة القدم في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي قد خلق رد فعل وحشياً وغازباً بين رجال الطبقة العاملة الذين رأوا بعد ذلك أن كرة القدم هي المكان الوحيد الذي يمكنهم من التعبير عن غضبهم وإحباطهم. وعندما نمت اللعبة مرة أخرى في التسعينات من القرن الماضي، لم يتم التفكير في كيفية وضع تصور مختلف لهذه الثقافة وإعادة دمجها، ولكن بدلًا من ذلك عملت كرة القدم على استبعاد هذه الفئة على أمل أن تخففي؛ وقد بسفر هذا سبب قيام اسكتلندا، التي تعد مجتمعًا أكثر تماسكًا وأقل فوضوية من إنجلترا، بمشاكل أقل نسبيًا عندما يلعب المنتخب الإسكتلندي.

ويمكن أن ترى هذا الأمر في سلوك مشجعي كرة القدم الإنجليزية على مدى الأسبوعين الماضيين. ولا بد أن هناك أسباب تجعل العديد من أعلام إنجلترا تحمل أسماء مدن صغيرة؛ فهل هناك مكان آخر غير هذه الأعلام الذي يشكّل مطرد إلى عدم وجود

إلى أن الرياضة الإنجليزية مرتبطة بطبيعتها بالحرية الشخصية: عادات وطقوس التعدي على الممتلكات العامة، والتعبير عن هويتك في بلد ومجتمع يوفران لك فرصًا قليلة وتمييزًا للقيام بذلك. ويكتب كولين: «الرياضة أدت أنه في إنجلترا يمكنك أن تفعل ما يحلو لك».

وفي كتابه «هذه الحياة الرياضية»، ينتقد الأكاديمي روبرت كولين التاريخ الشعبي للرياضة الإنجليزية، بدءًا من متسابقي الخيول في القرن الثامن عشر في ستامفورد، وليكولنشاير وصولًا إلى صيادي الثعالب في إنجلترا في العصر الفيكتوري. ويشير كولين

اضطرابًا وقلقًا مما كانت عليه في خضم خيبة الأمل بعد نهاية المباراة. وكان كل شيء غريبًا خارج ملعب ويمبلي في اليوم الذي أقيمت فيه المباراة، فمنذ الصباح الباكر، كان هناك خروج على القانون وحالة من الفوضى التي تجعلك تشعر بالقلق والتهديد. وحسب القصص المتناقلة، كان الأمر مشابهاً في أجزاء أخرى كثيرة من البلاد، حيث كانت بعض الجماهير ترقص عارية وتغني بشكل جماعي صاخب.

ثم كان هناك صخب كبير وحالة من الفوضى العارمة، وفجأة كان هناك المئات يتحطمون بالحواجز ويتدفقون بشكل كبير عبر الملعب ويضربون ويركلون كل ما يوجد في طريقهم نحو مقاعد ليست مخصصة لهم من الأساس! ولم تظهر الحقائق الكاملة بشأن الفوضى الأمنية التي سمحت بحدوث ذلك إلا لاحقًا. ومع ذلك، فإن الاضطرابات التي حدثت على ملعب ويمبلي لا تبدو وكأنها استثناء أو خروج عن الحالة المزاجية بشكل عام في ذلك اليوم، لكنها في الحقيقة كانت امتدادًا طبيعيًا ومنطقيًا لما حدث. إن ما حدث يشكل جماعي هو أن الآلاف بل والملايين من الإنجليز قد فقدوا عقولهم، والأمر الأكثر إثارة وغرابة هو أن ذلك قد حدث حتى قبل ركلة البداية!

بعد خسارة المنتخب الإنجليزي أمام ألمانيا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 1996 أصيب الجمهور الإنجليزي بحالة هياج مرعب، ونهب المتاجر ودمر أعمال كبرى من السيارات، واندلعت أعمال عنف في مراكز المدن في جميع أنحاء البلاد، وتعرض طالب في برايتون للطنن من قبل البلطجية الذين اعتقدوا أنه ألماني.

لكن هذه المرة وبعد الخسارة أمام إيطاليا بركلات الترجيح في المباراة النهائية ليورو 2020 كانت هناك بعض الحوادث الفريدة: التخريب المتعمد لجدارية ماركوس راشفورد في وينغتون، والإساءة العنصرية البغيضة ضد اللاعبين الإنجليز السود على إنستغرام. وكما هو متوقع، تم تضخيم هذه الأفعال على الفور من قبل وسائل الإعلام التي كانت تسعى لخلق ما يكفي من الصدمة والغضب حتى تتمكن من ملء الصحف يوم الثلاثاء؛ لكن على العموم، لم تحترق إنجلترا، أو على الأقل حتى الآن.

التنترق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

يتم تغييره بعد إثارة غضب البعض بسبب تشابهه مع اسم البطل الليبي «عمر المختار»، لافتاً إلى أن «تقديمه للجزء الثاني من فيلمي «غبي منه فيه»، و«صعيدي في الجامعة الأميركية» يتوقف على جودة السيناريو... وإلى نص الحوار:

في حوار مع «الشرق الأوسط» أنه يشعر باشتياق كبير لخشبة المسرح بعد غياب دام نحو 18 عاماً، وكشف رمزي عن انتهائه من تصوير فيلم «200 جنيه» وسيبدأ قريباً تصوير فيلم جديد كان يحمل اسم «عمر المختار»، والذي سوف

اعتبر الفنان المصري هاني رمزي أنه قصر في حق نفسه كمثل، بسبب انشغاله في برامج المقلب خلال السنوات الماضية، مؤكداً أنه «لن يعود إلى تقديمها مجدداً إلا بشروط محددة لرغبتة في تحقيق عودة قوية للسينما»، وأوضح

قال لـ التنترق الأوسط إنه انتهى من فيلم «200 جنيه»

هاني رمزي: برامج المقلب أثرت علي فنياً

تقديمها على المسرح، في حال توافر تاليف وإنتاج وإخراج وإبهار مسرحي جيد، بجانب الاستناد على مقومات وتقنيات حديثة، بعيداً عن الاعتماد على اسم الفنان فقط. وحالياً يتم حالياً التنسيق لعرض المسرحية خارج مصر في عدة دول عربية.

• وماذا عن برامج المقلب... هل ستعود إليها مجدداً؟

توقفت عنها منذ عامين عمداً، لأنني قصرت في حق نفسي كمثل بسبب انتشار هذه البرامج ونجاحها المبهر والذي يجذب الناس ويشجع الفنان على تقديم المزيد منها، وهو ما تسبب في تقصيري على المستوى الفني، لذلك قررت استعادة هاني الممثل والانتعاد عن برامج المقلب وعدم العودة إليها إلا عندما أشعر بالاشتياق لها مثلما فعلت مع

المسرح، وأن تكون الفكرة قوية ومميزة، لكنني لست في خطتي المقبلة نهائياً.

• وما هي أحدث أنشطتك السينمائية؟

الجزء الأول من أي عمل أن تقدم منه الجزء الثاني لا بد من دراسة الأمر جيداً. • توقع بعض النقاد والمتابعين اختيار الفنانة «منة شلبي» أو فنانة كوميدية لبطولة العرض أمامك... • توقع بعض النقاد والمتابعين مشاركة فنانة كوميدية بالعرض ليست شرطاً، فالممثل الجيد يستطيع تقديم جميع الأدوار، والدنيا البحرية أثبتت أنها جديرة بالدور وسعيد بالعمل معها منذ آخر تعاون بيننا في فيلم «محامي خلع» ومئة شلبي صديقة وزميلة ومن المثيرين لي بالوسط الفني، واحب العمل معها جداً، لكن اختلاف الموضوع والقصة فرض عدم مشاركتها، لأنه سيعطي انطباعاً بأن المسرحية هي الفيلم بشكل جديد، أو امتداد للفيلم، لذلك كانت وجهات

النظر حريصة على استبعاد أبطال الفيلم الاستراتيجيين، لكي يترك الجمهور انطباعاً عن مختلفة تماماً عن الفيلم.

• وهل لديك أفكاراً مسرحية أخرى تلحق لتقديرها خلال الفترة المقبلة؟

بالفعل لدي الكثير من الأفكار التي أتمنى

الجزء ثان من فيلمي «غبي منه فيه»، وصعيدي في الجامعة الأميركية... هل هناك تطورات جديدة في هذا الأمر؟

الجزء الثاني من فيلمي «غبي منه فيه» وصعيدي في الجامعة الأميركية» حتى الآن مجرد أمثلة، أرغب في تحقيقها، ولكن هذا الأمر يتوقف على عوامل عدة لتقديمها السيناريو الذي يليق بالجزء الأول التي ارتبطت الجمهور بها، وفي حالة توافر ذلك لن أتردد لحظة في إعادة تقديمها.

الضعاف ما كانت عليه. مصالح الناس باتت تقدم على العلاقات الاجتماعية السليمة. هناك كراهية ملغوسة يتبادلها عدد لا يُحصى من الناس، بحيث صارت المحبة شبه مفقودة. لم أكن أتصور أن أعيش يوماً هذه الأجواء، لقد صدمت بالفعل، وبدل أن يتعلم الناس دروساً من الجائحة، انكبوا على الأذى، كمن بشر ببعث قديم. لذلك تراجعت خطوة إلى الوراء، وتمسكت بعلمي الخاص بعيداً عن تلك الحالات الشائنة.

وعن الأغنية التي لفتته، إثر انفجار بيروت وكثافة الأعمال التي تناولته، يقول: «أعجبتني أغنية ياسكال صقر (اشتقناك يا بيروت)، بعد أن حدثتها موسيقياً، لانتلاءم مع عصرنا اليوم، فهي أغنية قديمة كما تعلمين، ولكنها غنتها بتوزيع موسيقي جديد لفتني».

وعما يفقده يقول: «لا أعلم إذا هناك كثيرون يشعرون مثلي بعدم الاستمتاع بأي شيء أقوم به. فالجائحة إضافة إلى الأزمات التي يشهدها لبنان، طبعاً حياتنا، وأصبحت غير سليمة في جوانب عديدة. لقد سرقوا منا فرحتنا والإحساس بالسعادة، ولم نعد نذوق حب الحياة كما في الماضي القريب. ولكن اللبناني كائن صلب، ولا شك أنه سيستطيع الوقوف من جديد، ويبدأ في بناء غد أفضل».



أفصح مسرحية أبو العربي

بالتأكيد أنا مع إعادة تقديم الأعمال القديمة بشكل جديد، بشرط تطويرها، فحن نعيش في حداثة وتطور تكنولوجي مستمر، ولا بد من وجود عنصر في صناعة السينما اختلفت الإبهار وهناك علوم كثيرة دخلت في صناعتها، وهناك أمثلة كثيرة عما كنا نقدمه في الماضي، لذلك أنا مع تحويل الأفلام بشكل مبهرو وليس مجرد إعادة عمل قديم فقط، أما الأجزاء الثانية فلا أعتقد أن جميعها قابلة للنجاح إلا بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

كثيرة لنجاح أجواء، ولا ثانية، يجب إذا نجح

بسبب جهلهم لشخصية أبو العربي وتوقعنا النجاح ولكن لم نتوقع أن يكون بهذا القدر، وأرى أن ذلك كان نتيجة للمجهود الذي بذله فريق العمل بداية من الإخراج والفنانين والمتج ورغبتة الكبيرة في العودة والشوق لخشبة المسرح، لكنني في الوقت نفسه لا أعتقد أن الجمهور ربط بين المسرحية والفيلم، فالأفلام بطبيعتها المسرحية، ولكنني في هذه الفترة، لا أعتقد أن الجمهور بعد مطالبة الجمهور بإعادتها

حوار في

القاهرة، داليا ماهر

• لمانا تحمست أخيراً للعودة للمسرح بعد غياب دام 18 عاماً؟

وجدت أن الناس متعطشة للمسرح ورغم أنني قدمت في بدايتي مسرحيات كثيرة إلا أنني قررت منح نفسي إجازة لتقديم المزيد من الأعمال السينمائية، كما أنني اشتقت للمسرح كثيراً بالفعل بعد غيابي عنه لمدة 18 عاماً، وكان شرط عودتي له وجود إنتاج وإخراج جيد، وقصة قوية، ورغم عرض أكثر من مشروع علي، لم أجد نفسي فيها، كما حال ارتباطي المستمر بالسفر بيني وبين المسرح، ولكن المخرج تامر كرم والمؤلف مسين رزق اجتهدا في نص شجعتي للعودة.

• وكيف ولطفت شخصية «أبو العربي» مسرحياً بعدما اشتهرت بها سينمائياً؟

شخصية أبو العربي تليق بخشبة المسرح لأن له صلاح قوية وأسلوباً مميزاً، وأنا بالفعل استخمرت لنجاح الشخصية السينمائية لأنها شخصية مسرحية بالأساس فهو شخص يحب «الشو» كثيراً، وليس شخصية عادية وهذا يليق بالمسرح لذلك تمثيت كثيراً تقديمها مسرحياً بعد نجاح الفيلم.

• وهل تحدثت في اختيار الفنانين المشاركين بالعرض؟

لم يكن لي دور في الاختيار بشكل فعلي، فدوري كان استشارياً وليس إلزامياً، فعملوا الاختيار لها دوافع عند المؤلف والمخرج ولكل منهما وجهة نظر وشركة الإنتاج هي صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة، ويعني آخر الأمر أن شوري بيننا، هذا بالإضافة إلى أن شركة الإنتاج التي لها باع كبير في الفن هي المسؤولة مع المخرج والمؤلف عن اختيار الفنانين بما يناسب الدور وجميعهم نجوم لهم أسماء وجمهور كبير وأنا سعيد أنني أتوسطهم على خشبة المسرح.

• وما هو تقييمك لردود فعل الجمهور بشأن العرض؟

عندما عرضنا «أبو العربي» في عيد الفطر الماضي لمسنا مدى نجاح العمل وتأثيره على الجمهور

على المستوى المطلوب، بحيث لا تصاب الساحة بالانحطاط.

وعما إذا أحب تقديم هذه التجربة الغنائية المغايرة عن سابقاتها يجب: «طبعاً أحببت هذا التفاعل الذي أحدثته على الأرض، وما زلت أنتظر المزيد من النجاح لها في الأيام المقبلة، إذ لم يمر بعد سوى أسبوعين على انطلاقتها. وساعمل بين فترة وأخرى على إصدار أغان من هذا النوع، إضافة إلى أغنيات إيقاعية ورومانسية كالمعتاد. فبعد هذه الفترة

من مرتين قبل الإقدام على هذه الخطوة، وتوقعات أن تلاقى انتقاداً وتشجيعاً أيضاً. في النهاية قلت لنفسي: لم لا؟ أنا مقتنع بالفكرة، ولا بأس من ترجمتها في أغنية. فهي من دون شك ستؤثر في اتجاهات النظر بين الناس».

وعما إذا هو ينوي بعد اليوم اتباع طرح أغان تحمل موضوعات اجتماعية، بدل أن تكون بمجملتها من الأغاني الخفيفة. يرد: «الأغنية الخفيفة لا يمكن أن تغيب عن الساحة الفنية، ولكن ما لا أوافق عليه أن تتألف الأغنية من كلام وعبارات غير لائقة. مع الأسف تشهد أذواق الناس الفنية تراجعاً، لا سيما أنه لا خيار أمامهم سوى الاستماع لهذا النوع من الأغاني، لكثافتها ورواجها. وبرأيي يمكننا تعديل أذواقهم من خلال تقديم أغان

مهمة في مشوارها».

قصة حياة الراقصة المصرية الشهيرة سامية جمال، وكانت فريد شوقي المرشحة له، فإنها ترى أن «الحلم بدأ يتلاشى من ذهنها خاصة مع التقدم بالمر، وصعوبة تقديم المرحلة الأولى من حياتها».

وتشرح أن «تقديم قصة حياة سامية جمال كان عرضاً قديماً وانتهى، ولكن إذا تجدد قياماني بتقديم المرحلة العمرية الوسطية بمعنى آخر، فإنه لا بد من وجود شخصيات أخرى للمرحلة الأولى والأخيرة لأنني حالياً لا يمكنني أداء جميع المراحل العمرية».

فريد شوقي ابنة لفنان شهير عن حوارها، إذ اعتبرت أنها «محفوفة لمعاصرتها كبار الفنانين، وفي مقدمتهم والدتها

المصرية الشهيرة سامية جمال، وكانت فريد شوقي المرشحة له، فإنها ترى أن «الحلم بدأ يتلاشى من ذهنها خاصة مع التقدم بالمر، وصعوبة تقديم المرحلة الأولى من حياتها».

وتشرح أن «تقديم قصة حياة سامية جمال كان عرضاً قديماً وانتهى، ولكن إذا تجدد قياماني بتقديم المرحلة العمرية الوسطية بمعنى آخر، فإنه لا بد من وجود شخصيات أخرى للمرحلة الأولى والأخيرة لأنني حالياً لا يمكنني أداء جميع المراحل العمرية».

فريد شوقي ابنة لفنان شهير عن حوارها، إذ اعتبرت أنها «محفوفة لمعاصرتها كبار الفنانين، وفي مقدمتهم والدتها

المصرية الشهيرة سامية جمال، وكانت فريد شوقي المرشحة له، فإنها ترى أن «الحلم بدأ يتلاشى من ذهنها خاصة مع التقدم بالمر، وصعوبة تقديم المرحلة الأولى من حياتها».

وتشرح أن «تقديم قصة حياة سامية جمال كان عرضاً قديماً وانتهى، ولكن إذا تجدد قياماني بتقديم المرحلة العمرية الوسطية بمعنى آخر، فإنه لا بد من وجود شخصيات أخرى للمرحلة الأولى والأخيرة لأنني حالياً لا يمكنني أداء جميع المراحل العمرية».

فريد شوقي ابنة لفنان شهير عن حوارها، إذ اعتبرت أنها «محفوفة لمعاصرتها كبار الفنانين، وفي مقدمتهم والدتها

المصرية الشهيرة سامية جمال، وكانت فريد شوقي المرشحة له، فإنها ترى أن «الحلم بدأ يتلاشى من ذهنها خاصة مع التقدم بالمر، وصعوبة تقديم المرحلة الأولى من حياتها».

وتشرح أن «تقديم قصة حياة سامية جمال كان عرضاً قديماً وانتهى، ولكن إذا تجدد قياماني بتقديم المرحلة العمرية الوسطية بمعنى آخر، فإنه لا بد من وجود شخصيات أخرى للمرحلة الأولى والأخيرة لأنني حالياً لا يمكنني أداء جميع المراحل العمرية».

فريد شوقي ابنة لفنان شهير عن حوارها، إذ اعتبرت أنها «محفوفة لمعاصرتها كبار الفنانين، وفي مقدمتهم والدتها

المصرية الشهيرة سامية جمال، وكانت فريد شوقي المرشحة له، فإنها ترى أن «الحلم بدأ يتلاشى من ذهنها خاصة مع التقدم بالمر، وصعوبة تقديم المرحلة الأولى من حياتها».

وتشرح أن «تقديم قصة حياة سامية جمال كان عرضاً قديماً وانتهى، ولكن إذا تجدد قياماني بتقديم المرحلة العمرية الوسطية بمعنى آخر، فإنه لا بد من وجود شخصيات أخرى للمرحلة الأولى والأخيرة لأنني حالياً لا يمكنني أداء جميع المراحل العمرية».

فريد شوقي ابنة لفنان شهير عن حوارها، إذ اعتبرت أنها «محفوفة لمعاصرتها كبار الفنانين، وفي مقدمتهم والدتها

المصرية الشهيرة سامية جمال، وكانت فريد شوقي المرشحة له، فإنها ترى أن «الحلم بدأ يتلاشى من ذهنها خاصة مع التقدم بالمر، وصعوبة تقديم المرحلة الأولى من حياتها».

وتشرح أن «تقديم قصة حياة سامية جمال كان عرضاً قديماً وانتهى، ولكن إذا تجدد قياماني بتقديم المرحلة العمرية الوسطية بمعنى آخر، فإنه لا بد من وجود شخصيات أخرى للمرحلة الأولى والأخيرة لأنني حالياً لا يمكنني أداء جميع المراحل العمرية».

فريد شوقي ابنة لفنان شهير عن حوارها، إذ اعتبرت أنها «محفوفة لمعاصرتها كبار الفنانين، وفي مقدمتهم والدتها

المصرية الشهيرة سامية جمال، وكانت فريد شوقي المرشحة له، فإنها ترى أن «الحلم بدأ يتلاشى من ذهنها خاصة مع التقدم بالمر، وصعوبة تقديم المرحلة الأولى من حياتها».

وتشرح أن «تقديم قصة حياة سامية جمال كان عرضاً قديماً وانتهى، ولكن إذا تجدد قياماني بتقديم المرحلة العمرية الوسطية بمعنى آخر، فإنه لا بد من وجود شخصيات أخرى للمرحلة الأولى والأخيرة لأنني حالياً لا يمكنني أداء جميع المراحل العمرية».

فريد شوقي ابنة لفنان شهير عن حوارها، إذ اعتبرت أنها «محفوفة لمعاصرتها كبار الفنانين، وفي مقدمتهم والدتها

المصرية الشهيرة سامية جمال، وكانت فريد شوقي المرشحة له، فإنها ترى أن «الحلم بدأ يتلاشى من ذهنها خاصة مع التقدم بالمر، وصعوبة تقديم المرحلة الأولى من حياتها».

وتشرح أن «تقديم قصة حياة سامية جمال كان عرضاً قديماً وانتهى، ولكن إذا تجدد قياماني بتقديم المرحلة العمرية الوسطية بمعنى آخر، فإنه لا بد من وجود شخصيات أخرى للمرحلة الأولى والأخيرة لأنني حالياً لا يمكنني أداء جميع المراحل العمرية».

فريد شوقي ابنة لفنان شهير عن حوارها، إذ اعتبرت أنها «محفوفة لمعاصرتها كبار الفنانين، وفي مقدمتهم والدتها

المصرية الشهيرة سامية جمال، وكانت فريد شوقي المرشحة له، فإنها ترى أن «الحلم بدأ يتلاشى من ذهنها خاصة مع التقدم بالمر، وصعوبة تقديم المرحلة الأولى من حياتها».

وتشرح أن «تقديم قصة حياة سامية جمال كان عرضاً قديماً وانتهى، ولكن إذا تجدد قياماني بتقديم المرحلة العمرية الوسطية بمعنى آخر، فإنه لا بد من وجود شخصيات أخرى للمرحلة الأولى والأخيرة لأنني حالياً لا يمكنني أداء جميع المراحل العمرية».

فريد شوقي ابنة لفنان شهير عن حوارها، إذ اعتبرت أنها «محفوفة لمعاصرتها كبار الفنانين، وفي مقدمتهم والدتها

المصرية الشهيرة سامية جمال، وكانت فريد شوقي المرشحة له، فإنها ترى أن «الحلم بدأ يتلاشى من ذهنها خاصة مع التقدم بالمر، وصعوبة تقديم المرحلة الأولى من حياتها».

وتشرح أن «تقديم قصة حياة سامية جمال كان عرضاً قديماً وانتهى، ولكن إذا تجدد قياماني بتقديم المرحلة العمرية الوسطية بمعنى آخر، فإنه لا بد من وجود شخصيات أخرى للمرحلة الأولى والأخيرة لأنني حالياً لا يمكنني أداء جميع المراحل العمرية».

فريد شوقي ابنة لفنان شهير عن حوارها، إذ اعتبرت أنها «محفوفة لمعاصرتها كبار الفنانين، وفي مقدمتهم والدتها

المصرية الشهيرة سامية جمال، وكانت فريد شوقي المرشحة له، فإنها ترى أن «الحلم بدأ يتلاشى من ذهنها خاصة مع التقدم بالمر، وصعوبة تقديم المرحلة الأولى من حياتها».

وتشرح أن «تقديم قصة حياة سامية جمال كان عرضاً قديماً وانتهى، ولكن إذا تجدد قياماني بتقديم المرحلة العمرية الوسطية بمعنى آخر، فإنه لا بد من وجود شخصيات أخرى للمرحلة الأولى والأخيرة لأنني حالياً لا يمكنني أداء جميع المراحل العمرية».

فريد شوقي ابنة لفنان شهير عن حوارها، إذ اعتبرت أنها «محفوفة لمعاصرتها كبار الفنانين، وفي مقدمتهم والدتها

المصرية الشهيرة سامية جمال، وكانت فريد شوقي المرشحة له، فإنها ترى أن «الحلم بدأ يتلاشى من ذهنها خاصة مع التقدم بالمر، وصعوبة تقديم المرحلة الأولى من حياتها».

وتشرح أن «تقديم قصة حياة سامية جمال كان عرضاً قديماً وانتهى، ولكن إذا تجدد قياماني بتقديم المرحلة العمرية الوسطية بمعنى آخر، فإنه لا بد من وجود شخصيات أخرى للمرحلة الأولى والأخيرة لأنني حالياً لا يمكنني أداء جميع المراحل العمرية».

فريد شوقي ابنة لفنان شهير عن حوارها، إذ اعتبرت أنها «محفوفة لمعاصرتها كبار الفنانين، وفي مقدمتهم والدتها

المصرية الشهيرة سامية جمال، وكانت فريد شوقي المرشحة له، فإنها ترى أن «الحلم بدأ يتلاشى من ذهنها خاصة مع التقدم بالمر، وصعوبة تقديم المرحلة الأولى من حياتها».

اعتبرت تقديمها لـ3 مسلسلات بموسم واحد «حظاً واجتهاداً» رانيا فريد شوقي: حلم تجسيد شخصية سامية جمال يتلاشى



الفنانة رانيا فريد شوقي

الامر أن بعض الجمهور لا يزال يناديني باسم (تباهي) وهو اسم شخصتي، فالدور أحدث فارقا كبيرا في مشواري».

وبسبب مضي فترة زمنية طويلة على مشروع عمل يقدم

الامر أن بعض الجمهور لا يزال يناديني باسم (تباهي) وهو اسم شخصتي، فالدور أحدث فارقا كبيرا في مشواري».

وبسبب مضي فترة زمنية طويلة على مشروع عمل يقدم

الامر أن بعض الجمهور لا يزال يناديني باسم (تباهي) وهو اسم شخصتي، فالدور أحدث فارقا كبيرا في مشواري».

وبسبب مضي فترة زمنية طويلة على مشروع عمل يقدم

الامر أن بعض الجمهور لا يزال يناديني باسم (تباهي) وهو اسم شخصتي، فالدور أحدث فارقا كبيرا في مشواري».

وبسبب مضي فترة زمنية طويلة على مشروع عمل يقدم

الامر أن بعض الجمهور لا يزال يناديني باسم (تباهي) وهو اسم شخصتي، فالدور أحدث فارقا كبيرا في مشواري».

وبسبب مضي فترة زمنية طويلة على مشروع عمل يقدم

الامر أن بعض الجمهور لا يزال يناديني باسم (تباهي) وهو اسم شخصتي، فالدور أحدث فارقا كبيرا في مشواري».

وبسبب مضي فترة زمنية طويلة على مشروع عمل يقدم

الامر أن بعض الجمهور لا يزال يناديني باسم (تباهي) وهو اسم شخصتي، فالدور أحدث فارقا كبيرا في مشواري».

وبسبب مضي فترة زمنية طويلة على مشروع عمل يقدم

الامر أن بعض الجمهور لا يزال يناديني باسم (تباهي) وهو اسم شخصتي، فالدور أحدث فارقا كبيرا في مشواري».

وبسبب مضي فترة زمنية طويلة على مشروع عمل يقدم

الامر

رحلة في بعض أفلامه وقضاياها

«كان» 2021 يصل إلى محطته الأخيرة

لوس أنجليس، محمد رضا

إذ تنتهي أعمال الدورة الـ 74 لمهرجان «كان» السينمائي مساء اليوم (السبت)، تتلاطم التقديرات والتوجهات والتنبؤات حول من سيخرج فائزاً بالسعفة أو ما يليها من جوائز مختلفة. أهو فيلم فرنسي كما يطمئني عديدون كونها تحتاج إلى حفنة تنشيط بعد سنة وثيف من التوقف - فعلياً - عن العمل؟ أليكون فيلماً أميركياً رغم استبعاد ذلك من قبل كثيرين؟ أم يكون فيلماً أميركياً - فرنسياً كحال فيلم «مسارن»؟

الجوائز وحدها ليست إلحاً

هناك حقيقة أن إدارة المهرجان



لقطة من فيلم «المنطقة 13»



لقطة من «عمل الصوت»

البulgari. هذا الدخول ليس سوى بداية المخاطر وليس نهايتها، فالإفراد الذين صمموا على منع أي مهاجر من دخول البلاد ولو بقتله.

«بابي يار» لسيرغي لوزنتيسا

- يعود المخرج لوزنتيسا للموضوع اليهودي الذي كان عالجه من قبل. في «بابي يار» (اسم منطقة ومجزرة أقدام فيها النازيون على قتل أكثر من 30 ألف يهودي) يتابع هذه الحادثة المؤرخة بتفاصيل وعمد إليها من دو كلل. حسب ناقد مجلة «فاراييتي» جاي وايزنبرغ «بابي يار» يخفق عن الوصول إلى مصاف أفلام المخرج السابقة «الفيلم أطول من أعمال (المخرج) السابقة بسبب تغطيته فترة تاريخية طويلة. استخدام البطاقات التعريفية يجعل التركيز على الحدث أصعب». يبدأ الفيلم بوصول الجيش الألماني إلى أوكرانيا سنة 1941 ولا يتجاهل المخرج الاستقبال الحاشد الذي استقبل به الأوكرانيين الغزاة بترحاب. يُعيد المخرج سبب ذلك إلى ما عاونه تحت سطوة ستالين الذي أمر السلطات المحلية باستألب محصول المزارعين هناك لأغراض عسكرية.

باريس، القطع 13 لجاك أوديار

- أوديسارد كان أنجز لنفسه مكانة سريعة بين أتباعه الفرنسيين عندما أخرج «بني» الذي حصل على جائزة أوسكار التحكيم الكبرى في دورة 2009. لجأ إلى مهرجان فينيسيا بفيلم من خارج حقله عنوانه «ذا سيسترز برذرز» (وسترز أميركي أصغره بأسلوبه الواقعي الذي لم يلتق جيداً مع واقعية الغرب الأميركي). في «باريس، القطع 13» يعود إلى بيخته الخاصة ومجمعه الذي يعرف طبيعته وتفصيله. استوحى من ثلاث روايات وضمها الرسام الأميركي أدريان تومين كوميكس بنبرة اجتماعية صادقة وجمعها في هذا الفيلم الذي اختار تصويره بالأبيض والأسود. يوفر شخصيات تعمل لتعيش ضمن الحي العرف بمناخه الاقتصادية والاجتماعية. فتاة عاملة اسمها إيمي تحتاج لمن يشاركها الشقة لكي يساعدها في أجازتها والمرشح الوحيد (والجاهز) هو شاب أسود ما يجعل نشأة علاقة بينهما أمراً شبيه حتمي على ما ستحملة هذه العلاقة من أوضاع عاطفية صعبة.

«بقرة» لأندريا أولول

- المخرجة أرنولد شهدت أفلاماً جيدة وأخرى ليست جيدة تماماً. بدأت بفيلم Red Road سنة 2006 الذي وفر لها دعماً من النقاد وبعض الجوائز، ثم قدمت نسختها من «ورينغ هابتس» (2011) التي اختلفت عن كل نسخة سابقة من رواية إيمي برونشي الشهيرة. بعد ذلك راهنت (وحسرت الرهان) في أول تجربة أميركية لها (فيلم «غسل أميركي») (2016). الآن تنجز أول فيلم تسجيلي لها وهذا بدوره ليس أمراً غريباً، لكن منح الموضوع (بدور حول بقرة بالفعل أو بقرتين إذ تلد عجلاً) معالجة سينمائية هو الأمر الصعب.

«فرش ديباش» لوس أنلرس

- المخرج الأميركي المنتقل إلى فرنسا يرسل تحياته بالجملة: واحدة إلى أميركا والأخرى إلى فرنسا والخالصة إلى سينما المؤلف، والأهم هي الرابعة: للصحافة ومنوالها وعملها مستوحى في ذلك شخصية الناشر آرثر هاوتز (يقوم به بل موراي) الذي لم يكن من النوع الذي يفرض على كتابه حتى إجادته الكتابة. الفيلم عن عالم الصحافة عبر مجلة تحمل عنوان الفيلم مع مجموعة كبيرة من ممثلي أندرسن الفضلين، لجانب موراي، بينغوي دل تورو، أوون ولسون، تيلدا سوينتون وإدوارد نورتون. الفيلم سيرعرض عالمياً في الأسابيع القليلة المقبلة والنسوة هي أن معظم النقاد في الغرب سيعاملون الفيلم برقة.

بدورها، من هذا الفيلم الذي يقوم فيه طلاب المركز (شباب وبنات) بالغناء والتمثيل. كون معظم من هم على الشاشة يؤدون أدوارهم في الحياة ذاتها خلق سياقاً منطقياً، المرء من حضور عربي يدعم مسيرة السينما في هذه المنطقة من العالم، خصوصاً أن المهرجان بأسره يقف على مفترق طريق بعد انتهاء أعماله: هو أيل للاستمرار بالزخم ذاته بلا شك، لكن هناك ما يوعد بأن الدورة ذاتها لم تكن بالمستوى الذي طمع إليه النقاد. نعم، تحدى «كان» (كورونا) وانتصر، لكن دفع ثمناً باهظاً في سبيل ذلك.

ريش لعمر الزهيري

- خرج «ريش» بجائزة تظاهرة أسبوع النقاد، وهي تظاهرة قيمة تقام منذ أكثر من 25 سنة ترأس لجنة تحكيمها هذا العام المخرج البولندي كرسيتيان مونغيو. الفيلم دراما ساخرة «تنتقل من الداكن للداكن أكثر». ناقد مجلة «سكرين إنترناشيونال» البريطانية لاحظ أن أسلوب الزهيري قريب من أسلوب الإسكندنافيين أكي كوريسماكي وروي أندرسن. هذا وحده لا يبدو أنه سيثير الراغبين في معاينة الفيلم لتوزيع عالمي رغم أن منحة الجائزة سيعلب دوراً إيجابياً عن هذا الصعيد وعلى الصعيد الإعلامي. يحيط الفيلم بحياة عائلية بعد فيها الرجل بما لا يستطيع تأمينة وترضى فيها الزوجة بما تعتبره نصيبها وقدرها.

يوروبا لجيلر رشيد

- فيلم آخر عن صعوبة الترحال والهجرة والسعي القاسي للبقاء حياً. ينتمي إلى مجموعة متزايدة من الأفلام التي تتحدث عن مهاجرين ومصابرين آخر قائم على تحديد الموضوع الدائر عن ملكية الدراما ومعالجته بأسلوب الفيلم التسجيلي، وُلد الفيلم كتمرة لقيام المخرج بإنشاء مركز في ضاحي الدار البيضاء (في حي اسمه سيدي مومن للأحداث والمراهقين. كتب يقول، إن فكرته كانت تشجيع الناشئة على تبني الموسيقى بدلاً لحالات الضياع التي تواجب مثل هذه المرحلة من العمر. نجاح مهمته تلك أثمرت،

الإجماع هنا هو أنه كان مفاجأة مهمة على صعيد الإعلام والتسويق، وإن الجناح أدى دوره على أكمل وجه. هذا أكثر مما يمكن أن يتمناه المرء من حضور عربي يدعم مسيرة السينما في هذه المنطقة من العالم، خصوصاً أن المهرجان بأسره يقف على مفترق طريق بعد انتهاء أعماله: هو أيل للاستمرار بالزخم ذاته بلا شك، لكن هناك ما يوعد بأن الدورة ذاتها لم تكن بالمستوى الذي طمع إليه النقاد. نعم، تحدى «كان» (كورونا) وانتصر، لكن دفع ثمناً باهظاً في سبيل ذلك.

سباحة حرة

لا يبقى إذن، بجانب إعلان النتائج لتقييم الدورة بإدارة القاسي للبقاء حياً، ينتمي إلى مجموعة متزايدة من الأفلام التي تتحدث عن مهاجرين ومصابرين آخر قائم على تحديد الموضوع الدائر عن ملكية الدراما ومعالجته بأسلوب الفيلم التسجيلي، وُلد الفيلم كتمرة لقيام المخرج بإنشاء مركز في ضاحي الدار البيضاء (في حي اسمه سيدي مومن للأحداث والمراهقين. كتب يقول، إن فكرته كانت تشجيع الناشئة على تبني الموسيقى بدلاً لحالات الضياع التي تواجب مثل هذه المرحلة من العمر. نجاح مهمته تلك أثمرت،

عل صوتك لنيل عيوش

- هذا هو ثالث اشتراك للمخرج المغربي نبيل عيوش في المهرجان الفرنسي والأول له في المسابقة. ميوزيكال من نوع آخر قائم على تحديد الموضوع الدائر عن ملكية الدراما ومعالجته بأسلوب الفيلم التسجيلي، وُلد الفيلم كتمرة لقيام المخرج بإنشاء مركز في ضاحي الدار البيضاء (في حي اسمه سيدي مومن للأحداث والمراهقين. كتب يقول، إن فكرته كانت تشجيع الناشئة على تبني الموسيقى بدلاً لحالات الضياع التي تواجب مثل هذه المرحلة من العمر. نجاح مهمته تلك أثمرت،



مشهد من «التقرير» الفرنسي

13 ألف زائر يومياً بعد أقصى باريس تحتفل بإعادة افتتاح برج «إيفل» بعد 9 أشهر من الإغلاق



سيدة باريس الحديدية

باريس، «الشرق الأوسط» لم يحدث، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، أن تمتعت «السيدة الحديدية» على محبتها كل هذه المدة. وبعد 9 أشهر من الإغلاق بسبب المحاذير الصحية لجائحة «كورونا»، عاد برج «إيفل» لاستقبال الزوار منذ الواحدة من ظهيرة أمس. وقد سبقت الافتتاح سلسلة من الأشغال لمراجعة مصاعد البرج وتدقيق وضعية طوابقه، استغرقت شهراً كاملاً. لكن العاملين في مرافق البرج والبالغ عددهم 350 شخصاً كانوا سعداء لاستعادة أشغالهم بعد أشهر من البطالة. وبحسب شروط الوقاية، فإن العدد المسموح به للزوار كل يوم لن يزيد على 13 ألفاً، وهو نصف ما اعتاده البرج في السابق. ولا يمكن الدخول إلى محيطه إلا لمن يحمل شهادة التطعيم ووفق حجز إلكتروني مسبق، تماشياً مع تعليمات ارتياد المرافق الثقافية. قبل الجائحة، كان المعلم الأشهر للعاصمة الفرنسية قد احتفل بمرور 130 عاماً على تأسيسه. وبلغ عدد زائريه 7 ملايين شخص في عام 2019، وهو وليد فكرة تشبه المغامرة تبعت في عام 1889، عندما كانت باريس تستعد لاستضافة المعرض الكوني العالمي وأن تقيم أجنحة تليق بسمة فرنسا ونهضتها المعمارية والفنية والأدبية. ولم يكن معرض باريس هو الأول، فقد سبقه معرض لندن عام 1851 وكان رائعاً بكل المقاييس، لذلك لا بد للعاصمة الفرنسية أن تقدم ما تتفوق به على عاصمة الانجليز. وفي عام 1855 أقامت باريس معرضها الأول داخل قصر من الزجاج جرى نصبه في حدائق «الشانزليزيه»، ثم تلاه معرض ثان سنة 1867، وكان أفخم من الأول، حيث أقيم في حقل «مارس» الذي ينتصب فيه البرج حالياً.



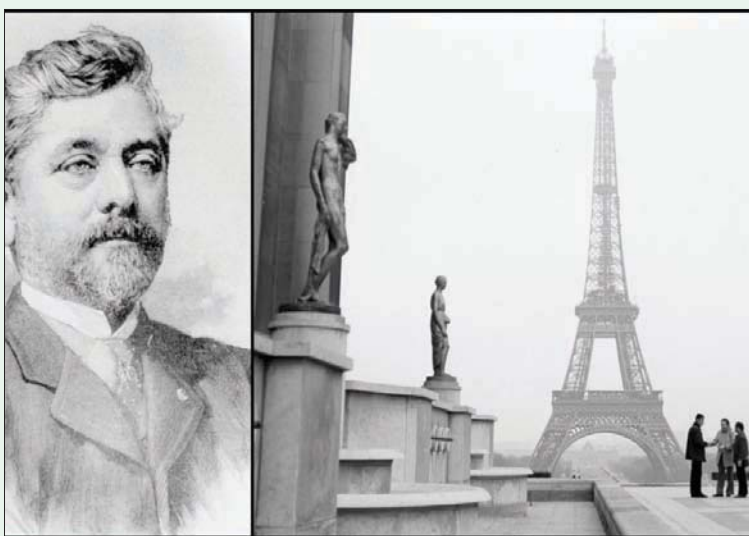
أول الذين صدروا درجاته

وفي عام 1878، بعد الثورة الفرنسية، أرادت الحكومة أن تثبت للعالم أن الجمهورية الوليدة قادرة على مضاهاة ما كانت تقدمه الملكية من إبداعات. وكانت فكرة إقامة معرض كوني جديد قد بدأت تدور في الأذهان منذ عام 1880، لا سيما أن المعرض سيكون فرصة لإعادة دوران عجلة الصناعة وتنشيط الاقتصاد. وجرى استعراض عدة اقتراحات للتوصل إلى مشروع يدهش الزوار ويسلهم ويترك لديهم ذكرى لا يمكن نسيانها، عدا عن أنه يعيد وضع فرنسا في مصاف القوى الكبرى.

لم يكن من الجديد استخدام المعدن في بناء الأجنحة المختلفة. لذلك برزت فكرة المراهنة على الارتفاع. حيث كانت المباني ذات السقوف العالية والأبراج

المرتفعة مقتصرة على الكنائس والكاتدرائيات. ما الذي يمنع من تشييد برج لا علاقة له بالدين، ويكون الصعود إليه لغرض التسلية لا غير؟ وهكذا استقر على إقامة برج معدني بارترفاع 300 متر. ووقع الاختيار على المهندس والمقاول غوستاف إيفل لتنفيذ المشروع. ورغم أن إيفل يمتلك خبرة في أمور الأبنية المعدنية وكل ما يتعلق بالحدادة، فإنه لم يكن يعمل وحيداً، بل شاركه التخطيط رفيقاه المهندس إميل نوغيبه وموريس كوشلان. واستمر التفكير والتخطيط ثلاث سنوات، وجرى بمهندسين أربعين هو ستيفان سوفيستر لإضفاء الملامح الجمالية على الهيكل الحديدي. وجرى صب قوالب الحديد في مصهر يقع بضاحية «لافلوا» قرب باريس، وفي

المرتفعة مقتصرة على الكنائس والكاتدرائيات. ما الذي يمنع من تشييد برج لا علاقة له بالدين، ويكون الصعود إليه لغرض التسلية لا غير؟ وهكذا استقر على إقامة برج معدني بارترفاع 300 متر. ووقع الاختيار على المهندس والمقاول غوستاف إيفل لتنفيذ المشروع. ورغم أن إيفل يمتلك خبرة في أمور الأبنية المعدنية وكل ما يتعلق بالحدادة، فإنه لم يكن يعمل وحيداً، بل شاركه التخطيط رفيقاه المهندس إميل نوغيبه وموريس كوشلان. واستمر التفكير والتخطيط ثلاث سنوات، وجرى بمهندسين أربعين هو ستيفان سوفيستر لإضفاء الملامح الجمالية على الهيكل الحديدي. وجرى صب قوالب الحديد في مصهر يقع بضاحية «لافلوا» قرب باريس، وفي



مهندس البرج غوستاف إيفل

لن تأخذ عطلة طويلة قبل أن تلتقي مجدداً وتأخذ بمراجعة سجل هذه الدورة وكما بلغت من نجاح وما عارضها من أسباب فشل. كانت المقدمة المعاندة المنشودة هل كانت التدابير المتخذة حبال وباء كورونا ناعمة أم ضارة؟ ما الذي اشتكى منه عديدون؟ كيف أثر ذلك على عروض المهرجان وتدابيره الأخرى؟

لإعطاء فكرة عما حصل، أزم المهرجان ضيوفاً بإجراء فحص كل 48 ساعة (بعضهم كل 72 ساعة ثم قيل أن الجميع سيجري الفحص كل يومين). تنهض من نومك وتوجه إلى العبادة وتجري الفحص ثم تعود لمنزلك وتنتظر 6 ساعات قبل أن تاتيك النتيجة على هاتفك.

طريقة ثانية: تذهب مساءً قبل إقفال العبادة أبوابها وتجري الفحص ثم لا تذهب إلى العرض الليلي وإلى أي حفل آخر، بل تذهب إلى البيت في إحدى ساعات الصباح ستاتيك النتيجة.

إذا كانت النتيجة إيجابية التزم البيت. إذا كانت سلبية توجهت بها إلى صالات السينما، ثم تعيد الكرة كل يومين (أو ثلاثة). لنقل إنك تسلمت نتيجة سلبية، فإن عليك إقرارها عند حاجز أول ثم التوجه إلى مطع الصالة، حيث سيتم لحاجز ثان فحصك وشنطتك. هذا هو الحاجز الأمني. ثم ستدخل الصالة بعد ذلك. هذا كله بعد أن تكون حجزت تذكرتك على الإنترنت. إذا لم تفعل لن تدخل.

مفترق طرق

يشي ذلك بتقاليد خارج نطاق السهولة وداخل نطاق الإلزام الإيجاري بكل خطوة. بالنسبة لكثيرين كتبوا أو تم سؤلهم، كان الأمر صعباً ومثيراً للتعجب «لكن بعد أيام ستجد أن الأمر بات تقليدياً، وإذا التزمت بكل التعليمات فلن تكون هناك مشكلة تذكر». على الرغم من كل ذلك، يتمحور المهرجان بأسره حول قيمة الأفلام التي عرضت فيه، سواء في المسابقة الرسمية لأفضل فيلم أو المسابقة (الرسمية أيضاً) للظاهرة «منظر» ما «أو في أي من التظاهرات الأخرى. بجانب أنها أفلام صعدت وهبطت مقياس النقد حسب وجهات النظر المتعددة، هناك السوق التي قالت عنها مجلة «ذا هوليوود ريبورتر» إنها لم تكن ساخنة على صعيد شراء وبيع الأفلام، وقالت عنها مجلة «سكرين إنترناشيونال»، إنها كانت ناعمة. ربما الحقيقة تكمن في نقطة متوسطة.

ما كان ناجحاً، كما ورد في تقرير الأسس، هو الحضور السعودي في الجناح الذي تم تخصيصه لكل شأن من شؤون العمل السينمائي وحقله.

ستيف بركات: عبرت عن لبنان بموسيقى تتراوح بين الدراما وفرح الحياة



الموسيقي الكندي اللبناني الأصل يقدم أول البوماته

بيروت، فيثيان حداد

كان من المتوقع أن يمضي ستيف بركات مدة أسبوعين فقط في لبنان العام الماضي، إلا وباء «كوفيد - 19» فرض عليه البقاء فيه لخمس أشهر متتالية.

في هذه الفترة قرر أن يتعرف على الموسيقى الكندي من أصل لبناني إلى مسقط رأسه بلدة سرعال الشمالية. هناك استلم راحة تراب جده، وتقتل في أزقة قرية كان يحلم بزيارتها منذ صغره. وفي عودته إلى كيبك في كندا موطنه الحالي قرر ترجمة كل ما خزنته ذاكرته من هذه الإقامة ضمن معزوفات موسيقية على البيانو. وهكذا ولد اليوم الجديد «واقع جديد - البحث عن الفجر» (Neorealite - la quete de l'aurore). ويعد أول البوم منفرد له على البيانو منذ بداية الغزوة الفنية وعمرها 30 عاماً. وقد أصدره بالتعاون مع شركة «يونفرسال ميوزك ميديا».

خلال إقامته في لبنان فكان بمثابة منبع الوحي لي. ويتابع الموسيقي بركات راوياً انطباعاته عن تلك الفترة: «لا شك أن لبنان لعب دوراً أساسياً في يومي الجديد هذا. وعندما تعرفت إلى بلدتي الإمبراطورية اللبنانية وأكتشفت روعة طبيعتها تأثرت فتواصلت هذا معها وحنيني الدائم إلى لبنان، ولداً وعندي واقعاً جديداً، وهو ما طبع مشاعري. تأثري بلبنان ساد تركيبة بعض المقطوعات الموسيقية في يومي الجديد، فرويت فيها قصصاً تحمل مزيحاً بين الخيال والواقع. لا شك أن هناك صراعاً بلمسه مستمع الألبوم بين هذين العنصرين. فالخيال بقدرنا من ماسينا وبشكل خطأ فريعاً بين هروبنا والعودة إلى واقع الحياة. اليوم ومع اقترابي من بلوغ الخمسين من عمري، صرت أرى الأشياء من منظور آخر. ولذلك هذا العمل كان دقيقاً يصور هشاشة الإنسان وضعفه، ولكنه في الوقت نفسه يحمل الدراما الجديدة حول خلق عالم مواز. كانت حالة التغييرات الاجتماعية العظيمة مثالية بالنسبة لي لأنوني وحدي على البيانو وأبدع بإصالة. والعملية الإبداعية لواقع جديد كان بمثابة رحلة طويلة إلى أرض الخيال رسياً وراء الهدف. ففي لبنان تعرفت إلى واقع جديد وهو ما حرك مشاعري وأفكرها».

وعن قراره في عزفه على طريقة «السولو» اليوماً كاملاً على آلة البيانو يقول: «في السابق كنت أرغب في اكتشاف الموسيقى السيمفونية فتعاونت مع عدد من فرق الأوركسترا العالمية. ولكن في الواقع الجديد الذي تعيشه بعيد الجائحة، وحتى فكرت بإنشاء حمية ومنظمة لالقي الضوء عليها. فنحن الموسيقيين نعكس أيضاً الحياة وعناصرها على طريقتنا. ونلاحظ اليوم انطواء العالم على نفسه إلى حد ما بحيث وجدنا جميعاً أنفسنا وحيدين. هذا الأمر لمسته عن قرب في الإنسان

مذكرات تفاهم» تدعم رواد الأعمال وتعزز الحراك الثقافي في السعودية



وزير الثقافة الأمير بدر بن فرحان

الثقافة نمط حياة في المجتمع السعودي. وستسهم مذكرات التفاهم في تطوير منظومة عمل المنشآت الصغيرة والمتوسطة العاملة في القطاع الثقافي، حيث تهدف المذكرة للوصول إلى اتفاقية تعزز القطاعات الثقافية وتنمي المنشآت الصغيرة والمتوسطة في القطاع وتطور المشاريع الواعدة بالمملكة وتدعم رواد الأعمال، والتعريف بالفرص التمويلية المقدمة للشركات العاملة في القطاع الثقافي. ودراسة مشاريع المستفيدين المحتملين، وتوفير السيولة للمستفيدين، وإعداد تقارير خاصة متعلقة بالقطاع والأسواق المستهدفة لرفع مستوى المعرفة، وغيرها من الأهداف.

كان صندوق التنمية الثقافي قد أعلن عن موعد إطلاق برنامج تحفيز المشاريع والمعمل الجزء الثاني من المسلسل المصري حضي بتفاعل لافت خلال عرضه على «شاهد» «ليه لأ 2»... ينجح في إعادة «كفالة الأطفال» إلى الواجهة

في إطار الحراك المستمر لدعم مشاريع رواد الأعمال والمساهمة في تعزيز وتوطين القطاع الثقافي في السعودية، وتقديم منتجات ذات جودة وتأثير إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي، وقع صندوق التنمية الثقافي مذكرتي تفاهم أول من أمس مع شركة «صوكو» المالية، وشركة «أصول» للاستثمار.

وتطلع الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بهذه المناسبة، إلى حراك ثقافي ومعرفي كبير تساهم فيه المؤسسات المتوسطة والصغيرة بدعم من صندوق التنمية الثقافي لتحقيق توجهات «رؤية السعودية 2030»، بأن تصبح

المسلسل المصري حضي بتفاعل لافت خلال عرضه على «شاهد»

«ليه لأ 2»... ينجح في إعادة «كفالة الأطفال» إلى الواجهة

وأكد استشاري الطب النفسي الدكتور إبراهيم مجدي حسين، في تصريحات له «التشرق الأوسط» دور (السوشيال ميديا) في إنجاح الأعمال الفنية قائلاً: «مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في إنجاح هذه النوعية من الأعمال، فلو صنع مسلسل ولم تهتم به السوشيال ميديا فلن يسبح عنه أحد، متابعياً: «اقصد أن جزءاً كبيراً من التأثير والتعاطف مع مسلسل (ليه لأ) أن نصته جيدة ومختلفة ولا أنكر ذلك، ولكن (السوشيال ميديا) ساعدته على الانتشار».



القاهرة، مئة عصام

حقوق الجزء الثاني من المسلسل المصري «ليه لأ» نجاحاً كبيراً في الأوساط الاجتماعية، وأحدث ردود أفعال على مواقع التواصل الاجتماعي بالتزامن مع توقيت عرضه، الذي انتهى خلال اليومين الماضيين. والعمل تمت إذاعته عبر منصة «شاهد» الإلكترونية في عطلة نهاية الأسبوع فقط، وناقش بشكل مباشر قضية كفالة الأطفال الآتام في مواجهة الانتقادات الاجتماعية التي بلاقيها الأشخاص الذين يقدمون على هذه الخطوة. والمسلسل بطولة منة شاذلي وأحمد حاتم ومراد مكرم ويارا جبران، وتالف مريم نعيم وإخراج مريم أبو عوف. وقالت نعيم في تصريحات لـ«التشرق الأوسط»: إنها لم تكن تتوقع نجاح العمل بهذا الشكل، أو أن يتفاعل الجمهور مع ما طرحه بهذه الدرجة على الرغم من حساسيتها الشديدة في مجتمعنا، متابعياً: «إنما نبذل قصارى جهدنا مع فريق الكتابة كي ينال العمل إعجاب الجمهور، وتأتي النتيجة مفاجئة لنا؛ لكن هذه المرة فاقت التوقعات».

وفي السابق ساهمت أعمال فنية عدة في تغيير قوانين مهمة بالبلاد، ولعل أبرزها فيلم «أريد حلاً» بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين الذي دفع الراحلة جيهان محمود، فرينة الرئيس الراحل محمد أنور السادات، إلى المطالبة بتعديل قانون الأحوال الشخصية لتفصل المرأة بعدها من التحول قضية خلع لتفصل عن زوجها، وأطلق آنذاك على هذا القانون اسم «قانون جيهان».

وتفت نعيم أن يكون المسلسل نابعاً من تجربة شخصية، قائلة: «في رمضان 2020 شاركت في ندوة نظمتها جمعية وطنية بالتعاون مع صندوق (سند) وكان موضوعها عن دور الأيتام، وبعد أشهر عدة

لقطات من الجزء الثاني من المسلسل المصري «ليه لأ» عندما بدأنا في ورشة الكتابة والتحضير للجزء الثاني من (ليه لأ) اقترحت الكتابة دينا نجة فكرة (الاحتضان) وتحملت لها مع شركة الإنتاج، وعرضناها بشكل يناسب حساسية القضية». وتعليقاً على ارتفاع الطلبات المقدمة من مواطني وزارة التضامن الاجتماعي لكفالة أطفال أيتام بالتزامن مع عرض المسلسل، قالت نعيم: «سعدت بهذا التفاعل... هدفنا كصناع منذ البداية خلق حالة من التعاطف مع الأطفال فاقدى رعاية الوالدين، وتعريف المجتمع بمفهوم الاحتضان، ونحمد الله أن جهودنا جاءت بثمارها».

ومن الأفلام التي أسهمت في تسليط الضوء على قضايا مجتمعية «جعلوني مجرماً» للفران الراحل فريد شوقي الذي أنتج عام 1954 وبسببه صدر قانون ينص على الإغفاء من السابقة الأولى في الصحيفة الشخصية حتى يتمكن المخطف من بدء حياة جديدة، وكذلك فيلم «كلمة شرف» عام 1973 الذي دفع السلطات المصرية لتغيير أحد أهم قوانين السجون المصرية ليتمكن المسجون من الخروج من السجن بضوابط محددة ليقوم بزيارة استثنائية لأسرته.

وخلال عرض الجزء الثاني من المسلسل، خرجت وزارة التضامن المصرية لتؤكد زيادة عدد الطلبات المقدمة من مواطني الوزارة لكفالة عدد من الأطفال الأيتام، وأكدت الوزيرة الدكتورة نيفين حيزان أنهم تلقوا 2500 طلب منذ يونيو (حزيران) 2020. واستكمل حسين: «حتى نحكم بشكل صحيح على نجاح عمل فني من عدمه لا بد أن يستمر نفس معدل الطلبات لكفالة الأيتام على الأقل سنة بعد انتهاء عرض المسلسل»، وأضاف: «نفسياً يمكن أن يسبب التعاطف مع قضية معينة زيادة الوعي بها والإقبال عليها، وهذا ما نلاحظ عليه إدارة الوعي الجمعي، أما عن الواقع يختلف كلياً عن المسلسل، لأن كفالة يتيم ليست أمراً سهلاً ويحتاج للتخطيط لأشهر طويلة».

سودوكو

				9				
4			1		6			3
2	7	3						
3	1							
		2			1	6		
				2			5	9
8	4					9		7
				5				
			1		8			6

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. تشكلت بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تماثل هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

1	2	5	4	7	6	9	8	3
9	3	4	8	2	5	1	6	7
6	7	8	9	1	3	2	4	5
3	8	9	2	4	1	7	5	6
2	6	1	7	5	8	4	3	9
5	4	7	3	6	9	8	1	2
4	9	6	5	8	7	3	2	1
7	5	2	1	3	4	6	9	8
8	1	3	6	9	2	5	7	4

كلمات متقاطعة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

5- حبر - من الفاكهة
6- متشابهاً - يحمل على
7- حاكم - سور حول الحديقة
8- حرف نصب - نظير - ضد حلو
9- صوت الامم - ضد يدوي
10- تستعمل في الرسم - عاصمة البيررو

الزيت السابق

1- مثل سوري
2- منسوب في العمل «مكوكس» - أضواء
3- قيادة ورسالة - انتزب «مكوكس»
4- الحد الالين - من الالان «مكوكس» - للناداء

1- محمد النابلسي، وزير الشباب الأردني، تفقد أول من أمس، عدداً من المراكز والمنشآت التابعة للوزارة في إقليم البترا ولواء الشوبك، التابعة مدى التزامها بالإجراءات الصحية والاحترازية والوقائية واستعداداتها البرامجية واللوجستية لاستقبال الشباب والشابات ورواد المنشآت الرياضية، كما اطلع على واقع المراكز الشبابية، وعربياً عن اعترازه بالمنسوق المتقدم الذي وصلت إليه خدمات وأنشطة تلك المراكز، باعتبارها حواضن شبابية منتجة للمعرفة وموجهة للسلك الإيجابي وبيوت خبرة تسهم في رفع قدرات الشباب وبناء مهاراتهم.

• إبراهيم محمد الحسن، سفير السودان لدى البحرين، استقبل أول من أمس، عبد اللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية البحريني، في مقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء بحث مسار العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، وتكثيف التعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة، بالإضافة إلى استعراض العديد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

• إدواردو فاريلبا، السفير الأرجنتيني في القاهرة، استقبله أول من أمس، الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، لبحث سبل التعاون المشترك. وأعرب رئيس الهيئة عن تقديره لهذه الزيارة التي تصب في صالح تعزيز أواصر التعاون المشترك، مؤكداً حرص الهيئة على فتح آفاق جديدة للتعاون مع شركاء النجاح. من جانبه، أبدى السفير حرصه على تعزيز التعاون الاقتصادي بين مصر والأرجنتين وأن تكون قناة السويس نقطة التقاء هذا التعاون باعتبارها أحد الصروح الاقتصادية والمهمة على الصعيد العالمي.

• خالد الحنيفات، وزير الزراعة الأردني، ونيل مصاروة، وزير البيئة الأردني، تفقداً أول من أمس، منطقة الجيزة جنوب عمان وناعور للاطلاع على مشاريع ريادية مهمة تشكل قصص نجاح في القطاع الزراعي، حيث تفقداً مزرعة في الجيزة تضم أشجار البولونيا، التي تعد من الأشجار المقاومة للتغير المناخي. وأشار الحنيفات إلى توجيه مشاتل الوزارة للعمل على زراعة وإكثار هذه الشجرة التي تشكل قيمة مضافة وأثراً بيئياً. فيما أكد وزير البيئة على التعاون مع وزارة الزراعة للتوسع في الزراعات ذات الأثر البيئي.

• سيدي ولد الزحاف، وزير الصحة الموريتاني، استقبل أول من أمس، بصحته في مباني الوزارة الاقتصادية المعتمد لدى موريتانيا بورييس جيكو. وتناول اللقاء نقاش علاقات التعاون القائم بين البلدين الصديقين والسبل الكفيلة بتطويره وتعزيزه خاصة في المجال الصحي وما يتعلق بجائحة «كوفيد - 19» والعمل على تطويره.

• أحمد فاروق، سفير مصر غير المقيم لدى الجمهورية اليمنية، التقى أول من أمس، رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك، حيث استعرضا العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين، وأفاق تميئتها وتطويرها في مختلف المجالات، كما تم بحث جهود التسوية اللازمة اليمنية والحفاظ على أمن البحر الأحمر. وأكد السفير على موقف مصر الثابت الداعم للحكومة الشرعية، ودعم جميع الجهود المبذولة لإحلال السلام الشامل واستعادة الاستقرار على وحدة اليمن.

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة في إسلام آباد، رئيس حكومة إقليم جلجت بلتستان الباكستاني محمد خالد خورشيد خان، حيث تبادل الجانبان خلال اللقاء الأحاديث الودية، وبحثا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

• المستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب المصري، استقبل أول من أمس، بمقر المجلس، وفداً شبابياً من مصر وقبرص واليونان، في إطار أعمال النسخة الشبابية للمبادرة الرئاسية «إحياء الجذور»، بحضور سفير قبرص واليونان بالقاهرة، وأكد أن مصر وقبرص واليونان تمتلك إرثاً حضارياً وثقافياً مشتركاً يشهد عليه التعاظم الإيجابي بين الشعوب عبر التاريخ، مضيفاً أن «نطلاق تلك النسخة الشبابية من مبادرة إحياء الجذور يمثل دالة مهمة على دور الشباب في تعزيز جسور الحوار والتكامل بين شعوبنا الصديقة».

• عبد الأحد إيمباكي، سفير السنغال بالكويت عميد السلك الدبلوماسي، استقبله أول من أمس، أحمد ناصر الحمد الصباح، وزير خارجية الكويت، في ديوان عام الوزارة، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى دولة الكويت، وأشاد الوزير خلال اللقاء، بجهود السفير وإسهاماته الكبيرة طيلة الثلاثة والثلاثين عاماً التي أمضاها في خدمة وتعزيز أواصر العلاقات الوثيقة التي تربط دولة الكويت بجمهورية السنغال الصديقة، منذياً على ما حققه السفير السنغالي من إنجازات ملموسة ونجاحات متعددة في هذا الإطار.

كلمات متقاطعة

1- مثل سوري
2- منسوب في العمل «مكوكس» - أضواء
3- قيادة ورسالة - انتزب «مكوكس»
4- الحد الالين - من الالان «مكوكس» - للناداء

1- محمد النابلسي، وزير الشباب الأردني، تفقد أول من أمس، عدداً من المراكز والمنشآت التابعة للوزارة في إقليم البترا ولواء الشوبك، التابعة مدى التزامها بالإجراءات الصحية والاحترازية والوقائية واستعداداتها البرامجية واللوجستية لاستقبال الشباب والشابات ورواد المنشآت الرياضية، كما اطلع على واقع المراكز الشبابية، وعربياً عن اعترازه بالمنسوق المتقدم الذي وصلت إليه خدمات وأنشطة تلك المراكز، باعتبارها حواضن شبابية منتجة للمعرفة وموجهة للسلك الإيجابي وبيوت خبرة تسهم في رفع قدرات الشباب وبناء مهاراتهم.

• إبراهيم محمد الحسن، سفير السودان لدى البحرين، استقبل أول من أمس، عبد اللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية البحريني، في مقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء بحث مسار العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، وتكثيف التعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة، بالإضافة إلى استعراض العديد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

• إدواردو فاريلبا، السفير الأرجنتيني في القاهرة، استقبله أول من أمس، الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، لبحث سبل التعاون المشترك. وأعرب رئيس الهيئة عن تقديره لهذه الزيارة التي تصب في صالح تعزيز أواصر التعاون المشترك، مؤكداً حرص الهيئة على فتح آفاق جديدة للتعاون مع شركاء النجاح. من جانبه، أبدى السفير حرصه على تعزيز التعاون الاقتصادي بين مصر والأرجنتين وأن تكون قناة السويس نقطة التقاء هذا التعاون باعتبارها أحد الصروح الاقتصادية والمهمة على الصعيد العالمي.

• خالد الحنيفات، وزير الزراعة الأردني، ونيل مصاروة، وزير البيئة الأردني، تفقداً أول من أمس، منطقة الجيزة جنوب عمان وناعور للاطلاع على مشاريع ريادية مهمة تشكل قصص نجاح في القطاع الزراعي، حيث تفقداً مزرعة في الجيزة تضم أشجار البولونيا، التي تعد من الأشجار المقاومة للتغير المناخي. وأشار الحنيفات إلى توجيه مشاتل الوزارة للعمل على زراعة وإكثار هذه الشجرة التي تشكل قيمة مضافة وأثراً بيئياً. فيما أكد وزير البيئة على التعاون مع وزارة الزراعة للتوسع في الزراعات ذات الأثر البيئي.

• سيدي ولد الزحاف، وزير الصحة الموريتاني، استقبل أول من أمس، بصحته في مباني الوزارة الاقتصادية المعتمد لدى موريتانيا بورييس جيكو. وتناول اللقاء نقاش علاقات التعاون القائم بين البلدين الصديقين والسبل الكفيلة بتطويره وتعزيزه خاصة في المجال الصحي وما يتعلق بجائحة «كوفيد - 19» والعمل على تطويره.

• أحمد فاروق، سفير مصر غير المقيم لدى الجمهورية اليمنية، التقى أول من أمس، رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك، حيث استعرضا العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين، وأفاق تميئتها وتطويرها في مختلف المجالات، كما تم بحث جهود التسوية اللازمة اليمنية والحفاظ على أمن البحر الأحمر. وأكد السفير على موقف مصر الثابت الداعم للحكومة الشرعية، ودعم جميع الجهود المبذولة لإحلال السلام الشامل واستعادة الاستقرار على وحدة اليمن.

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة في إسلام آباد، رئيس حكومة إقليم جلجت بلتستان الباكستاني محمد خالد خورشيد خان، حيث تبادل الجانبان خلال اللقاء الأحاديث الودية، وبحثا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

• المستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب المصري، استقبل أول من أمس، بمقر المجلس، وفداً شبابياً من مصر وقبرص واليونان، في إطار أعمال النسخة الشبابية للمبادرة الرئاسية «إحياء الجذور»، بحضور سفير قبرص واليونان بالقاهرة، وأكد أن مصر وقبرص واليونان تمتلك إرثاً حضارياً وثقافياً مشتركاً يشهد عليه التعاظم الإيجابي بين الشعوب عبر التاريخ، مضيفاً أن «نطلاق تلك النسخة الشبابية من مبادرة إحياء الجذور يمثل دالة مهمة على دور الشباب في تعزيز جسور الحوار والتكامل بين شعوبنا الصديقة».

• عبد الأحد إيمباكي، سفير السنغال بالكويت عميد السلك الدبلوماسي، استقبله أول من أمس، أحمد ناصر الحمد الصباح، وزير خارجية الكويت، في ديوان عام الوزارة، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى دولة الكويت، وأشاد الوزير خلال اللقاء، بجهود السفير وإسهاماته الكبيرة طيلة الثلاثة والثلاثين عاماً التي أمضاها في خدمة وتعزيز أواصر العلاقات الوثيقة التي تربط دولة الكويت بجمهورية السنغال الصديقة، منذياً على ما حققه السفير السنغالي من إنجازات ملموسة ونجاحات متعددة في هذا الإطار.



عالم الرياضة

غاريت ساوثغيت «المنهك» مقاتل بمستقبل منتخب بلاده الشاب



سمير عطالله إيطالي بلا غناء

تنتشر عبر السنين بين الأمم، صفات وسمات وكنيات من تلقاء نفسها. إذا قلت سبغيتي قلت إيطاليا، وإذا قلت فرنسا قلت العطر، وإذا قلت أنجلترا قلت شكسبير. لكن ما أقطع القاعدة إذا دخلت في الشذوذ: إيطاليا تصبح عربيا في الشوارع، وأنجلترا تصبح جنونا غير بشري في البيكاديلي. في فوزها على أنجلترا في نهائي أوروبا، تغولت الدول المتحضرة مرة واحدة. غضبا أو فرحا. لم تعد إيطاليا بلاد الفنون والرسوم والموسيقى والأناقة. طافت فجأة في الشوارع تترجم متعة الانتصار إلى انتقام نفسي من كل الهزائم، بما فيها الكورونا التي دمرت البلاد وهزمتها قبل أن تتراجع. وبدورهم قبض «الهولغايز» البريطانيون على معجب إيطالي ومثلوبه في مشهد وحشي يذكّر بساعات القذافي الأخيرة. تتساوى عند الجماهير مشاعر الخسارة والانتقام مع مشاعر الفوز والريح. ويعبر الفريقان بطريقة واحدة عن مشاعر متناقضة تماما. ويفرغ كلاهما أسوا ما لديه ظاناً أن هذا أفضل ما عنده. صحيح أن خيبة أمل الإنجليز لا توصف بعد 54 عاماً من الانتظار. لكن ما هذه الطريقة الوحشية في التعبير عن الحزن والأسى؟ المثال الأشهر في حروب الكرة كان النزاع الدموي بين السلفادور وهندوراس العام 1969. خاضت الدولتان حرباً ميدانية وسياسية استمرت حتى 1980 انطلاقاً من خلاف حول نتائج مباراة كروية. أما الحقد التاريخي بينهما فلا يزال قائماً. صنع رزيارد كابوشنسكي من هذا الحدث الذي غطاه بنفسه، تحفة أخرى، من تحفه الصحافية التي تحولت من حدث عابر إلى رائعة كلاسيكية. وتعرض الصورة العامة عن الأمم والشعوب إلى انفجارات كالتى تعترى نظام الطبيعة. وتخفي صورة الإيطالي المغني اللامبالى لتظهر صورته القبيحة في مباراة كروية. ولا تعود صورة الإنجليز، صورة الرجل الذي وضع «الماعنا كارتا» والمساواة وحقوق الإنسان، بل تظهر صورته نافرة كرجل لا يقبل المساواة ولا حق الفوز لسواه، حتى في المباريات الرياضية.

في داخل البشر وحش يدعو دائماً إلى القتل. نجد الفروسية وهي تعني القتل. حتى الكسندر بوشكين، أعظم شعراء روسيا، دعا غريمه إلى مبارزة وقتل فيها، وفي رائعة إيفان تورغينيف «الأيام والأبناء» يدرّب متبارزان أحدهما الآخر على وسائل الانتصار خطوة خطوة، وعندما لا يعثران على «حكم» بالمسدسات يقرران المضي فيها من دونه. ذاع في الستينات عنوان فيلم سينمائي عن «الأميركي البشع». تم أدرك العالم أن في كل شعب رجلاً بشعاً. إنه الإنسان في طبيعته الأولى، ولا يضبطه إلا القانون.



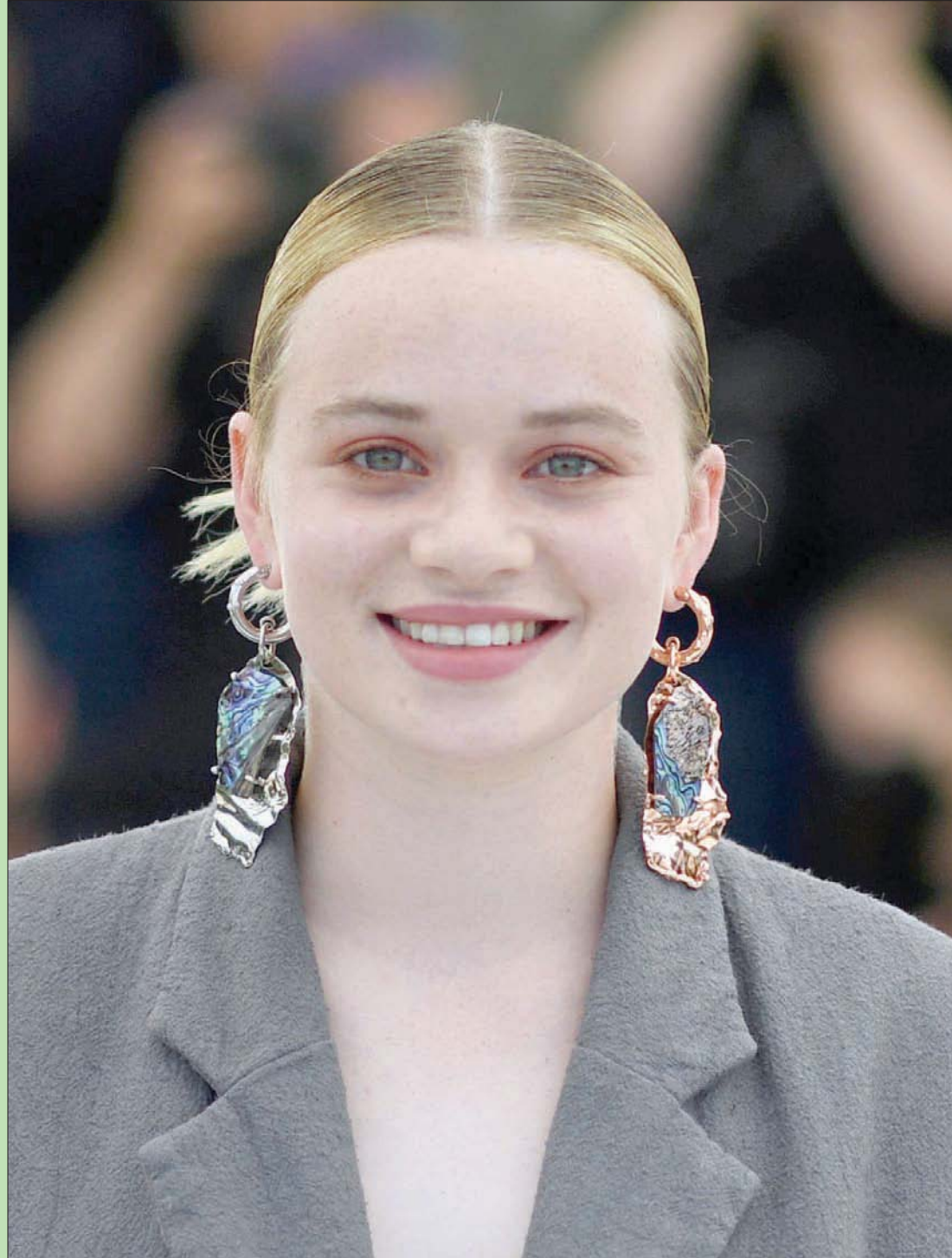
مستقل السديري مقططات السب

في مدينة دوسلدورف الألمانية، جرت مباراة فريدة من نوعها لكرة القدم، حيث جمعت قساوسة مسيحيين في فريق، والطرف الآخر كان أئمة مسلمين، فيما تولى قيادة المباراة حكم حبر يهودي. وأقيمت المباراة برعاية لاع المنتخب الألماني (مسعود أوزيل) تحت عنوان (مباراة عبر الأديان)، وألقى العمدة كلمة قبل المباراة معبراً عن سعادته بهذا النهج لتسامح الأديان، ودهشته من وجود حبر يهودي كحكم قائلاً: إنه ليس خبيراً في قوانين كرة القدم. وأحلى ما في هذا الخبر هو فوز فريق الأئمة بأربعة أهداف مقابل هدفين، رغم أن حارس المرعى الإمام المسلم يزيد وزنه ما شاء الله على 95 كيلو، وطوله 160 سم، ويتمتع بكروش لا يحسد عليه. وقد أجريت المباراة بحضور عدد كبير من جمهور الجانبين وتصافح الجميع في دعوة غير مباشرة للتعايش والتسامح. الحمد لله أن القساوسة رغم هزيمتهم في المباراة، كانت روحهم الرياضية (عالية)، بعكس جماهير الفريق المهزوم في بطولة كأس أوروبا.

بينما كنت أمام التلفزيون أشاهد كارثة الحريق الذي استعر في أحد مستشفيات العراق، وراح ضحيته أكثر من (100) قتيلاً حرقاً، وكنت ساعته في حالة يرثى لها، وإذا بأحدهم يبعث لي بالصدفة (واتساب) لغتاة عراقية، تلقي فيها أبياتاً شعرية باللهجة الدارجة، وكأنها ترثي بها وطنها العراق، فأعدت المقطع عدة مرات حتى استطعت أن أكتبها وهي طويلة، ولكنني اقتطعت لكم منها هذه الأبيات (الصادقة والمؤثرة)، وتلقاها الشاعرة (شهد) التي تقول فيها:

متريد منكم كهرباء ومتريد منكم حصة/ ومتريد منكم مدرسة ومتريد منكم فرصة
أخذوا النفط لأبو النفط لأبو البواري الما تجي وتمصه/
شحصلنا من نطف العرب للروم رايح نص وللغرس رايح نصه
لا عدنا امان ولا نطف ولا كهرياء ولا ماي فهمونا شنو القصة/
دجلة فرات شنششة شط العرب كله ملح للبحر صابر نصه
من مات حمورابي الملك تدرى شكتب وشوصه/ وهذا عراق أبو الحسين حيدرنا علي نعرف هواه ونخصه
وهذا عراق عمرنا العادل الفاروق أبو حفصة/ من كالك اختلفنا على النبي وآل النبي وصحبة النبي
ذول النجوم العاليه بجيد السما وجيد السما ما نصه

أكدت الفنانة اللبنانية (هيفاء وهبي) أنها طوال حياتها كانت تتمنى أن تبقى في جوار حسن نصر الله، الذي ارتسمت له صورة خاصة في ذاكرتها، لا سيما أنه رمز يعني الكثير لها ولعائلتها - انتهى ولا أمل إلا أن أقول: الله يهني سعيدة بلحية سعيد.



الممثلة السويسرية لونا فيدلر تقف أمام المصورين للترويج لفيلم «قصة زوجتي» في مهرجان «كان» السينمائي بجنوب فرنسا (أ.ف.ب)

الحفاظ على النشاط العقلي يؤخر الخرف 5 سنوات

ذوي النشاط المرتفع أصيبوا بالخرف في سن 94، بينما أصيب ذوو النشاط المنخفض في سن 89، بفارق خمس سنوات. ودرست الدراسة نتائج مماثلة عندما قام الباحثون بتعديل عوامل أخرى يمكن أن تؤثر على خطر الإصابة بالخرف، مثل مستوى التعليم والجنس.

المجموعة ذات النشاط المعرفي العالي متوسط 4,0 درجة لكل ما مارس الأنشطة عدة مرات في الأسبوع، مقارنة بمتوسط 2,1 لكل من مارس نشاطاً إدراكياً منخفضاً. وخلال فترة متابعة الدراسة، تم تشخيص إصابة 457 شخصاً بمتوسط عمر 89 عاماً بخرف «الزهايمر». وفي المقابل، فإن الأشخاص

على أسئلة حول النشاط المعرفي في مرحلة الطفولة والبالغ ومتوسط العمر. ثم قام الباحثون بعد ذلك بقياس متوسط استجابات كل شخص، وأعطت الدراسة درجة واحدة لكل من مارس تلك الألعاب مرة واحدة في السنة أو أقل، وخمس درجات لكل من مارس يومياً تقريباً. سجلت الثمانينات من العمر، لتأخير ظهور خرف «الزهايمر». غطت الدراسة 1978 حالة بمتوسط عمر 80 عاماً لم يكن لديهم الخرف في بداية البحث، وتابعتهم لمدة سبع سنوات في المتوسط. وخضع المشاركون لاختبارات سنوية، تضمنت عدداً من الاختبارات المعرفية لتحديد ما إذا كانوا قد أصيبوا بالخرف. وفي بداية الدراسة، صنف الأشخاص مشاركتهم في سبعة أنشطة على مقياس مكون من خمس نقاط. تضمنت الأسئلة: «خلال العام الماضي، كم مرة قرأت الكتب؟» و«خلال العام الماضي، كم مرة لعبت ألعاباً مثل الداما أو ألعاب الطاولة أو الورق أو الألغاز؟» كما أجاب المشاركون

في شيكاغو، إن «الخبر السار هو أنه لم يفت الأوان أبداً للبدء في القيام بأنواع الأنشطة غير المكلفة التي يمكن الوصول إليها، والتي تناولناها في بحثنا». مضيفاً أن «النتائج التي توصلنا إليها تشير إلى أنه قد يكون من المفيد البدء في القيام بهذه الأشياء، حتى في الثمانينات من العمر، ووحدت أن الأشخاص الذين شاركوا في أنشطة تحفيز معرفي أكثر من غيرهم قادرين على تأخير السن التي قد يصابون فيها بالخرف، حسب صحيفة «مينورو» اللندنية. وفي هذا الصدد، قال روبرت ويلسون، الباحث

أسباب جينية لـ«الصداع العنقودي»

القاهرة، حازم بدر
نجح الباحثون في معهد كارولنسكا بالسويد، بالتعاون مع زملائهم البريطانيين، في الوصول إلى أسباب جينية لـ«الصداع العنقودي»، بما قد يهدد الطريق لعلاجات أكثر فاعلية، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من أمس في دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «حوليات علم الأعصاب». ويؤذي «الصداع العنقودي» إلى ألم شديد مرتبط بأحدى العينين، وعادة ما يصف المرضى أنهم يشعرون وكأن العين يتم دفعها خارج الرأس، ويستمر هذا الصداع ما بين 15 دقيقة وثلث ساعات، وغالباً ما تتكرر هجماته خلال اليوم. وليس معروفاً ما الذي يسبب «الصداع العنقودي»، ولكن العوامل الوراثية تلعب دوراً في أي مرض. وقام الباحثون في معهد كارولنسكا بتحديد هذه العوامل في مرض «الصداع العنقودي» من خلال مراجعة عينات الدم لأكثر من 600 شخص يعانون من «الصداع العنقودي»، تستحق العديد من الجينات مزيداً من الدراسة، فهناك جينات مرتبطة بالتهاب الأعصاب وإشارات الساعة البيولوجية وإشارات الألم»، موضحة أن «نتائجهم قد تساعدهم مستقبلاً في التعرف على إنتاج دواء مخصص للجينوم بحثاً عن الانحرافات».



أحد أعضاء فريق العمل الفني يسير حول تركيب رقمي أطلق عليه اسم «كرة تدور بسرعة» في مبنى للترفيه بمدينة فوكوكا اليابانية (أ.ف.ب)

شاب يبلغ 18 عاماً يصبح أصغر رائد فضاء في التاريخ

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»
في الرحلة الأولى للمركبة الفضائية التابعة لـ«بلو أوريجين»، سيصبح شاب في الثامنة عشرة أصغر رائد فضاء في التاريخ عندما يشارك في 20 يوليو (تموز) المقبل إلى جانب الملياردير جيف بيزوس، حسب ما أعلنت عنه الشركة. ويحمل أوليفر دايمن الذي أنهى دراسته الثانوية عام 2020 رخصة طيار خاص، وهو أول مسافر في رحلة «بلو أوريجين» دفع ثمن تذركته، لكنه ليس الفائز مقابل 28 مليون دولار بالمراد للحصول على مقعد في المركبة، وأفادت الشركة بأن هذا الراكب طلب عدم الكشف عن هويته، وسيشارك في مهمة مستقبلية. ويشكل الإعلان «بداية العمليات التجارية» لمركبة «نيو شبيرد» التابعة لـ«بلو أوريجين»، وفق ما قال رئيس الشركة يوب سميث. واعتبر أن «أوليفر يمثل جيلاً جديداً من الأشخاص الذين سيساعدون في بناء طريق إلى الفضاء»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وستتيح المشاركة في رحلة «نيو شبيرد» لأوليفر دايمن تحقيق حلم حياته، إذ أنه مفتون بالفضاء والقمر والصواريخ منذ أن كان في الرابعة من عمره، على ما جاء في بيان. ويعتزم أوليفر دراسة الفيزياء وإدارة الابتكار في جامعة أوترخت بهولندا اعتباراً من سبتمبر (أيلول). ولم تشر الشركة إلى جنسية الشاب، لكن حسابه العام على «إنستغرام» يحتوي على تعليقات مكتوبة في الغالب باللغة الهولندية. وسيضم أوليفر إلى الراكب الآخرين في أول رحلة مأهولة لمركبة «نيو شبيرد» الفضائية، وهم مؤسس «بلو أوريجين» جيف بيزوس وشقيقه مارك، ووالى فانك التي ستصبح أكبر رواد الفضاء سناً في التاريخ إذ تبلغ 82 عاماً.

اسم «فئة معمرة قبيحة» والممتدة على 65 سنتيمتراً طولاً و54 عرضاً للعام 1964. وقد قدرت قيمتها بحوالي أربعة ملايين فرنك سويسري (3,6 ملايين يورو)، وفق ما جاء في بيان هذا المصرف الذي يتخذ في زيورخ مقراً له. وهي تطرح للبيع في سياق شراكة مع الصندوق الأمريكي «ارتيموندي» المتخصص في الاستثمارات في مجال الفنون، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ومن شأن بيعها على شكل حصص شبيهة بالفن ببقائية سلسلة الكتل أن يسمح للمستثمرين بشراء جزء من اللوحة وأيضاً بمقايسة حصصهم والتفاوض عليها كما الحال في البورصة في سياق سوق موازية تتولى فيها «سيغنوم» التنسيق بين الباعة والشراء. وستطرح هذه الحصص للبيع بسعر

عرض لوحة ليكاسو للبيع بأصول رقمية
عرض لوحة ليكاسو للبيع بأصول رقمية

اسم «فئة معمرة قبيحة» والممتدة على 65 سنتيمتراً طولاً و54 عرضاً للعام 1964. وقد قدرت قيمتها بحوالي أربعة ملايين فرنك سويسري (3,6 ملايين يورو)، وفق ما جاء في بيان هذا المصرف الذي يتخذ في زيورخ مقراً له. وهي تطرح للبيع في سياق شراكة مع الصندوق الأمريكي «ارتيموندي» المتخصص في الاستثمارات في مجال الفنون، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ومن شأن بيعها على شكل حصص شبيهة بالفن ببقائية سلسلة الكتل أن يسمح للمستثمرين بشراء جزء من اللوحة وأيضاً بمقايسة حصصهم والتفاوض عليها كما الحال في البورصة في سياق سوق موازية تتولى فيها «سيغنوم» التنسيق بين الباعة والشراء. وستطرح هذه الحصص للبيع بسعر



لوحة ليكاسو (ارتيموندي)